

كِتَابَا

﴿عِلْمُ الْمَلَا حَة﴾

فِي

﴿عِلْمِ الْفَلَا حَة﴾

﴿تَأَلِيفِ سَيِّدِنَا وَسِنْدِنَا وَمَوْلَانَا﴾

﴿فَرِيدِ الْعَصْرِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ﴾

﴿النَّابِلِيِّ قَدَسَ اللَّهُ سَمُوهُ﴾

﴿وَنَفَعْنَا بِهِ فِي الدُّنْيَا﴾

﴿وَالْآخِرَةِ﴾

﴿أَمِينَ﴾

5
515
A2
1882

(*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* والله بكل شيء عليم *

* الحمد لله الذي انزل من السماء ماء فاحيا به الارض *
* واخرج ثمرات كل شيء بقدرته كما يخرج الخلائق يوم العرض *
* والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بين لنا المشروع وغير
المشروع وكمل بالسنة والزم بالفرض * وعلى جميع آله واصحابه *
* وتابعيه وانصاره واحزابه * الذين اقترضوا الله قرضاً حسناً
فضاعفوه لهم اضعافاً كثيرة فيآله من قرض * اما بعد فيقول العبد
الفقير الى مولاه الغني * الراجي حسن القبول من المنعم وهو
المدعو بعبد الغني * اخذ الله تعالى بيده * وامده بمدده * لما

وجدت كتاب الفلاحة * المسمى بجامع فوائد الملاحه * للشيخ
 الامام العالم العلامة * والعمدة الحجة الفهامة * رضي الدين ابي
 الفضل محمد بن محمد بن احمد الغزي العامري الشافعي *
 تغمدهُ اللهُ برحمته ورضوانه * واسكنهُ فسيح جنانه * كتاب جليل
 المقدر * عظيم النفع لمن يعاني زراعة الاراضي وتربية الاشجار *
 ولكنهُ ما يحسن فيه الاختصار بذكر ما لا بد منه من الفوائد
 التي لها الاعتبار * وحذف ما المهم حذفه والمواخذة والتكرار *
 فجمعت الهمة * ونخلصت غالب ما فيه من المسائل المهمة *
 واكتفيت بما هو في الصد من المراد * وحذفت ما وقع فيه
 من الزوائد بطريق الاستطراد * وسميته * علم الملاحه * في علم
 الفلاحة * ومن الله تعالى استشهد العناية والتوفيق * وان يهديني
 الى اقوم طريق

الباب الاول

﴿ في معرفة الاراضي ﴾

﴿ اعلم ﴾ ان الارض الطيبة هي الحارة الرطبة وسواد الارض دليل
 على الحرارة فان الارض السوداء تحمل الامطار اكثر من غيرها

ثم الارض البنفسجية اللون اذا كانت منتفشة فانه يوجد بها الشجر
 كثيراً ثم الارض الحمراء ثم الصفراء وباردها الارض البيضاء
 والحاجة الى رطوبة الارض ودسها وانتفاشها اكثر من الحاجة الى
 حرها ﴿ واعلم ﴾ ان الشمس والهواء يصلحان الارض ولذلك
 تقلب الارض اذا اريد انشاء الغراس فيها وهو ان يؤخذ ما
 كان على وجه الارض من ترابها الذي اثرت فيه الشمس والهواء
 فيجعل اسفل الارض المحفورة ليظهر اثره الجميل مما اكتسب
 من الشمس والهواء في اصول الاشجار المغروسة وعروقها فيربي
 حملها وينميه بجزارة ورطوبته والتراب الذي يخرج من اعماق
 الارض ومن الآبار والمطامير لا ينبت اول عام حتى تطبخه
 الشمس وتلطف اجزائه ويكتسب من حرارتها لان التراب
 طبعه بارد يابس ولولا تسخنه بالشمس وترطيبه بالمطر لم ينشأ
 به نبات البتة ﴿ وارض ﴾ الجزائر طيبة لمكان الحماة التي فيها
 يسوق اليها مما ينقشر عن وجه الارض من التراب الذي سخنته
 الشمس ورطبتة الامطار وعدله الهواء ولما يجهله السيل من
 الزبل والغشاء فحسن بذلك وترطب الارض التي تتشقق
 غير مضمودة بالنسبة الى الارض السوداء المنتفشة والارض
 الرملية تزيد حراً في الصيف وبرداً في الشتاء وكذا الحجرية

وذلك يؤذي الغروس وارض الجبل ابرد من السهل وايبس
 والارض الحمراء تصلح للزرع لا للشجر وان كانت محجرة واقمت
 الشجر والارض الجبلية يصلح فيها الزيتون والخروب والزعرور
 والاجاص والقراصيا ولا تصلح للنين والخنوخ فانه لا يطول
 عمره فيها ولا يكبر حملها والارض التي تشقق شقوقا كبيرا فلا
 تغرس وتجد فيها الخنطة والقطاني والبقول والشليم والفجل
 والبصل والثوم ونحو ذلك كالشونيز والكرويا ❀ ومن
 الارض ❀ ما لا يصلح للغراس ولا للزرع ولا ينجب فيها شيء وهي
 الترابية الصفراء الفاقعة والحمراء القانية وهي المغرة والبرقاء
 البيضاء التي يظهر منها رائحة الكبريت والحصى وهي البيضاء
 التي تحتها حجارة يعمل منها الجير والترابية الزرقاء التي تخلط
 بطين الفخار لعمل الخوازي والصفراء التي تشبه حجر الكدان
 الرطب والارض السخية والمعدنية كالكبريتية والنحاسية
 والزرنيخية والحديدية ونحوها ❀ وقيل ❀ من اراد ان يعرف
 الارض الزكية والوسط والردية يحفر فيها قدر ما بدا له
 ثم يعيد التراب في تلك الحفرة فان زاد على حشوتلك الحفرة
 فالارض جيدة طيبة وان كان كفا فاقدر ما يستوي في الارض
 فهي ارض وسط وان نقص عنها فهي ردية ❀ واعلم ❀ ان الارض

تمتحن باللمس والشم والذوق والنظر * فاللمس * يكون بمرس
 الطين باليد فان كان ملتصقاً بها شديداً شبيهاً بالشمع فهي ردية
 غير موافقة وإذا غسل التراب بالماء فكان الطين أكثر كانت
 جيدة وإن كان الرمل أكثر فغير جيدة * والشم * بان يؤخذ
 التراب من أسفل حفرة ويوضع في إناء من زجاج ويصب عليه
 ماء عذب طيب ويمرس ثم يشم فالمتن الرائحة والكريه
 والخبيث لا خير فيه وهو ردي * والذوق * بان يؤخذ تراب
 الأرض من حفرة ويوضع في إناء زجاج ويطح عليه ماء عذب
 ويذاق فالملح ردي لا يصلح شيء من الزروع والشجر أصلاً إلا
 النخل فقط فإنه يجود فيها نباتاً وثماراً * وقيل * الكرنب والقثاء
 يطيب بها ويحلو * والنظر * بمشاهدة خصب ما ينبت فيها
 من العشب وعظمه واتفاقه وتوسط ذلك يدل على الوسط
 والنخافة والدقة وسرعة الجفاف يدل على الضعف * وتمتحن
 الأرض * أيضاً بالميزان بان يملأ إناء من تراب غير ندي ويوزن
 ثم يملأ من تراب آخر ويوزن * وإعلم * ان اصلاح الأرض
 الخارجة عن الاعتدال بالمطر الخفيف اللين الدائم أربع
 وعشرون ساعة ويتلوه المطر الغسال وهو ضعف الأول ويتلوه
 الماء الكدر وخاف ما حمله من تراب طيب والمتكرر من

ذلك كله أكثر اصلاً حماً* وجميع الأراضي الفاسدة بسائر أنواعها
 من الملوحة والمحوضة والرقة وغير ذلك إذا أقام عليها ماء
 السيل المكدر وخلف تراباً كثيراً اصلحها وقواها إذا كانت
 ضعيفة أو رقيقة ويقوم مقام الزبل المصلح* والأرض* المالحة
 علاجها أن تفلح بعد مجيء المطر الأول فإن تأخر فيؤخر إلى
 دخول تشرين الأول بعد عشر فيه وإن تأخر المطر ففي آخر
 * والأرض المشوبة* بغير الملوحة من الطعوم نفلح في تشرين الثاني
 ويدق عيدان الباقلاء اليابسة زرع العام الماضي ناعماً دقاً وينثر
 على الأرض بعد كبرها ويرش عليه الماء ثم تبين الشعير ثم
 الحنطة ثم مدقوق خشب العليق ثم ورق الخطمي يابساً وإن
 جمعت أو بعضها فحيد إلا العليق فلا يستعمل إلا مخلوطاً
 بغيره من الاتبان وتترك الأرض كذلك إلى الصيف ينثر عليها
 من سرجين البقر مداً بالماء فإنه يجيها إلى العذوبة وإذا جاء
 الخريف ودخل تشرين الأول تسرجن به مخلوطاً بسرجين
 الخيل والحمير لا البغال ثم يزرع فيها الشعير والباقلاء والعدس
 والحمص ويبدر بين ذلك بزر الكتان وتسقى ويصلح جميع
 الأرض الفاسدة أيضاً ورق الكرم وقضبانة وورق جميع الشجر التي
 حياها دهين كاللوز والجوز والزيتون والفسق والبنديق

والخروج ونحوها وقضبان ذلك * ويصلح هذه الارض ايضا ان
يرش دردي الزيت المأخوذ من عصر الزيتون الذي لامح فيه
ولا غيره يرش عليها وهي غير مقلوبة ثم تقلب ثم يعاد الرش ويكرر
ثم اخشاء البقر كثيرا ثم ترك ثم تقلب بسكك صغار ولا تعمق
ثم تزرع الشعير والحلبة والحمص والقرع والعلق والخطمي ويعرس
فيها النخل مفرقا * والارض * التي غلب عليها المرارة تهلك كل
بزر قبل نباته * وعلاجها ان يساق اليها الماء العذب في النصف
الثاني من نيسان لاقبله بل في اول ايار ويقام عليها كثيرا وان
اقام الصيف كله الى ايلول فجيء لا بعده وان لم يكن فيؤخذ من
القرع الجفف بلحمه * ومن البقلة الباردة وورق الكرم ويجفف
وي سحق الجميع ويخلط بالماء العذب في قرب من جلود ثم ترش
الارض به بعد الحرت الخفيف ويلقى لكل عشرة اجربة عشرون
قربة من هذا الماء في آخر الليل واول النهار فهو اجود وان كرر
فهو اجود وتكرب ندية وترش بنراب طيب في الماء وغيره ويكرر
عليها الكرب سنة كل شهر مرتين او مرة * وان كانت الملوحة
والقبوضة زائدتين عن الحد يزرع فيها الاشياء اللعابية كالحلبة
والمماش والبزرقطونا والباقلاء والشعير وحب الرشاد * وان اتفق
ان تغيم السماء اربعين يوما على الارض المرة والحريفة والمنتنة

وشبهها بحيث لا تطلع عليها الشمس صلت صلاحاً جيداً من
 غير علاج وربما يكتفى بزرع الحبوب اللعابية مرة واحدة
 * والارض * الخزفية وهي التي يعلوها شبه الخزف لونا وقواما
 تغلب قلباً عميقاً وتدق حتى تخاط تلك الاجزاء التي تخزفت
 ويعاد عليها ويدر وينثر الباقلاء والشعير مخلوطين بروث
 البقر * والارض * الخزفية تصلح بالباقلاء خاصة فانها تفسد
 بحرارتها كلما يزرع فيها * واعلم * ان الحرث والحفر ينفع الارض
 لاربعة اشياء لخللة الارض لتنفس الاصول بولوج الهواء فهو
 كالحل عن المخنوق ولقلب باطن الارض ظاهرها لتطبخ بجر
 الشمس فتحى وتلطف ولا مساك الارض المحروثة للرطوبة
 والماء الذي داخلها فتبرد به الاصول في القبط وتترطب ولقطع
 العشب عن الارض لئلا يذهب بطيب غذاء الارض فيزاحم
 الشجر في ذلك والارض الطيبة الجيدة القوية يبكر بعمارتها من
 اول الخريف ولا سيما العشبية والارض الدون تعمر بعد
 الاعتدال الربيعي * وقيل * ان الارض الحمراء والبيضاء
 التي في التلول وفي الزوايا تعمر في الشتاء * واعلم * ان تعمر
 الارض بالزبل والتبن يصلح الارض لا سيما من الفول او الشعير
 والارض كلها اذا زبلت فوق الحماجة احترقت واحترق ما فيها

والزبل يفتح مسام الارض ويجودها وينفشها لولوج العروق
ويزكي الحار الغريزي من النبات ايضاً وزبل كل طائر نافع الا
الاوز وطير الماء فردي الا ان خلط بغيره * وقيل * زرق
الطير سم قاتل للنبات الا زرق الحمام واضرها طير الماء
والدجاج والاوز واجوده زرق الحمام ثم زبل الناس ثم زبل
الحمير ثم المغز ثم الضأن ثم البقر ثم الخيل والبغال اخسها الا
ان خلط بغيره ولا يستعمل الزبل في سنة الا معتقاً وكلما عتق
كان احسن ليذهب تن رائحته وطراوته لان الطري يتولد
منه الهوام المفسدة للبقول والمستعمل للشجر ما اتي عليه سنة او
اقل والبقل اكثر لضعفه وزرق الحمام يكثر ثمر الشجر وينميه
وزبل الناس العتيق الاسود المختلط بسحق التراب انفع الازبال
* والاتبان * نافعة وانفعها تبين الباقلاء ثم الشعير ثم القمح والقرع
والعاليق والحبازي والخطمي وورق الشليم والجزر والحس وعيدان
العين وورقه وجميع ما ذكر اذا حرق واخذ رماده فاجود المنابت
الشجر والارض ويستعمل رماد كل شجرة لثاها وكذا الكروم
والحبوب والبقول وجميع النبات جملة كبيرة وصغيرة فان ذلك
ينفعه ويقويه * وتعالج المنابت والاشجار بارمدة من اجزاها
مع الزبل وكذا عجم ثمرها ونواه اما محرقة او معفنة مع الزبل

بل قيل ارمدة جميع النبات نافعة * وزبل الخبازي يحرق لا
 خير فيه وكيفيته ان يلقى في حفائر كالاخواض او السواقي
 العميقة مجتمعة ويخاط ويرش عليه من دردي الحمر وابلوال
 الناس للكروم خاصة ويقلب حتى يفوح ننته كل يوم او ايام
 فاذا اسود اضيف اليه الارمدة ويقلب ثم يترك ويبال عليه كل
 يوم ثم يبسط بعد عفنه ليضربه الهواء ويجف * والسرجين لكل
 شجرة كالرمان والسفرجل والتفاح والكمثرى والنوخ والمشمش
 والعناب وما اشبه ذلك * وسرجين * البقر والحمير مخلوطان
 للموز والبطيخ الاخضر والغبار الذي على الكروم يقوم مقام
 التراب الغريب * واذا تراكم عليها نفعها وتغير الكروم بالزبل
 يضرها * وانما التفسير به يصلح للخضر ونحوها كالباذنجان والبطيخ
 والقثاء والخيار والبقول الكبار كالكرنب والسلق والخس يزبل
 ثم يغبر بتراب ارض غريبة جداً طيبة ومن تراب المزابيل
 والصحاري والبراري ورماد الحمامات ينفع الارض والبساتين
 التي تولد فيها ديدان وحيوانات مضرّة والرماد خير للبقول
 من جميع السرجين ويخاط معه زبل رطب وان احترقت
 الزبول المشهورة بالنار حتى صارت ارمدة واستعملت نفعت
 اكثر الشجر والخضر ولا ينبغي ان يزبل الزروع ولا الشجر ولا

شيء من المنابت الصغار من اول الشهر الى نصفه ويبدأ من
 نقصان الشهر الى آخره * وقيل * يزبل الكروم في زيادة ضوء
 القمر الى نصفه وهو اضعف * واعلم * ان من الاشجار والخضر ما
 لا يحتمل التزيبيل ومنها ما يوافقته ويحتمله ومنها ما يحتاج اليه
 فالذي يحتمل التزيبيل كالموز والنخل والكمثرى والرمان
 والزيتون والتين والعنب والفسق وما اشبه ذلك والذي
 لا يحتمل التزيبيل كالريحان والياسمين والارج والنارج والموز والتي
 يهلكها التزيبيل كالسفرجل والقراصيا والتفاح والورد والسنوبر
 والمشمش وذوات الصمغ كلها يفسدها التزيبيل وكذلك البنفسج
 والريحان والمردكوش والنعنع والموز والفجل واللفت والجزر والذي
 لا يحتاج الى التزيبيل كالجوز والبندق والحروب الشامي والغار والحبة
 الخضراء والبلوط والزيتون البري والورد * وكذلك جميع الاشجار
 التي لها دهن * والكرم اسراع نموه وانشائه كثيراً بزبل الناس
 وزرق الحمام والتراب المختلط * وصفته ان يحفر حول الكرم حفرة
 يجعل التزيبيل فيها مقدار ارتفاع اربعة اصابع ملاصقاً للكرم
 ويغطي بيسير تراب * وقيل * لا يلاصق اصل الكرم البتة وهو
 متجه * والزيتون لا يزبل بقاخورات الناس ابداً * ويزبل بكل
 روث ولا يقارب اصله وزرق الحمام اوفق له * وبعر الغنم والمعز

مفردين اذا كثر منها ربما احرقا اصول الشجر * ووقت
التزييل من آب الى كانون الثاني وفي تشرين الاول زبل المعز
قليلا بمجود وبثمر والكروم في ايلول وفي كانون الاول وفي كانون
الثاني لاسيما في البلاد الباردة والخضر يقلل لها الزبل في الصيف
وفي الارض الحارة وبتوسط في الاعتدال ويكثر منه في الشتاء
والارض الباردة

الباب الثاني

* في سقي الاراضي *

* اعلم * ان السواقي التي يجري فيها الماء يكون حفرها في
ارفع مكان ليكون مسلطاً على جميع الارض عند السقي * وكيفية
حفر البير اذا وصل الى الماء وراه متغيراً يمك عن العمل
قليلاً ثم يذاق مرة اخرى فان كان تغيره الى الملوحة استمر على
العمل * وان كان الى المرارة ينطى البير الى الغد ثم يعاد الحفر
حتى يتم العمل * فاذا كان عمق البير خمس قامات فليكن طول
فيه ستة عشر شبراً يدخل منها في الطي نحو ذراعين وتبقى تسعة
اشبار * وان كان اكثر من خمس قامات فاعمل فم البير اكثر وان

اردت تكثير ما بها فعمق في حفرها * وان اردت ان يكثرو
 ماؤها جاداً بحيث يكون معيناً فاحفر بيراً اخرى الى جانبها غير
 متصلة بها حتى تصل الى الماء ويكون عمقها اقل من الاولى بنحو ذراع
 ونصف ثم احفر ثالثة كذلك ورابعة ثم نفذ الاربعة آبار الى
 الاولى من قعر كل واحدة لتكون الاولى امثالها لتجمع مياه الجميع
 فيكثر ماؤها وينضاعف * وما يزيد في المنابع الظاهرة وفي
 الابار ايضاً ان يؤخذ مكوك ملح عذب فيخاط بمثله من الرمل المأخوذ
 من نهر جار وينجم تحت القمر ليلة ثم يؤخذ من الغد فيدر
 في اصل ينبوع او يلقى منه في البير كل يوم سبع حشيشات
 بقدر ماتحتمله كف اليمنى فقط فانه عند استكمال ذلك
 يزيد الماء كثيراً وان خفت ان يكون للبير نجاراً موزياً مانعاً
 من الدخول فيه للعمل فيخرج النجار منه بالتلويح فيه بالاكسية
 وشبهها * وصفته ان يدي فيه كساء كبيراً ومربوطاً في حبل
 ويحركه بسرعة ويطلع الى قم البير بسرعة وينزل بسرعة فيخرج
 النجار الردي او يقوم على قم البير عشرة رجال فاكثر يوسعون
 دورها وبايديهم او اني مملوءة بماء بارد كل اناة يسع عشرة ارطال
 ماء تصب كلها معاً في حين واحد ويتبعونه بالترويح بما ذكر
 فيخرج النجار او يقذف فيها ماء شديد السخونة ويغطي فمها بثوب

كثيف ثم يزال عنها فيخرج البخار او يجعل في آنية تبن ونحوه
 ويوقد فيها نار فاذا دخن فيدخل في البير ويخرج ويعاد ويكرر
 مرات فانه يخرج البخار لا محالة * ويعرف البخار بوقود شمعة
 وتدل في البير فان لم تنطف فهو سليم من البخار المؤذي وان
 انطفت فالبخار باق ثم يتمخض بالشمعة فان لم تنطف فقد زال
 البخار * ويعمل * لزوال البخار ايضاً حزم قصب وشبهه من
 بردي او غيره ويبدل بحبال ويحرك ويطلع وينزل فيزول البخار
 واما معرفة الاراضي التي تحتها الماء والتي لا ماء تحتها * فاعلم * ان
 الجبال والاراضي التي تحتها مياه محتبسة كثيرة قريبة من وجه
 الارض يظهر على سطوحها نداوة ظاهرة توجد باللمس وترى
 بالعين لا سيما في اول ساعة من النهار وفي آخر ساعة منه
 يظهر ذلك على وجه الارض ويظهر فيها اشياء شبيهة عرق ونداوة
 * ومتى اردت * اليقين بذلك فخذ شيئاً من التراب الخفيف
 فغبر به وجه حجارة تلك الجبال وسطح الارض وانتظر الى المساء
 فان رايت ذلك الغبار قد تندى ففيه ماء قريب من وجه
 الارض وبقدر كثرة الندوة وقلتها تكون كثرة الماء وقلته وقربه
 ايضاً وبعده * ويستدل * ايضاً بما على وجه الارض من التراب
 من ملاسة وخشونة وغير ذلك من الاحوال * وكذا اذا عجنت

شيئاً من ترابها ووجدت فيه صمغية فهي ريانة فيها ماء كثير
 * واذا رايت * المدار الذي على وجهها يابس جداً فلاماء فيها
 * وكذا * يستعمل بالسمع بان يضع اذنه بقرب الارض فان
 سمع في باطنها دوي في غور من الجبل فثم الماء * واما
 الاستدلال * بما جربه الحكماء * فمنه ان يحفر في الارض التي
 ينبت فيها النبات حفرة عمقها ثلاثة اذرع ويؤخذ اناء او قدر
 من نحاس او نحوه كالرصاص شبه الطست او السطل الكبير
 قدر ما يسع عشرة ارطال * وقيل من فحار ويؤخذ قطعة صوف
 ابيض وتغسل حتى لا يبقى فيها طعم وتنشف وتنفس وتربط
 بخيط وتاصق بقير قائة في وسط الاناء وفي جوانبه من داخلها
 بحيث لا يمس الارض اذا كفي الاناء على وجهه ويدهن جوف
 الاناء بقير مذاب او شحم او دهن ولا سيما ان كان القدر من فحار
 فاذا غربت الشمس كفاأت ذلك الاناء على وجهه في اسفل تلك
 الحفرة وتغطي بحشيش او تراب قدر ذراع * وقيل حتى تتلي
 الحفرة فاذا كان من الغد قبل طلوع الشمس يزال ما غطي
 به ذلك الاناء برفق ثم يقلب وينظر في ذلك الصوف فان كان
 قد استنقع الصوف في النداة ففي ذلك الموضع ماء قريب
 كثير وان كان قد ترطب وتندى الصوف فالماء فيه وسط

وان لم يكن كذلك فالماء في غاية البعد وان كان جافاً فليس فيه ماء اصلاً او حال دونة محجر صلد وان كان في الصوف الذي قد استنقع حبات من الماء قد تعلقت فالماء كثير وقريب وتذاق تلك الندوة المتعلقة بالصوف فعلى قدر طعمها طعم الماء الدال عليه او نحوه وهذا مما جرّب مراراً كثيرة وما يعلم به ايضاً ان يحفر حفرة عمق ذراع ويؤخذ من تراب اسفلها فينتقع في ماء عذب في اناء نظيف وتذاق التربة فان كان طعمها المرارة فتلك الارض عديمة الماء البتة وان كان يضرب الى الملوحة الحادة فعديمة الماء ايضاً او الى الملوحة الخفيفة فهي اقرب الى الماء قليلاً وان كان لا طعم له فالماء اقرب الى وجه الارض وان كان الى التفاهة فالماء قريب من سطحها ويشم ذلك التراب فان كانت رائحته كرائحة التراب المستخرج من السواقي والانهار الدائمة الماء فبين الماء وبين وجه الارض اذرع يسيرة وكذا الرائحة الشبيهة بالعفونة تدل على قرب الماء وكذا الشبيهة برائحة الطحلب ويدل على قرب الماء ايضاً في الارض السهلة ان يثبت فيها البطم والصعتر والسرو والسماق * واما لسان الجمل والظرفا والخروع فانها تثبت في المواضع الرطبة بالماء ولسان الثور والبابونج والنخطي وكزبرة البير واكيل الملك

والخروع والحبارى والمخدقوق تنبت في مواضع رطبة قليلة
الماء وقوتها وكثرتها واغصانها وورقها وعروقها اذا خصبت
تدل على كثرة الماء في باطن الارض التي تنبت فيها وعلى قربه
ويدل على قرب الماء وعذوبته نبات القصب لا سيما في
الصيف والحريف فهو دال على كثرة الماء في باطن الارض
* واعلم * بان احمد المياه لسقي على الاطلاق الماء العذب
وهو اخفها وزناً واوفقها للناس والحيوان والنبات وماء المطر
يصلح لما لطف من النبات كالزراع والقطاني والخضر ويشقل
الشجر وماء النهر العذب الصافي يصلح لسقي جميع النبات على
الاطلاق ولا سيما الخضر * والخضر كلها تحتاج الى ماء كثير وماء
الآبار والعيون يصلح لما له اصل كبير غير تحت الارض كالجزر
واللفت الطويل * والحاجة الى الماء في ثلاثة اوقات من
السنة في الشتاء وفي الحريف وفي الربيع ففي الشتاء لتحريك
النبات بالدفا والرقة وفي الحريف ليعرض منه بالزبل الكثير
وفي الربيع للنمو والنشو ونحو ذلك * واردى المياه المر ثم المالح
الزعاف ويصلحان للرجلة وهي البقلة والاسفاناخ والخس والهندبا
والسوسن الابيض وهو الزنبق والملوخية * واردى المياه ايضاً
القابض العفص ثم ما غلب عليه طعم المعدن والماء المالح الذي

ينعتد منه الملح وماء البحر يفسدان لا يصلحان لسقي شيء البتة
 * واعلم * بان احسن السقي في الصيف بالعشاء واذا كان
 السقي في القمر فوق الارض فيكون ارضي منه اذا كان القمر تحت
 الارض ولا يبالي في سقي الارض الرملية * ويحمد سقي الاشجار
 في شهر آب حيث شدة الحر وكذا في تشرين الاول في شدة البرد
 ولا يغفل عن ذلك فان السقي في شدة البرد يقتل الهوام
 والدود المتولد في اصول الشجر * ويحمد السقي ايضاً وقت
 فتح الاشجار بالورق والزهر واذا افراط في سقيها والنهار كامل
 في شدة الحر لم يأم من جفونها وسقي الاشجار حتى يقف الماء
 على اصولها * والبعل لا يسقى وان سقي الماء ضربه ويكفيه ماء
 المطر * والاشجار الجبلية لا تحمل كثرة السقي كالفسق
 والبندق والاس والكمثري والقراصيا وشبهها * والزيتون
 يسقى في تشرين الاول مرات عديدة وفي الربيع سقيه حسن ولا
 يسقى حتى يبتدئ بالنور بل حتى يصير عقده قدر الحمص
 فيحند يتابع القسط سقيه اذا اريد حمله كل عام ولا سيما اذا
 جنبت ثمرته باليد برفق ولم ينفض بالعيدان والعصي واذا ضربته
 ونفضه بذلك يكسر الاغصان ذات الحمل * والرمان يوافق
 السقي الكثير وان لم يسقى لم يضر * والورد يسقى في تشرين

الاول ولا يهمل سقيه فيه ولا يغفل عن ذلك ويسقى في آب
 ولا بد ولا يغفل عنه * الآس البستاني يحمل الماء الكثير لا
 سيما في الحر ودون الجبلي والقراصيا يحب الماء الكثير * وكذا
 العناب وان ترك لم يضره والموز يحب الماء الكثير ويصلحه وان
 قتل عنه يضره وربما فسد * وكذا التفاح يحب الماء الكثير
 والسفرجل ولسان العصفور والبندق والاترج والنارخ والخواخ
 والاجاص والكهثري والياسمين يحب الماء المعتدل والكرم
 يسقى بالعشي في نيسان وعند قطافه * والتين يسقى في تشرين
 الاول سقيا بالغيا ويتادى عليه الى ان يثمر وينضج * وقيل *
 كثرة الماء والندى يضرانه وهو الجبلي منه لانه بعل لا يشرب
 الا من المطر * واللوز لا يحتمل كثرة الماء وكذا الجوز ويسقى
 الصنوبر في الغب ولا يكثر عليه * وكذا السرو والشجر البستاني
 اذا اتخذ في البر يكثر حرثه ولا يحتاج الى السقي * وغالب الاشجار
 من الفواكه وغيرها تنبت في البر والجبال ولا يسقيها الا المطر
 وكذلك غالب الحبوب كالحنطة والشعير والعدس والسهم
 والحمص بل يكاد ان يكون كل نبات من الاشجار وغيرها
 ينبت في بعض البلاد بغير سقي الا القليل من اشجار الشطوط
 والخضر والبقول الكبار والصغار فالاعتماد في ذلك كله على

تزول الغيث في وقته * واعلم * أنه يعلم حال المطر في كثرته
وقلته وحينه من احوال الشمس والقمر والسحاب والشهب التي
ترمي بها الكواكب والرعد والبرق وقوس قزح والضباب وما اشبه
ذلك * اما الشمس فاذا طلعت شديدة الحمرة ثم كلما ارتفعت
اسود مكان الحمرة دل على مطر شديد دائم وربما يكون اياما
واذا طلعت وظهر معها سواد وسحاب اسود مظلم تخين دل
على مطر * واذا طلعت او غربت وفي جرمها الوان ورايتها
الى الحمرة او كان شعاعها الى الصفرة او السواد فدل
الشتاء والامطار * واذا طلعت من مشرقها نقيية لا يحول بين
الابصار وبينها حائل من تجار او قمام دل ذلك على صحو *
وكذا اذا كانت وقت غروبها في نقاء من غيم دل على صحو الغد
وايام اخر ايضا * وان بدا قبل طلوع الشمس غيم ثم تفشع دل
على صحو * واما القمر اذا اهل الهلال في الليلة الثالثة والرابعة
من استهلاله وحوله نقطة حمراء او سوداء دل على المطر
الخفيف * وكذا اذا كان القمر في الاستقبال وظهر حوله شيء
اسود دل على مطر غزير وكما كان اشد سوادا كان المطر اكثر
والبرد اشد * وكذا اذا ظهرت دائرة حمراء لون النار دلت
على مطر مع ريح غربية باردة شديدة البرد * واذا طلع القمر ليلة

امتلائه وعلى رأسه كالنجار الحائل بين نوره والابصار دل على
 مطر بعد ثلاثة ايام او اقل وان ظهر حوله هالة او هالتان او
 ثلاثة دل على مطر مع برد شديد اما معه او بعده واذا امتلأ
 القمر ليلة كماله وظهر في السماء بعد ذلك بنحو ثلاث ساعات
 سحابة سوداء فامتدت نحو القمر وظلمته دل على مطر شديد
 مع ريح وبرق * وكذا اذا روي الهلال في الليلة الثالثة او
 الرابعة ضخماً صافياً في يوم دجن فذلك دليل المطر والدارات
 التي تكون حول القمر اذا كانت ثلاثة او اثنتين فالمطر واقع
 والدارة الواحدة الصافية اذا تحقت بنوره فهي دليل الصحو
 والسحاب اذا كان اسود دل على المطر وكذلك ان كان فيه رعد
 وبرق والشهب التي ترمي بها الكواكب تدل على الريح والمطر
 فان كان الرمي في زاوية واحدة فمنها يكون الريح وان كان من
 الزوايا الاربع دلت على الامطار من جهات متفرقة وان كان
 من امكنة شتى دل على رياح مختلفة * وقال ابن قتيبة كانت
 العرب اذا رأت البرق لامعاً من جهة الجنوب وما والاها
 استبشروا بالمطر وثقوا بالسقي واذا لمع من جهة الشمال سموه
 خلباً وهو الذي لا يطر * وقوس قزح اذا كان في اثر الصحو
 دل على الشتاء وان كان في اثر الشتاء دل على الصحو والريح

الشرقية تهب من مشرق الشمس والغربية تهب من مقابلها
والتي تهب من تلقاء يمين من يستقبل الشرق وهي ربح الجنوب
ومن تلقاء يساره ربح الشمال والشرقية تسمى الصبا والغربية
الدبور * والموافق لجميع المنابت على العموم ربح الجنوب الحارة
الرطبة ويليهما الصبا ثم الدبور ثم الشمال * وإذا هب ربح الجنوب
وقد ابتدأ الأترج في العقد أو بعدهُ بيسير يكبر وينمو ويطيب
جداً * وريح الشمال نصح الأشجار من الأدواء وثمارها وتسلم بتتابع
هبوبه

الباب الثالث

* في غرس الأشجار والرياحين والأزهار *

* أعلم * أنه يختار البساتين أطيب الأرض بقعة وإعذبها ماء
المستوية أو تسوى قبل الغرس لئلا تفلح فتمنكشف بعض أصول
شجرها ويستقبل بالبساتين المشرق أن أمكن وتغرس الأشجار
سطوراً مستقيمة ولا تغرس الأشجار التي لا تعظم مع التي تعظم
ولا التي تنعري أوراقها مع التي لا تنعري فهو أجل وتغرس التي لا
تنعري بقرب الباب والماء كالأترج والنارج والسرو والليهنون

والآس * ويغرس السرو في اركان الترابيع * وكذا الحور وفي الدواير
 ويجعل الشجر المشوك الكثير الظل كالانصاف والحور
 الفارسي والميس والحوز والجهيز مع حائط البستان من جهة
 الغرب والشمال * ويغرس كل نوع على حدته * وكذا ما
 ثمرته في وقت واحد كالشمش والتفاح الصيفي * ويغرس الورد
 على المجاري التي يسقى بها او في ناحية * ولا يغرس الا ترح الا
 في موضع مستور عن الريح الشمالي والغربي مكشوف للريح
 القبلي * وينبغي ان لا يغرس غرس ولا يطلع ولا يركب تركيب
 في يوم ريح شديدة ولا سيما الباردة * وكذا في الايام الشديدة
 البرد والريح الشمالية وعند هبوب لا يكاد ينجب ما غرس
 او زرع ولا سيما الزيتون * واذا قلع العراس ليغرس في محل
 آخر وهبت الريح الباردة يدفن في التراب البري * ولا يجعل
 في الماء الا يوماً او يومين الا ان يطول الدفن في التراب فينتفع
 في الماء قليلاً ثم يغرس * ولا يغرس غرس يوم الجمعة ولا يوم
 الاحد فقد جربت كراهية ذلك * ويختار ابتداء الشهور
 وزيادة القمر فان الزرع في زيادة القمر يظفر النمو في الزروع
 والبقول والتماء والخيار والقرع والبطيخ والباذنجان وفي
 الرياحين والفواكه يعظم ثمرها وتند اغصانها وينقص ذلك

في نقصان القمر ولا ينجب زرع ابداً في نقص القمر * وإذا
 كان القمر في البروج المائية والهوائية فهو اجود ويحسن في
 ايام نقصان القمر قطع الاخشاب فانه اذا قطع الخشب في محاق
 الشهر لا يسوس * وكذا يجهد فيه كسح الشوك والدغل من
 الاراضي * ويجهد فيه القطاف خيفة الرطوبة الفضلية الحادثة
 في زيادة القمر * والبعد بين الاشجار مختلف والقرب بينهما له
 آفتان * احدهما * تقارب الفروع وتزاحمها فيمنع الشمس من
 الوصول الى المتداخل منها وربما تكاثفت فيمنع وصولها الى
 خارج الاغصان فيقل الحمل * والثانية * تزاحم بعضها بعضاً
 في عروقها بالارض فيقل وصول الغذاء المنجذب من الارض
 اليها فيوسع بينها لذلك * ويوسع بين الزيتون والتين والجوز
 من خمسة وعشرين ذراعاً الى خمسة عشر ذراعاً وهو نهاية
 الضيق * والكرم واللوز والقراصيا من خمسة عشر الى عشرة
 والكثيرى والتوت والمشمش من عشرين الى خمسة عشر *
 والتفاح والرمان دون ذلك * والاجاص اقل منهما والاترج
 مثله واكثر منه والسفرجل نحوه والتخل من سبعة الى خمسة والاس
 مثله * واوقات الغرس تختلف باختلاف الاحوال والمحال
 فان كان البلد قليل الماء فالاولى ان يكون الغرس في الخريف

ليحرق الغروس رطوبة الامطار خريفًا وشتاءً وربيعةً وقد تغرس
 بعد انفصال شدة البرد ودنو الاغصان من الفتح * والبلاد
 الباردة ينبغي ان يكون الغرس بعد كسر حد الشتاء وقرب
 الاغصان من الفتح * وان شئت غرست في الخريف لقوة العروق
 في هذا الفصل وهو عند جماعة من اهل الفلاحة احسن وهو متجه
 * وقيل * تغرس الغروس بعد القطاف اذا سقط الورق عن
 قضبان الكرم * ومنهم من يغرس في اول الربيع في سبعة ايام من
 شباط * والاجود ان تغرس المواضع المرتفعة اليابسة
 الضعيفة بعد القطاف * وان تغرس المواضع السهلة وما
 يقرب منها في اول الربيع من اول يوم من اذار * وان تغرس
 المواضع الندية في آخر الاوقات * والارض المالحة تغرس بعد
 القطاف * وقيل * ينبغي ان تغرس البلاد الحارة في الخريف
 ويبدء من نصف تشرين الى اول كانون الاول ثم يجتنب الى
 سبعة ايام من شباط فيبدء بالغرس * والبلاد الشتوية لا
 سيما الجبلية ينبغي ان يكون الغرس فيها في آخر الربيع
 وينبغي ان يؤخذ في الغرس من الساعة الثالثة من
 النهار الى العاشرة وتكون الارض لا رطبة جداً ولا يابسة
 والكروم في ساير البلاد شرقاً وغرباً تغرس في الربيع

* وقيل * الأشجار الصلبة كالزيتون والفسق والبوط
 والدردار وشبهها تغرس في الشتاء والمتوسطة كالفتحاح
 والسفرجل والخوخ والمشمش والتين والعنب ونحوها ففي الربيع
 بعد فتحها * ولا يغرس شجر بعد ظهور ورقه إلا الرمان خاصة
 * وقيل * الآجاص والتين لا يضرهما ذلك * ولا يغرس شي *
 من الأشجار البعل بعد الاستواء الربيعي * وهلاك الأشجار
 سقيها في الصيف * واجود الغرس ما يحول وينزع باليد ما
 ينبت في أصول الغروس المنصوبة وحواليها طرياً قبل ان
 يشتد لئلا يصير اليها قوة ذلك كله * وما تعوج من الغروس
 يقوم بالدعائم حتى يشتد ويستقيم * وتغرس الأشجار اما من
 نوى فيما له نوى او من حب الثمر الذي لا نوى له او من
 اغصان تلخ ملئاً وتقطع من الجهة التي تصلح او من اوتاد تعمل
 من أسفل صالحة او من اغصان نابتة في اصول بعض الشجر
 وبقرها * فالذي من النوى يخنار النوى الحديث السالم من
 الآفة من ثمر نضج على شجرة قد عرفت بكثرة الحمل وطيب
 الطعم * ويغرس النوى في الاحواض او الخنزف الكبار الجدد
 ويكون ترابها معمولاً بالزبل البالي ويطرى بالماء ثم يوضع فيها
 النوى صفوفاً في حفر عمق ثلثي شبر او اقل من ذلك بحسب قوة

النوى او ضعفه ويرد عليه التراب ويكون بين كل نواة ذراع
ولا تترك ارضه تبيض دون سقي حتى ينبت ويصير قدر شبر
والذي يغرس من حبوب الاشجار التي لا نوى لها كالسفرجل
والتفاح والكمثرى والاترج والليمون والسرو والعنب وحب
التين والتوت وما اشبه ذلك فيغرس في اثناء من فحار مثقوب
الاسفل يجعل فيه من تراب وجه الارض الصالح لها مخلوط
بزبل طيب بالي ويسقى بالماء على حصير وشبهه لئلا ينقل
الماء الحب وان امكن الرش باليد فهو احسن ولا يترك في الاواني
اكثر من عام وينقل ويدرك ما يتخذ من الحب الى اربعة اعوام
ومن النوى بعد ستة اعوام * والذي يغرس من اغصان تملخ
ملخا الاس والقراصيا والبندق والزعرور * وبعضهم يميل هذه
الفروع وهي ملصقة ويطيرها في التراب حتى يصير لها اصول
ثم ينقلها * ويؤخذ بالملخ من جهة الشرق والجنوب وما هو من
جهة الشمال لا خير فيه وهو في ثاني سنة من نباته * والاجود
ان يكون من وسط الشجر من اعلاها * ولا خير في اغصان
الظل السبطة وان اسرعت في العلق فانها قليلة الحمل
ويؤخذ بعد طلوع الشمس عليها وتملخ باليد بلها ولا تقطع
بجديدة حدة قاطعة ويكون طول الملخ ذراعين فاكثر ويحفر لها

في الارض قدر شبرين ان كانت مما ينقل واكثر من ذلك فيما
 يبقى * وسعة الحفر على قدر الملح ويمدد مبسوطاً ويقام طرفه مع
 كعب الحفرة الذي هو عرضها ويخرج من اعلاه على وجه
 الارض طول اصبع ويخلط تراب وجه الارض بزبل بالي
 طيب وينذر عليه اقل من مليء الحفرة ويداس بالاقدام دوساً
 حسناً * وقد تغرس الملوخ على السواقي * وغرس الاوتاد يؤخذ
 لسنتين او ثلاث والوتد القصير يسرع نباته ونشوه والوتد الكبير
 لا يدفع دفعاً ويكون طوله من ذراع الى اكثر ويكون غلظه
 من غلظ الذراع الى نصاب القدم الى غلظ الرمح ويكون في
 التوت والاترج والسفرجل والزيتون والجوز والنارج ويغرس
 على السواقي * وصفته ان يعمل اولاً وتند من عود بلوط او
 خشب صلب ويضرب في الموضع الذي يريد الغرس فيه
 ويكون اطول قليلاً واغظ حتى يغيب في الارض القدر الذي
 يراد عمقه ثم يخرج ويعمل في موضعه الوتد الذي يراد غرسه
 ويضرب قليلاً ويجعل حواليه تراب مزبل او زبل بالي حتى
 يتلي الخلل ان كان فيه خلل ويسقى بالماء ثم اذا انقلت
 وغرست كان اجود * وما يغرس اوتاد الفرصاد والكهثرى
 والرمان والغرس من الاغصان النابتة في اصول بعض الشجر

وبقربها ان امكن ان يقام بعروقه فيقلع ويغرس * واعلم * انه
 يمكن تكثير الاشجار من شجرة واحدة في مدة قصيرة وذلك بان
 يؤخذ اواني فخار كالقدور الكبار الواسعة الافواه لكل غصن
 يراد نقله اثناء وينقب من اسفله بقدر ما يدخل الغصن من
 الياسمين او الاترج او الكمثرى او الكرم او غير ذلك ويخرج
 من فمه وينزل فيه الى منبته ويعمل تحته ما يحمله ان لم تطق
 الشجرة حمله ويضيق الثقب الذي فيه الغصن بشقف وجص
 وتراب لئلا يخرج منه الماء والتراب ثم يجعل في ذلك الاناء
 تراب طيب مخاوط بزبل قديم اقل من ملئه لاجل السقي بالماء
 والغصن في الوسط ويكبس التراب باليد ويتعاهد الاصل بالسقي
 والتراب الذي في الاناء ويتركه يجف ويوالي سقيه مدة
 طويلة حتى ينبت له عروق في الاناء وينقل بعد عام او اكثر
 فيقطع الغصن من تحت الاناء برفق لئلا يتخلل التراب الذي
 فيه ويفصل وينقل بظرفه الى حفرة غراسه ويكسر الظرف
 الفخار برفق ويستمر ترابه في حفرة ويسقي الماء اثر غرسه
 وهكذا يكرر ذلك حتى يصير من شجرة واحدة ما يريد
 من التكثير واقل سقيه مرتين في الجمعة في غير الحر
 ويسك السقي عند المطر الجود واذا اغيم المطر سقيت

مدة الشتاء كل خمسة عشر يوماً وبعده تسقى على الثامن
 ويجرد ما ينبت حولها من العشب وغرس الاوتاد منكسة لا
 يضر وكذلك جميع الاشجار ويعمق الحفر للماء وغيره وسعة
 الحفر وتعميقه للزيتون اجود ويحفر قبل غراسه بعام ويغرس
 فيه العام الثاني * وبعمق الحفر في البلاد الحارة اربعة اقدام وفي
 البلاد الباردة بلاد الثلج ثلاثة اقدام وبعمق الحفر مطلقاً ذراع
 ونصف ويزرع في كل حفرة من الاوتاد والنوى والملوخ
 والقضبان اثنان ومن اوتاد ثلاثة فاكثر واذا نقل الشجر الكبير
 عمق له ويقر في موضعه والبعل اذا نقل الى السقي لا يضره ولا
 باس عليه * وشجرة الزيتون اذا كانت ذات اغصان تقطع
 اغصانها بجديد قاطع وتغرس فان غرست باغصانها تسوست
 وبطلت والشجر الكبير مطلقاً الكبير ان جعل عند اصله جرتان
 من فخار جديد مملوءتان بماء عذب في اسفل كل حرة ثقب
 لطيف يجري منه الماء الى اصل الشجرة جرياً لطيفاً دائماً وكلما
 نقص شيء مائي ويدام شهرين فربما اطعمت تلك الشجرة من
 عامها كاطعامها في موضعها ونقل الشجرة بعروقها كلها ان امكن
 ولا سيما ذوات الصمغ منها بخلاف ذوات المياه لا يضر قطع
 بعض عروقها وذوات المياه اسرع تعلقاً بالارض واكثر نجابة *

وكذا الملوخ والاوناد والزيتون يغرس بعروق وبغير عروق
وتغرس اوتاده مبسوطة ومنكوسة ومستقيمة ويدخل معها حجارة
وتداس وتطعم في الارض ثلاثة ارباع الغرس ويترك الربع فوق
الارض ويلطخ موضع القطع بطين قد عجن بطين * ويغرس
نوى الزيتون في تشرين الاول ويطعم لاربعة اعوام ولا يتولى
ذلك الأرجل طاهر عفيف منزه عن الفحشاء والفجوز فيكثر
ويقو * ولا تقرب شجرة الزيتون امرأة حائض ولا جنب ولا
عقيم ولا سيما عند غراسها * ولا يضر الزيتون عدم السقي * ولا
ينفض الزيتون وان ضرب بالعصا تكسرت اغصانه الصغار
وعيونته ولا يحمل في العام الثاني من نفضه حتى ينشأ له عيون
جميلة * وشجرة الغار تغرس قضبانها النابتة في اصولها وتقلع بعروقها
كلها والاللم تنجب ويزرع حبه في الحريف * ولا يحمل الزبل
فانه يهلك * ويركب في شجرة الزيتون والبان والبطم ونحوها
من ذوات الادهان * وقيل * يركب فيه السفرجل والتفاح *
ومن خواصه العجيبة هروب ذوات السهوم من الموضع الذي
يكون فيه الا الحيات * وان دخن به على النار حتى يختنق
الموضع بدخانها جاءت الحيات اليه سراعا * وشجر الاس ينبت
في جميع الارض الا الشديدة الملوحة وله الصبر على العطش

وتوافقته الارض الرملية ويغرس اوتاداً وملوخاً ومما يخالفه ومن
بزره الاسود * والاس يتبرك به في المنازل * ومن خواصه ان
حبه اذا زرع في الارض المرة خفت مراتها بلقطه لها وعروقه
واصوله تفسد الارض وتجعل طعمها مرّاً وحب الاس يتخذ منه
خبز بان يؤخذ بعد نضاجه وسواده ويخفف في الشمس جداً
ثم يدق ثم يعاد الى التخفيف في الشمس يوماً ثم يطحن بالرحى ثم
يخبز فيجى طيباً وينبغي ان يساق سلقه قبل تخفيفه ثم يهرق عنه
الماء ويجدد له ماء عذب ويساق به سلقه طويلاً ثم يخرج
ويخفف في الشمس ثم يطحن ويخبز بخمير حنطة في الفرن او على
طابق وهو اجود يغذي البدن اذا اكل مع الادهان واللحوم
والسمن والحلاوة بالنشا * ويعمل مثل هذا في ايام القحط
والعياذ بالله تعالى * وشم الاس يحدث سهراً ويصلحه البنفسج *
والخروب انواع ومنه الخيار شنبر ويغرس نواه في تراب جبلي
مخلوط برمل وزبل قديم اثلاثاً ويسقى بالماء وينقل بعد عامين
في كانون الاول وشباط ويغرس نقله في نحو اربعة اشبار ولا
ينجب ملوخه والباق لا يقرب عود شجر الخروب * والفسق
يزرع ثم غير مقشور كالفاكهة اليابسة وبعضهم يضع الفسقة
العظيمة في صوفة منقوشة رقيقة لكي تسلم من الهوام ويجعل

شبهها مما يلي السماء والتراب الاحمر الجبلي يوافق الفستق وطعمه
في المواضع اليابسة اطيب وقد يصلح في الرمال وغيرها افضل
ويشاكل البندق في نباته في الجبال وتدخل عروقه في الحجارة
ويغرس حبه ويحول اصولاً بعروقهها مع التراب وتحويله اصلح
من زرع حبه وكذلك ذوات القشور كلها ائماً تبطي وزرعه
كاللوز والجوز متأخر من اول آذار الى اول نيسان * ويتخذ
الفستق اوتاداً ويزرع النوى بعد نعه في الماء يومين ولبنين
في فحار ويغطي بزبل رقيق وفي كل حفرة يجعل اربع حبات
ثنتان الى اسفل وثنان الى فوق ويسقى بالماء فما طرفه المحدد
الى اسفل فذكر ولا يحمل * وقيل * ان الانثى لا تطعم حتى
يجاورها الذكر او يقرب منها بحيث تصل رائحتها مع هبوب
الريح كالنحل وينقل بعد عامين او ثلاثة بظرفه ويسقى بالماء
وكذا الفراصيا والبندق * وقيل * لا ينجم الوند والملح منها
ويركب الذكر في الانثى وعكسه ويركب في البطم واللوز وهو
صحيح * ولا يوافق السقي الكثير والعمارة فان ذلك يبطله ويعفن
عروقه واصله من تركيب اللوز على الحبة الخضراء * والبندق
كالنستق في جميع ما ذكر من الغراس بسائر انواعه * وقيل *
ان العقرب يهرب منه * واللوز يحب الارض الرخوة ويكبر

فيها والجزائر خير ارضه ويفرس في الجبال لانه يحب البرودة
 وفي الرمل ويفرس حبا بان ينقع في سرجين مبلول كثير الماء
 ثلاثة ايام ثم يخرج ويوضع كل واحدة في حفرة فيها تراب وجه
 الارض واذا نابها مما يلي الارض على التراب المذكور ويلقى
 الزبل المخروط بالتراب عليها في عمق شبر بدعامة قائمة يصعد
 عليها ولا يطهر اللوز تحت الارض اكثر من اربعة اصابع وان
 طمر اكثر لم ينبت * واذا نقع حبة ثلاثة ايام قبل غراسه في ماء
 وعسل حلي طعمه ويجعل طرف الحبة الرقيق المحدد للسماء وان
 عمل في كل حفرة ثلاث حبات فلا باس * وينقل بعد عام
 الى الاحواض ثم ينقل بعد عامين الى محل غرسه بعروقها كلها
 ولا يس مجدد وان لم ينقل فاحسن * ويفرس او تاد اعلی
 امهات السواقي ويزرع اغصانها من وسط الشجرة وقد تنزع
 قضبانها باليد جذبا وغرس الخلوف النابتة منه باصولها ويفرس
 نقله في الخريف لا الربيع وحبته يزرع فيها واللوز يورق ويزهر
 قبل الاشجار كلها واذا ربط راس حمار ميت على شجرة اللوز لم
 تتبائر ولا يحمّل اللوز الماء الكثير ولا عمارة كثيرة ويركب في
 الخريف في القراصيا والمشمش والحوخ وفي ذوات الصمغ كلها
 والكثيرى يركب فيه اللوز فيجود وبغض * ومن خواص اللوز

اذا اخذ المتشر منه و خلط بمثله كثيرا و يقرص اقراصا بلعاب
 بزر قطونا كل قرص ثلاثة دراهم و يستعمل كل ثلاثة ايام فان
 صاحبه لا يجوع ولا يعطش * والصنوبر ثلاثة انواع جبلي انثى ثمرة
 جليل و ذكر لا يشرو وهو الارز * وقضم قريش يشبه السرو و كله
 في العمل سواء يزرع حبه بان ينقع في الماء ثلاثة ايام ثم يغرس
 في نصف اذار و ينقل بعد سنتين او ثلاث و يغرس كالبنديق
 ولا نوارله بل سنابل ولا ينجب منه ملح ولا وتدبل من حبه
 بعد ان يخرج من الجحاجم بنيران و يغرس في الاواني الفخار
 الجدد في تراب وجه الارض مع زبل و يغطى بناظ اصبعين
 من الرمل و يسقى بالماء و كل ثلاث حبات في حفرة * و بعضهم
 ينقعه في ابوال الصبيان عشرة ايام و قيل خمسة و ينقل بعد عام
 الى الاحواض بترابه ثم ينقل بعد عامين او ثلاث بحرزة ترابه
 و ينقل بعروقه و افرة كلها فينقل برفق ولا يقطع منها شيء
 و يغرس في حفرة اربعة اشبار و يوالى سقيه ثمانية ايام بعد غرسه
 ثم يسقى يوما بعد يوم يترك ثمانية ايام ثم بعد شهر كل ثامن ولا
 تزبل الاحواض تفسد و تقام اغصانه كل عام ايام الربيع فيكبر
 و يعظم * و قيل * ان نثر مع حبه شعيرا و مع نقله عند غراسه
 اسرع نباته و اطعامه و طال ما لا يطول غيره في ثلاث سنين

وقضم قريش هو الذي يثمر ثمراً صغيراً يشبه الصنوبر محب
 لادقيق وعملة كالصنوبر وبسبب الجلوز * والجلوز يحب الأرض الندية
 ويميل إلى الماء ويوافق الجبال مع المياه ويفرس حبه في
 شباط وفي الخريف ويتقل ويفرس من أعصان تنوع من
 الشجر ومن قضبان تدبر حتى يكون لها اصول كما مر
 وبعض الحكماء كان يزرع اللب الصحيح السالم بعد ان يلف عليه
 صوفة منفوشة ليسلم من الهوام فيعلقو يطعم * وكذا يفعل في
 كل ذي لب له قشران من الثار ولا يزيل بل يضره الزبل
 بل يحتاج ان ينش أصله ويترك منبوشاً يومين ثم يطم تراباً
 ويبطئ في الأرض الرملية * وافضل أرضه الباردة الفحاة وحبه
 في الأرض اللينة يحب * وقيل * ينقع في ابوال الصبيان
 وتراب طيب بالي خمسة ايام فيرق قشره * وكذا اللوز بعد
 ان يخنار الجيد من ذلك وان تنقع في ماء وعسل طاب وحلى
 وزرعه وقت جمع ثمره * واذا نقل الجلوز ثلاث مرات بعد ان
 يقيم في كل مرة عاماً في مكان حسن جاد نباته وكثير حمله *
 وقال بعضهم السقي بالماء يهلكها صغيرة ويجففها ويكفي سقيته في
 العام اربع مرات او خمسة * ولا يقلم الجلوز ولا يسجدد ويتافر
 جميع الاشجار اذا قاربته الا التين له بعض موافقة ولا يركب

منه ولا فيه ويعمر مائتي سنة وتشير عروقه يصلحها وإذا غفل
عنه فسد ثم أسودّ وسوس لا سيما في الأرض الحارة التربة
التي ليس فيها حجر ولا زبل * وصفة تشييره أن تقطع العروق
التي في ساق الشجرة ولا يبقى منها شيء * لأن الباقي منها يفسد من
أجله * وإذا عرض لها غلة يرش عليها الماء الحار وتسقى من
أصلها الدم أي دم كان وبواقفها دم الجمال مخلوطاً بماء حار *
والجوز مع التين والسداب تزيق لجميع السموم * والشاهبلوط
وهو القسطل والقشور اعذب من البلوط وأفضل وأقل يبساً
لا ينبت في المروج ولا على الماء وهو من الأشجار الجبلية البرية
النابتة لنفسها ويحب الهواء البارد ونحصب على ريح الشمال
ويغرس من حبه وإذا غرس حبه تعمل أذناؤه إلى فوق ويغرس من
فروع تجذب من الشجر ومن قضبان باصول على عمق اثني عشر
أصبعاً ويحول بعد سنتين وقضبان تطعم في عامين * ولا يشجب في
البلاد الحارة وينبت على الحجارة وينقل من الجبال بعروقه
وترابه ويغرس في حفرة عمقها أربعة أشبار ويجعل في أسفلها
رمل أو حصى مخلوط بتراب جبلي من وجه الأرض ويغرس ثم
بعد تناهي نضاجه في فخار جديد في رمل مخلوط كما ذكر في
زيادة القهر وينقل بعد عام إلى حوض ثم بعد عامين إلى محله

وبين كل نقلتين عشرون ذراعاً فاكثروه وكالجوز واللوز
 يسقى بالماء الكثير الى وقت اجتناء ثم * وان اتفق ان يكون
 الماء على اصوله ليلاً ونهاراً فإنه يعظم حبه ويكثر لحمه * وان
 ترك بلا سقي لا يضره * والبلوط ينفع من السموم ومن
 الاستطلاق * ويعمل منه خبزبان يدق ويجعل في الشمس يوماً
 ويجعل معه شيء من دهن ويطحن ثم يخبز بخمير حنطة * واذا
 جف اخذ مع الشاهبلوط مثل نصفه او ثلثه فهو دواؤه ثم
 يطحن ثم يعجن بخمير وخبز البلوط وحده مضر جداً يحتنب *
 والزعرور يسمى التفاح البري ويتخذ من بزره ونباته وملوخته
 الحمر نحو ستة اشبار ويزيل ويرمد وهي بطيئة الاثمار نحو عشرين
 سنة ولا يركب في شيء ولا فيه شيء بل يركب الكثير في
 الزعرور * ويحتاج الى الكسح كل سنة مجديد قاطع والزبل لا
 يوافق * والعناب والنبق قيل هما شجرة واحدة والصحيح انها
 شجرتان * ويفرس العناب من خلفه وان اخذ منه قضيب
 وغرس فإنه يعلق ولا يتخذ من نواه * والنبق طويل العمر
 طويل العروق يمتد للماء ويجوزة ولو على الجبال ولا يركب في
 غيره ولا منه غيره * ويحتمل الماء الكثير وان لم يسق لم يضره
 * وقيل * يفرس يوم الخميس في نقصان الهلال في حفرة

نحو ثلاثة اشبار ويرد عليه التراب بلا زبل ويسقى على الثمان *
 ويزرع نواه في الفخار ويسقى حتى ينبت وينقل بعد عامين *
 والنبق والعباب في ذلك كله سواء * وفلاحين بابل
 يتحدثون عن هذه الشجرة شجرة النبق بالعجائب وهو حديث
 خرافة * وذلك ان شجرات النبق يتحدثن بالليل فيما بينهن
 ويتسائلون عن الاخبار * وذكر حكاية عجيبة طويلة في ذلك
 وهي التي نقلها ابن وحشية ان رجلاً اراد قطع شجرة نبق فقال *
 (لا كرت) اذا كان بهار غد فاقطعوا شجرة النبق الفلانية فاتفق
 ان واحدا منهم بات عند النبق فلما طلع القمر سهر الرجل فسمع
 شجرة نبق مقابلة لتلك الشجرة المعينة للقطع تقول يا اختي غمني ما
 سمعت وساءني ما عزم عليه رب الضيعة وعجبت من جهله فهل
 سمعت شيئاً * فاجابتها الاخرى وقالت نعم قد سمعت انه امر
 بقطعني وغمني اكثر فاحيائي وما اقدر اصنع ومالي شيء اتسلى به
 الا اعلم بانة لا تدور عليه سنة بعد قطعه لي حتى يموت لكن ما
 ينفعني موته اذا اماتني قبلة * فاجابتها الاخرى البادية بالتوجع
 وقالت عجبت من جهله اما سمع انه ما قطع احد شجرة نبق الا
 انقطعت حياته بعدها بايام قلائل * فاجابتها المعينة للقطع ان
 الجهل يضربه ويدخل عليه السوء واما انا اذا قطعني وبقي

اصلي اغيب عليكم عشر سنين ثم اطلع مكاني وهو اذا مات
 لا رجعة فيه الى هذا العالم ابداً وقالت لها الاخرى اعلمي انه لم
 نزل انا وفلانة وفلانة تعني شجرتين قريبتين منها نبكي عليك
 وننتحب الى ان نراك راجعة * قال وسمعت نحيباً وتعديداً
 وبكاءً ظريفاً ليس كبكاء الناس ولا تعديدهم ولا بكائهم من
 الثلاثة الاشجار النبق الباقية كانني اسمعه من وراء حجاب *
 قال فزاد سهري ولم اتم الى آخر الليل واخبرت بما سمعت
 لاصحابي فعجبوا ومضينا جميعاً الى رب الضيعة فاخبرناه الخبر *
 فقال اني لاحب ان ابيت الليلة في موضعك لاسمع ما سمعت
 فانا لم نزل نسمع ان اشجار النبق يتزاورون من الجبال وغيرها
 الى البساتين وبالعكس فكنت اكذب بذلك فان سمعت ذلك
 فيصدق الخبر بعضه بعضاً * قال فبات تلك الليلة رب
 الضيعة وبات القوم في ذلك الموضع فلما جاء ذلك الوقت
 ابتدأت تلك التي ابتدأت ليلة البارحة فقالت للمامور بقطعها قد
 ورد علي اليوم سرور عظيم بان دفاع قطعك وارجو ان يكون قد
 اضرب عن ذلك فقالت لها الاخرى ان كف فهو مسعود مقبل
 وسكنت الشجرتان فلما اصبح الرجل قام بازاء الشجرة ومعه الجماعة
 فامرهم ان يرشوا على اغصانها او ورقها الماء وان ينشوا اصلها ويطمونه

بتراب غريب وان يصبوا في اصلها الماء ففعلوا ذلك والله اعلم*
 وشجر الكمثرى يحب المواضع الباردة وكثرة الماء وتغرق في
 الارض عروقه حتى يبلغ الماء ويغرس بفروع تنزع من الشجر
 وبالاوتاد ويجول باصله وغرس النقل في الحريف وتنقى حفرته
 من الحصى ويوضع عليه التراب مغربلاً وتتخذ من القضبان
 النابتة عند اصوله تقلع بعروقهها وطول وتده ثلاثة اشبار ومن
 الملوخ يغرس على امهات السماقي في كانون الاول وان استمر
 عليه الماء دائماً فهو اجود وغرسه في شباط اقرب الى النجابة
 وان غرس في ثالث الشهر يثمر لثلاثة اعوام وان غرس العشر
 اثمر لعشر سنين او لعشر بقين من الشهر اثمر بعد عشرين سنة
 وكذا الى ثلاثين فيتحري غراسه ثالث الشهر* ويوكب في
 السفرجل والتفاح ويتعاهد بالسقي والزبل وان قصر في ذلك
 لم يضره ويقبل التركيب سرعة وان ضر الدود به يعالج بزبل
 الناس والبقر معفنين مع ورق كمثرى يطم به الزبل مخلوطاً
 بسحق التراب ويدق بالعصا اخشاء البقر مع التراب المجموع
 من مفارق طرق ويبيل بالماء العذب في دردي الزيت حتى
 يصير كالحسو ويطل على ساق الشجرة واصول اغصانها يدفع
 الدود والفساد وتسام الشجرة من الادوية بتتابع ريح الشمال

اول الربيع في آذار ونيسان وكذا الفواكه كلها تسلم كل السنة
 ومتى كان الشتاء بارداً حتى يجمد الماء ويقع ثلج كثير فيها تصح
 الثاروان التي في اصله يسير من الثلج قد جمد فانه معين على
 السلامة من الفساد وذلك قدر مكنه يومين او ثلاثة ثم يسقى
 الماء عقب ذلك فان هب شمال عقب الثلج ايضاً كان معيناً على
 السلامة من الداء كله * واذا خرج ثمره قليل الحلاوة يابساً
 قليل الماء يغلي له ماء عذب في قدر من ويصب في اصوله
 ويرش عليه وعلى الاغصان والاوراق يفعل ذلك ثلاثة ايام
 والقمر زائد الضوء يكرر اربع مرار فانه يجلو ويكثر ماؤه وجرب
 فصح ويزيل باخشاء البقر وزبل الخيل وورق الكراث وقسط
 مدقوق مخلوط بها فتجمع هذه الاجزاء على السواء في حفرة
 بيول ويرش عليها ماء عذب ويقلب في الحفرة يومين او ثلاثة
 فاذا قب يبسط على وجه الارض حتى يجف ويزيل به الكهثرى
 وغيره من الثمر بلا تغيير بل تطم اصول الشجر وتنبش وتسقى الماء
 رويًا فانه يزيد في مياه الفواكه كلها ويرطبها ويطيب طعمها *
 والقنبيط يفعل العجب في حلاوة الثمرات والكهثرى والتين
 والعنب * والقراصيا وهو حب الملوكة ويغرس من ملوخته
 وخالوفه ومن نواه ونباته لا ينبت من ساقه بل من اسفله

وينقل من الجبال بعروقه كاملة * وكذا نقل كل ماله صمغ
 يستخفظ على عروقه كلها لا يقطع منها شيء والألم ينبت وقضبانه
 التي تلخ تغرس في حفرة نحو ثلاثة اشبار ونواه يزرع في الفخار ايام
 طعمه بعد نعه في الماء عشرين يوماً ويكون في الفخار في الخريف
 او الشتاء وينبت في آذار وربما تاخر الى قابل وينقل بعد عامين
 ولا يوافق الزبل ومتى قاربه فسد ويركب بعضه ببعض وفي
 الخوخ ويركب فيه وقيل يركب في اللوز * والرمان منه
 الحامض ومنه الذكر وهو الجملار والعمل فيه كله سواء *
 ويجب السقي كثيراً ويكون معه احلى وامرى ويتخذ من
 حبه الجاف الممتلي السمين ويحفر له بحافة مجرى الماء
 حفائر صغار ويجعل في كل حفرة سبع حبات الى اربعة عشر
 ويسقى بالماء ويزبل ويتعاهد الى ان يطلع نحو شهر فيزداد في
 السقي ثم يحول بعروقه وطينه وترطب حفاؤه وتزبل بابوال
 الناس والجمال او البقر وحياته كثيرة سقيه ولو كل يوم من
 حين يغرس الى ان ينبت والى ان يحمل وبعد جملة * وقيل *
 يوضع طرف القضيب الذي يغرس قبل غرسه فيحمل مثل
 حمل الاصل * وما يزيد في مقداره ان يجعل مع قضبانه اذا
 غرست ومع حبه اذا زرع من الباقي المدقوق بقشوره قدر

كف او يؤخذ حب الحمص ويدق ويبل باللبن الحليب ثم
 يجعل مع ذلك واذا طلى اسفل القضبان بالعسل الجيد مقدار
 اربعة اصابع او يصب على الحب المغروس عسل فان الرمان
 يخرج حلواً بلا نوى * ويتخذ من ملوخته واوتاده وتغرس
 ملوخته واوتاده منكسة فلا يشقق قشر حبها * وقيل *
 يتساقط حملة ولا ينجع فيه علاج وهو مردود * والرمان سريع
 القبول لا يدخل عليه من التغيير ما يكسبه ذلك وينقلب من
 طعم الى طعم * وزرعه قضباناً يغرس في الحفرة من ثلاثة الى
 ستة الى تسعة الى اثني عشر ولا يزيد عليها ويكون ذلك في
 الثامن والعشرين من شباط الى الرابع والعشرين من آذار *
 وتوضع القضبان في الحفرة وتطم وتداس بالارجل حتى يلزم التراب
 اصولها ويسقى بعد ساعتين من غرسه او ثلاثة سقياً قليلاً ثم
 يسقى بعد ذلك * واذا غرس معه الباقي المدقوق او دقيق
 الحمص باللبن كما مرّ ينقلب الحامض حلواً ومرّاً ومن نوع
 الى نوع احسن منه ولا يصير له عجم ويزيد في حجمه واذا دق
 الجرجير وعصرو صب ماؤه في اصل شجرة الرمان الحامض
 ابدله حلواً * واذا لطح اصل شجرة الرمان الحامض بخر الخنزير
 ابدله حلواً * وكذا اذا استخرجت عروق الرمان بعد ان

يحفر عليها حتى تظهر وتسقى ابوال الناس بعد لظنه بروت
 الخنزير * وقيل * مما ينبل الرمان ان يزرع الحب وهو رطب
 كما نثر من الرمانه بلا تجفيف وان يصب عليه بعد وضعه في
 الارض شيء من ماء الرمان المنعصر باليد لا بهاون ونحوه
 وجرب ذلك فصيح * واذا اردت ان يخرج الرمان بلا عجم شق
 القضيبي الذي تفرسه من طرف الى طرف بسكين حادة ويخرج
 ما فيه من اللب والصوف وتردهما مطبقين وتشدهما في ثلاثة
 مواضع وتفرسه فان رمانه يخرج بلا عجم * وان زرع حول شجرة
 الرمان عنصل امن من التشقق * وقضبان الرمان متلفة للحيات
 والعقارب وسائر الهوام الضاريات ولذلك يتخذها الطير في
 اعشاشها لتقي فراخها من الهوام وتهرب من الحيات لاسيما
 الشجاع والاسود والارقم من دخانه خشباً وقشوراً واغصاناً وشجرة
 الرمان اذا قل حملها او تساقط قبل ان يكبر يعمل لها طوق من
 القلعي والاسرب مخلوطين بالسواء وتطوق به فانه يمك حملها ولا
 يتساقط وبين شجر الرمان والاس مواخاة فاذا غرسا معاً كثر
 بذلها * واذا اردت ان تعلم كم تحمل الشجرة رمانه فتأخذ اول
 جانارة تطلع منها فتعد حبها الصغار فانها تحمل تلك السنة
 بعدد حبها * والسفرجل يغرس اوتاداً ويغرس الملح ويضجع

في الحفرة وقد يغرس الحب فينجب ويجعل معه ما يخرج من
 لعابه ويزرع فهو اجود وغرسه في كانون الاول وحيه في تشرين
 الاول ويحتاج للسقي الكثير والعمارة الكثيرة ولا يجتمل الزبل
 لانه سم له ويركب في جنسه وفي جميع اشجار الفاكه ويفسيق
 غراس السفرجل مخافة ان تصل الشمس الى ثمره فتحرقه فيجئ
 خشن الثمر عفاً ويحتاج الى الماء الدائم * والتفاح تغرس خلوفة
 وملوخة واصوله بعروقها وقضبانها وقد يغرس وتده ويزر ثمر
 وهو حبه الذي في جوفه ويترك حتى يجف ووقفه الربيع والخريف
 ويزرع والتفاح زائد الضوء نقلاً ويزراً وغير ذلك ولا يجتمل
 من الزبل شيئاً ويركب فيه الكثير فينجب جداً وهو مجرب *
 واذا رايت نوار التفاح يبزر قبل ورقه فتلك سنة حمل التفاح *
 والخوخ من انواع الشمس الا ان الشمس اطول عمراً والخوخ
 يجمل اربع سنين وفي الخامسة ينقطع حمله والخوخ هو الذي
 يسميه اهل الشام الدراقن ولا يسقى دائماً وتقوم شجرته سريعاً
 وان طعم في شجر الاجاص واللوز يبقى كثيراً ويغرس نواه
 وينقل بعد سنتين * ونقله في كانون الآخر والنوي في نصف
 آب الى آخر شباط * وان غرس الورد تحت شجرة الخوخ فانه
 يجمر حبه * والاجاص وهو عيون البقر يحب المواضع الباردة

الرطوبة وتغرس خلوفه باصولها وملوخه ونواه في شباط ويزبل
 باخشاء البقر والعذرات وتراب سحيق ويستقى مرتين في الجمعة
 وفي شدة الحر ثلاث مرات ويتخذ من ملوخه واوتاده ويركب
 في البرقوق والقراصيا وشبهها من ذوات الصمغ ولا يجتمل
 الزبل فانه يفسد سريعاً ويوافق السقي * وقيل * تغرس اوتاده
 فتعلق اذا تعهد بالسقي * ويركب في اللوز والخوخ اي
 الدراقن * والمشمش اتخذه من نواه غرساً اجود ويزرع في
 شباط الى آخر آذار وينقل اذا استحق وتنبش اصوله بعد شهر
 من تحويلاه ويزبل في كل اسبوع * ويغرس ويزرع والقهر
 زائد الضوء فانه اجود واصح * والتوت يزرع حبه فيعمل
 ويعلم واجوده ما زرعه الطيور من البالغ نهاية البلوغ على
 شطوط الانهار والسواقي ويتخذ من اغصانه الغلاظ كل
 قطعة ثلاثة اشبار ويستقى ويغرس من ملوخه الحجر الملس في
 طول اربعة اشبار ومن اوتاده من غلاظ الذراع الى غلاظ
 التراوة الى غلاظ الساق * والتوت يجتمل بكثرة الماء وورقه
 لدود الحرير غذاء في العام الثاني من غراسه وينقى شجر التوت
 كل عام ويزرع ما تعقد من اغصانه وبه صلاحه * واذا
 هزمت شجرته يقطع اعلاها في كانون الاول على قدر قامته

ويطين موضع القطع بطين ابيض حلو وتعاهد بالعمارة فيرجع
حسناً عجيباً * ووقت غرسه من عشرة من شباط الى آحر آدار
وبعدهُ بايام ويقبل التركيب على ما يشبههُ ويشاكلهُ * ويتخذ منه
خبزبان يخاط بالقمح ويعمل كما تقدم وصفهُ * وقيل * ما يستط
احد من شجرته فيسلم من الموت او الكسر او الفك بخلاف
السقوط من الزيتون * والتوت الحلو والتين منه ما هو على
اصول قديمة ومنهُ عن تركيب مع مثله لاغير وغرسه في الخريف
والربيع والافراط في الماء وفي الزبل يضره ويتخذ من ملوخته
واوتاده وقضبانهِ ومن بزره وتغرس اوتاده على السواقي قائمة
ومبسوطة ومنكسة اعلاها اسفل فينجب ويترك من ملوختها
فوق الارض ثلثي شبر لا اكثر وكذا وتدها وينقل بعد عامين
فاكثر ونقلهُ في اول كانون الاول الى نصف آدار ويغرس حبه
ان يؤخذ من التين المختار اليابس وينقع في الماء حتى يרטب ثم
يحك بروث بقر ويلطخ بذلك حبل غليظ ليملق به البزر ويقطع
ويخط لذلك خطوط في التراب في اواني او احواض ويمد فيها
قطعات ويغطي بالتراب نصف شبر ويتعاهد بالسقي حتى ينبت *
وغرس بصل العنصل معه ينفعهُ وكلما تقدم اكثر حمله وتبكير
نزول الغيث يوقف التين عن النضاج وجعل الزيت في نم

التينة بنضجها سريعاً ويؤثر فيها والعسل اجود وشوكة العوسج
 اذا دس منها واحدة في فم كل تينة لم يبق اكثر من يوم وليلة
 وينضج * والتين قوت ويتخذ منه خبز كما تقدم يوافقه شعاع
 الشمس والكواكب الا التمر يضره ويوافقه الريح الشرقية *
 والجميز احمر من التين واحرف وشجره يعظم اكثر من الدين *
 والنخل يغرس نواه في حفرة قدر ذراعين في العمق والعرض
 وتراًباً وسرجيناً الى قدر نصف ذراع ويوضع النوى في
 وسط التراب مطحماً ويلقى عليه التراب المخلوط ومعه ملح
 قدر اربعة ارطال في قفيزين من الرمل والتراب حتى يطمره
 وتغطي الحفرة بحطب الكرم ويسقى كل يوم حتى ينبت ثم
 يحول وبعضهم يبقيه وهو يجب الارض المالحة ويحفر حوله
 كل سنة ويلقى عليه ملح فهذا يطعم سريعاً وتعمل جملة * وينبغي
 ان يكون غارسة عبل البدن مزاح يغرسه وهو يضحك مسرور
 بالنعمة طلق الوجه وهذا محرب الخجاح ويجنب الحزن والغم
 ولا يكون يوم الاثنين ويتخذ من النبات الذي ينبت عند
 اصوله ولا يفتح منه وتد ولا ملح والنفلة تغرس في حفرة
 شبرين ويرد عليها التراب والزبل والملح ويسقى على النور ثم
 يسقى كل رابع ويحل الملح كل خمسة عشر يوماً بالماء ويلقى على

اصلها ثم تسقى كل ثمانية ايام الى نصف الشهر فانها تعلق وتنمو
 سريعاً * وينبغي ان يجعل الماء في اصل النخل في كل سنة مرة
 ودردي الشراب العتيق فانه اجود * وقيل * مرتين في العام
 الا في ارض مالحة فيستغنى عن ذلك بالملح في اصلها ويقطع
 جريدها في الاعتدال الربيعي في نصف آدار ونحوه لا قبله ولا
 بعده وبذكر النخل في وقت نواره بالفحال ويكرر عليه مرات
 كالتين والتمر العفص يؤخذ اذا تناهى ويطبخ في الماء العذب
 حتى تخرج عفوصته في الماء ويهراق عنه ويترك حتى يجف فانه
 يجلو ويطيب ويستلذ اكله ويعمل من طلع النخل وجاره خبزاً
 بان يؤخذ الطلع اذا اخضر وتشقق قشره عنه فان كان رطباً
 فيفت مع قشره بالحديد قطعاً صغيراً او يقطع بالسكين ثم يجفف
 بالشمس ثم يدق ويطحن ويعجن دقيقة بخمير ماء حار ومخ جيد
 ثم يؤكل وان سلق بالماء والملح سلنتين او ثلاثة كان اجود *
 وغرس الكرم ان يحفر خنادق بالطول عرض قدمين في عمق
 شبرين واحفر في اسفل تلك الحفرة حفرة عمقها ثمان اصابع في
 موضع التضييب ويطعم بعد ان يلقى فيها من السرجين ما يكفيها
 ويسوي سطح الارض ويحفر حول الكرم اذا هي استمسكت بعد
 السنة الاولى ونزال الاصول التي على وجه الارض بنخل حديد

فان الكروم ترسل اصولاً الى كل ناحية * ووقت غرسه
 الحريف بل العرس كله ولا سيما في البلد القليل الماء وتبسط
 اغصان الكرم الى ناحية الشرق والجنوب ما يمكن ويعدل بها
 عن الغرب والشمال وتكون جيدة الطول وتغرس باصولها
 ويترك لها عند التقليم والكسح اغصان اقل من ذراعين وتكون
 الفرجة التي بين الارض المغروسة خمسة عشر ذراعاً وتجعل على
 اشجار لا ثمارها او على اشجارها ثمار اذا كانت قليلة الاصول
 كالرمان والسفرجل والتفاح والزيتون اذا كان التفريح متباعداً *
 وبعضهم يرى شجرة التين لما بينهما من الموافقة ويغرسها بقرب
 الكرم * وينبغي ان تكون قضبان الكرم لا من قديم ولا من جديد
 وهو الذي عمره اقل من اربع سنين ولا يكون القضيب عريضاً
 ولا خشناً ولا خفيفاً ولا متباعداً الكعوب بل يكون ليناً رزينا *
 وان قطعت ولم يهرس سرعة تدفن في ارض ندية غير جافة
 او تجعل في اناخزف وفوقها وتحتم اتراب طيب وكذا اذا حلت
 من ارض الى ارض تسلم ولو من مسافة شهرين فانها تسلم
 بذلك وان تقدم نقع القضبان في الماء يوماً وليلة ثم غرست
 عانت * ولا ينبغي ان يترك غرس الكرم بعد قطعه في تراب
 ندي او في ماء حتى ينبت فانه ييبس ولا يعلق * واذا

جاءت من مكان بعيد وظن ان الريح اصابتها تنفع يوماً وليلة
 في ماء عذب ثم تغرس * وينبغي ان تغرس النضبان في اول
 ليلة من الشهر القمري الى مضي خمسة ايام فانه لا يكاد
 يبطل منه شيء ويجود حمله ويقطع الغراس من الكرم في اول
 النهار الى ثلاث ساعات منه وتغرس مائلة الى جهة الشرق ولا
 تماس النضبان بعضها بعضاً في الحفرة ولا يجمع بين الاسود
 والابيض في حفرة واحدة ولا يكبس ترابه بالارجل بل بالايدي
 متوسطاً ونحو عيون قضيبه بظفرك وتبقي عيناً واحدة
 * وقيل * المعرش على الشجر من الكرم يكون اقوى واجود
 واحسن من المعرش على الخشب والتصب * وقيل * المنبسطة
 على الارض افضل من المعرشة لمحبة الكرم التراب والمعرشة
 لا يوافقها الاماكن الباردة جداً * ووضع كسور الصخور الصغار
 بين الغروس يدفع عنها الآفات ويجعل بالنبات والتراب المجموع
 من الطرق وفيه الازبال وتبين الكتمان شيء صالح اذا خالط
 وضرب حتى يصير شيئاً واحداً ويجعل في اصول الكرم ويعلم
 في حفاير صغار في الارض من نصف تشرين الاول الى نصف
 تشرين الثاني ويعمل عليه اخصاص ويتغلى بالمحصران خيف
 عليه البرد * وقيل * كان آدم ونوح عليهما السلام يزرعان

العجم في النصف الاول من آدار الى آخره في كل بلد وبزرع
 بينها القماء والقرع والبقلة فان ذلك ينفعه * وقيل * اجود
 ذلك الباقي والماس والكرسنة واللوبياء ويجزر من زرع الكرنب
 عليه فانه يضر بالخاصية ولا يزرع الحمص لماوحته ولا اللفت
 ولا الفجل ولا يغرس معه التين الا في البلاد الباردة ولا
 الزيتون ولا الرمان ويباعد بين الشجر كيف امكن فهو اصح من
 المزاحمة ويكون بقدر خمسة عشر قدماً فاكثر ويجود الكرم في
 الارض السهلة * والرياح الجنوبية نافعة للكروم جداً وعنب
 العرايش اطيب من الجفان والجفان اكثر حملاً والزبر يترك فيه
 للتراس ثلاثة اعين فقط ويزرع ما عداها * واذا باغت الدالية
 اربع سنين يترك منها غرناسان في كل غرناس اربعة اعين وبعد
 ست سنين يترك في كل دالية اربعة غرناس في كل غرناس *
 والاترج يغرس في الخريف بقرب المحيطان لتستمن من الريح
 الشمال فائها تضر وينفعه ربح الجنوب ويغطي بعض الاوقات
 وبواري بالبواري ونحوها وفي المكان الدفي ويضيق بين اشجاره
 ليكن بعضه بعضاً من الجليد والريح البارد وتغرس اوتاده طول
 ذراع في غلظ ما يملأ الكف في آدار وتكون ناعمة خضراء
 فائها خير من اليابسة * وقد تؤخذ قضبانه الناعمة جذباً

بالأيدي فسلخ وتفرس * ويفرس نواه ونقله في أيلول إلى آخر
 كانون الثاني * والنجب ما يغرس منه أو تاديه ثم نقله ثم حبه
 ويفرس في آدار ونيسان إلى منتصف أيار في أحواض مطيبة
 بالزبل وبين الوتدين ثلاثة أشبار ويسقى بالماء * وإذا زرعت
 أو تاديه يحذر من شتمها أو تصديع قشرها عند العرس وبمعاهد
 بالكسح والتخفيف عنها إذا ثقل حملها واستطال من اغصانها
 شيء ولا يترك حملها فيها بعد باروغه واستنكح صفرته وكبيره فل
 تركه فيها يضر وينقص الرطوبة وقد يكبر حتى لا يتقله الثمن
 الحامل له * ولا يغفل عن سقيه إذ ليس في الأشجار أعظم حاجة
 منه إلى الماء لاسيما في الصيف والخريف والشتاء والربيع لأنه
 شجر مائي ويثمر بزبل الغنم وفي البرد يحفر حوله ويمشق بالسرجين
 الحار ثم يصب عليه التراب ويوصل الماء إليه وزبل المعفن
 من الأدمين يكثر حملها ويعظم ثمره وكذا يعمر الغنم فإن لم يكن
 فالزبل الرقيق المعفن * وإن خاطب ببعض رماد الحمامات كان
 أجود ويزيل في الخريف والربيع * وإذا غرس مع شجر الروان
 أحمر ثم * وإذا طلي ثم يحصّ معجون بياض في الشتاء كله لم
 يضره الثلج وقشر الأبرج إذا مضع بزبل رائحة الثوم واكله يقوي
 الأحشاء الباردة * وإذا جعل في الثياب منع التسوس * والكباد

المصري يتخذ من حبه ويغرس اوتاداً ثم ينقل بعروقه
 وقيل ينقل بعد عامين ويغرس في المشارق التي تطاع عليها
 الشمس * ولا يركب في شيء ولا يركب منه شيء من الاشجار
 واليخون ويتخذ من حبه فيزرع في الظروف يسقى بالماء ولا يحف
 ترابها حتى تنبت وكذا نقلها لا تحف ارضه حتى يقوى ولا ينقل
 حتى يكون قدر قامة انسان لا اقل * ويتخذ من اوتاده يؤخذ العود
 الاملس منه ويقطع اوتاداً اكل وتد شهرين ونصف ويغيب تحت
 الارض شهران ويبتى نصف الشهر في ارض معمورة ويسقى كل
 يوم ثمانية ايام ثم يسقى كل اربعة هكذا ويقب ثمانية ايام
 خمسة عشر يوماً وتنفس ارضه نفساً خفيفاً ولا يقرب الاوتاد
 ولا التراب الذي حولها ولا تسقى في الشتاء لاستغنائها عنه *
 والنفاس يتخذ من حبه ومن نقله بعروقه مجردة من تراب مغرسة
 وقيل يغرس اوتاداً وينقل بعد عامين ويركب في نوعه
 وغيره ما يشبهه والسرو يزرع من بزره وهو ان يبدر ويزرع عليه
 شعير ثم ينقل وهو يجذب الغذاء بالشعير ليخلص السرو من
 الارض ولا يتخذ من وتد ولا ملح * وكيفية زرعه من حبه ان
 يؤخذ جوزة الاخضر النضيج من شجرته في اواخر شباط ويستخرج
 حبه ويزرع في التراب الاحمر المرمل ويغلى بغاظ ثوب من

رمل يغربل عليه في مواضع لا تأخذها الشمس * ويحفظ من
 المطر قبل نبتة ويسقى بالماء العذب كل جمعة مرتين وينقل
 بعد عام بعروقه وترابه وتسوى عروقه حول اصله ويسقى كل
 اربعة ايام حتى يصح فيسقى كل ثمانية ايام ويتعاهد بالعمارة حتى
 يكمل * وخاصيته اذا تجرب به اذهب البق الذي هو الفسفس *
 والاهل مثل السرو في العمل وكذا العرعر * والسبستان توافقه
 الارض الرخوة اللينة ويتخذ من نقله واوتاده وبزره في شهر
 كانون الاول ولا يركب في شيء ولا يركب فيه شيء ونفخ شجرته
 في البلاد الحارة ولا تنفخ في الباردة وتحتاج الى الكسح * وقيل *
 انها شجرة الجن يجتمعون اليها بالليل وما شبت من ورود الماء
 قط * واليس وهو القيقب توافقه المواضع الرطبة وكل
 الارض ويشجب في كل مكان الا في الارض السوداء الحارة فلا
 يكون بها البتة * ويتخذ من ملوخته ومن نواه والزراير تاكل
 منه وترمي حبه في زرقها فينبت في الربيع ومن احب ان ينقله
 فعل ويوافقه كثرة الماء والتقليم والسقي ويوافق العنب جدا
 اذا تعلق عليه * والازاد رخت يمد كالياسمين والكرم وهو كثير
 ببلاد عكا من الشام وبغيرها وهي شجرة لها ساق كساق الكرم
 واصل كاصل النخل وورق كورق الصنصاف وزهر في عنقود

كعنفود العنب ايض كشكل الياسمين يزرع نقله ويزرع نواه
 في الخريف اذا تعرى من ورقه * ولا ينجب وتده ولا ملحة
 ويجب كثرة المياه والزلزحت تنقل شجرته ويتخذ من حبه ومن
 النبات حوله * والياسمين تغرس قضبانته بان تقطع وهي قضبان
 نشأت في العام الماضي وغرسها في نيسان وتسقى بالماء متواليًا
 حتى تعلق وتسقى في الفيظ متتابعًا * وينبغي ان يغطي في زمن
 البرد فان الثلج يجرته * ويتخذ من ملوخته ومن اوتاده ومن
 نقله ومن حبه * ووقت غراسه شهر شباط و آذار واول نيسان *
 والورد النسرين كالياسمين في افعاله وشجرته شوك وتوافق
 الارض التزية والماء العذب والماء المتغير يقتله * والخيزران
 ينقل من البر الى البساتين ويركب الياسمين منه فينجب وينقل
 بان يقلع بترابه في آذار ويغرس عند مجاري المياه لانه يحب الماء
 الكثير وينبت البحري منه بقرب السياج من البحر ويمتد كالياسمين
 ويسمى في بلاد الشام (قف وانظر) وشجرة البان والخلاف
 والحيلاف والصفصاف يحب الماء الكثير ويغرس قضبانًا وملخًا
 واوتادًا او نقلًا وهو سريع العلوق كيف علق * وغرسه جميعه
 في شباط واذ اغرس يسقى كل ثمانية ايام ثم يسقى في كل اسبوع *
 والخور بالحاء المهملة من خواصه انه مع خفته شديد الحمل قويه

وإذا عتق وانكسر لا ينقض كالخشب الصلب الثقيل بل يعلق
 بعضه ببعض ولذلك ينذر أولاً بالتسميع * وقيل * قل من
 يموت بالهدم إذا انكسرت منه أخشاب السقف بدمشق وهو
 خشب الشام ويغرس من قضبانهِ وأوتادهِ وملوخه ونقلهِ ووقت
 غرسهُ في شباط ويقلم ويقطع ما ينبت في ساق شجرته وهو يعلو
 ويكبر جداً وهو يحب الماء جداً وينمو به سريعاً ويكون غرسهُ
 متضايقاً قريباً فان ذلك لا يضره بل ينفعهُ * وإما الفارسي فانه
 كالصنّاف ولا يطول ويتعوج وهو سريع النشول سيما إذا
 كان على الماء * ويقال ان الكبربا هو صمغ الحور الرومي *
 والدردار ثمرته تسمى لسان العصفور ويتخذ من أوتاده وينقل
 بعروقه ويتخذ من حبه وقت الخريف ويركب على نوعه وعلى
 غيره كالزعرور والفتق * والذلب ثمر لا يوكل لانه سم كاه
 ويطول كثيراً وهو يصبر على الماء إذا استعمل في النواعير
 والسواقي ويصبر على الندافلا يعفن ويتخذ من حبه ومن نقلهِ
 ويغرس في شباط وفي آذار ولا ينجب وتده ولا يركب فيه ولا منه
 وسيأتي انه يركب فيه التفاح فينمو * والدفلى وهي القتالة لمن
 أكلها من الناس والبهائم ووردها الاحمر اعظم سماً وقتلاً ولا
 حمل لها وإذا ظرحت قطعة خشب من الدفلى في حفرة وسط

بيت ورش البيت بماء وملح ولم ترش الحفرة اجتمعت اليه
البراغيث * والبشام شجر طيب الرائحة يستاك به ويسميه اكثر
الناس البلسان وهو غير ويتخذ من نقله ومن وتده ومن ملوخته
ووقته في الخريف اذا تسقطت اوراقه ولا يقلم فانه يفسده
وهذا الشجر اكبر من اشجار البلسان وساقه واغصانه غير سبطة
وورقه يميل الى الاستدارة اكبر من ورق الصعتر * والعليق
يتخذ من نقله ومن قضبانته ومن بزره بعد ان يؤخذ الذي
داخلة بعد ان يغسل بالماء ويجفف ويزرع في تشرين الاول
وفي كانون الثاني * والعوسج يتخذ لتحسين البساتين والكروم
كالعليق وزرعه من نقله وقضبانته ووتده وبزره وهو سريع
النشو * والورد انواع واللوان يحتاج للعمارة والسقي ويتخذ من
بزره ومن ملوخته ومن نقله بعروقه ويغرس في اول الخريف
بعد نزول الغيث ويغرس بزره في آب بالسقي في الاواني ويغلى
عمق اصبع بزبل ويسقى بالماء وفي الحين يسقى مرتين في الجمعة
حتى يجي فصل الربيع فيستغني عن الماء فاذا قوي وشب ينقل
الى الاحواض ويغرس قضبانته كل قطعة اربع اصابع وملوخته
ويترك في الشتاء بلا سقي وفي الخريف لان الامطار تغذيه
وتنفس ارضه واذا قلع لينقل محرص على ترابه ويسقى بالماء في

الحين ويغرس في البساتين في تشرين الاول والورد لا يجتمل الماء
الكثير والورد يركب في العنب وفي اللوز فيبكر زهره ايام زهر اللوز
وهو عجيب ويركب في التفاح وما اشبه ذلك وتغرس اصول منه
مجموعة ستة او ثمانية وتدخل في قواديس طول كل قادوس
نحو ذراعين وتخرج اعالي تلك القضبان من فم القواديس وهو
قائم وتلى بالتراب والرمل ويسقى بالماء مرات فاذا انور الورد
فيها نأت كانها اشجارها سوق * وقصب الشكر يغرس في
عشرين اذار ويتخذ من قضبه ومن اصوله وتعمله الارض
عمارة جيدة في تراب طيب ويزبل بيزبل كثير طيب رقيق
معفن * وقيل * اخشاء البقر وتقطع له الارض احواضاً كل
حوض اثنا عشر ذراعاً وعرضه خمسة اذرع ويتخير منه القريب
العقد الغليظ الجرم لانه اذا كثرت عقده كان اكثر لحمًا واذا
غاط كان اكثر مادة وتدفن قضبه في التراب حين قطعها
وتترك فيه الى اول اذار فتخرج القصب وتقطع كل قطعة
شبران وتشر باليد ولا يسجد جديد وتغرس في تلك الاحواض
القطعيات ويدفن منها تحت الارض اربع عقد * وقيل * في
كل قطعة ثلاثة عقد * وقيل * سنة عقد يدفن منها اربع
عقد ويفرق عليها زبل البقر ويجعل بين القطعتين قدر ذراع

وهذا في تشرين الاول * وقيل * كانون الاول ويتعاهد
بالسقي حتى ينبت ويقطع القصب المحلو في كانون الثاني كل
عام وعمر القصب المحلو ثلاثة اعوام * والقصب الفارسي قصب
البنيان وهو اصل قصب السكر ومدار امره على الماء الكثير
والعمارة ويقطع القصب في اول الخريف وهو يتخذ من القصب
الاخضر بان يؤخذ اغظها ويقطع ويغرس مبسوطاً في خطوط
الارض ولا يغرس القصب في موضع فيه دخان فان الدود
يتولد فيه بذلك * وقصب الاقلام مواضعه الجبال الجافة ولا
ينحج في البلاد الشديدة البرد وان وجد في بعضها فيكون
رخواً والقصب منه رقيق جداً كقصب البواري والاقفاص ومنه
غليظ جداً يعمل منه اقواس يرمي بها البندق الطين على
الطيور * ومنه القنا وهو قصب في حجم القصب الفارسي غير انه
متين جداً ومنه تتخذ الرماح وله عقد كعقد القصب والطباشير
هو اصول القنا المحرقة ويقال انها تحترق لاحتكاك اطرافها عند
عصوف الرياح فيخرج عنها الطباشير واجوده الخفيف الابيض
السريع التفرك والسحق وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة
* وقيل * في الثانية ينفع ضعف المعدة والتهاها ويسكن
العطش ويقوي القلب * والموز له ورق طوال عراض طول

الورقة نحو اثني عشر شبراً وعرضها نحو ثلاثة اشبار ويسمى حمله
 (قاتل ابيه) ويتخذ منه شبه بصل يكون في اصوله ولا يكون في
 البلاد الباردة ويقلع في شهر آدار باصوله ويغرس في حفرة
 قدر شبرين او ثلاثة ويكون البعد بين الشجرتين ستة اذرع
 ويردم بالتراب والزبل ولا يشد الدوس عليها ويسقى في الحين
 بالماء وفي كل رابع يوم الى حين انتضاء آدار فيسقى كل
 ثمانية ايام ويطعم بعد عامين فيظهر فيه عنقود واحد في اعلاه
 فيقطع وفيه خضرة فيعلق في البيوت فيمنضج شيئاً فشيئاً واذا
 قطع العنقود سقطت الشجرة وخلفها من نباتها غيرها واصل
 توليدها يؤخذ الثمر الطيب ويدق معه اصول القلقاس في موضع
 شمس دائم ويسقى متتابعاً كثيراً ويكون في موضع لا تناله الرياح
 حتى ينبت فيكشف عن اصله ويشق بقطعة ذهب ويوضع
 فيه نواة ثم طيبة وتغيب النواة فيه ويشد عليها بورقة بردي
 او نجيط صوف ويطين بطين لزج بشعر ويغطي بالتراب عمق
 اربعة اصابع ويسقى حتى ينبت ويسقى كل يوم فيخرج منه الموز
 وغرسه في كانون الاول وشباط ويطعم آخر الصيف وقيل *
 يدخل في الشق ثمره مشدوخة وتكون النواة اثني وهي القصيرة
 الغير مجردة الطرف

الباب الرابع

* في تقليم الأشجار وكسحها وتذكيرها وتحسين حملها وحفظه *

* اعلم * انه اذا ضعف من الفرع شيء ينبغي قطعه لترجع
المادة الى الاقوى ويقطع ما نشأ في غير موضعه ويكون الكسح
في الشتاء قبل جري الماء في العود والزيتون ينبغي ان تكون
عيونه اكثر ويكون الكسح في الزيتون كل ثلاثة سنين او اربع
وما يمتد في السواقي ففي كل سنة يقطع * واول زهر الشجر
حادي عشر تشرين الثاني الى رابع عشرين كانون الاول والكمثرى
يزهر زبراً خفيفاً والسفرجل زهره كيف شئت والآجاص والبرقوق
زهره باطف والتين يجود بالكسح ولا يضره كثرة ما يقطع منه
وكذا الكرم بل ينميان على ذلك والقراصيا واللوز والجوز يجود
بالكسح الكثير والبندق والانفال محتاجة الى الكسح في صغرها قبل
بروز ثمرها لاجل العلو ولا يقطع بحديد الا بعد اربعة اعوام
فانه سم لها بل يقطع باليد ولو كان بالحديد فلا يكون بالضرب
اعلا يؤلمها وان كان موضع القطع كبيراً يطين بطين علك
من تراب ابيض والتقليم بعد مجاوزة قامة الانسان مما يجتهد

وذوات الالبان يوافقها الكسح كل عام كالتين والتوت ايام جمع ورقه ويحترز من سلخ جرم الشجر او شقه والشجر الكبير الاحسن ان ينقطع بالمنشار او بغيره من اسفله ثم يعرك موضع القطع بالطين اثلا يسوس والشجر الشاب يبقى ويخفف عن اغصانه والجوز والحور كيف شئت فاقطعه والحور الرومي تصلحه التنقية وتنبته وكذا الالمس والرند كيف شئت فقله ونقه وان قطع اعلاه صلح وعاد اجل ما كان والزيتون لا يضره ما قطع منه وان جف عرق منه وقطع من عند الاخضر صلح وعاد الى حالته وان بقي شيء من اليابس لم ينبت شيء من اسفل اليابس واذا قطع فضول قضبانها يزيد حماتها ووقت قطعها بعد اجتنائها وكذلك العنب والخروب والبلوط وبكسح الزيتون بكلاب حديد ضرباً متتابعاً والكاسح يقول لها غناطياً اني ساقطك واجعلك حطباً ان لم تحملي يكرر هذا مراراً فانها لا تتخلف عن الحمل بقدره الله تعالى وكذا غيرها والاشجار ذوات الاصماغ لا تحمل الكسح ولا التقليم ولا قطع اعلاها اذا جاوزت قدر قامة كالخوخ لا يسجد * وكذا السفرجل والقراصيا والتفاح والاجاص والصنوبر اذا قطع اعلاه لم يرجع كما كان بل ينبعث فيه شعب ضعاف بلا غو والنارنج والليمون والسرور ونحو ذلك مما لا يسقط

ورقته يقلل تقليصها وكذا الرمان والتفاح والفسق والآجاص
والبشم لا يقربه بوجه * وإذا توقف شجر أو يبس اعلاه يقطع
بجديد قاطع أو منشار على قدر ذراع من الأرض أو أكثر وتدبر
بلازمة العمارة والسقي حتى تثمر وعولج بذلك من الشجر
كالسفرجل والرمان وغيرهما غير مرة فعاش نحو مائة سنة *
وحب الملوك إذا ضعف يقطع من أسفله فإنه ينبعث لا من
اعلاه والتوت إذا ضعف يقطع اعلاه فإنه ينبعث ويعود كما
كان لاسيما في موضع عمارة ويسقى والأترج والنارج والليمون
والياسمين تقطع الشجرة أو تنشر إذا يبست من وجه الأرض
وتتعاهد بالسقي والعمارة فإنها تنبعث بسرعة وتعود كما كانت *
وشجرة الخوخ إذا ضعفت وعمت تقطع بالمنشار فوق وجهه
الأرض نحو شبر في تشرين الأول ثم يرد التراب عليها وتواظب
الماء كل ثمانية أيام فإذا نبت ترد إلى خمسة عشر يوماً إلى آخر
الصيف وفي العام الثاني كذلك والثالث فإنها تعود شجرة كما
كانت ويكثر حملها * وشجرة الآجاص والتوت وشبهها مما يسقط
ورقته إذا هرمت تعالج بالقطع فإنها تلغ لعمراً جيداً وترجع فتية
وما أكثر فيه اليبس من الأشجار إن قطع من اعلاه إلى موضع
لا يكون فيه يبس ويكون في الخريف ويتعاهد بالقيام عليه

يرجع كما كان * والورد ينقى في تشرين الاول من العشب
 بالايدي ثم يقطع جميع ما حوله من النبات والعليق ويحفر ما
 حوله وفي تشرين الثاني يقطع جميع ما فيه من اليباس وكذلك
 في نصف نيسان ولا يتعرض اليه بعد ذلك الى فصل الربيع *
 واما تذكر الاشجار فمنها التين يذكر بالتين الذكر وهو الفج
 الابيض او الاخضر ووقته ايار * ووصفته * ان يجنى التين الذكر
 حين يبيض او يصفر ويظهر في فيه انفتاح يسير يخرج منه الحيوان
 المتلون فيه يشبه البعوض فينظم منه ثنتان او اكثر في شعرة
 او خيط ويعلق على اغصان التين بالقرب من الصغيرة النبات
 فيها ويكون التين الذكر قدر الفولة ونحوها وهو طري ناعم الى
 الطول قليلاً قبل ان يصلب ويخشن * وان فرش في اصل
 شجرة التين رماد اي رماد كان كثر عمله وغضارته * وان
 دفن راس ضأن عند اصلها نضج ثمرها ولم يتساقط قبل
 طيبه * وقيل * ان كشف عن اصلها وصب عليه مدة ثلاثة
 ايام فهو ذكارة * وقيل * يشق عرق غليظ من عروقها
 ويدخل فيه حجر صلب ويطين باخناء البقر وتراب فذلك
 ذكارة * وقيل * ان علق ورق السوسن عليها لم ينتثر ثمارها
 وان كشف عن اصلها وطلبت عروقها وغصونها بثمره الفرصاد

لم يسقط ثمرها قبل نضجه وكذا ان حشيت عروقها بلج ويسرع
 ادراكها * وقيل * يخلط ماء الزيتون بماء عذب ويصب على
 اصلها فيكثر حملها * وقيل * تشق الشجرة بمنقار في ثلاثة مواضع
 ويسمر فيها اوتاداً من شجر الذكار ويغطي بالتراب فان ذلك
 ذكارة ولا يسقط ثمره * ومنها الرمان الذي يتأخر جملة اذكاره
 الجلتار اذا علق على شجره * واذا علق على اتي حملها قليل كثير
 ونى * وان علق على شجرة الرمان من اصول لسان الجمل حتى
 يجف ولا ينزع عنها فان ذلك يمنع صغر حملها وفساد لونه
 وقشره * وان تساقط الرمان قبل نضجه فاجعل في اصول شجره
 عظام الكلاب فانها تحمل ولا تسقط وعظام رؤس الضأن
 جيد له وعظام الركب وكذا اذا دخن بالخرامي حوله * واذا
 علق في ثلاثة اغصان او اربعة منها في وسطها من ناحية الجوف
 صرر في كل صرة وزن درهمين كمن فهو ذكارة لجميع بطونها
 وان علق عليها صفائح رصاص لم تسقط ثمرتها * وقيل * يشق
 الاصل بمنقار ويضرب فيه مسمار من عود الطرفا فيكون ذكارة *
 وان جمع اغصان الطرفا في حزيران بورقها ونورها فاذا كان
 صباح اليوم الرابع والعشرين منه وهو يوم العنصرة قبل طلوع
 الشمس فيجمع ذلك على شجر الرمان ويجعل بين اغصانها فانه

ذكارة * وقيل * اوفق ما يكون ان يجعل في اصل كل
 شجرة مقدار حمل من الرماد اي رماد كان في شهر كانون
 الثاني ويسقى بالماء ثلاث سقيات فانها تجود * وان
 غرس بصل الغار الى جنب شجرة الرمان بحيث تلثم عروقها
 صلح ذلك ويثبت حكمة * وكذا * ان غرس الاس الى جنت
 الرمان زاد حمل الرمان وطرد عنه الآفات * وما يكبر الرمان
 ويزيد في حجمه ان يجعل مع قضيانه او حبه اذا ذرع دقيق
 الباقلاء بقشوره قدر كف يلقى في الحفرة ويفرس القضيان
 عليه وابلغ من ذلك ان يدق الحمص ويبل باللبن الحليب
 ويجعل مع القضيان او الحب اذا زرع ويصب على الحب في
 حفرة عسل فيخرج شديد الحلاوة بغير نوى * ومنها النخل
 لا بد من تلقيحه بكش نخلة ذكر وهو معلوم ووقته اذا تفرقت
 الشاربخ وصار الحب شبه الاقاع وتشققت فحينئذ يصلح ان
 يلقى به * وصفته * ان يؤخذ الشراخ من كش النخلة الفحل
 ليحرك فوق النخلة * ومنها الفستق يذكر بالبطم واذا اخذ ورق
 السرو وجفف ودق تاغما حتى يصير غبارا ثم يذر على شجرة
 الفستق مع كل ريح تهب يصنع ذلك ثلاثة ايام او خمسة فان
 حب الفستق ينبت ولا يسقط * وقيل * يكون بين كل مرة

واخرى عشرة ايام * وقيل * يعمل بورق البطم مثل ذلك
 * وقيل * يؤخذ حب الحبة الخضراء او ورقها وينظم في خيط
 ويلقى على الفستق فهو ذكاه * وقيل * يذكر الفستق بالذهب
 الخالص يؤخذ منه زنة ثمان حبات او سبع حبات شعير ويقسم
 اربعة اقسام ويكشف عن اصلها نحو شبر من التراب ويسهر
 تلك القطعات فيه في اربعة جهات ثم يرد التراب عليه * وقيل *
 ينقر بمنقار في اصله في اربع جهات ويوضع في كل ثقب ثمن
 دينار من الذهب * ومنها الخوخ اذا تساقط قبل نضجه يعلق
 عليه العظام مطلقاً واجوده عظام الكلاب فانها تحمل ولا
 يسقط ثمرها وان علق عليها الخرق الحمراء واللبود الحمر
 الموجودة في المزابل امسكت * وقيل * يكشف اصلها ويشق
 ويضرب فيه وتد كبير من عرعر حديث طيب الرائحة ويرد
 عليه التراب فانها تحمل وكذا المشمش واللوز والقراصيا
 والاجاص * واذا دق وتد من خشب الصنصاف في اصل
 الخوخ صغر نواه * وحب الملوك وهو القراصيا يؤخذ من اول
 حملها نواة واحدة ويشق اصل الشجرة او يثقب وتوضع تلك
 النواة فيه فهو تد كبيرها * والكمثرى وهو الانجاص يذكر
 بالذهب بان يكشف عن اصلها ايام نوارها ويشق في اربعة

مواضع متوازية ويدخل في كل شق سير من الذهب وبرد
 التراب على اصلها فلا يسقط ثمرها ويكثر حملها * وقيل *
 يؤخذ ربع دينار من ذهب ويعلق في اعلا الشجرة وجرب
 كثيره وقليله فصح * وقيل * يوضع الملح في اصلها في كانون
 الاول * وقيل * اذا لم تحمل شجرة الكمثرى فانقب في اصلها
 ثقوباً على السواء واضرب في كل ثقب مثل اصبعك في الطول
 وتداً من عتيق خشب الصنوبر الاحمر حتى يعيب ويستوي مع
 الاصل ثم غطه بالتراب فتحمل ولا يسقط ورقها مجرب صحيح
 * وقيل * يكون الوند من العرعر * وما يكبر الكمثرى ان
 تنقب ساقها بقرب الارض وتدخل فيه وتد بلوط ويضرب حتى
 يعيب ثم يطم بالتراب * وما يزيد في حلاوته وما يئنه يغلي له
 ماء عذب في قدر ويصب في اصل الشجرة ويبرش منه على اغصانها
 وورقها كل شهر يوماً في زيادة القمر تفعل ذلك اربع مرات
 فيكثر الحمل ويحلو وتكثر مائته * واذا طلي على ساق شجرة
 الكمثرى بعكر الزيت وكذا كل شجرة لها قبض او حمض او من
 تذهب حموضتها ويحول قبضها وتحلو وذلك عند انفتاح غصونها
 بارتفاع المواد من الارض * وما يزيل الدود منها وينضجها
 تزيلها بزيل مركب من اخناء البقر وزيل الناس مع ورقها

وينبش على اصولها ويطم منه مخلوطاً بتراب سميق يابس وكذا
اختاء البقر اذا دق وخلط بتراب الطرق المسلوكة وبل بماء عذب
ودروي زيت وطلبي به اصول شجر الكمثرى نفعها جداً ودفع
الفساد عنها * وقيل * يذكر شجر الكمثرى بالطرفا تدخيناً *
واذا اردت ان يكثر حمل الكمثرى ويكون حلواً كما غسل
فانقب في اصل شجرتها مع الارض ثقباً نافذاً واضرب فيه وتدّاً
من عود دردار او صنوبر حتى تمتلي الثقبه او عود بلوط وغطه
بالتراب * واما شجرة اللوز اذا اخذت صغار ريش الطير فجعل في
خرقة حمراء او لبد احمر وعلق على شجرة اللوز لم يسقط ثمرها
* وقيل * اذا ازهر يعلق عليه خرقة حمراء قرمز فان زهره
لا يسقط * واذالم يحمل اكشف على اصله في الشتاء وانقب
فيه ثقباً وضع فيه عود دردار واسقه بولاً عميقاً وغطه بالتراب *
وكذا الجوز تؤخذ خرقة من صوف احمر او لبد احمر ويصر فيها
لطيف ريش الطير وصغاره ويعلق على الجوز فلا يسقط ثم *
وان التت زهرها علق عليها خرقة حمراء قرمز فان لم تحمل
يثقب اصلها ويوضع فيه عود دردار * وقيل * يعلق عليها
خرقة صوف احمر يصر فيها ريش لطيف صغار من اي طير
كان في مواضع منها فان حملها يعظم ولا يسقط * وقيل *

يشق اصلها في موضعين ويدس في ذلك عود عرعر وقرضة
 ذهب احمر ويطم بالتراب فانها تحمل * واما المشمش فيوضع
 عند اصله العظام والشقف والحصى فان ثمره لا يسقط * واما
 الزيتون الذي لا يحمل فان اخذ رجل اسود ملئ يمينه من
 حب الزيتون الناضج واخذ بشماله فاسا نصابه حديد وحفر به
 في اصل زيتونة قد نقص حملها او غيرته آفة ويكون يوم السبت
 ودفن ذلك في اصلها بحيث يقع حب الزيتون على العروق
 وغطاه بالتراب وصب عليه من اول ليلة الاحد من الماء
 يفعل ذلك ليلتين متواليتين فان تلك الشجرة يكثر حملها
 وثمرها ويكبر ورقها ويطول بقاؤها * وارت عدمت الماء لا
 يضرها واذا بلغ ثمرها لم يسود بل يستمر اصفر الى بياض وهذا
 من الخواص * وتبن الباقي اذا بقي عند اصولها ثم سقيت لم
 يسقط ثمرها ولا ورقها * واذا زرع الرمان مع الزيتون كثر حمل
 الزيتون * واذا سقط ثمر الزيتون قبل نضجه يؤخذ حبات فول
 مما فيه الدود فيدفن في اصل الزيتون ثم يغطى بالتراب والروث
 فان ثمرها لا يسقط قبل نضجه * وقيل * يجعل حوالها
 يسبر ملح وزبل نحو نصف قدح عند اصلها ويغطى بالتراب
 الدقيق ويحفر بعد ذلك فانه لا يسقط قبل نضجه وتحمل *

وكذلك الرند والفسق والزعرور والفراصيا * واما النفاح فانه
 يعلق عليه اذا نور بصل الفار يستمسك ثم * وقيل * يشعب
 اصله ويسمر فيه عود طري من صنوبر فانه مذكر ويدفع عنه
 الدود * والخروب منه ذكر وانثى فاذا نعت الانثى بالذكر
 نفعا * والجنب اذا سقط ثم * وهو صغير يلتقي في اصله رماد
 عتيق فانه نافع له * وان اريد تكثير حمله يؤخذ من قرون العنتر
 ثلاثة تدفن منكسة حوالي الكرم فانه يحمل جملاً كثيراً *
 والاحاص وهو عيون البقر ذكارة ان يكسر بعض اغصانه
 النابتة ويدعه معلقاً فيها غير منفصل عنها فتحمل جملاً كثيراً
 وكذا اذا حمل عليها الدوالي فانه كلما كثر ثقله عليها حلت
 جملاً وافراً * وقيل * ان ضرب وتد من الدرदार في اصلها
 عند تنورها وعقدها كثر حملها واشتدت حلاوته * وان
 ثقب عند اصل الشجرة بثقب غليظ ثقباً وادخل فيه عود
 باوط كثر حملها وحلي وطاب واذا قل حملها او سقط يكشف
 عن اصله قدر ذراعين من كل جهة ويصب الملح على اصوله
 قدر ربعين في الشجرة العظيمة الى نصف ربع في الصغيرة وفرقه
 على الورق ورد التراب عليه ودكه بالقدم ويسقيه بعد ثلاث
 ويغمره بالماء مرة واحدة في كانون الاول فانه يكثر حمله ولا

يسقط ورقه ولا ثمره * واما الانرج والنارج فيضرب في اصله تحت الارض وتدين من خشب اللبيون ومن الانبوس ويغطي بالتراب فانه ينجع * واذا ذكر بالذهب في اربع ثقب في الاصل حمل * والذبي يزيد في الحمل ويعظم ثمره ويصير ليناً عذباً ان يحفر حوله حفراً خفيفاً ويجعل زبل الآدمي البالي بالماء ويسقى به ولا اوفق له من ذلك * ومن التذكير العام لسائر الاشجار اذا قل حملها بان يكشف عن اصولها من ناحية الجنوب ويثقب فيه ثقباً نافذاً الى الشمال ويؤخذ قضيبين من شجرة زيتون كثير الحمل ويدخلان في ذلك الثقب مخالفين بطين معجون بشعر فان تلك الشجرة تحمل ان كانت شجرة زيتون او غيره ويفعل ذلك ايضاً قضبان الدردار والبلوط * ومن تذكير الاشجار ايضاً على العموم ورق السرو اذا جفف ودق ناعماً غباراً ودر على الشجرة اي شجرة كانت في وقت نوارها ثلاث مرات او خمس مرات في خمسة عشر يوماً فانه لا يسقط حملها * ومتى كثر سقوط الحمل من اي شجرة كانت يثقب في اصل تلك الشجرة ثقب واسع يدخل فيه حجر ويضرب قويا حتى يغيب فيها ثم يطين بطين ابيض فانها لا يسقط من ثمرها شيء او يكشف عن عروقها برفق وتحشى الحفرة من تربة بيضاء فيها

فضل تعلق فهو افضل ما استعمل فيه فلا يسقط بعد ذلك
 منها شيء البتة * ومنه حشيشة يذكرها الشجر تنبت مع القمح
 والشعير ذات حب اسود كالشونيز اذا بالغ فيقلع ويجعل
 منه اكاليل ويجعل على كل فرع شجرة مثمرة اكليلاً منها فانه لا
 يسقط ثمرها بعد ذلك البتة ويزيد حماها * وبعضهم يصر شونيز
 القمح في خرقة ويلق في عنق الشجرة فلا يسقط ورقها * وقيل *
 زرق الحمام على اصول الشجر مبلولاً بالماء يفعل ذلك ويرد
 عليه التراب * وقيل * ان طوقت الشجرة من اسفل بطوق
 من رصاص وغطي بالتراب فعل ذلك * وقد جرب الحبريون
 في اثبات الثمر ان لا يسقط قبل النضج ان يكتب رقعة فيها ان
 الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكها
 من احد من بعده وتعلق على الشجرة * وقيل * يكتب ويلق
 ان الله يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس
 لرؤف رحيم * او يكتب ويلق ولبوا في كهفهم ثلاث مائة
 سنين وازدادوا تسعا * وقيل * يكتب ويلق الشجر على شاطي
 المياه ثمر في وقته ولا ينتثر من ورقه وكل ما عليه استتم
 * وقيل * يكتب كن كشجرة على شط نهر ماء تطعم لحينها
 ولا يسقط ورقها وما يضرب بها من ثمرها ادرك وسلم *



وقال جماعة من الحكماء ان كثرة الحلاوة الصادقة ان تسقى
 المنابت المحلومع الماء لحينها من دبس النخل ويسقى الرمان
 الماء والعسل وكذا البطيخ والفتاء يسقى الماء والعسل وكذا
 يسقى الكثرى بالعسل وقس على ذلك ولا تهمله * وما يقوي
 الكرم ويحسنه ويزيد فيه ويسمن جملة ان تحرق اغصان الخلاف
 مع الورق ويجمع رماده ويضاف اليه اخشاء البقر محرقاً او مسحوقاً
 وهو اباع ويخلطان وينثران على ورق الكرم * وكذا ينثران
 على ورق البطيخ والقرع وما اشبههما ما ينسط ويقوم على ساق *
 وما جرب الكرم نقله ويسرع نباته بخاصية ان يؤخذ بلوط فيقطع
 قدر الباقي ويجعل في كل اصل منها شيئاً منه ملاصقاً له وكذا
 نرحب الكرسنة جريشاً مدقوقاً في هاون حول اصل الغرس
 ويؤخذ تبين الباقي وتبين الشعير وتبين الذرة وخبب الكرم
 المرصد بالعصا واخشاء البقر فيخاط ويضرب بالخشب حتى
 يصير رمياً ويطم به اصول الغرس وفوقه التراب وتطرد عن
 الغرس الهوام اذا خلط معها مثل جزؤ من اجزائها ورق خردل
 وان بخر كرم او شجرة بعظم فيل لم يقربه دود ويصلح بتعاهد الكسح
 والنبس وتخفيف الورق وهز الاغصان هزاً قوياً وبطواف
 الناس بالنار بين الكروم * وعلامة النومان بخرج في كل عين

عنقودان او ثلاثة وينفعها اسراج المصابيح بينها بالليل وحب
الغنب او الزبيب مرضوضاً او غير مرضوض اذا جعل في جوانب
اصوله كثر ماؤه واذا اشتغلت شجرة عن الحمل يشق اصلها
ويدخل فيه حجر فانها تطعم ولا يكون الحجر مدحرجاً * وما
جرب تهديد الشجرة بالقطع وتضرب ضربة خفيفة ويقول
فاعل ذلك مخاطباً اقطعك اذا لا تحملي ويشفع فيها رجل آخر
ويقول دعها فانها تحمل من قابل ويتركها فانها تحمل من
قابل وهذا ما اتفق عليه الفلاحون والمجربون وبهذا استدل
الحكماء ان للنبات نفساً مدركاً واما التي تحمل سنة ولا تحمل
اخرى فكذلك يفعل بها ويقول الآخر انا ضامن عنها ان تحمل
في هذا العام وان لم تحمل اصنع بها ما شئت

الباب الخامس

في التركيب وانواعه وهو المسمى بالتطعيم والاضافة والانشاب
وهو انواع

* النوع الاول من انواع التركيب * وهو الذي ينشعب في
اللحاء والعود ويسمى تركيب الشق ويكون هذا الضرب في شجر

الزيتون كثيراً * وصفته * ان يؤخذ بعد قرض الشجرة بالمشار
عوداً يابساً يبريه بري القلم فيدخله بين العود والقشر لئلا
ينشق القشر وذلك بعد جري الماء في العود والمادة حينئذ
دقيقة ليسهل فصل القشر عن العود ثم يخرج العود اليابس
المبري ويدخل القلم موضعه ويسد سريعاً وبطين بطين ابيض
علك بطن كثير فيكسى به الموضع ويكون قشر القلم مما يلي القشر
والعود مما يلاصق العود والقلم يبري كبري الاقلام من جانب
واحد وهذه صفته  وينقع للبرية على قدرها وطولها وعرضها
من جلد الشجرة ومن عودها في موضع المقطع وتدخل تلك البرية
فيه بحديدة لاطئة الطرف تشبه حديدة القلقاط ولكن لاطئة
وحدها على قدر برية القلم او خشب صلب وهذه صفته 
يدخل برفق بين القشر والعظم في موضع تريد غرس قلمك فيه
وترفق بالقشر لئلا ينشق ثم تسله وتدخل برية القلم وتشد على
القشرة في موضع نزول القلم بخيط صوف غليظ مفتول او حاشية
ثوب قوية يدار به حوله ويشده به جيداً لئلا ينشق القشر او
يتهمى عن العظم وتغرس الاقلام غرساً حسناً محكماً وينزل حتى
ينيب البرية كلها والقشر للقشر والعظم للعظم وان خولف
فلا يابس وتكون هذه البرية هيئة شفرة السكين التي حدها

رقيق وقفها غليظ فيجعل الجانب الغليظ من جهة الخارج من
 الفرع والرقيق الى جهة داخله لينطبق الشق عليها انطباقاً تاماً
 في الشق الذي احده المنقار او اللذان في العصن الذي يركب
 فيه وتجعل الاقلام المبرية في ماء عذب في اثناء حالة البرية
 حتى يفرغ هذا فيما له قشر رقيق كالنفاح والكهثري والسفرجل
 والخوخ والشمش والاحاص والعناب والزيتون الفتي الحديث
 ونحوها واذا كان الفرع الذي يركب فيه قدر الساعد يجعل
 فيه قلمان وان كان اعلاظ فاربعة واكثر على حسبه والذي
 له قشر كالرند والقسطل والتين وما غلط من الكهثري
 والزيتون والسفرجل والنفاح فيما يركب بين القشر والعود *
 النوع الثاني من انواع التركيب * وهو الذي يكون من
 القشر ينتزع وفيه العين قبل ان تفتح فيركب في غصن آخر
 يقشر له ويوضع فيه والعمل فيه بالانبوب والرقعة وهو الفارسي
 ويكون في الفاكهة والزيتون والخروب والتين فالشجرة الكبيرة
 يقطع اعلاها ليثبت فيها اغصاناً محدثة يركب فيها ويبنى كذلك
 وذلك في كانون الثاني وشباط ويزال ما في اصل الشجرة من
 نبات يخاف ان يلفح لترجع المادة الى اعلاها كلها فاذا تقمت
 يزيلها في اول حزيران ويترك للصغير اكثر من الكبير والقوية

اكثر من الضعيفة ثم بعد ثمانية ايام او عشرة ينظر الى تلك
 الاغصان فان احمر نحو اسافل قشرها فقد صلح للتركيب وان
 كانت خضراء كلها فترك الى نصف آب وهو آخر وقت
 تركيبها فان احمرت قشرتها من جهة اصلها فتركب في ذلك
 الوقت * وصفة العمل بالانبوب ان يقصد شجرة منتجة يريد
 اخذ التركيب منها فيأخذ من اغصانها ما يقارب الارض وما
 فوقه من جهة الشرق او الجنوب ما يرز في بعض عقده لقم صغير
 ويسمى العين قبل الاحتياج باربعة ايام ونحوها ويقطع اطرافها
 وهي في شجرها ليرتدع الماء فيها ثم تقطع وتخرج تلك العين
 في انبوب من قشرها او يؤخذ الغصن الذي فيه عين او عين
 وتقصد العين الواحدة منه ويقطع بسكين حادة ما تحته من
 الغصن من جهة طرفه الرقيق ويرمى به ويحاز القشر من الجهة
 الاخرى فوق العين التي تبلغ السكين الى العظم فذلك هو
 الانبوب وتكون العين في وسطه وطول الانبوب نصف اصبع
 وقيل اصبع وقيل اثملة الابهام وتدخل الجريدة المستعملة
 للتركيب الرومي او تعمل من قصب ان لم تحضر الحديد بين
 القشر والعود ويفصل بينهما من الجهتين ثم يلف حول
 القشرة التي هي الانبوب حاشية ثوب او مفتول منه دون ان

تصيبه مضرة من كسرا ونحوه ويتحري ان يقع الانبوب من
 الفرع المركب فيه على موضع قد احمرت قشرته الا موضع يكون
 قشره اخضر ويسقى الانبوب من اعلاه ومن اسفله بلبن التين
 بان يقطع غصن التين من الموضع الاخضر منه مجديد قاطع من
 اعلا الانبوب لينزل عليه من ذلك القطع اللين ويكرر ذلك
 عليه حتى ينعقد الانبوب مع العود ومع قشره ويظلل الانبوب
 بورق الشجر ليستمن من الشمس والريح ويكون هذا العمل في
 يوم شديد الحر ساكن الريح وهذه صفة الانبوب
 والنقطة البيضاء داخله صفة العين المذكورة وصفة
 العمل بالرقعة وهو اليوناني والرقعة طويلة شبه ورق الرمان
 او مربعة او مستديرة وتعمل في التين والزيتون وغيرها فالرقعة
 التي مثل الرمان تقطع في كانون الثاني حتى تقوى وتصلب
 قشرها وتحمر ثم تقطع من الشجرة التي تريد ان تتركب منها
 اغصانا فيها عين مقدار تلك الرقعة ويجاز القشر بطرف
 السكين الرقيق ويدخل تحتها حديدة التركيب ويعلق برفق
 لتسلم العين ولا تنشق الرقعة وتربط بالخيط غير المفتول وتسقى
 بلبن التين قبل ربطها وبعده حتى تنعقد ومثله الرقعة المربعة
 والمدورة وكل رقعة فيها عين فتوضع في موضع القطع من

الشجرة التي تركيب فيها على قدرها والعمل واحد ﴿ الثالث من
 التركيب ﴾ وهو الاعى وهو ان تأخذ القضبان البارزة للشمس
 من الشجرة في ناحية المشرق او الجنوب مما كان مثمراً في العام
 الماضي وتقطع مقدار شبر واكثر وتبرا في اخرها الاسفل مقدار
 نصف شبر واربعة اصابع براباً غير فاحش وتوضع الاقلام في
 الماء لئلا يصيبها الهواء ثم يعمد الى الشجرة التي يريد التطعيم فيها
 فتقطع بالمنشار من فوق ثم يشق فيها شقان ويدخل القلم المبري
 ويوضع القشر من القلم على الشق وضعاً محكما ويلصق العظم
 بالعظم ثم يدخل قلم آخر في الشق الآخر ثم يطين عليهما بطين
 معجون بتبن وتشد عليه خرقة كتان تصونه من الهواء والماء
 وذلك في اول جري الماء في العود والتراب الاحمر لا يصلح
 لمثل هذه الاشياء لانه يحرقها اذا طينت به والتراب الابيض
 اجود وكذا طين شاطيء الانهار ولا يجهد التطعيم في طرف
 الشجرة وفي وسط الساق يبقى زماناً اكثر ويؤخذ التطعيم من
 الشجرة قبل ان تنبت ﴿ وكيفية التطعيم الاعى وغيره بان
 ينشر قطعة من الزيتون مثلاً او فرع منه نشرًا مستويًا ويخرج
 موضع النشر من المنشورة ثم يشق ذلك ويفتح ذلك وتنزل
 الاقلام نزولاً محكما ويضرب عليها برفق ويفتح ذلك الشق

ثلاثة اصابع مضمومة ويوضع اناء كبير من فخار على قدر ذلك
الغصن المشقوق ويثقب اسفله ثقبه غلظ ذلك الغصن المشقوق
من غير زيادة ويدار عليه حبل او غيره كالخنخال ويوضع عليه
الاناء مستقيماً ويكون الموضع المشقوق في ثلث الاناء او نصفه
ويطين بطين لزوج ثقب الاناء من داخل وخارج حتى يستد فلا
يخرج من التراب والماء شيء ثم يوضع فيه زبل بالي او زبل
ادمي وتربة سوداء ورمل يجمع اثلاثاً ويخاط ويغربل ناعماً
ويملئ الاناء الى ثلثه لاجل سقيه بالماء ويدس باليد دساً جيداً
او يوخذ بزر تفاح او سفرجل او توت او اترج او ورد او رمان
او عنب او آس وشبهها فيوزع في ذلك الشق في التراب
الذي فيه ويغطي كالعادة في البزر والنوم ويتعاهد بالسقي
اللطيف المتتابع حتى لا يجف تراب ذلك بوجه وان ملئت
الانية بالماء فهو اجود فينبت البزر في ذلك الشق وتغرس
عروقها فيه وتلحم معه ويتعاهدها حتى تقوى وتعتد به بذلك
الفرع ثم يبقى الاناء بعد اعوام اذا تمكنت * وهذا صحيح
يعمل في كل الشجر * وبزر التين ينبت في الحجارة والبناء
والحيطان فتقلع بعروقها وتراها ولتكن قد احمر عودها
بعد عام ويغرسها في وقتها في ذلك الشق ويتعاهدها بالسقي

اللطيف بالماء العذب حتى لا يجف التراب وهذا اعجل
 واسرع وكذا يعمل بالنوى كاللوز والبرقوق والزيتون والرند
 والقراصيا وشبهها يغرس النوى في الشق ويصدع النوى برفق
 قبل غرسها فيه ويغطي غلظ اصبعين او ثلاثة فينبت وبتخم مع
 الاصل في ذلك الشق ويغندي من الشجرة ويطعم ويجعل النوى
 ثنتان او ثلاثة حتى اذا خاب البعض يبقى البعض واذا نبت
 الجميع يقطع منه ما يستغنى عنه * والرابع * تركيب الثقب ويسمى
 القرطبي * وقال * الحكماء انه ينشب في حبه وفي غيره سواء
 وافق او لم يوافق وهو يستعمل في جميع الاشجار المتنافرة
 والمتباعدة * وقال بعضهم انما يستعمل في اشياء مخصوصة
 من الاشجار وهي العنب ينشب بالثقب في جنسه وفي عيون
 البقر والصفصاف والتفاح والجوز في جنسه وفي الفستق والبطم
 والتين والتوت والارج في التفاح فيشران معاً وذلك في شهر
 تشرين الثاني الى شباط * والحوخ ينشب في الصفصاف في شهر
 حوفاً بلا نوى وفي اللوز والتفاح والتين في الفرصاد والقراصيا
 وذلك دائماً دون الشتاء فقط ويكون في ذلك الاصل واحد
 والثمر مختلف والرمان يضاف الى غيره من الشجر حتى يلتصق *
 وكذا قيل في السفرجل * والورد ينشب في لحا التفاح

فيورد عند جماله وفي اللوز كذلك * وصفة العمل في العنب
 في عيون البقر والصفصاف والآس ونحو ذلك ان يعمد اليها
 اذا كان على قرب فيؤخذ قضيب من العنب وهو على اصله
 غير مقطوع منه فيحفر من اصل الكرمة الى اصل تلك الشجرة
 جورة في الارض عمق شبرين او اكثر ويسبط ذلك القضيب
 فيها حتى يصل الى تلك الشجرة وينقب ثقبه في اصلها بقدر
 غلظه ويدخل طرفه فيها ويخرج من الجهة الاخرى ويجذب
 برفق حتى ينتهي الى آخر طوله الى موضع غليظ من القضيب
 يقف عنده ويقال طرفه مع ساقها وبطين ذلك الثقب بطين
 طيب لزج ثم يرد التراب على الخرق ويتعاهد بالسقي ويتحفظ
 من الاضرار بالقضيب عند العارة ويبقى حتى يلتحم ذلك الثقب
 عليه ويغتذي ويطول ويغاط من فوق الثقب وبعد ذلك يقطع
 ذلك القضيب من جهة اصله فانه يثمر عنياً * وان اريد ان
 ينشب في ساقها فيثقب فيه على قدر غلظ القضيب وتدخل طرف
 القضيب في ذلك الثقب ويجذب حتى يقف وبطين ذلك
 الثقب من الجهتين في الساق من تلك الشجرة بطين طيب
 من تراب ابيض حلوي يلف حوله الخرق ويشد بالخيط او
 يدخل عليه طرف ويملي بالتراب ويبقى كذلك عامين الى

ثلاثة حتى يندفن القضيبي في ساق الشجرة فيقطع من جهة
اصله ويمسح بالحديد القاطع ويسوى مع ساق الشجرة كأنه غرس
فيها او يقطع اعلا الشجرة من فوق ويوضع الانشاب ويطعم كما
كان يطعم اولا وترجع قوة الشجرة الى ذلك القضيبي * واذا
انشب العنب في عيون البقر يبقى على حلاوته ويبكر بالاطعام
وفي الصفصاف تنقص حلاوته ويستحيل طعمه وهو فيه انجب
من عيون البقر في الآس يكتسب من طعمه ويريجحه * واما
انشاب الجوز في الحور فبالثقب وفي شجرتين تجاورتا تضيف
احدهما الى الاخرى فيعلقان وينشب الجوز في الفستق والبطم
اذا تقارب احدي الشجرتين من الاخرى او يغرسا عمداً قريباً
وتجذب شجرة الجوز الى الفستق اذا كانت رطبة ويكون في اصلها
او ساقها او غصن قوي منها يعمل فيه كما تقدم * واما انشاب
الخواخ في الصفصاف فيقوس اولاً بان يدفن طرفه الاعلى
تحت الارض او عند غراسه بان يجعل طرفاه جميعاً فاذا علق
فخذ نواة خوخه او نواتين او نقلة من اي شجرة كانت وهي صغيرة
فاغرسها تحت ذلك القوس فاذا طالت نقلة الخوخ ووصلت الى
القوس فيشق في وسطه شقاً طويلاً بقدر ما تدخل نقلة الخوخ
فيه ويقع الشق برفق ويدخل فيه النقلة وتخرج من اعلاه وتجذب

برفق حتى تقف قائمة ويشد عليها شق القوس بخيط صوف
 ونحوه ويطين ويشد بالحرق ويربط فاذا اتى العام الثاني والنتقلة
 قد استعفت عن اصلها فاقطعها وهذا يثمر خوخاً بلا نوى * واه
 صفة اخرى يشق الصفصاف في الربيع مما يقارب شجرة الخوخ
 ويدخل في كل غصن قضيب من الخوخ ثم يعصب على الشق
 بخيط قنب جداً ثم يطين ويعمل العمل المذكور في ثمر خوخاً بلا
 نوى * وصفة اخرى في انشاب اغصان من شجرة الى اخرى
 تجاورها من الخوخ الى اللوز او التفاح فيكون اصلها واحد
 والثمر مختلف وينشب كذلك الكثير في التفاح والسفرجل
 والبنين في التوت والفرصاد وثمر الشجر ثمرتين في اصل واحد
 وتطعيم الثقب جيد ياتي بالثمرة مع التركيب ويمكن ان تدخل
 قضبان مختلفة في كرمه واحدة فتكون عناقيد الكرمة اصنافاً
 والواناً * الخامس من انواع التركيب * نلقح النوى والمحجوب في
 انواع المنابت كالفرصاد والعنصل والعوسج والخطمي والبنين
 والسوسن والنخل وشبهها * فمن ذلك ان تقصد اصلاً منها
 قوي النبات فيكشف التراب عن اصله ويؤخذ حب البطنج
 والخيار والقثاء ويدخل منها في الشق حبة بعد نقعها في الماء
 العذب ليلة ويرد التراب الطيب الناعم الى اصل الشجرة ويغطي

به موضع الحب غلظ اصبعين او يزبل ان تيسر * ويركب القرع
 في العنصل بان يقطع من بصله ما شئت وتقطع من اعلى
 البصلة نحو ثلثها الاعلى وترى به وتشق فيها شقا مصلبا وتدخل
 في حاشية كل شق منها حبة قرع بعد نقعها في الماء ليلة وتكون
 الحبة قائمة طرفها الرقيق الى فوق في موضع معمر بعمارة وحفر
 ويجعل فوقها رمل وتراب غلظ ثلاثة اصابع مضمومة ويستقى بالماء
 بانقرب منها لا عليها فان القرع ينبت فيها ويشتر قرعا كبيرا
 مائلا الى الحضرة رزينا طيبا لا طعم للعنصل فيه البتة وهو
 مجرب ويستغنى عن كثرة السقي بالماء وقت ذلك ووقت زراعة
 حبه * ويركب القرع ايضا كما وصف في القطن وكذلك
 يركب الباذنجان في القطن * ويركب في اصول القرع البطيخ
 ويركب بزره كذلك في العوسج والخطمي والتين والتوت كما
 ذكر والياسمين الابيض في الاصفر ويركب في الخيزران وهو
 قف وانظر والكتم ويركب في الرند والدردار في الازاد رخت *
 ووقت التركيب في هذا وفي اكثر الاشجار في منتصف شباط
 الى عشرة ايام من اذار * وقيل * الى نصفه * وقيل * الى
 جري الماء في العود من الشجرة المقصودة * وهذا فيما يسقط
 ورقه من الاشجار * واما التي لا يسقط ورقها ففوة تركيبها في

منتصف آدار الى آخر ايار* وان اردت ان تتخذ الفرع والقضاء
 بغير ماء يسقى به فاعمد الى ارض فيها اصل مسن او اصول من
 النبات المسمى بالجناح وهو اسم لشوك العاقول او الباقول فاحفر
 عند اصله حفرة واسعة عمق ثلاثة اذرع ثم تشق الاصل بعود
 طرفاً شقاً غير نافذ قدر ما يسع حبتين من قرع او قثاء واجعلها
 فيه فاذا علقتا فيه فضع في سفلى الحفرة تراباً مبتلاً حتى يصل الى
 ذلك الموضع ورد على موضع الحب تراب وجه الارض الناعم
 حتى يرتفع ثلاثة اصابع وكلما نبت الحبتان شبراً زاد في التراب
 حتى تستوي الحفرة بالارض فيصير اصلاً ككل عام ويطعم بغير
 ماء* ويعمل على السروج فيكون ما ينبت منوماً على قثاء الحمار
 يكون شديد المرار مسهلاً* ومن هذا التركيب يعمل نوع
 الثمر في اصول القلقاس فيثمر موزاً وكذلك البطيخ يعمل في
 العوسج الخطي والتين والسوسن فينجب وكذلك يركب في
 الثوت ويصب على الاصل ماء حار شديد الحرارة فيجمل حملاً
 كثيراً صالحاً وفي الثوت يخرج بطيخاً لذيذاً احلى من اكل
 البطيخ وفي العود ياتي صالحاً مستطاباً بعيداً من الآفات
 والتغيرات وعلى السوسن يخرج بطيخاً كبيراً حلواً والذي على
 الخطي يخرج له طعم عجيب من الطيب والذي على التين

يخرج منه بطيخ حد لا يقدر على اكله كأنه ثوم او خردل واذا
ركب الشجر المطعم في الشجر المطعم يكبر حملة وتظهر بركته
واذا ركب في المطعم غير المطعم فانه لا يحمل كثيراً ولا يركب
في شجرة ضعيفة ولا في شجرة هرمة ولا يركب الا في الفتية
السالمة من الآفات الكثيرة الرطبة والمادة * وشرطوا ان يعمل
في وقت التركيب اشياء * منها طواف اشواط حول الشجرة
المركبة * ومنها ان يجمع المركب جارية حسناء طائفة غير
مغضبة ولا معضبة وان كانت زوجته فتكون قريبة عهد بزواجها
من نحو عام فان حملت تلك الجارية حملت تلك الشجرة في ذلك
العام بخاصية عجيبة في التركيب * ووقت التركيب على العموم
اذا اشتد الحر بعد ايلر والتركيب اعجل فائدة واقرب منفعة من
الغراس واعجل ثمره واكثر حملاً واكبر * وينبغي ان يكون
التركيب من شيء في شيء يناسبه ويقاربه ويشاكله في اكثر
وجوهه وكلما تشاكل كان اجود * وقد قسموا الاشجار اربعة اقسام
وهي ذوات الادهان كالزيتون والسرور والكتم والحبة الخضراء
وشبهها * وذوات الصمغ كالنخوخ والمشمش والاجاص واللوز
والقراصيا والفسق وشبهها * وذوات المياه الخفاف هي الاشجار
التي يسقط ورقها في البرد كالتفاح والسفرجل والكثرى

والعنب والرمان وشبهها* وذوات المياه الثقيل وهي الاشجار
التي لا يسقط ورقها كالزيتون والرند والاس والسرو والاترج
ونحوها* وهذه الاربعة امهات الاجناس وهكذا اصل التركيب
بالمشاكله* واعلم* ان كل نوع ينافر الآخر فلا يركب الا في
الثقب او التركيب الاعى وقد ركب بعض ذوات الادهان
في بعض ذوات الصمغ فنجبت وان جعلت التراكيب كلها في
الظروف المملوءة بالتراب الطيب من الخشب الرخو فاحسن
ما يكون* واما ما يركب بعضه في بعض مما يظهر له اثر كالرمان
فانه يجود في الرمان قطعاً والاترج في الكرم والتوت في الاترج
والاترج في التفاح وعكسه ويحمر التفاح ويركب في الدلب
والقراصيا فينجب النطعيم والاترج في الفرصاد يشمر احمر والاترج
يطعم في الرمان وتحمر ثمرته والاجاص الاصفر في الاترج وفي
التفاح والخوخ يهرم سريعاً وان اطعم في الاجاص واللوز طال
بقاؤه* والخوخ ان ركب في الاجاص عظم ثمره والاجاص يطعم
في الكثرى والسفرجل يقبل كلما ركب فيه من شجر وجميع
الاشجار تألف السفرجل والتفاح ينشب في الكثرى والسفرجل
والتفاح في الرمان وينجب الكرم في الاجاص الاسود والتين
ينشب في الفرصاد وشاهبلوط وبنديق وتفاح وكثرى كل هذه

يطعم بعضها في بعض وقد يركب في اللخادون الاصل * وما
 يضاف من الكمثرى الى الفرصاد يكون ثمر احمر والتفاح يالف
 الكمثرى والسفرجل وكذا التفاح الى الآجاص بشر تفاحاً احمر
 والخوخ يالف الآجاص واللوز والكمثرى والتفاح والسفرجل
 والشاهبلوط يالف الجوز والبندق والبلوط والسفرجل يالف
 الكمثرى والمشمش يالف الآجاص واللوز والاترج بمونة شدة
 لرقه لحائه والاترج يضاف الى التفاح * وان اضيف الكرم الى
 القراصيا اطعم ما كان من الكرم في الربيع * وشجرة الزيتون
 تالف الكرم والكمثرى يالف التفاح والسفرجل ويعلق الرمان
 بالاس واجود الفرصاد ما تركب على البلوط والآجاص يركب
 في التفاح والاترج يطعم في السنة مرتين وتطعم القراصيا في
 الآجاص والرمان في الصنصاف والكمثرى في الزعرور والجوز
 في الآجاص والسفرجل في الرمان والورد ينشب في اللوز
 فيعلق ويورد في الخريف وهو كثير باشبيلية وغيرها * واذا
 ركب التفاح في الرمان اكتسب من الرمان كثرة الحلاوة وطعمها
 كطعمه * وان ركب الاترج في الكمثرى اكتسب رائحة الاترج
 ولونه * والنبق في التفاح تبقى النبقة قدر التفاح في حلاوتها
 والكمثرى في التوت يخرج كمثرى صغاراً حلواً ويبكر في حمله *

والزيتون في الكرم يثمر مع العنب زيتوناً * وإن اضيف قضيب
الزيتون الى اصل شجرة العنب في ثقب على وجه الارض حلي
الزيتون بجلاوة العنب * وإن اضيف قضيب العنب لشجرة
الزيتون كان عنبه كالزيت والعنب مخلوطين والمخلو يركب في
الحامض يتزج طعمه والتفاح في الاترج والآجاص اطعم في
السنة مرتين فيؤكل منه شتاءً وصيفاً * ويركب البرقوق في
اللوز ويصير نواه طعم اللوز * والتطعيم اذا كسر باليد من غير
حديد فاحسن في يوم ساكن الريح في صدر النهار ويحفظ من
الريح والمطر لا يضر التطعيم بل ينفعه الاماكن في اللحاء فانه
يضره * وتوضع اغصان التطعيم في التراب عند شدة الهواء قدر
ثمانية ايام لا اكثر * واذا اخرجت تنقع في الماء يوماً او يومين
والأفسد الألعنب فلا يضر الماء وجرب * وقد تنقل الاقلام
من بلد الى بلد في عدة ايام بان تخزن الاقلام في آنية فخار ضيقة
الغم مستعملة في الماء العذب لم يمسها دهن ولا ماء فيها ويسد
فمها بنخرة جيدة وتدفن في الارض وهمكنا تنقل من بلد الى
بلد * والورد اذا اضيف الى التفاح او اللوز او العنب يؤخذ
ومايلي عروقه التي تحت الارض بان يكشف عنها التراب
تقطع من الموضع الشديد منها * والاشجار اذا ركبت بالشق

فالأكثر بطروف فحار جدد مثقوبة قدر ما يدخل فيه الفرع
 وفيها من تراب وجه الأرض ويربط حول الغصن تحت الظرف
 حبل يدار حول الغصن ويشد عليه فيكون شبه خنخال ليمنع نزول
 الظرف ويتلطف في أمره ولا يحرك أسفل الأقدام ويتعاهد التراب
 بالتمديد حتى لا يحف جداً * وقيل * يجعل عليه اسفنجية أو
 صوفة منقوعة من أول الليل أو يعلق على التركيب كوز ماء
 عذب في أسفله خرق يقطر منه الماء وكلما نقص الماء زيد * ولا بد
 للورد إذا ركب في اللوز والعنب والتين من ذلك إذا تركب
 بالشق أو بالرومي فوق الأرض لأن عود ذلك يؤذيه الهواء
 بذلك ولذا يحتاج للظروف المذكورة ويكتفي بالطين ويستغنى
 كثيراً عن الظروف كالزيتون والكمثرى والسفرجل والظرف
 في الكل حسن * ولا يربط النطعيم بخيط كتان أو قنب
 مظهر مفقول ولا بحبل صلب مفقول فإنه يؤثر في الفشر
 ويقطعه ويضر التركيب ويفسده بل يكون بخيط صوف أو
 مشاق ونحو ذلك * وإذا طالت اغصان التركيب تحفظ من
 أن تكسرهما الرياح والطيور بان تدعم بدعائم خشب غليظ
 يركز في أصل الشجرة ويربط من أسفل موضع التركيب برفق
 ليقوى به ثم يزال إذا استغنى عنه وكذا يجعل حوله شبوك لئلا

تنزل عليه الطيور وان احتجج الى تخفيف شيء من اغصانه
فتكسر باليد برفق من غير مس حديد * واذا ظهر في التركيب
ضعف فينظر ما سببه فان كان لخط يسقى بالماء العذب ويتعهد
ويعمر عمارة جيدة وان كان الطين قد زال عنه او تشقق
او دخله نمل فيطين بطين آخر فانه يصلحه * واعلم * ان الشجر
على اختلاف انواعه له اعمار على قول النبط وغيرهم * فالزيتون
يعمر ثلاثة الآف عام * والنخل يعمر خمسمائة عام * والبلوط
اربعمائة عام * والخروب ثلاثمائة عام * والعناب والجوز والتين
والتوت والميس والدردار والبشم تعمر هذه مايتي عام * والعنب
مائة وخمسين عاماً حتى يجف فانه من ابتداء غرسه في الزيادة
والنمو والقوة سبع سنين وهي الدور الاول ثم الى سبعة ادوار
تسعة واربعون عاماً ثم لا يزال يتقص وهو هرمه حتى يجف *
والنبق يعمر مائة سنة * والنخوخ اربع سنين الى ست سنين
اكثر بقائه * والكهثري والزعرور والمشتهى والرمان والسفرجل
والقراصيا والشمس والبنديق والاترج والنارج والسرو مائة
عام * والاجاص والسبستان والدلب والدفلى والازاد رخت
خمسين عاماً * والورد ثلاثين عاماً * والخيري عامين او ثلاثة
والقصب الحلو يعمر ثلاثة اعوام * والمردكوش سنة اعوام *

والمائتا اربعة اعوام * والصفاف عشرين عاماً

الباب السادس

في الأشجار المتحابة والمتشاكلة والمتنافرة والمتضادة وعلاج
امراضها ودفع ما يضرها وفي ازالة ضعفها وسقمها ودفع الآفات
عنها الى استيفاء اعمارها فان الموافقة تنعش الأشجار ويقوي
بعضها بموافقة بعض والمخالفة والمضادة توهنها وتضعفها

* أعلم * ان بين الكروم والسدر مشاكلة وكل يهوى الآخر
فيقوى بقربه * وكذا بين الكرم والزيتون محبة ومشاكلة الا ان
الزيتونة تبعد عن الكرم قليلاً لمنفعة الكرم * وكذا بين الكرم
والقرع وكل منعش لصاحبه * وكذا بين الكرم والميس موافقة
والفة وكل يصلح صاحبه والكرم المعلق عليه يسلم من الآفات
ويكثر حمله والتفاح والكمثري والاترج يالف بعضه بعضاً وتنفعه
مجاورة بعضه لبعض والاس والرمان متحابان مؤتلفان يكثر
حمل الرمان به وكل ينفع الآخر اذا اختلطت بهما والجوز

يالف التين والفرصاد وينافر ما عداها من الأشجار لأنه مفرط
 الحمر والبس فيملك الشجر والنبات الأخرى الشتوية والتفصيل
 والتفاح يحب الكرم والزيتون وبصل الغار إذا زرع عند أصل
 الزيتون نفعه وكثير حمله وإذا علقت العرايش على الجوز ضعفت
 غاية الضعف والكرم إذا جاور الكرنب غدا عنه إلى الجانب
 الآخر * وقيل * أن زرع في كرم تلف ولو حملت الريح رائحته
 إلى الكرم ضره وإذا زرع قرب الكرم حلبة مات الكرم أو ضعف
 في نباته وتحول عنه وكذا تعمل الحلبة مع السلق وكذا السلق
 إذا غرس بقرب الكرم ابطله ويبسه * وقيل * أنه عدو للتفاح
 والترمس إذا زرع في كرم يبسه والترمس عدو للأشجار كلها
 وكذا العدس والفول وإذا غرس بقرب النارج الصعتر وما له
 نفس حار أضره وعداوة العرعر مع النخل معلومة مشهورة
 وكذلك القطران عدو النخل ويضر الكرم قربه من شجر الغار
 وقرب النخل وشجر التين والكرم سموم ثقلة كالشبرم والقنبيط
 والكرنب بخاصيته والتين يضر الكرم في البلاد الحارة وفي الباردة
 ينفعه والشليم والنجيل والجرجير يضر الكرم وبين العنب الأبيض
 والأسود تنافر وتضاد فلا يفرسان معاً ولا يتجاوران ولا يعصران
 معاً فيفسد ذلك العصير بسرعة * وإعلم أن الضعف في الأشجار *

اذا كان من هرم وقدم يقطع ما تبين هرمه وربما تستاصل الشجرة
 كلها بان تقطع من وجه الارض ويكشف عن عروقها وتسرقن
 بالسرقين المخلوط بالتراب الطيب من وجه الارض الثلث
 والثلاثان سرقين * واما سقم الكرم وانقطاع حمله فلا يثمر البتة
 او يثمر كالسمسم ثم يجف فعلاجه ان يجمع حطب الكرم المكسوح
 ويضاف اليه شي من الورق المخلوط بمثله بلوط او دلب ويوقده
 في النار حتى يحترق ويجمع في اناء زجاج او مزجج ويصب عليه ماء
 عذب ويخلط ويرش على ساق الكرم واغصانها فانها داوؤه او
 يكون عوض الماء خل حادق * وقيل * ابوالناس ترش
 على اصلها في الارض ويكرر ذلك مراراً تباراً او تقطع ويبقى
 منها ذراع او ذراعان ويخلط تراب اصلها بالزبل وتطم طماً خفيفاً
 بلا كبس ويسقى بالماء حتى ينبت فيترك القوي ويترك الضعيف
 باليد او تلطخ العناقيد برماد حطب الكرم عجن بخل فانه يمنع
 يبس العنب ويرش على الكرم نحو عشرين يوماً عكر الزيت مع
 الخل على اصل الكرم ثم يسقى بعد ساعة * واما مرض العصر
 وهو اذا زبل الكرم سالت منه رطوبة مفرطة فحة ان بقيت
 اضررت وان خرجت اضعفت واضرت بالكرم فعلاجه تسهيل
 طريق هذا الفضل المتجمع في الكرمة ليخرج ويجف وذلك بان

بشرط ويحز حزوزاً بين الاعين من سوقها وفيما غلظ من خشبها
 ووسط قضبانها الغلاظ فتسيل منها تلك الفضول والرطوبة ولا
 تكسح بمجمل ولا ينتزع منها غصن انتزاعاً وتزبل بتزبل لين غير
 جاف وهو ما ليس بتزبل الناس ولا زرق الحمام ونحو ذلك بل
 مثل اخشاء البقر مخلوط بمثله تراب وبعد ثمانية وعشرين يوماً من
 الشرط والحزب يؤخذ دردي زيت مذاب بلب جوز وفستق مقشر
 وشيء من دقيق الشعير او الدردي وحده يطبخ حتى يذهب بعضه
 ويطبخ به اذا برد مواضع الحزوز ونحوها ويعاد اللطوخ ويؤخذ
 رماد حطب الكرم ودبق ووشق اجزاء سواء يدق الدبق
 ويرش عليه خل حتى يتداخل فيه ويلقى عليه الرماد والوشق
 قليلاً قليلاً حتى يختلط ويصير له ثخانة ثم يبلخ به تلك الحزوز والشرط
 ويحل بالماء ويصب على اصلها فينفعها جداً وذلك في نيسان الى
 نصف آداره والزيت والماء حياة الكروم الجافة اليابسة وتزبل
 الناس وزرق الحمام يدفع ضرر الريح الباردة مع بعير الغنم وزرق
 الخفاش وعكر الزيت معفتاً زماناً حتى يدور ويحف ويزبل به وكذا
 الماء الحار مخلوط بزيت يصب على اصولها وثبخ اغصانها بالافواه
 من سنة ستون سنة وكذا رماد الكرم في اصولها يدفع الآفات *
 ومن علاج سيلان الرطوبة الزائدة من عيون الكرم ان يقطع

غصن منها ما هو مضر به وان يؤخذ دردي الزيت ويطبخ مع ورق
 النعنع ويطبخ به موضع السيلان او القطع ولا يقربه ملح * وعلاج
 في الارض القشفة اليابسة التزيبيل باخشاء البقر وبعر الغنم وكثرة
 السقي وما مرض ينقل التراب من سفله ويعوض بتراب حجر
 غريب او قريب منها وان خلط بزبل فاحسن * والاسترخاء
 الذي يبيض به ورق الكرم من ظهره علاجه رماد الكرم بخجل
 يبلخ به ويزاد عليه الماء ويصب على اصلها او ماء البحر وتقطع
 عناقيدها واعصانها اللطاف والورق يرفق ويبصق موضع العنقود
 والرماد والخجل دواؤه * واما اليرقان فهو يصيب بعض الشجر
 واكثر المنابت والزروع وعلامته في الكرم جفاف واسترخاء
 وسقوط ورق او ثمر ولا يشرب الماء ويظهر عليه ندا الليل ورطوبته
 ليست من ندا الليل * ويحدث اليرقان للنخل وسببه الزبل الحار
 من الناس والحمام * وعلامته ان تصفر اصولها وينقص سعفها من
 الخضرة * وعلاجه ان يؤخذ من قثاء الحمار وورقه فيدق
 ويخلط بالماء جيداً ويرش على الكروم وغيرها قبل طلوع الشمس
 وهو بليغ المنفعة * او يؤخذ خشب التين وخب البلوط
 فيحرقان ويطبخ الرماد في الماء العذب ساعة ثم يرش فانه يبريه *
 او تطعم اصول الكرم باخشاء البقر وتراب سميق ثلاثة ايام ورماد

حطب التين والكرم يغير بهما ما اصابه البرقان فيدفع شره وضره
 او يطبخ هذا الرماد بالماء ثم يبرد ويرش او يدخن باخشاء البقر
 مع ورق الاترج وقضبانه وحمله مجففاً * ويكون البرقان في الحنطة
 بسبب ما يظهر في الهواء من حمرة في نواحي الافق وفي الليل
 شبيه البرق او الشعاع متفرق في الهواء او يرى في النهار كأنه
 خيال يظهر ويضمحل ويظهر في تاسع ليلة من الشهر الى التاسع
 والعشرين وحمرة السماء ليست ببرقان وكذا الشعاعات الظاهرة
 في الهواء كحباب الماء في غير الايام المذكورة * وهذه العلامات
 اذا دامت دلت على وباء يحدث بالناس والضبب الكثير يؤذي
 الكرم جداً * وعلاجه وقيد بوارى القصب بالنار وتكون عدة
 من البوارى يطوف بها عدة من الناس بالليل بين الكروم
 مراراً فيزول ضرر الضباب وتعرشها على الاشجار العظام يدفع
 ضرر الضباب والكدورات والبخار العفن * وكذا التدخين
 بها على الاشجار فيها قبض يدفع الدود * والرماد يهلك الدود
 ويقطعه من عروق الشجر وكذا الكشف عنها وتغيير التراب في
 الحريف وفساد الشجر ان كان من جفاف ويس ترطب وان
 كان من نداوة وافراط رطوبة يغير التراب بتربة يابسة حمراء
 او بالرمال الذي على شاطئ الانهار مخلوط بزبل عتيق *

وعلاج الدود والارضة بجفر العروق الراستحة في الارض وطلبها
بزبل حمام مبلول بماء ومن علق على كرمه قدر شهر من جلد
الضبع لم يقربها دود وفي التفاح بتقشير العروق وإخراج الدود
ويطلى باختناء البقر الرطب وان كان في التين دود فدواؤه ان
يحفر في اصله حتى تبدو عروقه ويحشى رماد او يطم بالتراب *
وكذا التفاح اذا دود ونسج عليه العنكبوت والدود الاحمر فالرماد
كما تقدم فانه عجرب * واذا ظهر في التين حب شبه الرمل فاحفر
اصله واجعل عليه ترابا وز بلاطيبا واحسن سقيه وكذا تين الباقلاء
وزبل الحمام يقلع الدود من كل الشجر واما احمراد ورق الكرم
ويسمى آفة النجوم فعلاجه ان يطبخ الزيت والحمر بالماء طبخا جيدا
ويطبخ به وهو حار * وقيل * ينقب الساق الفليظ من الكرم
ويستند ويدخل فيه وتد بلوط ويلصق باصل الكرم ويقام التراب
فوقه ويصب في اصله مري مخلوط بماء جيد ثمانية ايام ويوم من
ابوال الناس ويرش على الساق ثم يؤخذ من دبس التمر ويذاب
بماء حتى يختلط ويطبخ به ساق الكرم * وقيل * يذاب الدبس
بالخل الشديد الحموضة ويطبخ به الكرم وكذا حب البلوط يحرق
ويبل رماده ببول البقر ويصب في اصلها مرتين * وقيل * بول
البقر مخلوط بحمر وبعضهم يصب الحمر في اصلها ويرش عليها

وإذا احمر ورق الكرم يحمل الملح بالماء ويسقى به أو بماء البحر أو يشق
 أصلها ويوضع فيه أصل البلوط ويغطى بالتراب كما مر * وأما
 عقدة الثمر إذا قارب النضج أو أن يحول لونه ويسود وعلامته أن
 يرى الكرم شبه العرق على صغير أوراقها وأغصانها في آخر النهار
 في تاسع ساعة * فعلاجه أن تؤخذ البقلة الباردة اللينة ويعصر
 ماؤها ويخلط بسويق الشعير ويطبخ به ساق الكرمه وخشبها
 والعنقايد بلا سويق ويكرر حتى يبرأ ويرش عليها رماد الكرم
 بالماء ورماد الآس جيد صالح * وقد يفسد نصف العنقود ما
 يلي طرفه أو نصفه ما يلي المنبت وذلك من رطوبة الأرض
 التي تشوبها ملوحة * وعلاجه أن ينقى ما حول العنقود من
 الورق ومن الزوائد الطالعة من أغصان الكرم قرب العيون
 التي فيها العنقايد فيصلحها الريح ويزول عارضه ويترك على كل
 عنقود ورقة فإن لم يزل يؤخذ خمس قصبات تشعل بنار في يد
 كل واحد قصبه ويقربونها من العنقايد التي ابتدأها الفساد
 ويكرر في كل اسبوع فيزول ويكون من غير القصب أيضاً *
 وقد يفسد العنب من المطر المتتابع في الخريف وعلاجه تفريق
 الورق المخاور للعنقايد لنفوذ الريح أو تشعل النار حول الكرم برفق
 لئلا يصاب الكرم من حدتها ويترك الرماد موضعه ويسقى الكرم

عقبه * واما افراط الرطوبة وكثرة نبات الفروع وسرعة طولها
 وذلك من الحرارة والرطوبة الزائدة عن الطبيعة * فعلاجه ان
 يكسح اطول اغصانها ثم ما يتلوه * وكذا تكسح القصبان الغلاظ
 بالمنخل والرقاق باليد ولا يبقى الا اليسير وان زاد يؤخذ رمل
 من الانهار ويوضع فيه رماد ويوضع حول اصول الكرم ويطم
 وابلغ منه الحجارة البيض والحصى البيض التي من الماء توضع في
 اصوله * واما العقر والجراح فعلاجه ان كان فوق الارض
 يجعل عليه تراباً سميحاً كالغبار خلط به سميح بعرجن بعكر
 الزيت وماء عذب ويطلّى ويحفريه حول المجروح ويطم بالتراب
 والبعر * وان كان الجرح تحت التراب فيطم بالتراب والزبل
 ويعالج كله بالماء والزيت والنخل المطبوخ او المتخوض في الاواني
 والطبخ اجود * واما الجليد فعلاجه تاخير الكسح الى وقت
 نبات الفروع وعند مظنه فتؤخذ عيدان الطرفا والاس يحرق
 من موضع واحد ويؤخذ رمادها يدر على الكرم ونحوه فانه
 يدفع مضرة ذلك وان وصل من الضرر شي فيدفع برماد
 حطب الكرم مخلوطاً بتراب سميح اثرت فيه الشمس مدة
 وينبش اصله ويجعل فيه شيئاً فشيئاً ثم يطم او يزال ثمرها عنها
 ثم تكسح وتدخن بارواث الدواب في ليلة رابع الشهر * وقيل *

الباقلاء اذا زرع يدفع ضرر الجليد عن الكرم * واما مضرة
 السيل المفعم فلا شك انه مضر لسائر الاشجار والنبات والبقول
 وربما افسد وعفن وغير الطعم فان كان افسادهُ يسيراً يعالج
 والأفلا دواءً له إلا القلع والاستبدال عنه بغيره وعلاج اليسير
 ان يسقى من الماء العذب بعد انحسار السيل شربة خفيفة
 مقدار نصف ساعة وأقل الى لحظة وبعد يومين يسقى شربة
 اكثر وربما رش الماء على ورق الكرم والاشجار وفي اصول
 النخل ثم بالافلاح والمحراث حوله * واما التناكل في الغروس
 التي تمس الارض وتشوبها ملوحة او بخالط تراها زبل فعلاجهُ
 زرع القرع والقثاء والخيار والبقلة حولها يرد عنها ذلك التناكل
 والفساد * واما النمل والجعلان والعفاية والدود وهو انواع
 فعلاجهما العام البالغ لها كلها ان يؤخذ من المنطل والشبرم
 وقثاء الحمار شيءً ويجفف ويسحق ويطبخ بالماء والخل والملح حتى
 يفنى الماء كله ثم يصب عليه ماءٌ وخل وملح جريش ثم يطبخ ويعاد
 الماء والنخل ثالثاً فوق غمره ويكرر رابعاً ويطبخ حتى ينشف
 ويصير كالعسل فيطلى به الساق الغليظ من الكرم فيطردهُ
 عنها * وان اضيف اليه مثل ربه قطران وحرك ثم طلي به
 طرد الدود والنمل والجعلان وغيرها * واذا غرس الى جانب

الكرم من الحشيشة السمراء ثلاثة اصول او اربعة طرد عنها الهوام
 الطيار والذباب * ويطرد النمل صعتر جبلي وسداب بري
 وكبريت مخلوط ويسحق ناعماً ويدرّ حول حجر النمل ينصرف
 البتة وراحتها قاتلة لسائر الهوام * واما الذراريخ والعناكب التي
 تظهر في الربيع واول الصيف فما يطردها ويطرد الديب قثاء
 الحمار والحنظل الذكر واخفاء البقر متساوية يدق ويصب
 عليه بعر ويسحق بماء ثم يرش ثلاثة ايام فان الذراريخ تهلك
 مع جميع الديب او ينجر باخشاء البقر وهو اباع واصول قثاء
 الحمار للزنابير والذراريخ ونحوها * وتهرب ايضا من الورد
 والاشنة والقسط وشبهها مما ريحه طيب والعناكب تهرب
 من مثل الكرنب * وكذا دخان اخفاء البقر والزفت تهرب منه
 الذراريخ * واما البق وهو الدويبة المنتنة الرائحة وهي تكون
 في الخشب وغيره يؤخذ بعضها فيضاف الى عكر زيت ويدخن
 به او يعجن اخفاء البقر بالزيت ويدخن به فانه يهربها ويقتلها
 وتساقط وقتاء الحمار اذا دق ساقه وورقه واصاله وقت في
 الماء ثم يطبخ ورش به الخشب والشجر فانها تهرب وتموت * او
 يؤخذ ماء بئر يلقى فيه كرف ملح ويطبخ ساعة ثم يرش عليها وهو
 حار فانه يقتلها * والبق لا يقرب شجر الطرفا والسرو واذا نجر

بالشونيزبيت لم يدخله بق * وكذا اذا نجر بنشارة الصنوبر
 وكذا التدخين بورق الاترج اليابس وبورق التين اليابس
 وكذا نجب المحلب * وكذا بالعاج او جلد الجاموس او بالعلق
 وهو يكسر الزجاج * وكذا باغصان شجر السرو * واذا نفع
 سداب في خل ورش به هرب البق * واذا دق بصل
 العنصل واذيف نخل خمرو طلي به السرير او الخشب او نحوه لم
 يقربه البق واذا وضع في محله فطران طرده وكذا دخان الكون
 والاس ودخان الزرمس واذا طبخ ورق الاترج بدهن وخل
 وطلاي به شي * لم يقربه البق * واما النمل في الشجر فيدلك
 ساق الشجرة الملسا مقدار شبر بحجر املس يدار به حتى يتصل
 طرفا وليكن دلكا جيدا حتى يمس ويبرق ثم يخلق فوقة وتحمته
 بعمرة مخلوطة بالماء فان النمل لا يقربه * وقيل * تخلط المغرة
 بفطران وروث مدقوق ويطل بها ساق الشجرة فلا يصعد فيها
 النمل * وان طلي بذلك موضع قطع في الشجرة التتم ذلك الجرح
 * وقيل * ان دخن موضع فيه نمل باصول الخنظل هلك من
 ذلك النمل ما يجد ريمحة * واذا نجر مكان فيه نمل بنمل او فيه
 جراد نجراد او عقارب بعقارب هرب منه سايرها * وقيل *
 ساير الهوام كذلك وكذا الفوذنج والكرونب ان سمها ناعما وذر

على افواه اجمارها وكذا الزنابير والنمل طردها * وقد يعمق
 للغروس الحفر في ارض رقيقة فيسرع اليها الجفاف وعلاجها لم
 يعمق لها في الابتداء فاذا اتى عليها خمس سنين تخرج عروقها على
 وجه الارض ذراعين ويحفر حفرة بقرب الاصل عمق ذراعين
 قليلة السعة ليعوج طرف العرق المقطوع ويغرس على استقامة *
 واما الجفاف من شدة العطش ونقص الثمر فعلاجه ان تؤخذ
 ثمرة الزيتون وهو صغير قدر اللوبيا اخضر يدق في هاون حجر
 ويرش عليها قليل ماء مطر في اناء نظيف ويغطى ويترك
 اربعة عشر يوماً ثم يعصر ثم يعاد دقه وعصره قوياً ويؤخذ الماء
 ثم يدق الباقي ويعصر ويكرر عليه حتى لا يبقى فيه شيء من
 الماء ويترك في اناء نظيف في موضع بارد ندي ثمانية وعشرين
 يوماً ثم يستعمله فان خاصيته عجيبه في الاشجار والخضروفي
 الانسان ايضاً * واذا اراد الانسان تركيب الاشجار يقطع
 الغصن من الشجرة المركب عليها ويطلّي موضع القطع بيسير من
 هذا الماء ثم يركب فانه يخرج كما يريد وان خلط من هذا الماء
 خمسة دراهم في الماء الذي تسقى به البقول يحدث في البقل من
 الغضاضة والنعمومة وسهولة المضع والنفوذ في المعدة شي كثير *
 وان خلطت خمسة دراهم منه برطل ماء عذب ورش على

شجرة جفت من طول الزمان او غيره كل يومين رشا مستقصيا
 عشر مرّات عاشت وزال عارضها وكذا حين شدة العطش
 او نقصان الثمر او من حرارة او حراق شمس فيخاط متقالان منه
 ثلاثين رطلاً وخمسين من الماء العذب ويصب في اصل
 الشجرة او النبات زال عنه ذلك وعاشت ولا يكاد يضر ذلك
 فقد الماء * وبول الناس ينفع الكرمة العتيقة منفعة عظيمة *
 واذا احترق ورقها في الصيف يكشف عن اصلها كشفاً عميقاً في
 كانون الاول ثم يجفف كل شهر ويبقى بالماء مراراً * واذا سقط
 ورق التين يثقب في اصله ويدخل عود بلوط او غيره ويغطي
 بالتراب * وان كشف عن اصل التين وصب عليه ماء نفع
 فيه ورق الزيتون نفعه من الدود والآفات ويكثر حمله وبصل
 الفار اذا غرس في اصله * وكذا التوت سله من الآفات *
 وزيل الانسان والمعز اذا خلط بالماء وسقي به مرّات بصحة *
 وكذا زرق الحمام في البرد * وما ينفر البهائم عن رعي الشجر ودك
 راس الماعز وشحمه وشحم الخنزير اذا ضحك ذلك وخرق الكلب اذا
 خلط بابوال الناس او الماء واطخ به الورق او دهن خرق
 وعلفت على الشجر فان البهائم تهرب من ربح ذلك * واذا صب
 عكر الخلل في اصول التوت نفعها واسرع نضج ثمرها ويطيب الورق

للقر * وإذا علق على الزيتون شيء من الحديد مشدود بخيط
 صوف اعان على نشوه وحسن فروعه ودفع الآفات عنه * وإذا
 بدأت الزيتوننة بالحمل من عامين الى خمسة يلقط حبلها باسره
 ويدفن في اصلها يعجل في نشوها ويسمنها ويجودها * وإذا زبلت
 يشعل تحتها سراج كبير ليلة السبت وليلة الاحد وليلة الاثنين
 وليلة الثلاثاء ويرش عليها في هذه الايام زيت مخلوط بماء فانها
 ترجع الى حالها * وإذا اعتلت الزيتوننة يطرح عند اصلها نوى
 الزيتون الرطب الجديد ويترك عامًا ثم ينزع ثم يعمر عمارة جديدة
 والعطش المفرط جدا يهلكه ويهلك ساير الاشجار ويحدث
 اليرقان للزيتون وينزل بالمطر الكثير ويسقى ماء عذبا من نهر
 جار اياما ويرش عليه الماء مخلوطا بزيت يوما ويوما * ودود
 التفاح ينفعه بول المعز اذا كشف اصله وصب عليه حتى يروى
 ويترك اربعة ايام ويسقى الخامس والسادس عند غروب
 الشمس * وان طليت عند العرس بمرارة البقر لم يدود ثمره *
 وكذا ان غرس بالقرب منه بصل الفار لم يدود ولا يسقط ورقه
 وابوال الناس توافقه وبعر الغنم في نبيذ عتيق على اصوله يمنع
 الدود ويعظم الثمر ويجمره * وكذا زرق الحمام في الماء وصب
 عند اصلها * وكذا بعر المعز ويسقى بالماء * وكذا الكثيري * وما

يزيل جميع امراض التفاح وهو دواءه العام ان يؤخذ قشر
 اللوز موزقة او لبه وهو اجود او المجموع ويسحق ناعما ويخلط
 باختناء البقر ويطبخ به شقوق شجرته وعلبظ اغصانه * وما يحلي
 التفاح صب دردي الشراب العتيق على عروقه * ومن العلاج
 العام مما يداوى به الشجر اذا عرض له آفة ان يؤخذ روث حمار
 رطب يجعل في اناء ويصب عليه الماء ويسقى به الشجر سبعة
 ايام بقدر جرة ثم يسقى بالماء العذب بعد ذلك يسلم من
 الآفات * وتحمير التفاح والخوخ ان يجعل حول الشجرة في
 السنة اربع مرات من ابوال الناس بقدر ما يكون تحت الارض
 شبر من الاصل * ويعرض للموز ذبول وموتان ودواؤه من
 جميع اوصابه ان تنبش اصوله ويصب عليها ماء مخلوط بسحق
 ورقها مع زبل غنم ويرش على اغصانها خمر ممزوج بماء او يرش
 ماء المطر ويغير عليها بسحق التراب الجيد السحق * وكذا دم
 شاة بماء حار اكثر من الدم * وكذا يداوى بذلك اصل
 الزعرور والازدرخت * ويزول دود الكثرى بان يطلى اصلها
 بمرارة البقر * وكذا يزبل اصلها بزبل مركب من زبل الناس
 والبقر معندين مع شيء من ورقها مخلوط بتراب سحق * وكذا
 السفرجل ويبيل بالماء ودردي الزيت ويطلى به ساق الكثرى

واصلمها فانه ينفع جداً ويدفع الدود والفار وقد تكون عنتها
 لتعويق عروقها عن الذهب في الارض وعلاجه الحفر عليها
 وان ينقى ما عوق عروقها من الذهب الكثير في الارض وكذا
 علاج السفرجل اذا تعقد خشبها وظهر بها تآليل او نحو ذلك
 بالحفر وكشف اصولها في شهر كانون الثاني ويخلط زبل عتيق
 برماد حمام ويواظب بالسقي ويلقى عليه حمل من الحصى ويرد
 عليه التراب ويسقى بالماء العذب ويعمر قبل ذلك في آدار *
 والسفرجل لا يجمل الزبل كما تقدم * والرومان ينفعه بصل الفار
 ولا يدعه يشقق ويشدد حمرة حبه وان جعلت تحت الارض
 بمخارة حول اصله لا يتشقق وقيل تنكيس قضبانه عند الغراس
 ينفع من ذلك ويسقى اصله بماء خايط برماد الحمام * واما
 الاترج والنارنج والليمون ونحوها اذا اعثلت يكشف عن اصلها
 ويجعل عليه الرماد الاسود ورماد الحمام وشبهه ويرد عليه التراب
 ويسقى بالماء * ويوافق النارنج دم المعز الحار او دم الانسان من
 فصادة او حجامه وقيل ساير الدماء توافقه ويجود ويجهر ثم
 وقيل يترك مكشوفاً اياماً للهواء ثم يغطي بالتراب وينفع من
 البرقان ولا سيما الدم المذكور * واذا حصل للاترج نكايه من
 برد او حر فعلاجه ان يرسل عليه الماء البارد ان كان من حر

والماء الفاتران كان من يرد ويزبل بزرق الحمام يخلط بتراب عفن
 معه وقد يضاف اليه ورق اترج ويعفن معه ويطم به ويصب في
 الاصل الدم المختلط بالماء السخن وزبل الانسان اليابس حول
 اصلها يدفع صفرة الورق ويسقي ولا يكثر عليه الماء * والليمون
 يصلح بصب الماء الحار في اصله ثم ابوال الحمير * والعناب له
 دودة بيضاء كالقملة تلحس الورق لاسيما في الحلو منه وعلاجه
 ان يطلى الساق بالقار * وعلاج السواد الحادث في ورقها
 والجفاف لاسيما في الخريف ان يسخ عليه زيت وماء حار قد
 خفض في قارورة ويرش على الشجرة يوم الاحد بعد الزوال
 ويصب في الاصل ماء حار مختلط بزيت يوم الاثنين ويرش
 عليه الباقي يوم الثلاثاء وهكذا يوماً فيوماً اربعة عشر يوماً سبعة
 ايام رشا وسبعة ايام سقياً فانها تتطرى وترجع الى حالها * وقمر
 النخل اذا صار ماوياً يغبر بورد مطحون حتى تمتلي الثمرة من ذلك
 عند تلقيحها ثم تحرك شايخ الفحل فوقها حتى يقع غبارها على
 الارض وان لم يحضر الورد فورق الاس المدقوق وهذا من اعجب
 الخواص * واما الورد اذا ابيض قضيه فلا خير فيه ويصلح
 للبقاء بوجه واحسن ما يعالج به ان يقلع في كانون الثاني
 ويستأصل قلعته وتعدل ارضه ولا يزرع فيها شيء فانه ينبت في

نيسان نباتاً حسناً من بقايا اصوله المقلوعة فاذا استوى في ايار
 ينبت نبتاً بليغاً وينقى عشبه ويترك نحو ثمانية ايام ثم يسقى ثم يعمر
 فانه ينمو ويندفع بسرعة وله علاج آخر وهو ان يعطش حتى يجف
 ورقه وما فيه من عشب في كانون الثاني ثم يلقى عليه النار في
 تشرين الاول ويسقيه المطر بعد ذلك فانه يندفع باللحم في اول
 الربيع ويثمر بالورد * واذا كان في ثمر الاجاص مثل الحصى
 يكشف عن اصوله وينقى من الحصى ثم يعاد اليه التراب وعكر
 النبيذ ينفع الورد * وصغر الثمر ان كان من افراط الحمل
 فعلاجه التخفيف عنه قبل ادراكه وان كان من داء يكشف
 عن اصله قرب ثلاثة اشبار ويلقى فيه حجارة صغار حتى يرتدم
 الموضع ويعاد التراب عليه ويسقى كل اربعة ايام فان الخوخ
 يعظم ثمره * وقيل * ينقب في اصله ويضرب في الثقب وتد
 صمصاف * واما تحلية المر من اللوز فينقب في اصله فوق وجه
 الارض ثقباً مربعاً فان ثمرته تحلو ويحفر حول اصلها ويلقى فيه
 زبل خنازير ويصب عليه بول ويغم بالتراب ويسقى * وكل شجرة
 يقطع ساقها تغير ثمرها * وان اردت تليين قشره وترقيقه فاكشف
 حول الساق حتى تنتهي الى الاصول على وجه الارض فاسفها
 ماء حاراً سقياً دائماً قبل ان تلتقي وردها واكشف اصولها في

الساق يصير ما لا يجمل منها يجمل * وكذا اذا كان الشجر لا
 يجمل الا ورقا ينقب في الساق مما يلي الارض ويجعل فيه من
 خشب الصنوبر ويضرب عليه ثم يصب عليه بول انسان ثم يطم
 وشجر الجوز اذا اصفر فعلاجه ان يسقى الماء الحار ويرش على
 اغصانه واوراقه منه ويصب في اصله الدم واوقفه دم الجمال
 وان خلط بماء حار وصب في اصله نفع * وقيل * ان ثقب في
 اصل شجر الجوز بعد اطعامها بفولاذ لطيف حتى ينفذ من الجانب
 الآخر وترك الفولاذ في اصلها فان ثمرها وجوزها يصير رقيق
 القشر سليماً سهل المكسر * وعلاج سقوط ورقها بالحفر عميقاً
 والسقي بالماء وتبكير عمارتها في العام القابل * وان اصفر من
 كثرة السقي فيعالج بضدها * وعلاج البرد والصر والجليد ونحو
 ذلك يتعهد بالعمارة والزبل والسقي ولا يعالج الا الفتي منها
 واما المسن اذا كثر فيه الجفاف يقطع او ينشر من موضع ليس
 فيه جفاف ومن فوقه ببسبر اجود في فصل الخريف وتعاهد
 بالقيام عليها فانها ترجع كالفتية * وان خيف البرقان على الشجر
 او الزرع يؤخذ غصن من القار وينصب وسط تلك الارض
 فلا يقع البرقان على شيء في تلك الارض وان شق الاصل من
 الشجر شقاً لا ينفذ وملئ ملحاً مسحوقاً ودر عليه التراب مات

الدود منه وذلك في شهر كانون الثاني * والدود المسمى بالكلب
 وهو دود طوال خضر يضر الشجر من ظاهره وغيره من الدود
 يضر باطنه او ياكل جوفه ويبسه * وعلاجه ان يؤخذ قير
 ويخلط به مثله كبريت ويدخن به على حمر فكل الدود يموت
 ظاهراً وباطناً من ريحه * ورماد شجر التن يمنع الدود الكلب
 وامادود الزبل والرماد الاسود والذهبي ونحوها فيقتلها ككشف
 الاصول بالحفر وتنقية الدود وزوال التراب ويؤخذ رماد
 الحمامات الاسود التي تحرق فيها الزبول ويخلط معه رمل وملح
 نحو السدس والرماد اكثر من الرمل ويخلط به تراب وجه
 الارض ويجعل ذلك حول الاصول بعد تركها مكشوفة للهواء
 جمعة ورماد الحمامات الاسود الحديث يدر على الخضر والبقول
 وتسقى بالماء فيموت الدود واما التقبض الذي يحدث في الاشجار
 فانه يكون لعنيتين * احدهما ان يكثر في مثل الخوخ النمل
 الصغير المنتن الرائحة فياكل العيون والعروق وينولد منه مثل
 المن يلقق باليد ولا حلاوة له ولا يزال في زيادة حتى تفسد الشجرة
 وتيبس * والثانية يكون في مثل الخوخ والقراصيا والكثيرى من
 حر الشمس كثير من ذلك فيخرج عن حد الاعتدال الى الاحراق
 فيجتمع عليه حر الشمس وحر النمل الصغار فيقبض الورق

ويصير كالشعير اذا قارب النار ينتقبض ثم يحترق وعلاجه اذا
 ظهر على الشجران يصنع من الفيراو من الطين المختوم صفحة في عمق
 الشجرة يدار بها من حوالها بحيث يكون عمود الشجرة فيها وتلى
 بالماء فان النمل اذا وصل الى الماء لم يتجاوز الى اعلاها فيرجع
 الى اصلها ويتردد فيجعل في اصلها عظام الوشان مدهونا بالعسل
 فاذا تعلق بها رميت في الماء بعيدا من الشجرة ويتكرر حتى ينقضي
 ذلك الذر ولا يغفل عن الاغصان من حيث اتصالتها بها يتصل
 الذر منه اليها وينتفع الافستين بالماء يوما وليلة ويرش عليها
 فان الذر يقضي وان كان من حرارة الارض فلا يقدم شيء على
 كشف اصولها وكذا عروقها وزوال ترابها عنها ويؤخذ حثالة
 تراب الفخارين الاحمر فان له خاصية يضاف اليه الجص العميق
 المطفي ويغطي به العروق والصوف الابيض المنفوش لا يقربه
 نمل فيدار حول الشجرة او الاناء * وحجر المغناطيس اذا وضع
 على ابواب بيوت النمل لم يخرجن وهربن الى غور الارض
 والخفاش الميت كذلك وجرح الشجرة يداوم بلطخ الزفت
 والقطران * واما الجراد والذباب ودود الارض فدفعها بان
 يزرع الخردل في ثلاث نواحي من الارض التي فيها الزرع او
 الشجر فينجوبه من ذلك * والسيكران ينفع في الماء يوما وليلة

ويخلط بمخل ثقيف وينضج به فيقتل البق والبراغيث عن الثمار
والخضر والماء الحار الشديد الحرارة ينضج على الشجر الخضر وورماد
عيدان الكرم في الماء في كل يوم مرة يطرد الدود الخضر الطوال
المسمى بالكلب * والتقييط للحقه أفة في منبته وثمره منها حيوانات
تحدث في رؤسه كالبق والبراغيث والقمل والوزغ فالبق
والقمل بالدخنة بالحمر والكبريت في وسط المنبت حتى يمتلئ
الموضع بالدخان أو يؤخذ خل جيد ويحل فيه كبريت وانزروت
ويرش ذلك على الأصول فانه يطرد ذلك وكذا باخناء البقر
اليابس أو بدردي الخمر والوزغ والدود الكبار ودردي الزيت
مع مرارة البقر يرش على المنابت فانه يقتل ذلك ومنابت الشبرم
الذي ليس له لبن يقطع ويطبخ ويصب ماؤه في مدخل الماء الى
أصول التقييط يهلك الوزغ والدود الكبار وغيرها

الباب السابع

في تشكيل الفواكه وغيرها واكتسابها المنافع الغريبة والصفات
العجيبة وما يلحق بذلك من النوارد والملح واللطائف

* اعلم * ان تشكيل الفواكه والاترج والعنب وغيرها كالخباز
 والنقش والقرع والبطيخ الى ابي شكل اردت يكون بان تدخل
 ما اردت تشكيله في قالب اعدته لذلك غير خشن ينطبع فيه
 شكل ذلك القالب كيف كان وان كان على صورة حيوان
 انطبع على صورته * وقيل * ان ذلك لا يكون الا في الاترج
 خاصة والعنب اذا اردت ان يطول حبه يفصل من قصب
 الاقلام انابيب بطول الخنصر او اقل لا يزيد فيدخل كل حبة
 في انبوبة منها ويربط في معلاق العنقود لئلا يخرج منها فاذا
 نضج العنب انطبع حبه على صورة الانبوب وقدره وان عمل من
 نحاس فحسن * وان جعل فيها اثقاب جاءت الحبات فيها تحجب
 ظاهر بقدر تلك الاثقاب وان جعل العنقود وهو صغير في قالب
 خشن شكله صنوبري او في زير مثقوب ونحو ذلك فانه ينضغط
 ذلك العنقود اذا طاب ويصير كانه حبة واحدة فيكسر ذلك
 الظرف ويخرج منه العنقود وقد تشكل بذلك الشكل وكذا
 القرع والخيار ونحوهما يدخل كما اردت وهو صغير في قالب
 خشب او فحار ويدفن تحت الارض ولا يغطى بتراب كثير ويكون
 طرفه الآخر خارجا غير مدفون مفتوح يدخله الهواء فانه يطول
 على طول القالب وشكله وان كان في القالب نقش او تصوير

او كتابة انطبع في ذلك ويكون القالب قطعيتين * صفة العنقود
 العنب المختلف الالوان من حب ابيض واسود واحمر وطويل
 مدور وما اشبه ذلك ان تأخذ من العنب مطعمة مختلفة مثل
 قضيب عنب ابيض واسود واحمر وطويل ومدور وهكذا وقت
 جري الماء في العود يرض كل قضيب منها برفق بعود املس
 على عود آخر مثله ويتحفظ ان يصيب ذلك الرض عيونها ثم
 يفتل بعضها على بعض في موضع الرض ويربط بخيط ونحوه في
 مواضع كثيرة لئلا ينخل نظيره او فتله * وقيل * تقطع
 اطراف تلك القضبان وتسوى عقدها وتجعل عيونها بعضها مع
 بعض ويوثق رباطها ولم يذكر انها ترض قبل ذلك ويدخل
 المربوط من جهة الاطراف الغلاظ من القضبان في حلقة او
 حلقات من قرن ثور او عظم وبملاءه باخشاء البقر الطري ويغرس
 في حفرة في تراب طيب ويغيب القرن او العظم في الارض الا
 مقدار اصبعين منه يكون خارجاً ويترك من الاطراف الرقاق
 من تلك القضبان خارجاً قدر ثلاثة اصابع من كل قضيب
 منها وليكن فيها ثلثج ويكون تحت التراب منها اربعة اعين
 ويتعاهد بالسقي فانها تلتحم كلها ويكشف عنها بعد ثلاث سنين
 * وقيل * سنتين ويكسر ذلك العظم او القرن وقد صارت

القضبان شيئاً واحداً فيقطع ما خرج من العظم منها كلها جديداً
 قاطع ناعم ولا يبقى إلا الملتحم ويرد عليه التراب ويترك خارج
 التراب ما يلقح فإذا خرج قضيب واحد يقطع سايرها فان عنبة
 يكون ملوناً * وصفة اخرى في شق اوساط القضبان ولا يصيب
 الشق كعوبها ولا يخ اجوافها ثم يؤخذ واحد واحد ثم يلصق
 بالذية شق منه وتقرب انايبها ثم تشد وتلحف باخشاء البقر
 وورق العناب ثم يطين بطين لاصق او بعنصل مدقوق ويغرس
 * وقيل * يشق كل قضيب برفق لئلا يفسد كعوبها ثم يضم
 قضيب الى آخر ويدخل بعضها على بعض ثم تشد ببردي او بخيط
 حتى تصير كالقضيب الواحد ثم تطلّى باخشاء البقر وتطين
 وتغرس * وقيل * يشق كل قضيب ويؤخذ من كل لون
 نصف قضيب ويرضها كلها برفق ويضم بعضها الى بعض وتربط
 كما تقدم وتطلّى باخشاء البقر وتغرس منحرفة في ارض طيبة
 وتعشق الحفرة ذراعاً ويترك فوق الارض كعبان وتسقى بالماء
 ويرش كل يوم عليها حتى تنبت فاتها تصير قضيباً واحداً وتثمر
 عنباً ملوناً * وقيل * ينقل بعد عامين الى موضع آخر * وان
 اردت ان يكون ريح العناب كريح الآس فلف بقضيب العناب
 قضيب الآس حين تعرسه فان ريح العناب يكون مثل ريح

الآس وهو اظرف العنب * وان اردت ان يكون العنب
 طيب الطعم فادهن القضيبي حين تغرسه بالزيت او انقع طرفه
 في الزيت فانه يطيب طعمه * وان اردت حلاوته فخذ من
 دبس النحل شيئاً وذوبه بماء عذب وصب في اصله دائماً وقت
 القطاف بنحو خمسين يوماً فان العنب تزداد حلاوته على نوعه
 حلاوة جيدة * ووصفة التين المختلف الالوان او يكون في التينة
 الواحدة تخطيط ان يؤخذ قضبان من اصول مختلفة الالوان
 وان كانت من الملاحق الرقاق فهو احسن وتشق القشرة من
 كل قضيب من جهة واحدة وتسليخ عن العظم ولا انفصل منه
 وتدخل تحت قشرة قضيب آخر وتجمعها جميعاً وتغرسها على
 صفة ما تقدم * وقيل * يرض كل قضيب منها على ما
 تقدم في العنب ويفتل بعضها مع بعض ويربط في مواضع
 كثيرة من موضع الفتل ويطلي باخشاء البقر او بعنصل مدقوق
 كما تقدم ويغرس في اول كانون الثاني * وقيل * يخاط ترابه
 بروث حمير وتبن الفول ويسقى فاذا نبت تفتل قضبانته برفق
 بعضها مع بعض حتى تكون كقضيب واحد وتطلي باخشاء البقر
 وتكيس فانه يلحم كالتضيب الواحد وينقل بعد عامين فيكون
 في العنص حينئذ الوان مختلفة * وقيل * تفتل القضبان وهي

صحاح غير مرضوضة وتربط جيداً في ثلاثة مواضع وتدخل في
قادوس مثقوب السفلى ويلى بالتراب ويغرس فانها لتتحم وتصير
كعود واحد فيقطع اعلاها من قابل من حد الاتصال فانه يلقح
وما ادرك منه يجهل في اعينه ثلاث تينات مختلفات الالوان
* وقيل * تدخل القضببان في حلقة من قرن ثور وشبهه
لتنضغط فيه ويطين عليها وتغرس فاذا التحمت بعد سنة او
سنتين نقلت فتأتي بالوان مختلفة * وصفته في بزور التين
يؤخذ تين مختلف الالوان ويخلط باخشاء البقر اليابس اوزيل
الادمي ويصر في خرقة كتان وتطلى الصرة باخشاء البقر وتدفن
في تراب جيد طيب ويلين بالسقي ويتعاهد كما تقدم في بزور
الفواكه حتى ينبت ويستقل ويصلب فينقل بعضه ببعض ويربط
ويطلى باخشاء البقر ويكبس كما تقدم فاذا كبرت نقلت ويغيب
اكثرها تحت الارض وتعاهد بالسقي فنطعم تيناً ملوناً ويعمل
بعجم العنب مثل ذلك * وكذا اذا عرضت عيون من شجرات
مختلفة في موضع واحد فاذا استقلت يعمل بها كما تقدم * وكذا
يعمل بقضببان تجاورت وهي مختلفة الالوان وهي على اصولها غير
مقطوعة عنها وتكبس وتنقل وهو انجب واحمل لما يصيبها من
الم المرض وتغذي من اصولها حتى لتتحم * وقيل * يعمل من

قضبان العنب مثل ذلك فيكون العنقود ذا ألوان مختلفة * وإن
 أردت أن يكون العنب بلا عجم فيشق ما يوازي الأرض منه
 نصفين وينزع لبابه من جوفه بهرود برفق ويحفظ من خدش
 ذلك الشق ثم يشد ببردي أو خيط ويغرس في الحفرة معتدلاً
 ويصب في أصله كل ثمانية أيام رُبُّ أو عصير ممزوج بالماء حتى
 يعلق فيخرج عنبه بلا عجم * وإن أردت أن يخرج الخوخ وهو
 الدراقن بلا عجم وكذا الرمان فيشق ما يوازي الأرض من سطحه
 أقل من ذراع ويخرج لبه برفق ويشد ببردي وتحوه ويغرس
 فإذا علق وأورق فيقطع من فوق ذلك المشقوق منه ويتعاهد
 بالسقي والعمارة حتى يلقح في ذلك المشقوق فإنه إذا اطعم يكون
 بلا عجم ويترك من الشق فوق الأرض ثلاثة أصابع مضمومة *
 وكذا يفعل بالكثيري فلا يكون فيها من داخل ثمرتها مثل
 الحجارة * وإن كشف عن أصل الخوخ وثقب فيه ثقب فاستخرج
 منه لبابه ثم ضرب فيه عود صمصاف قل نواه * وإما دس
 أنواع الطيب والحلاوة والدرياق والأدوية المسهلة فإنه يكون
 بطرق * منها أن يعد إلى شجرة مطعمة من أي نوع كان في شهر
 تشرين الأول وما يقاربه حين انحدار الماء من أعلى الشجرة إلى
 عروقها عند سقوط الأوراق فيشق في ذلك الوقت عرق الشجرة

التي يريد ان يعمل فيها ما يريد من ذلك تحت الارض بالمنقار
 حتى يصل الى الخ الذي في جوفها ويأخذ ما يريد من طيب او
 مسهل او درياق او حلو وما اشبه ذلك فيأخذ مثلاً من المسك
 او الكافور للشجرة الكبيرة درهماً ومن القرنفل خمسة دراهم ومن
 المسهل تسعة دراهم قدر ثلاث شربات * وللشجرة الصغيرة
 كما انقله او القصب اقل فيؤخذ من أي هذه شئت او غيرها
 نحو هذا المقدار فيسحق برفق غباراً ثم يلقى في ذلك ثلاثة امثاله
 من القير ومثله من الشب الطيب الابيض ويجعل في صلابة
 نظيفة ويندوب القير بالنار ولا يصب عليه المسك مقللاً وهو سخن
 فانه يفسد المسك بل يسحق لئلا يجهد القير ويدعك الجميع في
 الصلابة بمجر ونحوه فاذا صار جسداً واحداً يعمل منه شكل
 فتيلة وتدخل في الشق الذي تفر في اصل الشجرة بالمنقار حتى
 يصل الى مخها ويطبق عليه بقشر محكم من تلك الشجرة بعينها
 ويربط رباطاً مستوثقاً ويطين عليه بالطين الاحمر اللزج المعجون
 بالشعر فيفوج رائحة ذلك او يظهر الحلو او الدواء فيكون في
 ثمره تلك الشجرة قوته او طعمه * وكذا كل صنف اضيفه الى
 القير والشب ودسسته في الشجرة * ولا يعمل ذلك عند صعود
 المياه من اصول الشجر الى اعلاها فان ذلك الماء يخرج من

ذلك الشق فلا يوجد له اثر * واذا فعل في تشرين الاول او
 الثاني فانه لا يأتي عليه الربيع الا وقد اتحم ذلك الشق فانسد
 فلا يخرج منه شيء من ذلك الذي يدس فيه فاذا نزل الماء
 الى اسفل تحدر الى عروقها ونزل يقوى ذلك الطيب والحلاوة
 والدواء الى اصولها وعروقها ويصعد مع المياه الصاعدة من
 العرق الى اعلاها ارقه وازكاه وقتاً بعد وقت حتى يبرز الزهر
 وتعقبه الثمرة فيكون ذلك فيه * واما دس ذلك في القضيان
 والنفقات حين غراسها فيؤخذ القضيبي في شهر كانون الاول
 فيشق في وسط طرفه الذي يكون في الحفرة بمنقار لطيف ثقياً
 غير نافذ الى الجهة الاخرى ويفتح ذلك الشق حتى يظهر المخ
 الذي في جوف ذلك القضيبي الى آخره وهو يشبه الصوف
 ويبدل مكانه الفصيل المذكور بعد ان يفتح بمنقار ثم يخرج ويسد
 على ذلك الشق ويربط عليه شريطاً او ليفاً او بردي من اول
 الشق الى آخره ثم يطلي بطين احمر لزوج معجون بشعر ويلصق
 عليه خرقة كتان صفيقة ويدخل القضيبي المذكور في قادوس
 مثقوب الاسفل حتى يجعل المربوط في وسطه ويزحم عليه بالطين
 الابيض حتى يمتلي القادوس ثم يغرس في حفرة ببسط فيها ويعمل
 في غراسه كما تقدم ويتعاهد بالسقي قدر الكفاية ويدير بما يوافق

فانه اذا اثمر فراح من ثمره رائحة ما جعل فيه * وكذا يعمل بالنقلة
وكذا يفعل بالكرم لكن يشق قضيبه نصفين على طوله الى آخر
ما يمازي الارض منه * وقيل * قدر شبر * وقيل * الى
آخره ويحفظ على عقده لئلا تفسد ويرى ما في وسطه من
الحج من الجهنين ولا يترك منه شيء فيها ويجعل مكانه ما شاء
كالسكر او العسل او اللوز المدقوق او التمر الهندي او الحمودة
او الصبر او الترياق او أي نوع شاء من الطيب كالسك او
الكافور او القرنفل او البان ونحو ذلك ثم يضم القسمان احدهما
الى الآخر حتى يرجعا الى هبتهما الاولى فيربطهما في مواضع عديدة
بحيط صوف او نحوه ويطلبا باخنا البقر الطري ثم يطين
بطين حر وروث دواب مسحوق معجون بالطين ويغرسه حيث
شاء ويسقيه حتى ينبت وينعمده بالعمارة والسقي حتى يطعم فان
عنه يكون فيه ذلك الطعم او الرائحة او القوى والمنفعة وجرب
ذلك فصحا * واما تلوين الورد وغيره فله طرق * منها تصفير
الورد بان يعهد الى اصل الورد في شهر كانون الاول فيقشر
القشر الاسود الذي على العروق دون ان يزيله ويشقه بالطول
ثم يرفع القشر مجذيد رقيق من كل جهة عن العرق دون ان
يفصل من الاعلى ولا من الاسفل ويعمل ذلك والعرق وساق

الفضيبي الذي فيه قائم على حاله ثابت في ارضه ثم يؤخذ من
 الزعفران الطيب ويحقه على صلاية ناعماً ثم يحشي به ذلك الخلال
 الذي بين القشر وعرق الورد ثم يلف عليه خرقة كتان ويستوثق
 رباطه ثم يجعل عليه الطين ويترك مكانه ويرد عليه التراب فانه
 يخرج ورده اصفرو وهو عجرب * ومنها ان يخرج الورد لازوردياً
 وذلك بالسياق المذكور في التصغير على ما ذكر غير انه يجعل بدل
 الزعفران من النيل الطيب ويفعل به كما فعل بالزعفران فيأتي
 ورده لازوردياً حسن المنظر * وقيل * اذا حل النيل بالماء وسقي
 اصل الورد به من تشرين الاول الى ان يورد يخرج ورده لازوردياً
 حسن المنظر وان اردت وجود الورد في غير اوانه بان يقطف
 في الخريف مثلاً يعطش ان كان سقي مدة احر ولا يسقى بعد
 ذلك ثم يسقى في آب ويكرر عليه فانه يلقح لقحاً جيداً ويورد في
 تشرين الاول ويورد ايضاً في الربيع * وكذا اذا حرق الشارف
 منه في تشرين الاول واريد استعجال ورده فيسقيه بالماء بعد
 احراقه ثمانية ايام وينبئه اربعة ايام ويسقيه ثم يغبه يكرر ذلك
 خمس مرات فانه يلقح ويورد في الخريف * ومن اراد ان يجني
 الورد ابي وقت اراد من العام يعهد الى الورد في شهر ايار اذا
 فوه للفتح وظهر في اطرافه الحمرة فيميل اغصانه الى الارض نزولاً

جيداً وتنطبق عليه طبقاً محكمًا ولنكن رؤس الورد مرتفعة من
 غير ان تمس الارض فانها ان مستها خجبت اطول المدة
 وفسدت ومعنى اردت الورد رفعت تلك العصرية عنه ورفعته
 الى الهواء فانه يفتح ويحني في ذلك الوقت * وله صفة اخرى
 بان تقطع رؤس الورد اذا فوهت للفتح بعراجينها وهي اغصان
 متصلة بها وتأخذ قلة جديدة وتجعل فيها قدر نصفها من الرمل
 الرقيق وتغرس تلك العراجين في القبر المذاب وتنزل في الرمل
 في تلك القلة وتطين وتدفن في التراب فتمنى اخرج وقطع وغمس
 في القير وانزل في الماء ساعة ووضع مع الماء في الشمس فان
 ذلك الورد يفتح ويظهر من حينه * صفة اخرى يحني فيها الورد
 في الخريف وايام العصور يعطش في آب وايلول فتمنى احب
 الورد في اي وقت ادخل عليه الماء فسقاه سقبة واحدة وثانية
 فانه ينبت ويطغ ويظهر الورد * واذا اردت التفاح في غير وقته
 يعطش شجرة التفاح طول مدة الحر ثم تسقى في اول آب بالماء
 ويكرر عليه فانه يفتح تفاحاً جيداً الا سيما ان كان في الخريف وطباً *
 ومن ملح الفلاحة وظرائف الخواص احراق اغصان بعض
 الاشجار في اصول اشجار اخر فتحمل في غير وقتها * منها اذا
 حرق السداب في اصول الورد حتى يرتفع وهج الاحراق الى

الشجرة ولا يقرب الى اصلها وذلك في اي وقت كان من السنة
الذي لا ورد فيه فتمت الورد بعد ايام فلانل ويجمع رماد ذلك
وبخاط بالتراب وينبش اصل الورد ويغم التراب فيه ثم يسقيه
على العادة يكون ما ذكر* ومنها الكهنرى والخوخ اذا احرق جزء
من شبر الدلب وجزء من شجر اللوز في اصل ما ذكر اخرجت
الحمل في غير زمانه بعد طم التراب في اصل ذلك ولا يقرب
النار منها* وكذلك الجوز يحمل في غير اوانه اذا احرق اغصان
العناب في اصلها حملت حملاً كثيراً في غير وقت حملها* صفة
الكتابة على التفاح الاحمر وعلى الاترج او الليمون او البلخ وما
اشبه ذلك يقصد عند تنافى خلقة قبل ان يحمر ويصفر ويكتب
عليه ما شاء او ينقش عليه او يصور عليه ما اراد بجبر فجل او
بنداد اسود او بصوص البيض او بوشق محلول او بخص محلول
بماء او بغرام محلول او بقير مذاب او بنحو ذلك بقلم غليظ وتستر
الحبة لئلا يغسل ذلك النداء او المطر فينسخي او بجاورة بعضها
لبعض ويترك كذلك في شجرته حتى يحمر وتعدل حرته او يصفر
ويصح ما كتب عليه او صور او يغسل بالماء فان موضع الكتابة
يبقى ابيض او احمر او اخضر لا يحمر ولا يصفر بوجهه والباقي
تظهر حرته او صفرته فتعجب منه ويستظرف ويعمل كذلك

يعيون البقر وهو اخضر قبل ان يسود او يجهر * ورايت في
 بعض الكتب انه اذا كتب عليه بخر بكبريت اصفر وزاج
 تظهر الكتابة حمراء في بياض التفاح ونحوه * وان اردت ان
 يكون الخيري الذي يسمي في مصر والشام منشوراً نواره ابلقاً
 يؤخذ نقلة رقيقة من خيري احمر ومثلها من ابيض او نقلتين
 من كل لون فيفتلان مثل الحبل ويغمران معاً ويتعاهد فيخرج
 نواره ابلق وكذا ان زرع البزر الابيض والاحمر في موضع واحد
 واذا استقل يفتل بعضها ببعض وهي على اصولها ويجمع في حلقة
 من قصب او خشب او غير ذلك ثم يكبس تحت الارض
 وتخرج اطرافه فيكون انواره ابلق * وتأمل هذا وما ذكر في
 الاس في الطيب وغيره وركب ماشئت وولد ونوع ما اردت
 وتم بعضه ببعض ترى من ذلك اشياء بدیعة * واما ملح البقول
 الآتي ذكرها فاذا اردت ان يكون في اصل واحد منه اللون
 شتى فخذ بعة جل او شبهها فجوفها وضع فيها بزر خس وكرفس
 مثلاً ونحو ذلك حبتين او ثلاثة من كل نوع منها ثم ادفنها في
 ارض معمورة واجعل عليها تراباً طيباً وزبلاً معفتاً مدقوقاً جيداً
 فينبت اصلاً واحداً وان جعل عوض بزر الخس بزر السلق
 فكذلك ونحوه فانه ينبت * ومنهم من يرض بعرتين او ثلاثة

ويخلط بها البزر ويصر الجميع في خرقة ويطنها في الارض كما
ذكر * وان اردت ان يعظم السلم والفجل فخذ قدراً كبيراً
مقشوراً واجعل فيها تبناً الى نحو نصفها واجعل فوقه تراباً طيباً
وزبلاً قديماً ثم ازرع فيه فجلاً او سلجماً وادفنها في التراب حتى
يكون مساوياً لوجه الارض فانه ينبت عظيماً حتى يصير بقدر
كبير * صفة الكزبرة بغير زرعها يؤخذ تيس ويرش خصاهُ بها
ويرش ذلك الماء على ارض معمورة فان الكزبرة تنبت من غير
زرع بترها * صفة الشبث يصب الماء الحار في ارض معمورة
فاذا مضى لها سنة ينبت في تلك الارض الشبث * صفة العوج
بغير زريعة اذا دفن قرن الحمل في زبل وترك حيناً فانه ينبت
عوسجاً * صفة النعنع بغير زريعة تؤخذ الخيوط والحبال التي
تاوي اليها الذباب وتلوثها بالونيم وهو خرؤها وبمده في حفائر
في ارض معمورة خرج منها النعنع * صفة الهليون بغير زريعة
قال ابن زهر في خواصه اذا قلعت قرون الكباش ودفنت في
التراب خرج منها الهليون ونقل ابو زكريا يحيى بن العوام في
فلاحته انه ينسب الى بعضهم انه اخذ قرني كبش وثقب طرفيها
الغليظين ودرس فيها من قضبان الهليون وغرق القرنين في زيت
ومرغها في رماد وطهرها في الارض وعمق لها وادمن سعي

ذلك بالماء فنبت المليون بعد ثمانين يوماً

الباب الثامن

* في الحبوب والبرور والبقول وذكر اراضيها واوقات زرعها *
 * وحصار ذلك واختباره وما يوافقه من الارض وما *
 (يحفظه وذكر منافع ذلك وخواصه على التفصيل)

* اعلم * ان القمح يغذي من الارض كثيراً ويستفيد دسها
 ويذهب رطوبتها والشعير غذاؤه من الارض اقل من القمح
 وليس ينتهي منتهاه في ذلك وكثيراً ما تاكل الارض عند
 تواليها عليها فاذا اردنا ان لا يكون ذلك انتقلنا من زرع القمح
 الى الشعير فانه ابقى لقوتها * والعدس والجلبان يطيبان الارض
 لاسيما الرقيقة فانها لذلك احوج * والحمص فيه بورقية تفسد
 الارض كثيراً ومع هذا فحذبه من الارض اقل من القمح
 والشعير * واما الكرسة والبقول والجلبان والعدس فارضا
 لزراعة القمح جيدة اعمارها قبل زراعتها وقصر فروعها * والقطن

ارضه طيبة للزراعة والترمس يزرع في الارض الرقيقة الضعيفة
 فتطيب به واذا زرع في الارض ثم زرع القمح جاد لانه يطيب
 الارض الردية * ويزرع القمح في الارض النجبية والسهلة *
 والشعير في الارض المتوسطة الحال بين الرقيقة والنجبية *
 والفل في الارض الندية الرطبة ويكرهه * والمحس كذلك
 وان بكرت بالحمص فازرع وقت زرع الشعير فيؤكل بكبراً
 طرياً * وان اريد للحن يزرع في نصف كانون الى آخر
 اذار * والعدس في الارض الرقيقة يطيبها ويزرع في نصف
 كانون الاخر الى الاستواء الربيعي * وقيل * ان زرع في
 الحريف جاد وحسن * والسلت توافق الارض الرملية يزرع
 على وجه الارض المعطلة بدون عمارة فلا يضر * وكذا الترمس
 ويكر بالسلت في الحريف * والدخن في الارض الرملية
 المحصنة وتحرق ارضه مرات وينقى حشيشه تنقية متصلة *
 والذرة في القيعان الرطبة والرملية المتندية ويزرع متأخراً
 كالذخن * والارز اجود ما يكون على السقي وقد يزرع على غير
 السقي في القيعان الرطبة بعد المبالغة في عمارتها ويزرع في نيسان
 واذا زرع فيه على السقي ونقل بعد نباته جاد * والسهم في
 الارض الرطبة كالجزاير والقيعان فيجود وثمأخر زراعته الى

الاستواء الربيعي وقيل في البدر كافٍ وإذا زرع على وجه
 الأرض وإصابه مطر ثم الشمس بعد ذلك ضغطته الأرض ضغطاً
 يؤديه إلى الوهن والفساد * وكذلك القطن فهو خير زراعته
 إلى استقامة الهواء المصحى * والكتان يزرع في الأرض الطيبة جداً
 لئلا يغلظ ساقه ويكثر من بزوره ليلتف نباته فيبرق ساقه لرقه
 الحما * والفتن يزرع في الأرض الخفيفة الدائمة الرطوبة في وقت
 طلوع السماء الرابع في سادس عشر شباط إلى وقت الاستواء
 الربيعي وهو رابع عشر آذار وقد يزرع في نصف نيسان فيعود
 ويحسن وهو صالح على الأرض باحتلاب دسمها ورطوبتها الحما
 كثيراً فتترك هزيلة ولذلك تسرح أرضه لتمكن الزراعة فيها
 في المستقبل * والقطن يزرع في القبعان والجزائر المستوية في أيار
 بعد الحوت مرّات كثيرة فتترقى الأرض وتنفرج له وكلما أكثر
 حرّته قبل بدوه كان أجود وينقى بعد نباته مرّات ويقلع عنه
 سائر الأعشاب فإنه يجود جداً * والجلبان وقت الباقلاء وهو
 القول وقد يؤخر لشباط ويطيب له كالعدس * وقيل * يزرع
 البر في الأرض الندية وإن زرع في الجافة قطعت أصوله الديدان
 وإن سلم وضعف وكذا الجلبان وإذا أخصب زرع القمح
 والشعير وطال في الأرض الرطبة يخاف عليه أن يركب بعضه

بعضاً فيضجع ويفسد فيدخل عليه الدواب لترعاهُ مخافة فساده
 فينبت ويحسن * وينبغي ان تؤخر الزراعة في الارض الباردة جداً
 الا ان يكون ذلك النبات كالبر والشعير فلا باس عليه لانه
 لا يبالي بالتلج والهواء * ويكر بزراعة الكتان * ويؤخر مثل
 الدخن والذرة والسسم والقمب والقطن وكذا البقول *
 واذا كان البزر في صحو من الهواء ودفن مع هبوب ربح الجنوب
 فيأتي الزرع كثير البركة ولا يبدر يوم مطر ولا يبدر شي * من
 الزرع حتى تأخذ الارض حثها من العمل كما ينبغي * ولو تكرر
 حرثها عشر سلك مع القلب * ومن الامثال الفلاحية (فدان
 على فدان خير من فدان امام فدان) * وقيل * لا يزرع القمح
 في اقل من ثلاث سلك او اربع من قلب طيب وثري معتدل
 وصحو من الهواء والمطر * والشعير بسكتين او ثلاثة * والقطاني
 يكرر عليها مرات مفردة نحو العشر سلك ان امكن * ويجعل
 البدر في ثلاث دفعات متفرقات دفعة في اول الابان ودفعة
 في وسطه ودفعة في آخره فلا يخيب كلة * ويتوخى زيادة القمر
 الا الكتان جرب في النقصان فلم يخيب * والزرع البكر من
 نصف ايلول وما زرع قبل ذلك لا يفلح وما زرع في شباط ربما
 افلح يسيراً * والوقت المتوسط من زرعها الى حصادها مائة يوم

ولا ينبغي ان يزرع قمع ولا شعير في الحادي والعشرين من
 كانون الثاني الى آخره * قال صاحب الفلاحة اذا اخذ
 جاد ضيع فربط على المكيال عشرة ايام ثم تكتمل به الحبوب
 وتزرع تأمن الطيور والدود والغار * وايام الدفا في الشتاء هي
 الغنيمه لزرع الخنطة وان كان مع ربح الجنوب وزيادة القمر فلا
 اجود منه ولا اقوى ولا اسمن لخبها وكذا اصناف المنابت *
 وما ينصب الحبوب ويزيد في ريعها برادة قرون البقر والغنم مع
 الدق في الهاون اذا خلطت مع الحبوب قبل زرعها ثم بدرت
 معها * ويقال في البدر المعتدل فيما ذكر من الحبوب اذا بسط
 انسان يده على الارض المزروعة قبل تغطية البدر بالحرث فان
 جاءت على سبع او ثمان حبات من القمح او على تسع او عشر
 حبات من الشعير او على اربع حبات او خمس او ست من
 الفول وكذا الترمس والحمص وان جاءت يده على اكثر
 فكثير او اقل فخفيف * ولا يزرع من الحبوب ما الخنطة آفة فانه
 لا ينبت ويذهب العمل باطلا * واجود البدر ما حالت عليه
 سنة ودونه ماله سنتان وماله ثلاث سنين ردي الا الجاروس
 هو الذرة والارز وتكون الحبة سمينة سالحة ولا خبر فيما اكله
 السوس ونحوه * واما الحصاد فالقمح يحصد سريعا وفيه بعض رطوبة

ليكون اجود واحلى والذي يبطأ في حصاده يكون بقاءه اكثر
 ويحصد الشعير اولاً لئلا تنفض حباته ويصفر ويهزل * ويسارع
 في جمع الحبوب قبل جفافها كثيراً لئلا تنفض * واذا جف
 جفافاً جيداً لم يسرع فسادهُ واحسن الحصاد سحراً و آخر النهار *
 والتدرية في يوم ربح الشمال اصلح * وبعض الحكماء كان يأمر
 الحصادين ومن ينظف القمح والشعير ويجمعها ان يغنوا
 ويرفعوا اصواتهم بالبحان مليحة فان لذلك خاصية مليحة تكسبه
 نفعاً خاصاً * والمبكر بحصاده اطيب طعماً ويظهر ذلك في العدس
 ونحوه وهو اسرع انضاجاً * وتحصد القطني برطوبتها في النداء
 ويجعل السنبيل للشرق ومحل قطع المنجل للغرب فانه لا يفسد *
 واما موضع البيدر فيجعل الى ناحية هبوب الشمال والجنوب
 مستويًا غالباً بعيداً عن البساتين فان التبن الدقيق يضر بالشجر
 المثمر اذا وقع على الثمر والورق ويجففها وكذا بالقول فانه
 بمنزلة السم القاتل ويبعد به عن البيوت ايضاً فان غباره مضر *
 ويبعد به ايضاً عن اصطبلات البقر والخيول ونحوهما بعداً من كل
 ناحية * قال ابن زهير اذا حصد القمح في يوم العنصرة وهو
 الرابع والعشرون من شهر حزيران لم يدخل السوس ذلك
 القمح الذي حصد في هذا اليوم * واما حواصله ومحل خزنه

فينبغي ان تكون كثيرة المناس لدفع البخار ووصول الهواء البارد
من الصبا او الشمال ولا يكون فيها نداوة ولا راحة منتنة ولا
بخار كربه وينبغي ان تطين حيطانه بطين عجن بالشعر بدل
التبن ثم بالطين الابيض من داخل وخارج * وما يحفظ الحنطة
من الفساد ان يعد تراب ابيض يابس وورق شجر الرمان يابساً
مدقوقاً وينثر حالة الخزن على كل مد من الحنطة ثمانية * وكذا
اذا خلط حص مختول في الشعير بقدر ما يرى بياضه او دفنت
جرار مملوءة بخل في وسط الشعير يسلم ذلك من الآفة * وان تقع
قناه الحمار وورقه يومين في ماء ويصفي ويعجن به رماد ورمل وكذا
ان بل الرمل بدردي الزيت فانه يقتل الهوام * وقد يخزن القمح
والشعير في حفاير في الارض البيضاء المجافة الباردة فيحفظ دهرًا

الباب التاسع

* في انواع الحبوب المستعملة وما يجعل منها خبزاً *
(وغيره وكيفية زرعها وبعض خواصها وانواع)
(الرياحين وباقي المزرعات)

فالقمح افضل اصناف الحبوب واقربها الى الاعتدال الا انه اميل

الى الحرارة معتدل في الرطوبة واليبوسة والقحح المسلووق حار
 رطب ينفع الابدان المتخلخلة ويزيد في قوة البدن وبعذي كثيرا
 الا انه يولد خاطا غليظا لاسيما ان طبخ مع اللحم فانه حينئذ
 يشد البدن ويزيد في قوته زيادة بينة ويوافق اصحاب الكبد
 والتعب * والحسا المتخذ من دقيقه وماء الكشك المعمول منه
 تافعان من السعال وامراض الصدر وقروح الرئة * والسويق
 المتخذ من القحح ما كان نقيعا فانه يبرد ويطفي الحرارة ويسكن
 العطش اذا شرب بالماء البارد بعد ان يغسل بالماء الحار مرات
 لتذهب عنه رياحه واجود سويقه المعتدل الغلي وهو حار
 يابس في الاولي وينفع الحسا الرطبة وهو بطل الانحدار كثير
 النفع وينبغي ان يغسل بالماء الحار ويضاف اليه السكر * والنشا
 مزاجه بارد وغداؤه اقل من غذاء ساير ما يعمل من القحح وابطا
 انحدار العظله ولزوجته ولذا يولد السدد في الكبد والكلى وهو
 اوفق غذاء لمن به سعال من خشونة الحلق وقصبه الرئة والصدر
 لتغريته ولا سيما اذا عمل منه حسا بالسكر ودهن اللوز *
 والاطربة باردة رطبة عسرة الانهضام تولد خاطا غليظا لرجا
 لانها متخذة من عجين فطير وغداؤها قليل وتنفع السعال
 وخشونة الصدر والرئة واوجاعها اذا تحساها بدهن لوز وزبد

ولا توافق اصحاب السدد الكبدي وغلظ الاحشاء واصلاحها
 بالفونج والزنجبيل والصعتر* والتخالة فيها حرارة وجلاء وتنقية
 وتحليل واذا اتخذ من مائها حسا بدهن لوز وسكر نفع السعال
 الذي معه رطوبة في الصدر والرئة والحلق اذا كان فيه ورم
 وغلظ لما فيه من التحليل وان صمد به المواضع التي فيها الريح
 حللها* واما الخبز من القمح فهو اصناف كثيرة واجوده المطحون
 في رحاء الماء فانه خير من المطحون في رحاء اليهائم واجود الخبز
 ما كان من قمع جيد نقي احكم تحميره وملحة ونضجه في النور وما
 كان من حنطة كثيفة اكثر غداء ما كان من حنطة رخوة
 سخيطة وابطاه هضما ما اتخذ من لباب الحنطة وهو يولد السدد
 واقله غداء ما اتخذ من حنطة نزع لبابها والخبز من الحنطة
 الحديثة يسمن بسرعة والقريب العهد بالطن يحبس البطن
 والبعيد العهد يطلق البطن والخبز الحار يعطش لحرارته ويشبع
 بسرعة والخبز العتيق اليابس يعقل البطن وخبز الفطير اذا جعل
 في الماء رسب والمختبر جدا يطفو والمتوسط بينهما اصلحه ماكثر
 ملحه ونضجه والخبز المطبوخ كان يختاره بعض الملوك وهو ان
 تؤخذ قدرة جديدة يجعل فيها العجين وهو لين جدا ويوضع
 القدر في النور بنار لينة ويطبخ حتى ينضج وهو اسرع انضماما

وأكثر غذاءً وان عجين بماء الحنظل المنقوع فيه زبيب وخالط مع
 العجين زيت ودهن لوز يجي خبزاً لا يوجد الذممة ولا اطيب
 والخبز الذي بالغ حكاء الفلاحة الاقدمون في مدحه وكثرة
 منافعه وانه اذا ادمن عليه انسان صار بدنه صحيحاً ولا يعرض
 له شيء من الامراض ولا يفسد في معدته طعام وذكر وانه
 منافع كثيرة وينفع من لدغ الحيات وبقش الرياح ويحسن اللون
 ويطول عمراً كانه هو خبز الثوم * وصفته ان يؤخذ اربعون
 جزءاً من الدقيق عشرها دقيق شعير والباقي دقيق حنطة
 ويطرح عليه جزء واحد من ثوم اخرجت حرافته وحدثه بالسلق
 ونحوه ودق في هاون حتى يصير كالنخ واحكم عجنه بملح او بورق
 وهو اجود وخبز واكل وهذا من العجائب المحررة حسب ما
 ذكروه * واما الشعير فاجوده الحديث الابيض الكبير الحجم
 وطبيعته بارد يابس في الاولى * وقيل * في الثانية وفيه تحليل
 وجلاء وغثاؤه اقل من غذاء القمح وخبز الشعير بارد يابس
 وهو يولد الرياح ويحفف الطبيعة ويعقلها فيؤكل مع الاشياء
 الدسمة كالسمن والزبد ومرق اللحم والاشياء الدهنة * واما
 الارز فقيل انه ضرب من الحنطة شديد البياض ينبت في الماء
 لانه لا يروى قط ولا يؤكل الارز مع الخلل اصلاً ولا مع

طعام فيه فانه يضر جداً وهو بارد في الاولى يابس في الثانية
 * وقيل * معتدل ويحبس البطن * والارز يزيد في نضارة
 الوجه ويخصب البدن ويري احلاماً طيبة ويضر باصحاب
 القولنج وبصلحة اللبن الحليب والدهن * واما الحمص فانواع
 ابيض واحمر واسود * وان اردت ان يكبر الحمص ويجود
 فانتعه قبل ان تزرعه بيوم في ماء سخن قليل الحرارة حتى ينبت
 ثم ازرعه في ارض ندية ويوافقه الارض السبخة فيخرج نباته قويا
 جدا والحمص الابيض يورث اكلة السرور وسكون النفس واذا
 جعل معه عند طبخه خردل فانه يتمرر انضاجاً وزرع الحمص
 مع قشوره اجود * ومن خواصه اذا سحق وخالط بالصابون
 او بالملح وغسل به اثر الدم قطعه من الثوب والحمص بطيء
 الهضم جداً واصلاحه تكثير ملح * والقول ويسمى الجرجير وهو
 الباقي وهو انواع بجائي اسود غليظ ومصري احمر غليظ وشامي
 ابيض غليظ وهو يقطع رائحة الثوم من الفم اذا اكل باثره واذا
 اكلته الدجاج انقطع بيضهن ويكثر البان الغنم اذا اعتلفته *
 والعدس ويسمى البلس يزرع سقيماً وبعللاً واذا ذلك باخشاء البقر
 قبل زرعه وزرع اسرع نباته وعظم ومن خواصه اذا زرع مع
 البزور كلها مخلوطاً بها فان الافات تنزل عليه وتسلم البزور التي

زرعت معه وهو يصبر على العطش ويسكن حدة الدم ويقوي
المعدة وماؤه ينفع الخواثيق ويضر اصحاب عسر البول جداً
ويمنع درور البول والحيض * وقيل * من يأكل العدس لا يزال
مسروراً يومه ذلك * الجاروس وهو الذرة يزرع سقياً وبعلاً
وهي بيضاء وسوداء ويزرع في ابار ولا يسقى في اول نباته ويزرع
في البعل في آدار ونيسان والذرة صيفية تحتاج الى سقي كثير
متتابع قريب من سقي الارز ويعطش اكلها كالارز * الدخن
ويسمى ايضاً جاروس ويزرع سقياً وبعلاً وهو انواع ابيض غرنوقي
واحمر واسود وزرعه في عشرين من آدار الى آخر نيسان يجبس
البطن ويدر البول ولكنه يولد السدد والحصى ويصلته السكر
والعسل * الكرسته تزرع في البعل في آدار ونيسان وتعالف
البقر منها فيكثر لبنها * وقيل * كل ذوات الاربع ويوافقها
الارض اليابسة الصلبة وتفسد في الارض النزه والفرقة والرقيقة
والضعيفة وتصبر على العطش * الجلبان ويعرف بالجلبان
الاعرج لان من خواصه المذمومة اذا رقد عليه انسان وهو
محصود قبل الدرس او على تبته وعرق عليه او تحته فانه يعرج لا
محالة وهو صحيح ومن انواعه الشثلق والبسلة * والماش المدحرج
الحب الكبير ويسمى المجلونه ازرق وورقه كورق الفول وجوهه

قريب من الباقي وزرعه في شباط وفي كانون الاول وان خلط
 بزرق الحمام كان أسرع لانباته ونضجه ويسقى عند زرعه مرة
 واحدة وتغنيه عن السقي او يسقى مرة اخرى اذا ظهر نواره
 وخاصيته اذا اكله انسان لا يزال مسرورا ذلك اليوم والشلق
 نوع من الماش اصفر حبا واطيب طعما ويزرع على السقي في
 كانون الثاني وشباط ويسقى مرة واحدة بعد نباته * والبسلة
 نوع منه اصفر حبا وورقه كالكرسنه والماش الهندي وهو القلفا
 ويسمى الكثيري وهو اكبر من بزر الكتان ولونه الى غبرة يذهب
 الفوات ويفتت حصى الكلى ويدر البول والحيض * اللوبيا
 ويقال لوبا وهي اثني عشر نوعا عاجية وهي المعروفة بالمغرب
 وشامية لون الحنطة وعراقية وهي سوداء وياقوتية وهي حمراء
 ولكية وهي حمراء الى سواد وعفعاقة مجزعة بسواد وبياض
 وفخارية حمرتها كالفخار وصينية سوداء مفرطحة اصفر من الترمس
 وشموية وصيفية وشركية قدر الزيتون سوداء وصقالبية قدر
 الزيتون بيضاء وخشبية قدر بيض الحمام مجرعة ورومية قدر
 العناب بيضاء مائلة الى صفرة ولا تخرج بربا البتة بل تزرع سقيا
 في آدار ونيسان ولا تنزل فانها لا تحمله ولا تحمل الماء الكثير
 ويزرع بين الحبة والحبة شبر عرضا وذراع طولاً ولا تسقى حتى

تثبت فان اشتغلت بالسياق عن الحمل يقطع عنها الماء وقد
تزرع في السنة مرتين مرة في الربيع ومرة في الصيف وما زرع في
الصيف اسرع نشوا وحبه الطف ورطوبة الماء انفع لها من سقي
الماء ولا تؤكل وحدها البتة فانها تصدع وتغشي ومتى طبخت بالماء
العذب حتى يبقى القليل من الماء واكلت مع الخبز ودر على
الحب القليل ملح ثم يتخسى ماؤها بعد الاكل ازالة الزحير
الصعب ولا يعرف في ازالته ابلغ من اللوبية المطبوخة والمطبوخة
تنفع المعدة * والسهم ويسى الججمال ووقت زرع اذار ونيسان
يزرع بعد ان يبرد الماء ويترك حتى يجف بقله ويخاط بزره مع
مثله رمل ولا يسقى اثر زراعته بل يترك حتى ينبت ويسقى مدة
الصيف في الجمعة مرة واحدة وبعلة يزرع في منتصف اذار في
عمارة طيبة فحوسبع سلك ويحصد في آخر ايلول اذا بزر
واصفرت غلته ويترك حتى يبس وهو يفسد الارض التي يزرع
فيها لخاصية فيه وما يمنع ان يفسد الارض ويكثر حبه ويزيد
دهنه ولا يزرع وان طال مكته ان ينقع بزره قبل زرعه باربعة
عشر يوما في ماء خلط فيه من ماء الديوك والدجاج يرش ذلك
على حب السهم فيخاط بالايدي وبالطخ الحب كله بذلك حتى
يصل اليه ثم يزرع فلا يضر ما تقدم * والسهم اكثر البزور

دهنية واجوده الحديث الكبار الحب وجرمه اقوى من دهنه *
قال ابن زهير في خواصه ان اردت ان تنقل دهن السمسم
الى غير من الادهان فاجعله في قدر واجعل معه قرصاً من
عجين واوقد تحته حتى يسود العجين وصف منه الدهن والقـ
ما شئت معه من الرياحين والابازير والعطريات * والحلبة ونسي
قرون المعزوقريعه وتزرع سقياً وبعلاً في شباط وآدار واشد
آفاتها العطش واذا علفت بها الجمال^(٢) سمنها وحسنها وصح ابدانها
وطيبها ودهنها جيد للرحبر والاسهال * والترمس وهو الباقي
المصري ويزرع سقياً وبعلاً ومنه برّي واصفر وهو اقوى من
غيره ولا يكاد يحتاج الى افلاح ولا تزييل ولا تعاهد وزوال
مرارته ان ينقع ثلاثة ايام في ماء عذب ثم يغير عليه ويخلط معه
ملح ويغسل من اللزوجة واذا نقع واغتسل بمائه ذوا الحرب ابراه
وينفع سد الطحال والكبد خصوصاً اذا طبخ بعسل وخل
وسداب * والقرطم منه مشوك ومنه غير مشوك ويزرع بعلاً وسقياً
ولا يسقى الا بعد نباته مرة واحدة في الجمعة وينش اذا تقوى
ثم يسقى الماء متى احتاج واذا نور يقطع عنه الماء * والقرطم هو
حب العنبر يحلل اللبن الجامد ويجمد اللبن السائل وينقي
الصدر ويصفي الصوت وينفع من القواخج ويسهل البلغم المحترق

اعلمها
(٢) سمنها وحسنها
وصححت

مع غسل * والقرطم البري ورقه وثمره ينفع للسعة العقرب اذا
 سقي بشراب الكتان ويزرع بعلاً وسقياً وفي السقي اربط
 واطيب ويوافقه الماء العذب والماء الملح والزعاف نجسناه
 وينسده وكذا الارض الترة واذا اعتل من ريح باردة او جليد
 فعلاجه ان يؤخذ زرق الحمام ويجعل في الماء ويسقى به او يدق
 ويغربل ويدر ويسقى بالماء وكذا يدرك على البعل اثر نزول المطر
 عليه فيصلح ويزرع في زيادة القروفي نقصانه لم ينجب وقد يعمل
 منه خبزبان يخلط معه دقيق قمح او شعير او ذرة او نشا * والقنب
 ويسمى الشهدانج والشهدانق وهو نوعان * ذكر لا يحمل حباً * وانثى
 يحمل الحب وكلاهما له زهر بين البياض والصفرة وقضائه
 ملسة يقشر اذا نفع نباته بعد ادراكه وبعد قلعه توافقه الارض
 الندية الشتوية في البعل ويزرع لاخذ بزره ولاخذ خطوه في
 البعل في نصف اذار والسقي في نيسان وابار وحصاده في اول
 حزيران ومنه برّي يخرج في القفار على قد ذراع وورقه يغلب
 عليه البياض وحبّه كالفلفل وينعصر من حب القنب الدهن *
 والنطن ويسمى الكرسف يزرع بعلاً وسقياً وقد تعظم شجرته حتى
 تصير قدر شجرة الشمس ويبقى عشرين عاماً فاكثر ويزرع بالحجاز
 ومصر وعسقلان واذا زرع يجعل بين البينة والبينة الاخرى

ثمانية اشبار ولا يحطم الا بعد سنتين في مثل هذه البلاد واهل
الشام يدمنون ارضه قبل زرعها بنحو عام بزر بل طيب رقيق نقي
من الحجارة ونحوها ويحمر عمارة جيدة وتبرد بالماء اذا طابت
واعندلت بين الحنفة والثقل يزرع فيها حب القطن في حفيرات
عمق نصف اصبع في الحفرة حبتان او ثلاث ويرد عليه تراب
يسير ويترك دون سقي حتى يثبت طول شهر وينقش مرة بعد
اخرى فاذا ارتفع سقي بالماء ثم ينقش اذا صلحت ارضه ثم يستقى
ويكرر كل خمسة عشر يوماً الى اول آب وهو وقت ابتداءه
بالترويس ثم يقطع الماء عنه لتفخيله ويقل ايعانه يكون اكثر حمله
وان اشتد ايعانه قطعت اطرافه بتقصيب يضرب به حتى ينقطع
وتقل المادة ويجود بذلك ويجمع جوزة بالغداة اذا انفع وظهر
قطنه وفيه بعض رطوبة في شهر ايلول ويستريح عن الشمس ليبقى
فيه ندوة ويزال قطنه في الظل باللقط باصابع اليد برفق ثم
يحفف القطن بالشمس ويرقع ويترع في القيعان والجزاير وتوافقه
الارض تربتها حمراء او سوداء سليمة من الملوحة البتة وهو
سريع النمو ويضرب العطش حتى يكاد يهلك * وان حصل
عليه عطش يداوى برش الماء على قضبانه وورقه ويلقى على سواقبه
الزبل المعفن من اخشاب البقر وورق القرع وتبين الماقله

وورق السبستان * والنصه هي القصب والرطبة وتسمى اذا
 جفت الفت والعلف واجودها الاخضر الاملس الورق هي تمر
 نحو عشرين سنة وتحصد كل عام اذا استحق ويسقى فيعود وهي
 تحب السقي الكثير وزرعها في النصف الاول من شباط ويعلف
 للخيول ولجميع الدواب ودهن بزرها انفع شيئاً للرعيشة * والبرسيم
 ويسمى القرط وهو قصيل مصر وتألفة الاقبالي والزرافات والمعز
 وهو علف الخيل وغيرها ولا يحصد الا مرة واحدة ويجدد زرعها
 كل عام ويؤخذ بزرها اذا استحق مثل غيره * والخشخاش منه
 الابيض والاحمر والازرق والاسود وغيرها من الالوان المختلفة
 وزهره ابيض واحمر وغير ذلك يزرع ويذبل بزريل معفن ووقت
 زرعها في اول كانون الثاني الى شباط ويجرى مع الارض ويسقى
 سقياً ليناً مرة او مرتين فاذا نبت يقطع الماء عنه ويسقى مرتين
 في الحجة ويزرع في الارض التي يخالطها رمل وفيها رطوبة
 وتزول العفنة بالماء واذا اخذت واحدة بما فيها من البزر
 ودفنت في التراب التدي نبت منها اصل كبير منبسط ينبت
 عليه قصب كثيرة والابيض قد يطحن ويخبز منه خبز يؤكل
 فيغذي البدن مع الحلو ولا ياكله شيخ البتة ولا الباراد المزاج
 وكثرة اكله تنقل الرأس وتكثر النوم ولا يقرب البري في حال

من الاحوال فان فيه سمية وعصارة الخشخاش الاسود المصري
 المشهورة هي الاقيون واجوده الكثيف الرزين المر القوي
 الرائحة السهل التحلل في الماء الحار ويحل في الشمس ولا يظلم
 السراج اذا شعل منه ويكون هشاً واما الاصفر الضعيف
 الرائحة الصانع للماء الصافي اللون فانه مغشوش ويعش بالماء
 او بالصمغ وهو البراق * الاقيون بارد في الرابعة يابس في الثالثة
 * وقيل * في الرابعة وهو مخدر مسكن لكل وجع طلاء وشرباً
 والشربة منه قدر عدسة ولا يزداد على دانقين ويقتل منه بالبرد
 حرمان ودرهم يبطل المضم اذا شرب وحده * والقوة تزرع بعلاء
 وسقي وهي ثلاثة اصناف صنف نواره اصفر وهو الاكبر وصنف
 نواره ابيض وهو اذق ورقاً وهو قليل وصنف صغير دقيق
 الورق لا يعلو اكثر من اصبع وثمرته صغيرة اسمها نجوية التي
 يصنع بها الثياب معروفة في البساتين وغيرها وتزرع من بزرها
 وعروقها ونقلها وتوافقها الارض الرخوة السمينة ويصلحها السقي
 الكثير وتخدم لها الارض وتعم وتحرث مرّات وتزبل وتعتدل
 وزرعها في اذار وتزرع بزر القوة كالحنطة وتنبش اذا صارت
 طول اصبع وتغش حتى يبدو عليها الفحل وتسقى بعد ذلك
 مرّة في الجمعة مدة الصيف وتسقى في الحريف بالامطار ويبرد

الهواء وتخصد اطرافها لاخذ الزريعة بعد ادراكها وذلك بعد
 عامين من زرعها ومن احب التعجيل بقطع عروقها في ايلول
 ويقطع منه الضعاف الرقاق ويعدل عليها التراب ويفعل بها كما
 تقدم فتنبت ثالثة وتجدد وتختلف عروقها الباقية في الارض كل
 سنة وتعمر القوة اعواماً * والحنا وتسمى اوقان لا تنجب في البلاد
 المفرطة البرد ويختلف عمقها بحسب البلدان واهويتها فانه في
 البلاد الحارة الرطبة الهواء يصير شجراً ويبقى خمسة عشر عاماً
 يقطف وورقها كل عام بطناً بعد بطن ويتعاهد بالزبل والسقي
 والتدبير بعد الزرع كالكرم فتعرد فتية وتختلف اغصاناً جرداً
 واوراقاً وكذلك ايضاً تكون في الحبشة واما البلاد الغير المفرطة
 البرد يزرع بزرها في كل عام ويؤخذ ورقة فقط ولا يزر فيها
 وزرع بزرها ان ينتع يومين وليلتين وهو مصور في خرقة ثم
 يعرك بين اليدين حتى يتفشر ذلك البزر من غلفه ويصير كبزر
 الثين نقياً يؤخذ مندبل صوف يعمل من نحو ثلثه خريطة بقدر
 الزريعة ويجعل فيها للشمس على لوح لطيف مائل ليحصل الماء
 وتغطي الخريطة بما بقي من المندبل لئلا ينفذ اليها حر الشمس
 فيجففها ويكون المندبل بطاقتين طاق من فوق وطاق من اسفل
 ويرش على الزريعة ماء اول الليل وتجعل الخريطة تحت الفرش

على خرقة ويوقد عليها ليلبغ الدفا اليها ويكون هذا أيامها بالنهار
 للشمس والرش بالماء الفاتر وبالليل تحت الفرش التي تنام عليها
 ثم تحرت الارض ثلاث مرّات وتقلب ويزرع بالتراب الذي
 يخرج من الآبار وهي الحماة يعمل منها احواض معتدلة مستوية
 باهذاب واسعة وتكرم بزبل الآدمي اليابس او زرق الحمام يفرش
 في الاحواض ويدخل عليها الماء حتى يقف في الحوض ويسقى
 ثمانية ايام متوالية وبعدها يسقى ثلاثة ايام في الجمعة فاذا صارت
 طول اصبع تنقى من العشب وتسقى بالماء مرتين في الجمعة فاذا
 صارت نحو شبر تنفس برفق وبدرّ عليها زرق حمام او زبل آدمي
 وتجفف في الظل ولا تجفف بالشمس تصفرّ ويضعف صبغها
 ويرش الورق بقليل زيت وتخزن في الخوابي الجدد وتندق ناعماً
 وتسدّ رؤس الخوابي بالجلود وتطبخ وتبقى الى وقت الحاجة
 والبزر يزرع في نيسان وایار ولا يوافقها البرد ويوافقها الحرّ
 وتعيش فيه الزعفران ويسمى الجاري والكرّم واصلة بصل
 يزرع سقياً وبعلاً بنجب في البلاد الباردة المعتدلة ولا يوافقها
 كثرة الماء ويفرس في ايار وحريران وينبت في تشرين الاول
 ويخرج نواره قبل ورقه ونحط ورقه في الحرّ ويفرس في البساتين
 على صفة البصل والثوم ويجفله عمق ثلاثي شبر ويوضع بصله

صفوفاً بين البصلة والاخرى نحو ذراع ويرد عليه التراب ويسقى
بالماء كالبصل وتنويره اول نزول الغيث وفيه اسماء نخوني اللون
وفي وسطه شعرات حمري الزعفران وورقه خيطان دفاق
منبسطة يجمع بالغدوات فيضم بعضه الى بعض ويعمل اقراص
ويخفف على الواح اطاف في موضع لا ريح فيه * وقيل *
ترض شعراته ويجمع بعضه الى بعض ويعمل اقراص
ويخفف على نار فحم لينه في مقلاة جديدة تشد حرته
* وقيل * لا ينور حتى يكون زنه بصلته اوقية وفي
البعل تعم له الارض عمارة جيدة ثم يفتح فيها خطوط بالمحراث
متباعدة ويرتب فيها البصل ويرد عليه التراب ويزرع في وقت
زرع السقي وتحت شجر الزيتون يبقى اعواماً ينور كل عام وهو
من الطيب ولا تؤكل اصوله فيما يظهر واجود الزعفران الطري
الحسن اللون الشديد الحمرة الذكي الرائحة على الشعرة قليل
بياض وهو منبئ صحيح غير متفتت وهو حار في الثالثة يابس في
الاولى فيه قبض وهو محلل منضج * والكوم منه برّي ومنه بستاني
واصنافه الاسود اللون والاصفر الفارسي والنبطي الموجود كثيراً
وهو الشامي والكرماني والاصفر اقوى من الشامي وكل يزرع
سقياً وبعلاً ولا يجب الاشجار ولا القرب منها ولا يسقى كثيراً

بل يسقى مرتين او ثلاثاً ويزرع في كانون الثاني بعد تقدم عمارة
 الارض وتزيبها في هواء طيب مع سكون ريح ويحرك مع التراب
 ويسقى مرة سقياً لينا فاذا جف اعيد سقيه حتى ينبت فاذا
 اعتدل رفع عنه السقي فاذا ظهر نواره سقي مرة فقط ويقلع بعد
 انتهائه وامثلاً بزره وينفض حبه وهو حار يابس في الثالثة وهو
 يقتل الدود ويطرد الريح ويحلل والاكثر منه يصفر اللون اكلاً
 وطلاء للجلد من خارج وهو يدمل الجراحات ويقطع الرعاف
 مسحوقاً مع خل * وقيل * من حبس في بيت فيه كمن اصفر
 لونه وان بخر به البيت لم يقربه البق وان دق ودر على فرية
 الغل لم يخرج * والكاشم وهو الانجدال الرومي واجوده الاصفر
 الطاري الكبار الورق ويشبه في قوته الكون ويزرع على صفة زرع
 الكون وهو حار في وسط الثالثة يابس في الثانية وبزره واصله
 مسخن وهو يطرد الرياح ويفتح السدد ويهضم ويقوي المعدة ودرهم
 منه يسهل الديدان * والكر او يا برّي وبستاني وزهرها ابيض
 توافقه الارض الرطبة والكثيرة الرمل وتزبل ارضها وانتهاء
 مدتها حزيران وتغرس نقلاً ايضاً فتجيب وتنبت ارضها واذا
 عطشت تسقى مرة حتى تنور فيقطع عنها الماء ولا تسقى وهي
 تحمل بطوناً ويداس نباتها بالاقدام ويرض سوقها كما يفعل

بالبصل والشحم ويبسط عليها الزبل وتسقى فانها تتجدد نباتها
 ويعتدل ويزهر كله في وقت واحد واجوده الحديث البستاني
 وهو حار يابس في الثالثة ❖ وقيل ❖ في الثانية يطرد الرياح
 ويجفف وينفع الخفقان ويقتل الديدان ويدبر البول وينفع من
 المغص الشديد وقدر ما يؤخذ منه الى درهم ❖ والقردمانا هي
 الكراويا البرية والعمل فيها كالعمل في الاينسون في السقي ونحوه
 اجودها الحديث الاصفر الطويل الرزين وهي حارة يابسة في
 الثالثة تنقي الصدر وتنفع السعال من البرد وتنفع من المغص
 والدوران والقولنج ووجع الكلى وعسر البول وينفع لدغ العقرب
 وسائر النهموش وقدر ما يؤخذ منه مثقال ❖ والايينسون هي الحبة
 المحلوة وبزر الرازيانج الرومي والكون الابيض ❖ وقيل ❖ هو
 البساس الشامي وهو بستاني وبري يزرع بعلاً وسقياً توافقته
 الارض الرطبة ويزرع في كانون الثاني الى آخر نيسان وجميع
 حبه في آب ويوافقته السقي الكثير بالماء والنبش وينقى من العشب
 ويسقى مرتين في الجمعة حتى يظهر نواره ثم يقطع عنه الماء
 والايينسون يدفع مضرّة السموم اكلاً وهو حار يابس في الثالثة ❖
 الرازيانج ويسى النافع والشمر والشومر وهو بري وبستاني
 واجوده البستاني الطري والبري حار يابس في الثالثة والبستاني

في الثانية وورقه حار في الاولى وبزره وعروقه حار في الثالثة
 يزرع في آدار وايلول وهو طيب حلو يشبو به مرارة لذيدة
 وينبت لنفسه كثيراً في المواضع الطيبة الثرى واذا نبت بافلاح
 كان أقوى واكبر واكثر انتشاراً يزيد في اللبن وينفع المعدة
 ويفتح السدد ويحد البصر خصوصاً صمغه والهوام ترعى بزور
 الرازي ينج ليقوى بصرها والحيات تحك اعينها اذا خرجت من
 مكانها بعد الشتاء لاستضاءة اعينها سبحان من الهما الشونيز
 وهو حبة البركة وهو بستاني وبرسي وهو الحبة السوداء توافقه
 الارض الرطبة وزرعه في شباط وآدار ونيسان ولا يكثر عليه
 الماء في صغره ويكثر في كبره واذا اعتدل نباته يقطع عنه السقي
 وينقى من عشبه ويسقى مرتين في الجمعة قال الكندي الاكثر
 منه يقتل وهو حريف حار يابس في الثالثة مقطع للبالغ جلاء
 محلل للرياح والنخ وينفع من الزكام البارد وخصوصاً مقلواً
 مجعولاً في خرقة كتان ويقتل الديدان اذا طلي على السرة
 ودخانه يهرب منه الهوام وقد رما يؤخذ منه الى درهم وقال ابن
 زهير من خواصه انه يؤخذ من الشونيز والحرميل من كل واحد
 دانق ومن المصطكي نصف دانق ويدهن به بين النخابين
 تقاطعا وضد ذلك اذا اخذ منه دانقين ومن اللسان نصف

دائق ومن قشور الراسن نصف دائق ويجعل في طعام باسم
 انسان ويطعم من حانت فيه روحانية المحبة وطبيعته بالخل ينفع
 وجع الاسنان مضمضة * والحرف وهو حب الرشاد يزرع سقياً
 وبعللاً وهو انواع يزرع في شباط وآدار ونيسان ويقلع اذا
 طاب في ايار واذا دخن به طرد الهوام وهو حار يابس في الثالثة
 * وقيل * في الرابعة وهو منضج محلل ينشف قيع الجوف ويمسك
 الشعر المتساقط شرباً وطلاء وينفع الورم البلغمي والدمامل مع
 ماء وملح وللجرب المتفروح ويسهل الدود * والخردل برّي ويسناني
 واجوده الكبار الحديث الاحمر توافقه الارض السمينة ولا يوافقها
 الماء الكثير ولا يسقى اكثر من مرتين او ثلاثة فقط ويزرع في
 حماشي الخيار على السقي وبزره ان جعل في لحم او عدس او
 حص او ماش وشبه ذلك من الحبوب واللحوم تضع سريعاً وان
 كثر منه افسدها ويوافقها اكثر الارضين والصلبة فيها اقوى
 وان تقل ثلاث مرات في شتاء معتدل عظمت شجرته وبقيت
 السنة والسنتين ويزيل ويسقى بزره اذا سحق ودرّ على الخلد
 حفظه من التدويد والفساد وحفظ حموضته وهو حار يابس
 في الرابعة وهو يقطع اليلغم والبرّي منه ينفع من داء الثعلب
 وقدر ما يؤخذ منه مثقالان وانصان الخردل وورقه يؤكلان

والكزبرة ويقال كسفرة تزرع بعلاً وسقياً في الفصول كلها ويكثر
 زيلها عند البرد الشديد وتزرع في تشرين الاول ويسقى حتى
 ينبت ويقتدل ثم يقطع عنه السقي ويبقى من عشبه وينترك حتى
 يعطش ويسقى مرة في الجمعة وان نقلت الكزبرة تغاظ وتحسن
 وتبقى في الارض سنيناً اذا عظمت وتزبل كل سنة وهي باردة
 في آخر الاولى يابسة في الثانية * ويقول بقراط ان فيها حوارة
 وبرودة وهي تزبل رائحة البصل والثوم اذا مضغت رطبة او
 يابسة وخاصيتها انها تمنع البخار من الراس ورطبها يمنع الرعاف
 ودرور يابسها وهي تمنع من القيء والجشا الحامض بعد الطعام
 واذا علفت على امرأة عشر عليها الولادة وتعلق على فخذهما
 الابسر فانهما توضع واذا وضعت رفعت عنها بسرعة واذا فرق بزر
 الكزبرة بين قوم واديم ذلك تفرقوا * واللفت وهو الشجيم بالشين
 المعجمة والمهمله وهو برّي وبستاني وهو انواع الرومي الطويل
 ومنه المدحرج والمدور الشامي والايض المصري يزرع مرتين
 في السنة ربيعاً وصيفاً وتزرع بعلاً وسقياً ولا يحتاج الى زبل
 وقلة السقي تصلح ويطيب وينضج ويسقى مرتين في الجمعة
 وتزرعه في اول ايلول الى اول تشرين الثاني وهو حار في الثانية
 رطب في الاولى * والخزير بستاني وبري ومنه ذكر بعسلج وتزرع

آب الى ايلول ويأتي في البرد والربيع ولا يوافقه الحر ويزرع
 بزرة ويحرق حفره وتعمارضة جيداً لينمد ويطول ويغلاظ وبعد
 نباته يعطش ثم يستقى مرة في الجمعة بالعشي وهو صنفان احمر
 وهو طيب الطعم رطب واصفر الى خضرة وهو اغلاظ يغذي
 البدن ويؤكل نياً ومطبوخاً وهو اخف وانفع واطيب وهو يفرح
 النفس ويدر البول ويوافقه شرب الماء البارد ويوافقه نزول
 الثلج عليه ويقويه وزينه ويعمل منه خبيص مع العسل او الدبس
 او السكر فيجىء طيباً في معنى الحلوى ويؤكل الجزر مكان الخبز
 فيقوم مقامه ويشبع اشباعاً صالحاً ويعمل منه خبز بان يقطع
 ويجفف ويخلط ببعض الدقيق ويخبز وخبز طيب صالح يغذي
 البدن ومع الحلو طيب والبري منه اقرب الى الدواء من الغذاء
 والبستاني على الضد وهو حار في اول الثانية رطب في الاولى
 ويسهل ويدر البول وينبغي ان يكثر انضاجه والمرباً منه ينفع
 من الاستسقا جيد للظهر والصدر والفجل منه مروس ومنه
 مستطيل يزرع في العام مرتين ويزرع الكبير منه اول نيسان
 الى آخر ايلول ويزرع بزرة ويوسع بينها نحو شهر واذا نبت قطع
 عنه الماء وينفش خفيفاً وينقل وينترك سقيه حتى يحتاج اليه
 وينفش ثانياً ويرد سقيه في الجمعة مرتين وفي المطر يخفف سقيه

ويؤكل في الخريف والشتاء وإن نفع بزر الفجل ليلتين قبل
 زرع في ماء عمل أوروب أو عصير حلو ثم زرع حلا طعمه وإن
 أحببت كبره وغالظه بضرب في الأرض وتد ويخرج ثم يضرب في
 موضع آخر ويخرج هكذا في عدة مواضع وتلا الثقب بزبل أو
 تبن وفوقه تراب ويزرع في كل ثقب حبة من بزره أو حنين
 ويقلع أحدهما إن نبت ويسقى حتى ينبت فانه ينالط ويصير قدر
 الوند وتوافقته الرياح الباردة والبرد ويمتد بكثرة الامطار ولا
 تحرقه شدة البرد ويزرع نثراً وغرساً والمنفوش أقوى واجود
 وليس له علاج ولا افلاح أكثر من معاهدته بقلع الحشيش
 وأكله على الطعام بعد الشبع بخلافه من المعدة ويعين على هضمه
 وأكله على الريق يثير ما في المعدة الى فوق لخاصية فيه وأكثر
 منافع تحليل الاطعمة الغليظة العسرة الانهضام البعيدة النفود
 من المعدة كحم البقر والتموس والبيض والباقي الغير النضج وله
 منفعة جليلة في زوال السعال الذي آيس صاحبه من برئه
 وذلك انه يطبخ بماء فيه قليل ملح حتى ينضج ويتهرى ويؤكل وهو
 حار في الاولى وقيل في الثالثة ورطب وقيل يابس في الثانية
 وماؤه يجلو العين اذا قطر فيها * وقيل * ورقة يجلو البصر
 وماؤه جيد للاستسقا وإن طرح ماؤه على العقرب مات وإن

لسع العقرب من اكل فيلأ لم يضره و شرب مائه ينفع من
 البرقان وسدد الاحشاء واذا طليت البد بمائه واخذ بها الحية
 او العقرب لم يضره واكل ورقه بعد الطعام يقوي البصر وينفع
 المفاصل وشرب مائه بالملح ينفع الطحال وسدد الكبد والبرقان
 وخصوصاً ماء ورقه وبزره ينفع من السموم والهوام * والبصل
 منه احمر مستدير وابيض كذلك ومدور مستطيل وهو احرف منه
 والاحمر احرف من الابيض بزرع في اول نيسان الى آخر ايار
 وبزره بزرع في اول تشرين الاخر الى كانون الاخر ويبس
 ويدخر وتعم ارضه بثلاث سلك مفترقات بتراب طيب مزبل
 ويبعد زرع بزره لينقل والاخضر يوكل في الصيف واذا عظم
 يقطع عنه الماء وتكسر اعناقه بالدوس بالاقدام لترجع القوة
 الى اصله فيكمل اصلاحه ويبقى كذلك الى قلعه في آب وبزرع
 نثراً في حفاير ولا يكبر وينمو الا بالتحويل ويزبل ولا بزرعه الا
 خالي المعدة غير حاقن ولا حاقب بل يعرض نفسه على الخلا
 قبل مس بزره والافسد البصل * واذا اردت ان يكون خفيف
 الحرافة طيب الطعم فازرعه في زيادة القمر بالزهرة مقارناً لها
 ليكثر ماؤه ومن خواصه انه اذا لوث انسان بزره بالزيت ثم
 زرعه خرج له طعم طيب جداً وان لوثة بعسل ثم زرعه خرج

حلوا لا حرافة فيه الا قليلا ويؤكل ذلك نيا فيكون طيبا
 واذا طبخ كان اطيب * وقيل * ينبغي لزرع البصل ان يلقيه في
 الارض الى خلف ولا ينظر اليه بعينه فيخرج اذا حول كبارا
 عظاما ويتروس بسرعة ولا يضعف ويزرعونه وهم ياكلون النمر
 ويضعونه في الارض وفي افواههم حلاوة فانها خاصة تؤدي
 الى البصل طيب الطعم واذهاب الحدة وان جعل بالقرب من
 كل راس نواة تمر كان جيدا ومن اراد ان يذهب حرافته
 ويطيب طعمه ويكون مغذيا للبدن فليطبخ بالماء ساعة ثم يصب
 عنه ويعاد عليه ثانيا وثالثا فان ذلك يذهب حدته وحرافته
 ويصلح للغذاء ويقطع رائحة البصل من الفم ان يضع عليه الفجل
 ويستف من دقيق الباقلي او يوضع الباقلي او يوضع حصا مقلوا
 (قال غازي) ولا يجمع بين البصل والثوم والشحم في اكلة
 واحدة فانه يخنن وقد جن عليه خلق كثير * والبصل
 حار يابس في الرابعة وفيه رطوبة فضلية * وقيل *
 حار يابس في الثالثة وهو مقطع ملطف ينفع من تغير المياه
 ويفتح الشهوة ويلين الطبيعة وهو يحلو البصر وينفع ابتداء الماء
 واليباض احتمالا بعصارتيه وينفع ربح السموم بخاصية فيه
 وماوه ينقي الراس اذا استعط به وينفع ثقل الراس والطين

والتفح في الاذان اذا قطر فيها ومع العسل ينفع الخفقان
 ويحمر الوجه لاسيما اذا كان مغللاً واذا وضع البصل في الخل
 او عمل به دفع ونفع من البلاء والوباء العادي الذي ذكرناه
 يفضي الى الموت غالباً واذا اذيب الوشق في مائه وطلبي به الزجاج
 لم يتمكسر لشدة صلابته * وما جرب المنزلة الباردة ان تغرب بصله
 كبيرة بزيت وتغلي حتى تمترق ثم يدهن بها صاحب النزلة راسه
 في الحمام بعد حلقه ثم يغسلها بالاسنان يفعل ذلك ثلاث مرات
 في ساعة واحدة فانه يبرأ باذن الله تعالى * والثوم منه بري ومنه
 بستاني ومنه احمر كبير احب وليس للثوم زريعة اعني بزراً
 يزرع ويغرس وقت مغيب الثريا في ثلث تشرين الآخر الى
 آخره والبكير في تشرين الاول الى آخره والذي له اسنان
 عريضة جداً زرعه في كانون الآخر ويزبل بزبل بالي * وقيل *
 لا يجتمل الزبل بوجه ولا كثرة الماء ويكفيه سقية واحدة الى
 ثبته او سقيتان او ثلاث الى طول مدته ويغرس في نقصان القمر
 وان غرس في محاق الهلال لم يكن له رابحة كريمة وان نعت
 اسنانه قبل غرسها في لبن حليب وعسل يومين وغرست حلا
 طعم ذلك الثوم ومنى قرن باي طعام كان لم يتغير ذلك الطعام
 ولم يعفن ولم يفسد في ابدان الناس منه شيء وجاء هضم المعدة

وتقد سريعاً وفي الثوم مقاومة لشدة ضرر البرد ان اكل في الطبخ
 مخلوطاً بأي طيب كان والاكثر من اكله يمنع نكابة البرد الشديد
 حتى لا يكاد يحس آكله في البرد باقشعرار ولا ضرر والثوم حار
 يابس في الرابعة وقيل في الثالثة وهو اقوى حرارة ويبساً من
 البصل وهو يجل النخ وينفع تغير المياه وطيب الثوم الجلب اذا
 شرب قتل القمل واكلة يقتل الديدان ويطلق الطبيعة وهو
 نافع من لسع الهوام وهش الحيات وعضة الكلب الكلب متياً
 بشراب وينفع السعال من برد واذا طبخ قلت حرارته وحرافته
 ويصلح الحوامض والادهان واللحوم السمان وخواصه ان ماءه
 يقطع حس حجر المغناطيس وفعلة فان اردت رد المغناطيس
 الى فعله فانتعه في دم تيس ثلاثة ايام فانه يرد اليه فعلة وحسه
 ومضع ورق الثوم مغوساً في خل يذهب رائحة الثوم والباقي
 ايضاً يذهب رائحته والمضمضة بطيبه يذهب وجع الاسنان
 ومضع بزر الفجل مع ورقه الاخضر يقطع رائحة الثوم ايضاً *
 والكراث منه بري يعرف بالشامي ومنه نبطي ومنه بري وهو
 احمر وايبس وزرعه في كانون الآخر الى آخر شباط وتقله بعد
 شهرين ويمكث في الارض عاماً الى خمسة عشر شهراً فيستحق القلع
 للاكل واذا نقل يزرع ولا يستقى ثلاثة ايام ويدام عليه الماء

في الرابع فانه يجود ويصلح في الارض الرملية ويعظم فيها
 وهو بطي النبات وينقل في آب ويدفن نقله الى اكثر من النصف
 من ورقه الى اطرافه وبذلك يطول ويشند بياضه ويرخص
 ويعظم كثير او يوذمن بزره مقدار ما يرضه ثلاثة اصابع ويجعل
 في خرقه كتان بالية ويجعل في حفرة فانه يعظم ويصير اصلاً
 واحداً والشامي له اصل مدور ورؤس بيض وهو الماكول
 ومنه كبير مفرط قدر الشليم المتوسط ويوافق البود وشرب الماء
 البارد ولا ينبغي ان يؤكل نياً البتة بل مسلوفاً بالماء والملح
 ويبرد ويطيب ويستعمل في الطبخ واصلاحه ان يسلق ثلاث
 مرات بماء وملح ويصب الماء البارد عليه وهو حار ليمسكه من
 التهرى فيجملو وتذهب حرافته وهو حار يابس في الثالثة وهو
 يقطع الجشا الحامض وينفع من البواسير اكلاً وضاداً وطبخ اصوله
 بدهن القرطم ودهن اللوز او شيرج نافع من القوايح * قال ابن
 زهير ماء الكراث يسقى لكل داء وان جمع هو ودم التيس في
 حفرة بيت اجتمعت اليه البراغيث واذا طلي بماء الكراث سرير لم
 يقربه البق وكذا ماء الكرفس واذا دق الكراث ووضع على
 لسعة الحيات والعقارب والزنابير سكن الوجع في الوقت *
 والفراسيون وهو الكراث الجبلي اجوده الاحمر الرومي وهو حار

في الثانية يابس في الثالثة وهو مفتوح ومجمل وعصارته لوجع الاذن
 ومع العسل يجلو البصر ويقويه شرباً ومجلاً ويفتح سدد الكبد
 والطحال وقد شربته نصف درهم * والقلناس غريب الشكل
 جميل المنظر وليس له زهر ولا ثمرة اصل مستدير ومنه ما هو
 الى الطول ومنه الكبير ومنه الصغير وهو ضرب من النيلوفر
 الاصفر ويتخلى بقرب المياه الراكدة وفي السباخ وهو شبه نبات
 الموز الا انه اصغر بواقفة الزبل والماء الكثير ويزرع في موضع
 شمس لا تأخذه الرياح ويفرس عند مجاري المياه ووقت زرعه
 في كانون الثاني وشباط وآذار ويكون بين الاصل والاصل اربعة
 اشبار وهو يقطع ويطبخ مع اللحم وقد يؤكل نيأ وطعمه كحم البيض
 وهو غالب طعام مصر ويطبخ على طرائق مختلفة والوان عدة وهو
 حار رطب في الاولى * وقيل * معتدل الحار رطب في الثانية *
 والقضاء انواع اسود اللون معرق ومايل الى الصفرة معرق واخضر
 غليظ منتصب اسود حلو واخضر غليظ الجسم اجوف وطويل
 رقيق ويختار للقضاء الارض التي تغوص عروقها فيها ولا يجتهد
 الزبل كثيراً ولا الماء كثيراً ولا البرد ويزرع بعلاً وستياً
 ووقت زرعه من شباط الى ايار بحسب برودة الارض وحرها
 ويكون في يوم صاحي لا غيم فيه ولا ريح ويرد التراب على بزره

غاظ اصبع * وقيل * اربعة اصابع مضمومة وتعميقه يبطي بانباته
 وتقليل التراب عليه يجففه الهواء والزبل عليه احسن واذا نبت
 قدر شبر يجفف منه الضعيفة ويترك اربعة او خمسة يجعل بينها
 شبر تراب واذا نبت على اربع ورقات تحفر ارضه جميعاً ويضم
 التراب الى اصوله ويسقى عشية النهار وقيل ان زريعة القثاء
 والخيار والبطيخ والقرع اذا وضعت منكسة طرفها المحدد الى
 اسفل كثر حملها * وقيل * اذا اخذت شوكة فخنس بها قضيب
 الثمرة فانها تعظم وينقع بزره يوماً وليلة قبل الزرع في ماء وان
 اضيف اليه طيب كماء الورد كانت ثمرته يفوح منها رائحة ذلك
 واذا نقع بزره في ماء عسل او سكر او لبن او حليب ثلاثة ايام
 حل فيه طعم ذلك واذا نقع في ماء سقمونيا او تربرد وما اشبه
 ذلك من المسهلات جاءت الثمرة مسهلة واي بزر كان من بطيخ
 او خيار او قثاء ونحوها اذا نقع في عسل ونحوه خرج كذلك
 واذا نقع في خل ثلاث مرات وجفف وزرع نبتت ثمرته حامضة
 واذا نقع مرة واحدة جاءت مزرة وزرع القثاء من اول شباط الى
 نصف آدار والى آخره ويزبل وينقل فينجب ويعمل له قصب
 او عرائش يتعلق بها من شجر الرمان والتوت وما اشبه ذلك *
 ومن الملح ان البطيخ يزرع بالقثاء وذلك اذا زرع بزر القثاء

وصب عليه خمرة عتيق مع شعرة واحدة من الزعفران خرج
 البطيخ وإذا زرع بزر البطيخ وسقي بالماء المعتصر من القرع خرج
 منه القثاء ويعمل بها ذلك في وقت زراعتها والقثاء بارد رطب
 في الثالثة يسكن الحرارة والصفرة ويسكن العطش ويدر البول
 (وقال جالينوس) من اراد قلع ضرس انسان بغير وجع ولا
 حديد فليأخذ اصل القثاء البري فيدقه ويعجنه بمخل ويضمد
 به على علك العسل ويجعله على الحديد الذي يقلع به السن
 الذي يريد قلعه ثم يبعد الحديد او يأخذها بيده فانها تخرج بغير
 وجع * والخيار ويسمى القثد ويزرع سقياً ولا ينجب بعلاً وهو
 نوعان صغير ابيض واخضر شديد اللحم وترجي اللون ويحتاج الى
 سقي الماء كثيراً ويزرع بزره ويتعاهد بالسقي فاذا نبت فلا
 يرش بالماء يحترق ورقه ويسقى بالماء ولا يغمر به ويزرع بزره في
 البيوت في اواني فخار مثقوبة ان اريد التبكيه ويزرع في آب
 ويؤكل في الخريف وبعده والخيار الطف من القثاء وبارد وفيه
 يسير قبض وهو بارد رطب في الثانية ينفع من الحميات المحرقة
 ويدر البول (وقال ارسطاليس) ان اردت ان يكبر الخيار
 فازرع حبه منكوساً وان نقع بزره في لبن وعسل قبل زرعه
 كانت ثمرته حلوة وان جعل الخيار مع المحموم في فراشه جذب

الحمى الى نفسه وتخلص المحموم وان طلي بعصارتِه لدغ الهوام
 ابراهُ والخيار يسكن العطش * والعجور نوع من الخيار مدور
 وهو اكثر رطوبة واسرع انمضاماً والمعوج ارداه ولا يباشر الماء أصل
 الخيار بوجه فانه يفسدُ بل يحمل بينهُ وبينهُ بالتراب * والقرع
 وهو الدباء واليقطين وهو انواع منه الترابي المعرق الابيض
 القصير وهو افضلها ومنهُ الطويل ومنهُ المستدير كالموزة ومنهُ
 مستدير السفلى طويل العنق او قصيرُ ومنهُ ما هو الى الطول
 قليلاً وعنقه طويل واعلاه مستدير الى طول قليلاً اصفر من اسفله
 بكثير ومنهُ الهندي يشبه ورقة ورق الخيار ونوارهُ اصفر وهو
 مدحرج اخضر فيه خطوط خضرو حمر وهو صلب لا يؤثر فيه
 الظفر ويزرع في اول كانون الاول الى آخر ويستمر من الجليد
 ويزرع بعلا بغير سقي في القيعان ولا يكثر عليه السقي اذا كان
 صغيراً واذا كبر يوافقهُ الماء الكثير ولو كل يوم لم يضرهُ بل
 ينفعهُ ويحمل بطناً بعد بطن واذا نفع بزر القرع والبطيخ في ماء
 عرق السوس حفظها من الدود ومن احب اسراع نبات القرع
 والبطيخ والقثاء يضع اناءً فيه ماء امام طرف كل قضيب نبت
 ويكون بينهُ وبين طرف القضيب نحو خمس اصابع مضومة فانك
 تجدهُ في غدة قد وصل اليه الماء فيبعد عن الاناء كذلك فانه

يصل اليه وذلك دأبه في سرعة النبات حتى يبلغ غايته فان لم
 يكن في ذلك الاناء ماء تقلص عنه القضيبي * وان اردت
 ان يكثر حمل القرع والقنأ والخيار ولا يحتاج الى سقي كثير
 فاحفر في الارض التي تريد زرع ذلك فيها حفرة عميقة واسعة
 واجعل الى نصفها تبنًا وحشيشًا يابسًا ثم املاها ترابًا ثريًا وزبلًا
 باليا خاطأ ويكون في اعلاها قدر ذراع وازرع تلك الزريعة
 واسقها بالماء فانه يجود ويكثر حمله واسقها سقية واحدة ويعمل
 ذلك في ارض ماؤها قليل وان خرج مرًا ازرع جميع ما في
 ذلك المنبت صغيرها وكبيرها ثم شق الاصل واحش ذلك
 الشق ملتمًا واربطه عليه ببردي وغطه بالتراب فانه يحمل قرعًا
 حلوا * وكذا القنأ والعجور وان جعل الملح عند اصولها قبل ان
 تقوى افسدها مجرب * وقيل * القرع يزرع في السنة اربع
 مرّات والقرع بارد رطب في الثانية (وقال روفس) حار رطب
 وعصارته تسكن وجع الاذن مع دهن ورد وهو يقطع العطش
 جدًا ويلين البطن * والبطيخ هو انواع السكري متوسط الجرم
 طويل العنق طيب الريح حلوا الطعم اذا نضج والاصفر على اصله
 والعقابي عظيم الجرم طويل العنق معوج طيب الرائحة حلوا
 الطعم * والمرسيني وهو اغبر اللون اخرس كثير اللحم مفرطح

الشكل * والحاسبي وهو الهوري نسبة الى قرية وهو على شكل
 الكثرى لا عنق له قاعدته واسعة ورأسه نقطة شكل مخروط *
 والجرايى كانه جرّة * والسمرقندي مفرطح الشكل مدور ميل
 باطنه الى الحمرة ومنه التفاح بالنون لين اللحم مطرف القشر
 فواح ويسى في الشام الشام ومنه الذراع يشبه التفاح وهو
 السندي ومنه ما هو على شكل البطل له ذنب طويل معقف
 الى جهة البطيخة يزيد على الذراع او نحو وهو بمصر كثير
 ويعرف بالعبد لاوي منسوب الى عبد الله بن طاهر امير مصر
 من قبل خلفاء بغداد قديماً جلبه الى مصر من بلاد العجم
 ويؤكل من اول ما يعقد كهيئة الخيار ويسى عجور الى ان يكبر
 ويسى خرشام يقطع اذا انتهى وفيه لون الخضرة ويلف في
 اوراقه الى ان يصفر وينتهي الى ان يصير ناعماً لا يجتمل وضع
 اليد عليه الا بقوة وهو لذيد وفي بعضه حلاوة وتبريده في مصر
 مشهور ويطبخ كابين عن القثاء يسى شليق * واما البطيخ الهندي
 وهو الرقي ويسى البطيخ الاخضر وهو انواع منه ما بزره اسود
 اللون وهو شديد الخضرة الى سواد ومنه ما بزره احمر قاني
 وخضرته مائلة الى صفرة ومنه المخطط الحبشي وبزره مختلف منه
 الاسود والاحمر والبنفسجي والاصفر ومنه الصيفي وهو بمصر كثير

جداً ومنه الصواصلي وهو من بطيخ مصر ويكبر جداً ثم يصير
 لحمه ماء وهو شديد الحلاوة طيب الرائحة لذيذ جداً وبزره
 صغير في غاية اللطف يحمص وينقل به ومنه ما هو مخطط
 شديد الحلاوة وبزره أبيض ودائره أسود وهو في الشام كثير
 ويقال ان زريعتة جلبت من بلاد العجم ومنه نوع مستطيل حلو
 مخطط واخضر يسمى النوس ومنه نوع مستطيل حامض شديد
 الحموضة وهو دواء لشدّة التهاب الصفراء * ومنه ما لونه لون
 القرع وفيه الحلو وغيره وهو شديد التطفية والتبريد والترطيب
 دواء للمحوم حتى محرقة ونحوها * وسائر انواع البطيخ تزرع بعلاً
 وسقياً وكلما حرك التراب يعجل النضج وانواع البطيخ يحمل
 السقي بالماء إلا السكرى فان الماء يقلل حلاوته وتوافقه الارض
 المعتدلة ولا يوجد في الندية ولا الباردة واحسنها شطوط الانهار
 واذا نفع بزره او بزر القرع ونحوها في ماء عرق السوس ثم زرعت
 سلمت من الدود * وان اردت التبيكير بالبطيخ او القثاء او
 الخيار فازرع في الشتاء اربع حبات او خمسة في تراب طيب
 مخلوط بزبل ندي في اناء مثقوب السفلى وانضج به ماء سخن فاذا
 نبت وكان الوقت شمساً وصحواً اخرج له وكذا للطر اللين
 واذا احتاج الى الماء بنضج عليه واذا كان الشتاء قوياً اكنه في

مكان دفيء تفعل به كذا الى اوان الغرس تعرسه فاذا علق ونبت
 وقوي فاقطع من اطراف قضبانته فانه اسرع لادراكه واطعامه
 وكذا يعمل في القثاء والخيار والباذنجان * وقيل * ان جعل
 في وسط المبطخة او المقتاة او المبقلة عظم راس حمار اهلي نفعا
 وعجل نباتها * وقيل * مما يفسد به البطيخ ان يرش عليه شيء
 من الخل وان دخلت امرأة حائض المبطخة او المقتاة فسد ثمرها
 ويصير طعمه مرًا ويجود البطيخ في الرمل الندي يخالطه تراب
 لتنفيذ عروقه فيه وهو نبات قمرى يزرع في زيادة ضوئه ويوافقه
 بعرا الغنم وزرق الحمام والدم ينبي البطيخ ويكثر حمله مزجًا بالماء
 نصفين ويضرب ويصب في اصول نباته بعد النباش ثم يعطش
 قليلاً ثم يسقى فيكبر حمله وتزكو حلاوته وتنفعه مجاورة الباذنجان
 وشجر التوت والمشمش والسدر ويضرم مجاورة الزيتون واذا زرع بزر
 بطيخ في حجمة انسان ودفن في الارض وتعاهده بالسقي
 فانه يحمل بطيخاً يزيد في الزكاء جودة الفكر والمعرفة وان زرع
 في حجمة حمار فان بطيخه يبلد آكله ويعي قلبه وينسيه حتى لا
 يذكر شيئاً البتة * ويقال ان ما ينفع البطيخ وينميه ويحليه ولا
 يعرض له آفة ان يزرع ويطيب ويتغنى في وسطه ولا يؤكل

البطيخ والعسل اكله واحدة فانه يستحيل ويضر اكله ولا اللين
 مع البطيخ فانه يصير في المعدة سماً فاتلاً ولا يؤكل البطيخ على
 جوع شديد ولا يؤكل وحده ويؤكل مع الخبز الخمير خاصة ولا
 يؤكل التوت الشامي معه والبطيخ الاصفر اجوده السمرقندي
 وهو بارد في اول الثانية رطب في آخرها * وقيل * حار وهو
 يدر البول ويقلع الكلف والبهق ويزره اقوى جلاء من جرمه
 وقشره يلقى على الجبهة فيمنع النوازل الى العين والبطيخ الاخضر
 وهو الرقي والهندي اجوده الحلو المائي وهو بارد رطب في
 الثالثة ينفع من الامراض الحادة والحميات المحرقة ويسكن
 العطش ومع السكتنجيين يدر البول ويغسل المثانة وماؤه مع
 السكر ابلغ في التبريد وهو يسيء الهضم ويضر بالمشايخ واصحاب
 الامزجة الباردة * والبادنجان وهو انواع الفارسي الحلو والمصري
 لون ثمره ابيض وزهره فرفري والشامي لون ثمره فرفري وزهره
 ازرق الى حمرة وبلندي اسود رقيق الغلاف زهره فرفري
 وقرطي الحلب وزهره فرفري ومنه الرقيق الطويل ومنه
 المطاؤل المتوسط في الغلظ والرقه ومنه المدور المفرطح الكبير
 والعمل فيها كلها سواء يزرع في اول كانون الآخر الى آخر آدار
 وهو من بقول القبط ولا يوافق البذر ويوافق الماء الحلو الكثير

ولا يجب ان سقى بغيره وتكون الشمس عليه باعتدال في بعض
النهار ويزرع بزره في آخر كانون الاول والثاني وشباط وتخلط
زريعة بالزبل البالي وينقل في نيسان ويأتي منقولة حسنا ويسقى
المنقول اثر زراعته بالماء العذب ربا ويكرر عليه ثلاث مرات بين
كل سقية يومين ويعطش ثم يسقى وان تمكن وقوي يبالغ في
نبتة حتى يرتفع اليه الغبار ويعطش ثم يسقى ثلاث مرات في
الجمعة ولا تمز شجرته عند قطع ثمرته وتجن ثمرته بجديد قاطع
وان اخذت باذنجانة ناضجة وقور شحمها من داخل وتوضع في
الحفيرة ويرد عليه التراب يخرج الباذنجان كبير انبيلا وذلك في آخر
شباط الى آخر اذار ويسقى ويزبل عقب زرعه قليلا والباذنجان
ينشو في الحر وينمو بريح الجنوب والشرقية ويضعف بالشمال
والغربية ويجذر من اكل الباذنجان في الربيع والخريف ويؤكل
في الصيف والشتاء والباذنجان يبقى في الارض الحارة عدة
سنين ويصير شجرا كل شجرة منه كشجرة الخوخ لا سيما في ارض
مصر والحجاز ولكنه اذا عتق في الارض غاظ جلده ولا
يستعمل الا مقشرا وهكذا استعماله في مصر دائما ولا يكاد ينقطع
منها * والباذنجان حار يابس في الثانية وفيه غاظ * وقيل *
بارد يابس اذا خلا من المرارة والمر منه حار يابس بلا خلاف

وهو يولد السوداء ويفسد الدم واللون ويورث الكلف والبثور
واللبواسير والسرطانات والجذام والصداع وأكثر هذه المضار
تختص بباذنجان العراق لأنه كثير المرارة شديد الحرافة وإذا
أكل نيئاً كان عسر الانهضام عن المعدة والمطبوخ سريع الانهضام
وما يعمل منه بالخل والكراويا يقوي شهوة الطعام بتقوية المعدة
وإصلاحه لمن أراد أكله أن ينقع في الماء والملح ويسلق ويصب
ماؤه ويطبخ بالدهن الكثير ووردى ما أكل مشوياً * والكرنب
أنواعه كثيرة منها البستاني ومنها البحري ومنها البري ومنها كرنب
الماء والبري امرٌ واحرٌ ومنها النبطي الصغير وهو أجودها
ويزرع في حزيران وتموز وأفضل أوقاته زمن البرد والجليد فإنه
يعذب فيه ويحلو وفي زمن الحر يكون حاراً * ويقال أن بزر
الكرنب إذا عتق أربعة أعوام وزرع تحول شجراً فإن زرع بزر
هذا الشليم نبت كرنباً وقد جرب * والكرنب لا يجتمل الزبل
ويزبل بالرماد وحده ولا تقربه امرأة حائض في مفرسه يفسد
وهو حار في الأولى يابس في الثانية وقيل في الأولى وقيل أنه بارد
وقيل مختلف المزاج * والتقنيط نوعان صنوبري مجتمع ملفوف
ومفروق رأسه إلى أغصان كثيرة ويؤكل رأسه الذي فوق ساقه
وقد يكبر جداً ومن أراد أن يشده ويرد لونه ويصلحه فليدهنه

بالزيت قبل ان يزرعه او يغرقه بالعسل ثم يزرعه او في الزيت
والعسل جميعاً ثم يزرعه وينقط عليه من الزيت والعسل الذي
اخرجه منه ثم يغطيه بالتراب فانه يصلحه ويجود نباته ويدفع عنه
الآفات كلها * ومن اراد ان يعظم يكشف اصوله ويغلى باخشاء
البقر ثم بالتراب ويسقى وزرعه في نيسان وينعشه الماء الكثير
والهواء البارد واذا تعفن تولد منه الوزغ والبق الردي ويؤذيه
زبل الناس وينفعه بولم وبول الخيل والبغال والحمير وشبههم
واجوده الغض الاصفر يفتح السدد وهو غليظ يغاز الدم
ويحدث نغماً في نواحي الجنب وينبغي ان يجاد سلقه ويؤكل
بالدهن الكثير واللحم السمين وبالخل والمرى والتوابل الحارة *
والخس منه برّي ومنه بستاني ومنه طويل الورق حادها وقصير
الورق عريضها وهو بقل الربيع واذا ادركه حرّ الهواء تمر
وتؤكل فروعه واصوله ومنه له ساق ومنه ليس له ساق ويطول
ويطلع له ورق على قضب قائمة قدر الذراع ويحمل في رأسه وعاء
كبيراً فيه بزر كثير واذا كبر مرّ وتولد فيه اللبن يضعف بدن
آكله ويؤكل مطبوخاً ونياً وهو اقوى تطفية وتبريداً والمساق
اسرع انحداراً ويغذي اكثر وتوافقه الارض السمينه والماء
الملووان جعل بزره في قطعة اترج ثم زرعت تلك القطعة بما

فيها كان للنس رائحة زكية كالانج * وقيل * يزرع في آدار
 وبحول فيجود ويتقوى اذا حول ويحتاج للتزليل الدائم بالعفن
 وان اردت ان يبض من غير نقص في طعمه فانثر على وجهه
 كل ثلاثة ايام شيئاً من زيل جاف * وان اردت ان يلتف
 ورقه ويعظم ويتسلى على الارض ولا يطول فانقله باصله
 وحواله فاذا بلغ طول شبر فاحفر عن اصله حتى تبدو عروقه
 واطلمها باخشاء البقر الرطب ثم طمها واسقه واقه حتى يشتد
 ويطلع اصله ويظهر فوق الارض قدر ثلاثة اصابع ميسوطة
 فاكشف عن اصله وشق اصله الظاهر بسكين حديد وضع
 بقدر الشق خزفة من خزف الجرار ثم طمها بالتراب واسقه فان
 تلك الخزفة تجعل زيادته في اصله وعرضه وان حصدت اوراقه
 مستوية قبل قلعها للاكل بيومين عظم اصله وطاب طعمه
 وهو بارد في الثالثة واجوده البستاني الطري الاصفر العريض
 الورق ولا جلاء فيه ولا قبض ولا اطلاق ومن منافع قطع
 العطش وازهاب السهر ومطبوخه يزيد في الجسم والياه واليان
 النساء المرضعات ويزره يفعل ضد ذلك وورقه مع الخل يسكن
 شب الصفراء وجعل ورقه تحت وسادة المريض وعند رجله
 وهو لا يشعر ينومه وهو نافع من اختلاف المياه وغير المغسول

منه اقل توليداً للرياح فان الغسل يزيدُه نفعاً وهو سريع الهضم
 ودوام اكله يضعف العين ويظلمها ويصلحه الكرفس والنعنع
 والحس يقطع شهوة الجماع لاسيما بزره* والاسفناخ راس البقول
 وتزبل له الارض وتعمر وتحرك مع بزره ويسقى بالماء مرتين او
 ثلاثة حتى يعتدل نباته ثم يعطش ثم يسقى عند الحاجة ويزرع
 من تشرين الاول الى كانون الثاني ويزرع بكيره اول الخريف
 في ايلول وقد يلحق بعضه بعضاً اذا زرع شهراً شهراً وفصلاً
 فصلاً وما زرع في الخريف يوافق الماء الحلو ويؤكل في الشتاء
 ويزرع في زيادة القمر وهو بارد رطب في الدرجة الاولى
 *وقيل معتدل بين الحرارة والبرودة وهو ملين ينفع من السعال
 ومن وجع الصدر وفيه قوة تحلو وهو سريع الانحدار عن المعدة
 وينفع من اوجاع الظهر الدموية ويضر اصحاب الامزجة الباردة*
 والهندبا صنغان عريض الورق ودقيق الورق وهو بري وبستاني
 ويوافق البرد واول الربيع ولا يوافق الهواء الحار فانه يحدث
 فيه مرارة وان غطيت اغصانه بالتراب كلها طالت وايضت
 ورخصت ولذ طعمها ويزرع في تشرين الاول والثاني وكانون
 الاول ويتعاهد بالزبل والسقي مرتين في الجمعة حتى يدرك
 ويؤكل في الخريف والشتاء* ومن اراد اكله في الربيع زرعه

في كانون الثاني ولا يكثر سقيه بالماء فان المطر يسقيه وزيل
 الآدمي يصلحه وزرعه ليلاً بجوده وكذا تزيله وسقيه بالماء وينثر
 بزره في زيادة القمر وهو كالخس في خصاله إلا أنه افضل منه
 في نفتح السدد وتشد مرارته في الصيف فيميل الى حرارة في آخر
 الدرجة الأولى وهو رطب في آخرها * وقيل * يابس في
 الثانية والبري اقل رطوبة من البستاني وهو يفتح سدد الكبد
 والعروق وفيه قبض يسير وينفع من الرمذ الحار ضامداً ويسكن
 الغشيان وهيجان الصفراء وحرارة المعدة ويعقل البطن وينفع
 من حمى الربع ولسع العقرب والهوام والزنابير والحية والبري
 بارد يابس في الأولى * وقيل * رطب وبرده أكثر من
 رطوبته ولينه يجلو البياض وعصارته تنفع الاستسقاء وتقاوم
 السموم وجاء في الخبر من بات في جوفه سبع ورقات هندبا
 امن من الفالج * والرجلة وهي البقلة الحماة تزرع في شباط
 الى آخر نيسان وهي من بقول القبط وهي تنبت لنفسها والتي
 تنبت بغير زرع افضل وهي نوعان عريض الورق على ساق وغير
 عريض الورق ومنها بري وتزرع في مشارق شمسية وتزبل
 وتنقى من العشب ويؤخذ بزرها في تموز آب وتسقى بعد
 الزرع فاذا نبتت قطع عنها الماء وتسقى عند قلعها اليسهل وقليل

الماء يكفيها وتنبت في اليوم الثاني وتزرع مراراً في الصيف
وتزرع نثراً على الماء ومن اصابه عطش جعل ورقة تحت
اسانه صبر على العطش حتى يصيب الماء واجودها الغض
العريض وعصارتها ابلغ ما فيها فعلاً وهي باردة رطبة في
الثالثة * وقيل * في آخر الثانية * وقيل * في آخر الثالثة
قابضة تمنع النزف ويقمع الصفراء عشرة دراهم من ماءها ومن
جعلها تحت وسادته لم يرحل البتة وعصارتها تنفع من نفث
الدم والمعدة والكبد الحاريتين شرباً وضاداً وتنفع من الحميات
الحارة والاكتار منها يضر البصر والباء ويصلحها الكرفس والجرجير
والنعنع * وقيل * تضر المعاء ويصلحها المصطكي * والبقلة اليمانية
وهي التريز وتسمى في الشام جرموز ومنها بستاني ابيض واخضر
تزرع في اذار و آخر ايار ولا تحمل الماء الكثير ولا الزبل
الكثير وتزرع في شهور العام كلها الا في تشرين الثاني وهي اشد
ترطيباً من القرع والخس ومن سائر البقول وهي باردة رطبة في
الثانية تمنع من السعال والعطش مطبوخة بدهن اللوز ويضمدها
بها الاورام الحارة وعصارتها بدهن الورد تدفع الصداع الحاد
عن حر الشمس * والقطف وهو السروق وبقلة الروم والبقلة
الذهبية وهو بستاني وبري ويزرع في نصف كانون الاخر الى

اول نيسان ومن اول آب الى آخر تشرين واياتي في آخر الشتاء
 واول الربيع ويسقى بعذب الماء ومالحه ويربل بالعفن وغيره
 وهونيات ضعيف لا يحب كثرة الماء وهو بارد رطب في الثانية
 ينفع الحمى المحرقة والبرقان ويلين اذا ابتل بمري وزيت وينفع فم
 المعدة * والسلق انواع منه بستاني ومنه بري والبستاني ابيض
 واسود وكذا البري وزرعه مع الكرنب الا ان ثقله اسرع نباتاً
 وتوافقه الارض المظلة بالشجر والرطوبة وزرعه في نيسان *
 ومن اراد عظم السلق وبياضه الصق باصوله اخناه البقر واطره
 بالتراب واسقه فانه يجود * وان اردت عظم اصوله تكشف
 عنها التراب مرّات وتنشق كل اصل بسكين وتدخل فيه حجراً
 وترد التراب عليه فانه يجود ويعظم جدا ويؤكل اصوله وفروعه
 ويستعمل في الطبخ وتوافقه الارض المالحه وهو يلقط ملوحتها
 واذا كرر زرعه فيها ذهبت ملوحتها بالكليه وتعود طيبة سليمة
 ويسلق ثلاث سلقات ويحفف ويطحن ويخبر ببعض الادقة
 ويؤكل السلق بالخردل والفلغل والكمون والكرابيا ومسلوقاً
 بالزيت ونحوه وبالخل وهو حار يابس في الاولى * وقيل *
 مركب القوة * وقيل * رطب في الاولى فيه بورقية ملطفة
 ومخالب ونشج واجوده العذب الطعم وفي الاسود قبض وينفع

من داء الثعلب والحزازة والكلف والثآليل اذا طلي بمائه ويقتل
التمل ويطلى به القوي مع العسل ويفتح سدد الكبد والطحال
وهو ينفع القوي مع المري والتوابل وهو يغيص ويولد النخ وهو
ردئي والكبوس قليل الغذاء يحرق الدم ويصلحه الخلد والخردل
(قال ابن زهير) قال هرمس ان اخذ ورق السلق المجفف
وورق العاقرقرح ومن نفس العاقرقرح من كل واحد وزن
دائق وجعل في مصباح باسم انسان واطعم في طعام عمل فيه
روحانية الحبة عملاً عجيباً وان رض و سحق السلق وعاقرقرح
ودر في مجرى ماء الحمام سكن جريته وان رض ورق السلق بدم
الحمام ودفن في اناء من رصاص في زبل اربعين يوماً تولد منه
دود طوال خضر ان طبخت بماء سلق و طلي به الاقرع انبت
الشعر وان شدخ الدود ودفن في برج حمام او علق عليه لم يقرب
البرج شي من الحيوان الضاري وكان له طاسماً والحماض منه
بري ومنه بستاني والبري يقال له السلق وليس في البري
حوضه ويؤكل اصله وفرعه وهو ينبت لنفسه ويعد من البقول
البستانية ويعمل منه خبز كالسلق وهو بارد يابس في الثانية
وبزره بارد في الاولى وفيه قبض وينفع البرص والقوبا والخنازير
اذا طبخ وضمد به حتى قيل انه اذا علق في عنق صاحب الخنازير

ينفعه وهو مع الخلل ينفع من الجرب وينفع من البرقان الاسود
 ويقوي الاحشاء ويسكن الغثيان وينفع من لسعة العقرب والبري
 انفع في ذلك * والطرخون منه بري جبلي ومنه بستاني واجوده
 الغض البستاني وفي طعمه حرارة تخدر اللسان والغم ولهذا
 يستعمل عند شرب الادوية الكريهة الطعم التي تعافها النفس
 ليخدر الغم فلا يحس بكراهة الدواء وهو ربيعي ويؤكل ايام
 الربيع ويستمر في الارض عدة سنين وينبت في كل سنة ايام
 الربيع وهو من خضر الشام الربيعية والجبلي قيل اصله هو
 العاقرقرح والطرخون حار يابس في الثانية وفيه قوة مخدرة
 * وقيل * بارد وهو مخفف للرطوبات وهو يقوي المعدة
 ويعين على الاستمرار وكثيره بطيء الهضم وهو يورث وجع الحلق
 ويقطع شهوة الباه ويعطش ويصلحه الكرفس * والملوخيا وهي
 الملوكية وهي ضرب من الخبازي البستاني توافقه الارض المنرطة
 الحرارة ويحتاج الى زبل وزرعها من تشرين الاول الى كانون
 الاول وتؤكل في فصل الربيع وفي البلاد الحارة تستمر الى الصيف
 بل غالب السنة غير فصل الشتاء واجودها الاخضر العظيم
 الخضرة الذي قضبانة الى الحمرة وهي باردة في الاولى رطبة في
 الثانية * وقيل * باردة رطبة في الثالثة تنفع من الالتهاب

اذا ضمد بها الصدر والمعدة وتنفع من الصداع واورجاج العين
 من حرارة اذا ضمد به مع دقيق شعير وتنفع سدد الكبد والمرارة
 اذا شرب من مائها ثلاثين درهماً * وقيل * تضر المثانة ويصلحها
 الورد وماء الورد والملوخيا تغذو البدن اكثر من ساير البقول
 ويستعمل دماً كثيراً وينفع المجرورين والسعال وخشونة
 الصدر وخصوصاً باللوز وتوضع على لسعة الزنبور * والخبازي
 نوع من الملوخيا وهو بري وبستاني والبري الطيف واييس
 والخبازي القرطي ساعده غليظ وسعة ورقه شبرين ويرتفع على
 الفارس وطبع الخبازي بارد يابس في الاولي * وقيل *
 معتدل في الحر والبرد وورق البري مع الزيتون ينفع حرق النار
 وكذا طبيخه نطولاً والخبازي يسكن لسع الزنبور ضامداً وخصوصاً
 مع زيت * والهلبيون بري وبستاني وينقل البري الى البستان
 ويقلع بعروقه وترايه ويسقى حين غراسه ويتعاهد حتى يعاق
 ويمكن ويسقى كل جمعة مرة ووقت غراسه في شباط وهو ذو
 قضبان في غلظ الاصبع او دوتها عليها ورق وبزور واكله في
 مبادي برزه قبل نتيجه وينبت بنفسه كثيراً في المواضع الندية
 ومجتمع مياه الامطار وان اخذ انسان من الهليون قضيباً واحداً
 وطلاه بالعسل ومرغه في رماد فحم البلوط والبسه طيناً وطمه

في الارض خرج منه قضبان كثيرة بيض للغاية وفي بعضها حمرة
 بصفرة وفي اعلى اطرافه الوان والهلين يخرج من قرون الكباش
 اذا دفنت في الارض مغورة كما تقدم وهو نبات شامي يجود في
 الشام يبعث على الجماع ويقوي الظهر والذكر ويزيد في الدم
 واصله يذهب سهولة اللحم واذا جفف اصله وسحق وبل بدهن
 سم وطللى به انسان يديه ورجليه واخذ كواير النخل لم تضره
 وان لدغته لم توجعه وان جعل في الخل والملح نياً كما قطف من
 اصله ويجعل في اثناء ويترك نحو شهر ثم يخرج ويؤكل يكون طيباً
 ويغذي غذاء قوياً وان سلق وصب عليه الخل والمري والزيت
 وتأدم به مع الخبز كان طيباً وربما طرح في الاطعمة لا سيما
 الحامضة واذا دسم كان طيباً واجوده البستاني الغض المنقط
 وطبع الهليون معتدل * وقيل * حار رطب وهو مفتوح سد
 الاحشاء والكبد والكلى وينفع البرقان والقولنج والبلغم وعسر
 البول ويزيد في الباه ويولد المنى ويحرك شهوة الجماع وينفع وجع
 المفاصل وينبغي ان يسلق ويطبخ باللحم وان علق اصل الهليون
 على الضرس قلعه من غير وجع وان شرب كلب الماء طيبته
 مات * ولسان الحمل وهو كبير ويسى عند اهل الشام اذن
 الجدي وصغير والكبير يزرع بزره في اذار ونيسان وينتهي

في آب ويزرع عند السواقي ونحوها وهو ينبت لنفسه على
 السواقي وهو مركب من مائة وارضية يبرد بالمائة وينبض
 بالارضية وانفعه الكبير الورق الحديث وهو بارد يابس في
 الثانية وورقه قابض رداً يمنع سيلان الدم ويعلق اصله على
 عنق صاحب الخنازير فينفعه وهو جيد للاورام الحارة وحرق
 النار والنملة والشرى وداء الفيل والصرع وماء ورقه ينفع
 الفلأع ويوضع على عضة الكلب الكلب * والنج ينبت لنفسه
 كثيراً في الارض الصلبة المحجرة وفي حيطان البنيان ذات
 الاحجار وهو ثلاثة انواع اسود واحمر وابيض وزهر الاسود
 ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض والابيض
 رطوبته دهنية وهو اجودها واسلمها وهو الذي يجوز استعماله
 وان لم يوجد فالاحمر ولا يجوز استعمال الاسود بحال * والابيض
 بارد في اول الثانية وهو مخدر يقطع نزف الدم وقوة بزره شبيهة
 بقوة الاقيون ينفع من نفث الدم المفرط ويسكن الالوجاع
 الضربانية بتخديره كوجع النقرس ظلاماً وشرباً قدر ثلاثة قراريط
 ماء العسل تنفع وجع الاذن ومع دهن ورد وخل لوجع
 الاسنان ويطلق به على اورام الثدي الحارة وهو ينسد العقل
 ويسبت ويبطل الذهن ويحدث جفافاً وجنوناً وورم اللسان

وخروج زبد من الفم وحجرة العين وضيق النفس وغشاوة العين
 ويداوى من سقي منه بالماء الحار والدهن والعسل وتنظف
 المعدة منه ثم يسقى اللبن الحليب ومرق الدجاج والحملان السمان
 اسفيداج وشرب اربعة دراهم من ورقه تبزي اكلة العظام *
 والكرفس منه بستاني عريض الورق ومنه دقيق الورق يشبه
 ورق الكزبرة ينبت على شواطئ الانهار ومجاري المياه ومنه برّي
 يسمى سهورينون ومنه ما ينبت في الماء ويسمى السير والكرفس
 البستاني يزرع في ايلول وشباط وآذار ويجب الماء الكثير ولا
 يحتمل الزبل ومنه الكرفس الرومي وهو المقدونس ومن احب
 ان يكبر الكرفس ويعظم ويغلاظ يأخذ من بزره ثلاثة اصابع
 ويجعل في خرقة كتان صرة ثم يوضع في حفرة ويغلى فانه يخرج
 عظيماً * وكذا الكراث وان حفر عن اصله بعد ان ينبت حين
 يبدو ثم طرح حواليه تبين وعليه تراب ثم يسقى عظم ومما يعظمه
 ان يدق بزره ويزرع من غير ان يهلك ويدلك ذلكا رفيقاً
 ويزرع في السنة كلها وينثر ثراً على الماء ويزبل الكرفس
 كالسداب في منبته بدقيق الكرسة وزبل به في اصوله وسقى بالماء
 اطعم وصار ريحة وطعمه طيباً ونماه بخاصية فيه ويختلف الكرفس
 بالبلاد فنه الرومي وهو المقدونس وهو جيد للمعدة ويعدل بزر

الخس اذا اكل معه وهو بدر البول والطمث ومنه الجبلي وهو
 ذو بزر اسود شبيه بزيب الجبل وهو حار يابس في الثالثة يدخل
 في الادوية الكبار وغيرها واقوى الكرفس الرومي الجبلي وقرة
 العين ينبت في الماء ويسمى كرفس الماء وجرجير الماء ويسمى السبر
 ويكون في المياه القايمة وفيه عطرية وهو مسخن محلل النخ وينفع
 السدد وراكب البحر اذا شرب من بزره درهمين سكن عنه الغثيان
 والبرص ينفع من داء الثعلب وشقوق الاظفار وشقوق البرد
 والثآليل والبستاني منه ينفع من الربو وضيق النفس واورام
 الثدي وطبخه مع العسل يقي به من سقي سما او طبخه وحده
 وهو يسكن وجع الاسنان لکنه يفتتها وهو ردي للصروعين
 ويضر بالحالي ويهيج الصداع ويصلحه الخس * والسداب منه
 برومي ومنه بستاني يزرع في الربيع كله وبزره يزرع في كانون
 الثاني وشباط وادارو يسقى بالماء ويتعاهد مرتين في الجمعة حتى
 ينبت ويعطش ويسقى مرة في الجمعة في فصل الربيع والصيف
 والحريف ويقطع في الشتاء ولا يزيل الا بالرماد في الشتاء *
 ويقال ان المرأة الحائض اذا مسته مات ويزرع كل سنة وكل
 وقت وارفق الاوقات تشرين الاول ويعطش اسبوع ويروي
 اسبوع وتزيل اصوله بزيل الناس * ومن خواصه النفع من

الصرع واذا مضغ المصروع شيئاً من بزره وامسك نفسه قليلاً
 عقب شمه وتنشفه لم ترجع العلة اليه ومضغه يتقطع من الغم
 رائحة كل شيء ياكله او يشربه الانسان واذا علق السداب
 عند ماوى الدجاج لم يعرض لمن النمس واذا علق على ظير تحت
 جناحه لم تقربه النسور ولا يؤكل السداب مع البصل فقد اعى
 كثيراً واذا خلط بمرارة النور وطلبي به البثور والثآليل التي
 تكون في الوجه وغيره ابراهها واذا خلط بلبن المرأة وضد به
 الراس اذهب ظلمة البصر والكلف وان سحق مع الزيت وطلبي
 به عضة الكلب الكلب سكن وجمعه والبري اشد سواداً من
 الخردل وصمغه اقوى فعلاً منه وفيها حدة ويسير مرارة واجوده
 الاخضر الحاد الرائحة البستاني الذي ينبت عند شجر التين
 والاخضر الرطب منه حار يابس في الثانية واليابس في الثالثة
 والبري في الرابعة * وقيل * في الثالثة وهو محلل مقطع يذهب
 الخنازير اذا ضمدت به وينفع من الفالج والرعشة واوجاع المفاصل
 شرباً وضاداً ويضمد به الصداع المزمن مع السويق ويضمد به
 الالتهاب مع خل يجبس الرعاف ويسكن دوي الاذن وطينتها
 ويقتل الدود ويجد البصر كحلاً واكلاً وينفع من الاستسقاء
 اللحمي ضاداً مع التين وهو يبري ويشهي ويقوي المعدة ويسكن

المغص وينفع من المنافض والحميات آكلة والنمريخ به وهو
 يقاوم السموم وينفع الكابوس وقدر ما يؤخذ منه ثلاثة دراهم
 له وللصرع وهو يجفف المني ويقطع شهوة الباه وقد يضر بالبصر
 ويصلح الأينسون * والصعتر منه بستاني ومنه برّي وأنواعه كثيرة
 ومنه طوال الورق وهو أقوى فعلاً والآخر مدور واجوده
 الصغار الورق البرّي ومنه نوع زهره أخضر إلى الصفرة يزهر في
 الصيف في حزيران وتموز ومنه نوع أحمر إلى السواد يشبه زهر
 الحبق الحام ونوع زهره أصفر إلى البياض * ومن أنواعه
 الصعتر الفارسي وزهره أزرق وهو صيفي إلى الخريف ويعرف
 بفلفل الصقالبة توافقه الأرض الجليّة البيضاء وتصلحه الشمس
 ولا ينجب في الظل ولا يحب الماء الكثير ويزرع بزره في آب
 إلى آخر الخريف * وقيل * إلى أوله وهو يتجدد كل عام من
 أصوله وينقل البرّي إلى البساتين يدفع ضرر البقول الباردة
 النافخة ويحد البصر وينفع غشاوة العين الحادثة عن رطوبة وهو
 حار يابس في الثالثة محلل ملطف ينفع من أوجاع الوركين
 ويسكن وجع الضرس إذا مضغ وينفع الكبد والمعدة ويخرج
 الديدان ويدرّ البول والطث ويمري ويشهي الطعام ويحلل
 الرياح وقدر ما يؤخذ منه مثقال ودهنه ينفع الصدر والرئة

ويضرُّ الارنبه ويصلحه الخلل الخمري * والجرجير منه بستاني ومنه
بري وجوده البستاني وهو عريض الورق خضرته فستقيه
ناقص الحرافة رخص رطب ومنه ما ورقه دقيق فيه ضغط
وتشريف ودخول في جوانبه كثير وهو حريف حتى نوره
والبستاني العريض الورق يزرع في تشرين الاول وهو حار في
الثالثة * وقيل * في الثانية يابس في الاولى ورطبه رطب في
الاولى وماؤه يدر اللبن وهو يهضم الغذاء ويزيد في الباه والمني
ويطلق الطبع ويصدع ويصلحه الخس والهندبا او الرجله والخل *
والشبت يزرع بستانيا من كانون الآخر الى وسط شباط ويزبل
واجوده الغض الطري الذي قد خرج من زهره وهو منضج
للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع يفش الرياح ورطبه اشد
انضاجا وياسه اشد تحليلا وهو ينضج الاورام وينوم وقد ما يؤخذ منه
خمسة دراهم وهو يدر اللبن وينفع من فواق الامتلاء الكاين
من صفوف الطعام وينفع من المغص وعصارتة تنفع من رطوبة
الاذن وتفتت الحصا في المثانة ورماده يقطع البواسير الناتئة اذا
ضمدت به وادمان اكله يضعف البصر ويضر بالمعدة والكلبي
والمثانة ويصلحه الليمون * وقيل * العسل * والكبر ويسمى
القبار بري وينقل من البر الى البساتين وهو حريف جدا حار

وما يزرع في البساتين اطيب والذطعاً وارخص وهو ينبت
لنفسه في الخراب وشبهه وينقل في آدار باصوله وعروقهِ وترايه
اللاصق به ويزبل بالسرجين الكثير والماء الدائم كالباذنجان
ويتعاهد ويكبر حتى يلحق بالكرم اللطيف بانتشاره ويحمل جني
كالنبق سليماً من المرارة ويطعم في البراكثر من البساتين لكن
ثمرته اشد مرارة وينقع في الخل والملح اياماً ثلاثة ثم يصب ذلك
عنه ويفسل بالماء الحار حتى تذهب الملوحة والحموضة ثم ينشر في
الهواء حتى يجف مع لين فيؤكل الواثماً مربي بعسل او دبس
او سكر وينقع في الخل ويؤكل مخللاً ويكبس بالملح ويؤكل او
يطبخ باللحم قبل تحليله وبعد تربيته بالحلاوات او قبل وربما يغير
بالبن وي طرح عليه يسير ارز مطحون نيأ او محمصاً قليلاً ويؤكل
بعد سبعة ايام فما بعدها * ومن خواصه اذا جعل في عصير
العنب يحفظه من الغليان كالحردل واصلة حريف ومنه نوع
يبثر الفم ويورم اللثة واجوده البستاني وانفعه قشور اصله وهو
حار يابس في الثانية * وقيل * في الثالثة محلل جلاء وفي قشوره
مرارة وحرافة ويحلل الخنازير والصلابات والقروح الخبيثة
والمملوح منه ينفع للربو وهو انفع شيء للطحال شرباً وضاداً بدقيق
الشعير ويذر الحميض ويقتل الحيات والديدان في البطن ويزيد

في الباه وهو ترياق السموم والمتخذ بجمل يفتح السدد من الطحال
 ويجمل صلابته وينقي باغم المعدة وقدر ما يؤخذ منه درهمان
 * وقيل * يضر المثانة ويصلحه الاسطوخودس ويحقن بعصيره
 لعرق النساء ويقطر في الاذن فيقتل دودها * والسبستان
 اجوده الحاد الرائحة وهو يجمل خمسة اغصان لطاف تتفرع
 من اصل واحد وعليها ورق يجمل حبا يؤكل اذا جف وطحن
 وخبز منه خبزور بما قلي على النار قليلاً قبل طبخه ويزرع حبه
 في كانون الاول ويسخ كالشجر وفي البلاد المصرية يزرع محيطاً
 بالارض المزروعة قصب السكر ونحوه واذا طبخ حبه بالماء حتى
 ينضج ثم جعل في صحفة وترك حتى يجف من الماء ويصب على
 اللبن المخيض ويؤكل هو اشبه بالادوية من الاغذية واجوده
 الحاد الرائحة وهو جار يابس في الثانية * وقيل * ان حرارته
 في الاولى ودرهمان منه ينفع من اورام الطحال مع اوقية سكتيبيين
 وان اغلي بالخل وضمد به الطحال نفعه وهو يقطع الباه وينفع
 الصداع البارد ضماداً وينفع سدد الكبد والطحال مع
 السكتيبيين * والساق توافقه الجبال والصخور والارض الصلبة
 ويرتفع قدر ثلاثة اذرع ويعمل منه خبز بعد نعه والساق منه
 خراساني ومنه شامي وهو اخضر والخراساني احمر وهو بري

وبستاني ومنه ابيض ولا يحتاج الى كثرة عمارة وزبل ومنه البعل
 ومنه السقي واجوده الحديث الاحمر وهو بارد في الثانية
 وقيل في الاولى يابس في الثالثة قابض يمنع النزف وان صر
 في خرقة وعلق على من به سيلان دم من اي عضو كان من جرح
 اورعاف او نزف او بواسير او مخرج وهو لا يرقى امسكه ورقاه
 وان رش بمائه في بيت هربت منه البراغيث ويمنع انصباب
 الصفراء الى الاحشاء ويمنع الغثيان الصفراوي ويشهي الطعام
 وماؤه يقوي البصر اذا اكتحل به ويسكن العطش وهو دباغ للمعدة
 مقو لها ويعقل البطن وقدر ما يؤخذ منه للمداواة خمسة دراهم واذا
 اكتحل بمائه في ابتداء علل العين الحادثة عن حرارة منع المادة
 من الانصباب اليها وقوى العين وخاصيته اذا نقع بماء الورد
 وصمغه جيد لتاكل الاسنان واذا وضع في الاضراس سكن وجعها
 والساق يضر الكبد الباردة ويصلحه المصطكي وهو ضار لاصحاب
 السوداء * والماميته بستاني وبري وهو من اصناف الخشخاش مر
 الطعم ساطع الرائحة زعفراني العصاره ولون زهره كلون
 الزعفران المحلول بالماء شبه الهندبا تعلقه غبرة ويصير له عساكيج
 في اعلاها اقماع تنشق عن نوار اصفر كالنرجس وتخالفه جروب
 مثل اللوبيا اطرافها كاقواه العلق وبزره اسود دقيق اغاظ من

بزر الرحلة ويكث في الأرض أربع سنين وهو بارد يابس في
 الأولى قابض ينفع من الأورام الحارة وابتداء الرمد ويقوي العين *
 والجرجش منه بستانى ومنه برى والبستاني يزرع في تشرين
 الآخر وتدرك ثمرته في الربيع وهو يتجدد كل عام انخاطامه من
 عروقه وبصلته الباقية تحت الأرض ويوالى سقية في الحر فيعظم
 ثمره ويتقى وطى الأقدام ويسرقن ويجب السقي في الحر والبري
 من الجرجش معتدل الحرارة رطب في الثانية وقيل بارد وقيل
 حار يابس في الثانية وماؤه يقتل القمل اذا غسل به الرأس
 ويزيل تنن الأبط بخاوية فيه اذا اكل وهو محلل الأورام ويخرج
 البول المتن ويزيد في الباه ويلين الطبع ويخرج البلغم * والحرمل
 يزرع بزره في آدار ولا يجتمل الماء الكثير ولا الزبل ويجمع بزره
 في حزيران وتموز وهو ينبت لنفسه كثيراً توافقه الأرض المحجرة
 ورقة كورق الخلاف له نوار كنوار الياسمين ابيض طيب
 الرائحة وهو حار يابس في الرابعة * وقيل * في الثالثة مقطع
 ملطف ينفع وجع المفاصل طلاء ويدر البول والطمث واذا
 خلط بعسل ومرارة حجل اودجاج وماء الرازيانج قوى البصر
 الا انه يغثي ويمنع الفولنج شرباً وطلاء وهو يسكر كاسكار الخمر
 ويصلح غثيانه ربوب الفواكه * والحبق وهو انواع كثيرة ويسمى

كله في الشام ومصر والنجاز وغيرها الرياح ومنه الحماحي
والصنوبرية والحماحي وهو الباذروخ وله زهر عجيب وورقه
كورق البقلة اليابنة قدر كف الانسان الى الطول ومنه
الصعترى بزهر اخضر الى صفرة ومنه القرنفلي ومنه المشريقي وورقه
دقيق وزهره فزيفري اللون الى سواد عليه دهمة ومنه الترنجاني
يشبه رائحة الاترج ومنه السروي وهو كالصعترى الا في الورق
والزهر فان السروي يميل الى غبرة ونواره الى حمرة وورقه ابيض
ومنه الصقلي قيل هو نوع من الحماحي ومنه الرومي وهو كثير
الورق نواره لكي اللون جميل المنظر قصير السنابل ومنه
المقلوب الورق وبواقفة العمارة الجيدة والماء العذب ووقت زرع
ذلك كله النصف الثاني من كانون الثاني وشباط ونصف آدار
الا القرنفلي يزرع في النصف الاخير من نيسان وايار والحماحي
له زهر ابيض في غلف مائلة الى السواد ووقت زرعه كانون
الثاني وينقل في آدار ومنه حبق نهري وتسميه العامة طرطور
الحماجب وبزده يزرع في آدار ونيسان ويحتمل الزبل الكثير ولا
يحتمل كثرة الماء والحوك وهو الباذروخ ينتهي ذهن آكله
وينسيه كثيرا مما كان يذكر ولا تاكله المعز * والباذروخ ثلاثة
اصناف القرنفلي وهو القرنخمشك والحمته حادة يزرع في آدار

الى آخر نيسان - وقد يزرع في تموز ولورقه زغب لطيف وهو
اطيبها رائحة وافضلها ويستعمل في الادوية كدواء المسك وغيره
له بهجة منظر الريحان ويسقى في الجمعة مرتين الى ان يصير
قدر الاصبع * والترنجاني وهو الباذرنجوية رايحته كالترنجان
وورقه عريض كالابهام مفرغ الباطن عليه وهر لطيف شبه
الصيار ويوجد في البلاد الباردة ولا يحب كثرة الزبل ولا الماء
والمقلوب الورق عريضها قصيرها مفرغ البطن فاذا نبت انقلبت
معاليق اوراقه وصارت ما يلي السماء اوراقه الى جهة الارض
وهو نوع غريب ويحصد الريحان اذا امتلأ بزره وكمل ويبس
ويؤخذ بزره ويرفع في ظروف فخار مثقوبة في تراب مزبل ويحفظ
من البرد ومن الشمس الى ان ينبت بزره * والحماحي بارد
يابس في الاولى وهو يفتح السدد من الدماغ ويسكن حرارة
المعدة والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ مع جلاب او سكتنجين
وبزره المقلوب ينفع من الاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد
* وقيل * ان من اكله ثم اسعته العقرب لم تؤلمه وان ضمد
بورقه منع من لسعه (وقال هرمس) ان اخذ من ورقه ووزنه
عقرب وسحقا جميعا وجعل منه حب كالفلفل وسقى منه المصروع
عند وقته ثلاثة ايام برأه وان شربه صبح صار عجنونا وان اخذ

اطرافه وبزره وقلب خطاف ثم جعل في جلد ابل وعلق على المصاب
 الذي يقع في راس الشهر ابراه وان مضغ مع الخبز الحار حتى
 يخلط ويجعل بين لوحين صار عقارب بعد ثلاثة ايام وان عجن
 بخبز الشعير الحار وترك تولدت منه عقارب خضرا اذا جعلت في
 بيت لم يدخله الهواء * والترنجان بستاني وبري ومنه عريض
 الورق جدا زغب وصغير الورق قليل الزغب واغصانه الى
 البياض اقرب وكلاهما له زهر ابيض يظهر في نيسان وايار وفي
 الربيع كله ورائحته كالانج و النخل يستطيب الحلو منه ويزرع
 بزره في شباط ولا يجتمل من الزبل الا اليسير وينبت كل عام
 لنفسه من اصوله ويتجدد من الباقية تحت الارض واذا طال حصد
 ويسقى بالماء فينبت ويسمى مفرح القلب المحزون فان فيه خاصية
 عجيبة في تفرج القلب وتقويته وينفع بالاحشاء كلها واجوده البكر
 وهو حار يابس في الثالثة * وقيل * في الاولى * وقيل * معتدل
 في الحرارة يابس في الثانية وينفع من جميع العلل البلغمية
 والسوداوية وينفع من الجرب ومن سدود الدماغ ويقوي الكبد
 ويذهب الخفقان ويعين على الهضم وينفع من الفواق ويصفي
 الذهن وقدر ما يؤخذ منه مائة وعشرون درهما * وقيل * يضر
 الورك ويصلحه الصنع العربي ويذهب الجرب ويطيب النكمة *

والبنفسج منه بستاني ومنه جبلي دقيق الورق والبستاني عريض
الورق ينبت في المواضع الظليلة الحسنة وتوافقه الارض الرطبة
والرملية الرطبة والجبالية ويزرع بزره في آب ولا يؤخر عنه بعد
ان يزل وجه الارض ويخلط بمثله زرق الحمام اورماد الحمامات
ويستقى بالماء في الجمعة مرتين ولا يوافقه الا الماء العذب الخفيف
وماء الابار يضعفه وقد يهلكه واذا قدر الانسان في مجاري مائه
فشربه البنفسج هلك وانحل وكذا اذا فسا احد او ضرب على البنفسج
وكذا سائر الاتان والقادورات مهلكة له والرعد الشديد المتتابع
يضعفه ويوهنه ووقوع الغبار الكثير عليه يضعفه والدخان ربما
يهلكه اذا دام عليه ولا يماسه في منبته تراب قبور فانه يضعفه ومنه
ازرق ولا زوردي وما يميل الى حمرة وايض واجوده اللازوردي
المضاعف ثم العراقي ثم الارجاني وهو بارد رطب في الثالثة
* وقيل * رطب في الاولى * وقيل * حار وهو يسكن الاورام
الحارة ضماداً مع دقيق الشعير ويسكن الصداع من حرارة شمساً
وضماداً وينفع من السعال الحار ويلين الصدر ويسهل الصفراء
منه درهمان الى اربعة دراهم وشربه يضر القلب ويكرب ويصلحه
الانيسون وشمه يضر الزكام من برد وشربه بالسكر ينفع من ذات
الجنب والرئة والتهاب المعدة وخشونة الخنجر * والنرجس ويسمى

غيرها او منه خفيف ومنه مضاعف ومن اراد ان يجعله مضاعفاً
 يأخذ بصلة من بصله سمينة يشق وسطها ويغرس فيه شق ثوم
 غير مقشور يدخله في البصلة جداً ثم تطم البصلة في التراب فانها
 تحمل نرجساً مضاعفاً والنرجس الاصفر هو العرار ويغرس في
 حفرة عمق نصف شبر ويجعل فيه ثلاث بصلات او اربع ويرد
 التراب عليها في شهر ايار وحزيران ويوافقها الماء الكثير والارض
 المالحه واجوده ما كان في ارض جبلية ومن احب ان يكون طيب
 الريح ويشوب بياضه خضرة يجعل فيه ثومة خضراء رطبة
 ويغرسه في موضع بارد كثير الرطوبة والنرجس معتدل في الحر
 واليبس لطيف * وقيل * حار يابس في الثانية وهو يفتح سد
 الدماغ وينفع الصداع عن رطوبة او سوداء ويصدع الرؤس
 المحارة ويصلحه البنفسج والكافور * والسوسن اربعة انواع ما زهره
 ابيض وما زهره اسود واصفر ولون السماء ويغرس بصلة في ايلول
 وتوافقها الارض الرخوة لا الغليظة ويوافقها الماء الحلو والمواضع
 التي لا تحرقها الشمس وعند السواقي ويغرس في ايار وتشرين
 الاول ويجفر له حفاة عمق شبر ويجعل فيها زبل بستاني وتغرس
 البصلة ويرد عليها التراب وبين كل بصلة واختمها ثلاثة اشبار
 لان بصلة يتولد ويسقى بالماء مرة في الجمعة مدة الحر وبعض

الخريف ويقطع سقيته في البرد وان دفنت قضبانته مجتمعة تحت
 سير من التراب في ارض ظليلة بحيث لا يصلها شمس كثيراً فإنه
 يصير تحت كل ورقة منها بصلة في فصل الخريف فينقل
 ويغرس وان زرع بزره يترك بعض زهره حتى يعقد البزر في وسط
 زهره فاذا يبس يؤخذ ويزرع في آب وان صب في اصله عكر خمر
 احمر صار زهره كالارجوان وان طرح فيه شيء من الكافور
 حدثت له رائحة زكية جداً طيبة ودهن السوسن لطيف وهو
 حار يابس في الثالثة كدهن الياسهين وهو يقوي الاعضاء وينفع
 من الاعياء وينفع المشايخ وامراض العصب الباردة وقروح الراس
 ودوي الاذنين وهو درياق لسقي السنج واذا اكلت بعكره حلل الماء
 النازل في العين ودهن الياسهين الخالص يعرف المحرور اذا
 شمه ودهن السوسن ردي للمعدة* والنيلوفر ويسمى حب العروس
 وهو اصناف الاصفر الشامي والاحمر والابيض والاسمانجوي
 وينبت في الماء لنفسه والابيض منه هو البشني ينبت في مصر كثيراً
 اذا طيف النيل ارضها ويسمى جليجان وله زهر ابيض ورأس منبسط
 على وجه الماء اذا طلعت الشمس ويتقبض اذا غربت ويغوص
 برأسه في الماء وله بزر شبيه بالدهن يحففونه في مصر ويطبخونه
 ويعملون منه خبزاً واصله شبيه بالسفرجل يقال له بياروز وهو

المستعمل وهو نوعان خنزيري واعرابي وهو افضلُهُ واجودُهُ
ويؤكل نيساً ومطبوخاً وطعمُهُ كصفرة البيض وفيهِ بعض عطرية
ويطبخ باللحم وغيره فيشبهه طعام الكيماة يميل الى حرارة يسيرة ويزيد
في الباه ويسخن المعدة ويقويها وينفع من الزحير وللنوفر اصل
واكثر ما ينبت في الماء العذب في ارض طيبة التربة سليمة من
الفساد وجودته تكون بزيادة القمر في الصو وتقصانه بتقصانه
ويغرس في الارض الظليلة في آخر نيسان بعد تطيب الارض
بالزبل البالي * وقيل * يغرس في الخريف كله ويظهر بزره
في نيسان وهو بارد رطب في الثانية وهو منوم مسكن للصداع
الحار وينفع الاحنلام ويكثر شهوة الباه اذا شرب منه درهم بشراب
المخشاش وبزره يمنع النزف وشراب النيلوفر ينفع المعدة الحارة
والحميات ويلين البطن * ومن خواصه انه لا يستحيل في المعدة
بخلاف سائر الاشربة المحلوة واصلة اقوى فعلاً والاصفر منه
اقوى في هذه الافعال * والبهار ويسمى ورد الحمار ولون ورده
اصفر وورقه احمر ولعل البهار هو القرنفل ومنه ابيض ويزرع في
ايار وحزيران وينور في آب وتوافقهُ الارض الرملية والحبلية
ويحمل الماء الكثير واذ نجر بالبهار بيت طرد منه الهوام وطرد
البق خاصة فيقتله ويبدده والبهار حار في الاولى * وقيل * في

الثانية يابس في الاولى محلل ينفع شمة الرياح الغليظة في الرأس
 ويبري الاورام الصلبة اذا خلط بسمن او دهن وضمت به *
 والبابونج منه اصفر الزهر ومنه ابيضه وورده كبار وتوافقته الارض
 الندية والرطبة والسهينة وان روي بالماء الكثير تقصرت رائحته
 ويزرع بزرة في كانون الثاني وشباط وادار والبابونج قيل هو
 الاقحوان او نوع منه * واكليل الملك وهو والبابونج ينبت لنفسه
 بغير زرع غالباً واجود البابونج الطري الزكي الرائحة الاصفر
 الساطع الضارب الى بياض الكبار الورد وهو حار يابس في
 الاولى * وقيل * حار في الثانية يابس في الثالثة * وقيل *
 قوته قريبة من الورد وهو مفتوح ملطف التكاثر محلل من غير
 جذب وهذه خاصيته من بين سائر الادوية ويلين الاورام الصلبة
 ويسكن الاعياء وينفع الصداع البارد واذا جلس في ماءه
 المطبوخ صاحب حصى الكلى فتت المحصى وادر البول * وقيل *
 يضر الحلق ويصلحه العسل ودهنه حار باعندال يسكن الاوجاع
 * والاقحوان منه ابيض ومنه اصفر والابيض اقوى وهو قضبان
 دقاق عليها زهر ابيض الورق وسطه اصفر حاد الرائحة والطعم
 وزهره هو المستعمل وهو حار يابس في الثانية * وقيل * حار
 في الثالثة محلل ويدر العرق وينفع النواصير وقدر شربته ثلاثة

دراهم ويضر بالمعدة والطحال ويصلحهُ الانيسون واذا اديم شربه
 احدث سباتاً* والارديون هو الاقحوان عند اهل الشام ويسمى
 رجل الاسد ومنهُ بستاني اصفر بحمرة كبير وصغير والصغير هو
 البهار ومنه بري جليل الورق ودقيق الورق ويزرع بزره في
 كانون الثاني وشباط وهو يكبر في بعض البلاد حتى يصير
 كالشجرة العظيمة وفي بعضها لا يجاوز ذراعاً (ومن خواصه) اذا
 امسكته المطلقه طابقة احدى يديها على الاخرى رمت بالولد
 سريعاً واذا دخلت الحبل الى موضع فيه اريون تبلغ رائحته اليها
 اسقطت وان بخر به موضع يهرب منه الوزغ والفار والذباب
 وهو حار يابس في الثالثة وفيه ترياقية تنفع من السهوم كلها*
 والخيري ثمانية انواع بستاني زهره فرفيري اللون معروف وبستاني
 ابيض الزهر وبستاني زهره اصفر ومنه مالونه بياض وحمرة ومنه
 ازرق ومنهُ احمر قاني ومنهُ عصفوري منسوب الى صبغ العصفور
 ومنهُ سمائي ومنهُ الاسود وهذه كلها بستانية ومنهُ بري فرفيري دقيق
 ومنهُ ما يعرف بخيري الماء زهره فرفيري في الصيف ويزرع في
 آب او في شباط ويعظم ورده في كانون الآخر الى حزيران
 توافقهُ الارض التي لارطوبة فيها وان خلط فيها رماد وجير فهي
 احسن وينجب اكثر ولا يخنبل الماء الكثير ولا الشمس فيختر له

المواضع الظليلة وبين الأشجار حتى لاتصيبه الشمس البعض
 النهار *وقيل* الأحمر يزرع في آب خاصة وينور في الشتاء
 والربيع وان زرع في اذار نور في الخريف والشتاء كله والاصفر
 يزرع في تشرين الاول *وقيل* في آب مع الأحمر والخيري
 شبيه البنفسج في تدبيره وافلاحه الا انه اقوى واصبر وينفع نفعه
 وتضره الروائح المنتنة سيما تضر البنفسج واذا لقطت ورده امرأة
 حائض فسد وزبل بخاصية في ذلك ولا تقرب اعماله امرأة البتة
 لاحائض ولا غيرها والاصفر منه فيه حرارة *وقيل* يابس في
 الاولى *وقيل* في الثانية والاسود معتدل ودهنه حار زطب
 في الثانية لطيف محلل *وقيل* معتدل يوافق الجراحات
 وخاصته اذا عمل بلوز حلو والمرزنجوس ويسمى العبقرو حبق
 الفى وهو بستاني وبري ومنه كبير الورق ودقيقه ولا يخنبل الماء
 الكثير ولا شيئاً من الزبل البتة ويسقى برفق مرتين او ثلاثة حتى
 ينبت يقطع عنه السقي ويعطش وينقى من عشبه ويسقى مرة في
 الجمعة وزرعه اول ايار ويعمر نحو ستة اعوام واذا امتلأت
 رؤسه بزراً وكمل حصد وجفف ويؤخذ بزره ويرفع في فخار
 ولا يسقط ورق هذه النبات في البرد لحرارته وورقه وبزره يطيب
 به اللحم والشحم فيزيل عنه النتن والتغير ولهذا النبات في ازالة

الاثنان والعفونات كلها فعل قوي * ومن خواصه انه اذا بال
 الانسان في مجرى الماء الذي يسقى به حتى يخالطه ويشربه فان
 رائحته تقوى وتحد وكذا اذا غبر بسحق تراب قد خالطه زبل
 الناس فانه يقوى بذلك ويزيد ذكاء رائحته واجوده البستاني
 وهو حار يابس في الثالثة * وقيل * في الرابعة * وقيل * في
 الثانية وهو ملطف محلل مفتح وينفع من صداع عن رطوبة وبرد
 وينفع من عسر البول والمغص وطبخه ينفع من الاستسقاء وخمسة
 دراهم منه تنفع من الشرى البلغمي ويضمد به لسع العقرب مع
 الخل (وقال) بعض الحكماء اذا جعل في بيت تالفت سكانه
 وان دق ورقة وورق السداب من كل واحد نصف دانق ومن
 اليبروح دانق باسم متحابين ودفن بينهما او اطعماه في طعام عمل في
 العداوة عملاً عجيباً وهو ينفع من وجع الظهر ويفتح سدد الدماغ
 ودهنه لطيف حاد يضمد به الفالج المميل العنق الى خلف ولغيره
 من انواع الفالج ويجعل في الاذن بقطنة فينفع انسدادها * وقيل *
 يضر بالثمانية ويصلحه بزر الرجلة * والخزاميات يحمل ورداً مفرق
 الورق بنفسجي اللون بل احسن من لون البنفسج ويطول الى قامه
 في الاكثر وله اغصان كثيرة والفرس يعظمونه ويتبركون به
 ويقولون النظر الى ورده يسر النفس ويزيل الهم الذي يعتري

الانسان بلا سبب ويسهل وهو ينبت لنفسه كثيراً الاسما في
الجبال والارض المحصاة والحجرة وهو بعل وقد ينقل والمر وهو
حبق الشيوخ يزرع بزره في تشرين الاول والثاني وكانون
الاول والثاني ولا يجنهل الماء ولا الزبل وينقل في شباط وآدار
ويؤخذ بزره في اب ويرفع وهو انواع نوع طيب الريح وهو
المرماحوز ونوع اقل ريجاً منه يسمى سموماً ونوع يقال له الابيض
ويقال له الثور ونوع بارد ونوع حار يسمى مرماهونس والابيض
معتدل فيه قوة مفرحة والنوع الحار يجفف ويحلل النخ ويتقي
البلغم ويفتح السداد وينفع الصداع البارد ووجع المعدة من بلغم
ويقويها ويقوي الامعاء وبزره ينفع السج والدوسنطارية اذا قلي
والمرماحوز بري وبستاني واجوده البستاني الاخضر وهو حار
يابس في الثانية * وقيل * في الثالثة * وقيل * يابس في
الرابعة * وقيل * حرارته في الاولى وهو لطيف محلل مسكن
للرياح يفتح السدد البلغمية حيث كانت وينشف رطوبة المعدة
ويقويها وقدر ما يؤخذ منه درهم وهو ينفع القيء ويعين على
الاستمرار وشمه يصدع ويصلحه الرياحين الباردة * والمخطي
ويسمى ورد الزينة والحجاز الصقلي وانا درس اخضر صار له
رغوة يغسل بها الراس وغيره وانواعه كثيرة وهو ينبت في

السهول وإذا جدبت ارض جادلانه لا يختلط به عشب غيره
 وتوافقه الارض الرطبة ويزرع بزراً في الاحواض والظروف
 كل حفرة عمق اصبع ويوضع فيها ثلاث حبات الى خمس ويغلى
 بالزبل ويسقى ويترك منه في الموضع اصل واحد نحو اربعة اذرع
 لان شجرته تعظم ويتركب فيها التفاح وغيره ويزرع في ايلول
 خاصة وهو لونان احمر الورد وابيض اصغر من الاحمر وقد توافقته
 الارض الصلبة المحصبة وتوافقته السيول والامطار واذا عدم الماء
 لم يضره ويعرض له داء يسمى الحجرة وعلاجه برش الماء البارد
 عليه في نصف الماء ثم يسكب في جوانبه في كل سبعة ايام مرتين
 او ثلاثة فانه يزول (وزعم) قوم من الحكماء ان النظر الى ورق
 الخطمي وهو على شجرته يفرح النفس ويزيل الهم ويعين على طول
 القيام على الرجلين وذلك بان يدور الانسان حول شجرته
 وينظر الى ورقها ووردها من كل جهاتها ساعة فانه يجد بذلك
 السرور والابتهاج والفرح وتقوى نفسه ومن اراد اخذ العسل
 من الكواثر ولا يضره النحل ولا الزناير فياخذ من سميح ورقها
 ويلتهه بالزيت ويطلي به يديه وكل ما احب من بدنه فان
 النحل لا يتعرض له ولا يؤذيه ويقال له ايضاً ورد الزواني
 ويوافقه الماء العذب والزعاف والخطمي بارد رطب * وقيل *

بارد باعندال وفيه تليين وانضاج وتحليل ويطلّى به البهق مع
 الخل ويجلس في الشمس وهو يلين الاورام ويحلل الدموية وينفع
 من الخنازير ويسكن وجع المفاصل مع شحم الاوز وينفع من عرق
 النساء والارتعاش وطبخ اصوله ينفع اذا شرب من حرقة البول
 والمعا والحصاة واذا طلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام واذا
 غسل به الشعر نعمة واذا شرب منه مثقال منع من القولنج وبزرة
 يفتت الحصى واصلة ينفع نفث الدم وان طبخ اصله وسقي من
 ينفث الدم من صدره قطعه من ساعته واذا طبخ بزره وخالط بخطمي
 وخل وسقي منه المصروع ابراه ويسكن وجع المفاصل مع الاوز
 وصمغه يسكن العطش * وقيل * الخطمي يضر بالرئة ويصلحه
 العسل * والنام ويسمى السيسنبر ونمام الملك له رائحة عطرة وتوافقه
 الارض الرخوة وهو يحب الماء الكثير ويحمل الزبل اكثر من الترنجان
 ويتجدد من بزره ومن ملوخته ومن عيونيه يزرع بزره في تشرين
 الآخر وشباط وآذار ويتعاهد بالسقي وكذا ملوخته تزرع في حفر
 ويجعل معها حب شعير فينجب ويسرع وبين كل اصلين قدر
 شبر ويجعل على السواقي ويزرع في الخريف في ايلول والربيع
 احسن واذا حصد وسقي بالماء الجاري يلقح من اصوله ويحصد اذا
 عقد نزره وامتلاء ويبس ويخرج بزره ويرفع في فخار وله خاصية في

التفريح وان التي من نباته في لبن حليب منعه ان يحمض حتى لو
 التي فيه لبناً وطبخ به لم ينعقد وهو حار يابس في الثالثة ويلطف
 ويحلل ويدر البول ويفتت الحصى وينفع الفواق من الامتلاء وينفع
 الصداع ضامداً بعد طبخه بالخل واجوده المشبع الخضرة الذكي الريح
 وسمي تماماً اسطوخ رآخته يدلك على نفسه وقد يقاوم العفونات
 ويقتل القمل وينفع من الاورام الباطنة والدموية الشديدة
 الصلابة ويطبخ في خل ويخلط بدهن ورد ويطلى به الراس
 فينفع من النسيان والصداع واختلاط الذهن وينفع من الديدان
 وحب القرع ويخرج الجبين الميت وينفع للسوع ويضمد به لسع
 الزنبور ويشرب منه للسعة مثقال في سكرين وشبهه ينفع الصداع
 عن برد ويحلل الفضلات البلغمية من الدماغ* والنعنع اربعة
 انواع احدها بري والثلاثة بستانية احدها النعنع الاحرش الورق
 المشرف تسميه العامة الصندل والثاني املس الورق اكل الساق
 بالغ الخضرة والثالث مدور الورق ريمة ساطع والرابع السيسنبر
 والنعنع له رآحة حادة وهو الطف البقول المأكولة جوهر اغذي
 المعدة ويسر النفس ويستعمل في اخر الطعام ويزرع في نصف
 آدار وبعده بنحو شهرين ويدر بزره كسائر البزور فاذا صار قدر
 اربعة اصابع يحول ويسقى سقياً قليلاً واجوده البستاني الغض واجود

يابس ما جفف في الظل وهو معتدل وفيه رطوبة فضلية * وقيل *
 حار يابس في الثالثة وفيه قوة مسخنة وقابضة مانعة وإذا ترك منه
 طاقات في اللبن لم يتجبن وعصارته تقطع سيلان الدم من الباطن
 وإذا دلكت به خشونة اللسان أزالها وهو يمنع نزف الدم ويضمد
 به لعقد اللبن في الثدي ويسكن ورمه ويقوي المعدة ويسخنها
 ويسكن الفواق الكائن عن امتلاء ويهضم إذا أخذ منه اليسير
 ويتم إذا أخذ منه الكثير ويمنع القيء البلغمي والدموي ويمنع من
 اليرقان ويعين على الباء ويقتل الديدان وإذا احتمل قبل الجماع
 منع الحبل وإذا شرب منه طاقات بحب رمان سكن الهيمضة وينفع
 من المغص ومن عضه الكلب الكلب وإذا أكثر منه أحدث حكة
 في الحلق * وقيل * يولد رياحاً * والنيل ويسمى حبق العجب وهو
 صنفان أحدهما تصبغ به الثياب اللطاف بعد تدبير ورقه وطحنه في
 القدور وعقده والثاني حب النيل وهو اللبلاب وهو أربعة أصناف
 أحدها نواره أزرق والثاني نواره أبيض وورقة فيه لين وغبرة و الأزرق
 أفضلها تواقفة الأرض الرطبة والرطوبة والسمنية والماء المحلو
 وزرعه في شباط وآذار ويعمق له أصبع ويزبل ويسقى سقية
 ويترك إلى طول أصبع ويتعاهد ثلاث مرات في الجمعة بالسقي
 والأكثر من الماء يفسده وينصب له قصب يطالع عليها ويلتوي

ويمدله حبال يتعلق بها ويتعلق بكل ما قاربته ويعرف بحبل
 المساكين واللبلاب هو شيء يلتوي على الشجر ويرتقي فيه خيوطه
 دقاق وله ورق طوال وهو مركب من ارضية قابضة ومائية
 ملينة وحرارة نارية ومنه صنف ردي واجوده الحديث الكبار
 الورق وهو معتدل الى حرارة وييس ملين ينفع من الصداع المزمن
 ومن سدد الكبد وورقه بالخل نافع للطحال وماؤه يسهل الصفراء
 المحترقة وقدر ما يؤخذ منه الى ثلاثين درهماً مع سكر من غير ان
 يغلى وينفع اصحاب قرحة الامعاء والسعال اذا طبخ بدهن الهندي
 لوز ولبن اللبلاب يخلق الشعر ويقتل القمل والعتيق الردي من
 اللبلاب يسهل الدم وحب النيل هو القرطم وهو حار يابس في
 الثانية * وقيل * في الاول * وقيل * في الثالثة * وقيل *
 بارد يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم والديدان وحب
 القرع وشربته ما بين دائق ونصف الى نصف درهم وهو مركب
 مغثي وينبغي ان يلت بدهن لوز ويخلط معه اهلبيج * والافستين هو
 اصناف خراساني وطرسوسي وسوسي وسوري ونبطي ورومي وهو
 حشيشة شبه ورق الصعتر فيه مرارة وقبض وحرارة وعطرية
 * وقيل * هو من اصناف الشيخ واجوده الرومي والطرسوسي
 الحديث الاصفر العطر الرائحة وتوافقه الارض الرطبة والحرشا

مع الزبل ويزرع بزره في شباط ويسقى ويواظب به حتى يعتدل
 نباته وينفش ويسقى ويزرع ملخه في كانون الثاني وشباط (ومن
 خواصه) انه يمنع السوس من الثياب ويمنع فساد الهواء والتغير
 ويمنع الكاغد عن القرض وهو حار في الاولى يابس في الثانية
 وقيل حار في الثانية يابس في الاولى ينفع المعدة الباردة
 ويسهل الصفراء ويحسن اللون وينفع الاورام الصلبة ضهاداً
 ويدر البول والحيض اذا احتمل به مع ماء العسل ويشرب منه درهم
 الى اربعة دراهم (ومن خواصه) انه يمنع المواد من التغير واذانق
 وخالط بزيت وطللي به شيء او مسح به منع من ان يقربه بق
 وان شرب على الريق لم يسكر شاربته ذلك اليوم ولو اكثر من
 شرب الخمر وهو يقوي الكبد والمعدة ويفتح سدد الكبد وينفع
 داء الثعلب والحية والرمم العتيق وشرابه يقوي المعدة وطبخه اذا
 شرب عشرة ايام كان عجيباً في تنبيه الشهوة والنفع من الاستسقاء
 واليرقان وينفع من نهش التنين البحري والعقرب والشربة من
 مطبوخه من خمسة دراهم الى سبعة *وقيل* ينضر المعدة الحارة
 ويجفف الرأس ويصدع ويصلحه الانيسون *والزنجبيل البستاني
 وهو الراسن والجناح والقسيط البستاني والرومي ومنه نوع
 كل ورقة منه من شبر الى ذراع منفرش على الارض كالنمام

ويعلو قدر شبر وورقة عريض اخضر احرش وله عرق غليظ
اسود وهو المستعمل منه واجوده الاخضر الغض وهو شديد
الحرارة وهو ينبت لنفسه غالباً وتغرس اصوله وعروقه في ايلول
ويكثر سقيه بالماء وتوافقه الارض الرخوة والمتخللة والتي فيها رمل
والتي ترابها اسود وهو حار يابس في الثانية * وقيل * في الثالثة
وفيه رطوبة فضلية وينفع الاورام الباردة وعرق النساء ووجع
المفاصل اذا طبخ بدهن وطلبي به وهو يفرح القلب ويقويه وينفع من
نهمش الهوام ويقوي الباه ويهيجه ومن تعاهد اكله لا يحتاج للبول
كل ساعة * وقيل * يقلله وينفع تطهير البول العارض من
البرد وان دق وعجن وشرب منه مثقال سخن الاعضاء التي تتألم
من البرد وينفع الشقيقة البلغمية الا انه يصدع وقوة شرابه كقوته
او افضل واذا ربي بالخل انكسر حره والمربي منه قليل الحريه يهضم
الغذاء ويقلل البول ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع المعدة
ويجش ويسكن الرياح وينفع اصحاب المزاج البارد والمفلوجين
والكلى الباردة ويسخن الظهر ويقلل المني والدم واما اصلاح طبيخه
فهو بالماء والملح والخل حتى يخرج قوته فيها ثم يصب ويعاد عليه
مثله وهو حار ويطبخ طبخاً طويلاً ثم يصب عنه ويعاد ثلاث مرات
ثم يترك حتى يبرد ويقطع قطعاً صغاراً ثم يصب عليه الزيت اولاً

ثم المري ثم تقطع عليه البقول او يتقع في النخل يوماً وليلة ثم يعزل عنه ثم يحرك عليه النخل ثلاث اواربع ثم يغسل بالماء بعد تقعه فيه يوماً ثم يصب ويكرر عليه مرات حتى تزول الحموضة فيطيب طعمه او يتقع في الماء والملح يوماً وليلة ويهراق عنه الماء ثم يكرر عليه مرات حتى يزول طعم المرارة والا يكرر ثم يعمل بالماء العذب حتى تذهب ملوحته ويطيب طعمه فيؤكل بالنخل والمري والزيت او يطرح في الطبخ الحامض فيكون طيباً واللوف ويسمى قيلحوش ومنه صنف كبير وله اصل مستدير ويقوم على ساق موشى مثل جلد الخنش وهو العرطنيثا ومن اللوف الجعد ومن اللوف السبط والجعد اسخن والسبط ارضيته كثيرة وهو اكثر من الجعد وثمره اصغر وطوله شبر وثمره يشبه بصل العنصل والعرطنيثا المستعمل منه اصله وهو نخور مريم وهو شوك كثيف قصير له اصل ابيض يغسل به الصوف يغرس اصله في آب في اطراف الجنات حيث لا يكثر المشي فيه ومنه صنف له ساق طويل نحو شبر ولونه الى الفرفيرية وعليه ثمر لونه لون الزعفران ولا حرافة فيه والبري فيه حرافة وورقه كبار فيه نقط بيض وقد لا ينقط لونه لون البنفسج هيتلى مدور غليظ جداً وقد يطبخ ويؤكل بالصباغات والابازير والبقول وقد يعمل الاصل والورق في الطبخ ويعمل منه خبز

ويشبه اللوف نبات ينبت في الفء وفي المواضع الباردة وقد يشبه
ورقه ورق اللوف ويسمى الدارصطول يرتفع على ساق لا عقد فيه
وهو منتظ منقوش بنقوش لها الوان كثيرة وشكله كالعضاة طوله
ذراعين او اكثر وله حمل كانه عنقود عنب ويكون اخضر فاذا
بلغ اصفر واصله كبير مستدير عليه قشر غليظ مما يؤكل اصله
وهو ينبت في السباح المشمسة قليلاً وهو نبات في طبعه البعد من
العفن وامتناع قبوله ولا يؤكل اصله الا مطحوناً لتزول زغارته
بالدق والطحن واللوف السبط حار يابس في آخر الاولى والمجد
في آخر الثانية وهو يفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة
تقطيعاً معتدلاً واصل المجد يجلو الكلف والبهق والنمش مع
عسل وورقه جيد للجراحات الردية وهو ينفع الربو العتيق واذا
ذلك اصله على البدن لم ينهشه افعى وثمره المجد تسقط الحبين
ويتولد من اكله خلط غليظ ورماه يبيض الاسنان وينزل ما في
الراس من الفضل وان عاقت لوفة جمعة في خرقة صوف حمراء
في عنق الكبش الذي يقدم الغنم بخيط صوف تغزله جارية بكر
رفع الضرر عن تلك الغنم كلها* والعرطينا حار يابس في الثالثة
مقطع محلل جيد لاوجاع الوركين معطش شديد التفتيح للخشم
وسدد المصفاة ويدفع الفواق ويسقط الاجنة وينفع من السهوم

وشربه يغثي غثياناً عظيماً حتى انه ربما خنق والجميع يؤذي الى
غثي وسقوط القوة ويداوى بالقي والحمئة القوية

الباب العاشر

في طلاسم دافعة وخواص اشياء مانعة وملخ ونوادير نافعة وما يعلم
به حال السنة باعتبار الايام والشهور وذكر النصول الاربعة
باختلاف الامور طلاسم

طلسم يسرع نشو الشجر ويحفظ صحة الثمر منها وغيره يؤخذ الاذخر
البابلي والحجازي اربعة عشر رطلاً ويحفر له في الارض الندية
حفرة بطالع البرج الذي فيه القمريّ برج كان في اي وقت كان
من ليل او نهار ويجعل ذلك الاذخر فيها ويفرش تحته وفوقه اخشاء
البقر ويغطي بالتراب وبعد احدى وعشرين يوماً يكشف عنه ويترك
مكشوفاً للشمس فاذا يبس يدق مع ما خالطه من الاخشاء والتراب
دقاً ناعماً ثم ينظر الى شجرة قد غرست قريباً وقد نبتت او قاربت
النبات فينحفر في اصلها يسيراً وينبش جيداً ويجعل فيه ذلك
الاذخر ماساً لساقها ويرش عليه الماء ويترك فان تلك الشجرة
تنبت وتنشا نشواً حسناً وتزيد زيادة ليست كالمهود حتى يتعجب
من جودتها وليكن الطالع برج السرطان وفيه القمرا و برج الثور
وفيه القمرو يعمل مثل ذلك بالشجر المثر وغيره صغيرة وكبيرة *

طلسم آخر يحدث للكروم والشجر من القوة والنضارة والجمال ما
 يرى عجبا وتعالج به الاشجار الضعيفة فتفلىح يؤخذ اذخر في اول كانون
 الاول ينشر في الشمس ويقلب يوما واحدا في الهواء حتى يهبس جدا
 ثم يوضع في موضع ندي ويرش عليه ما و يترك مغموما سبعة ايام او
 تسعة حتى يعفن ويسود ثم يجفف في الهواء والشمس حتى تذهب
 الندوة ثم يسحق ويخلط بمثل سدسه رماد بلوط او ما يقوم مقامه
 ويلت بيسير عكر زيت ويزبل به الكروم والشجر * طلسم آخر
 لاستيصال الحشايش الدغلة من الارض يعمل من تراب مدافن
 الموتى الذي قد استحال من جثثهم وان وجد في خابية قديمة او
 شبهها مما كان يجعل فيه الموتى قديما وقد صار و ترابا او من ناووس
 فهو اجود يؤخذ من ذلك التراب يدق ناعما ويعجن بدم الناس
 او العصافير وهو ابلغ ويجود عجنه ويسم شيئا بعد شي من زيت
 حتى يصير مثل الشمع ويعمل منه صورة انسان مبسوط اليدين
 كالرجل المصلوب على هيئته وله سر يتم عمله وهو انه يؤخذ من
 الشبارم اي قدر قدر عليه او جميعها ان حضرت وقد يخنص بماورقه
 كورق الزيتون فيحرق بالنار ويجمع رماده ويخلط بالتراب
 المذكور اعلاه الذي يعمل منه الطلسم ويصور على احد وجهي
 الصورة صورة احد الشبارم بمداد ما على صدرها او على ظهرها وله

سرثاني وهو ابلغ ويجعل التمثال في الشمس اذا صارت في اول
درجة من برج السرطان يوماً واحداً او يومين وهو اجود ثم يؤخذ
فيجعل في موضع توقد فيه النار دائمة وليكن ببعد منها على ذراعين
او ثلاثة او اربعة فهو اجود بحسب قوتها وهو حيث لا تطبخه شدة
حرارتها فتحرقة بل ينال حرها على بعد ويترك سبعة ايام ثم ينصب
على صليب بان تؤخذ قصبة قوية وتكون متحرقة من اسفلها
محددة ويعمل اعلاها كهيئة الصليب ثم تشد الصورة على ذلك
الصليب بخيط صوف فوق القصبة ثم تركز تلك القصبة به في
الارض التي اضربها اي ضرب كان من الحشائش كبيرها وصغيرها
فانها تحترق وتيبس قليلاً قليلاً حتى تجف كلها بعد مضي ايام*
طلسم آخر يحفظ الكروم من الافات ومن ضرر البرد والسحاب
والرياح الشتوية وغيرها يؤخذ لوح رخام او خشب ويصور عليه
كرم فيه عنب كثير وان صور صورة عناقيد العنب اجزا ويفعل
في ثاني عشرين تخلو من كانون الاخر الى اربع ليال تخلو من
شباط في اي يوم كان منها ويقام مركزاً في وسط الكرم فانه يفعل
ذلك ويحفظها ويكثر ثمرها ونشوها بقدره الله تعالى اذا عمل على
حقيقة العمل في الطلسمات* طلسم يفرق الجراد يعمل تمثال جرادة
من نحاس وتدخل فيه جرادة ويشد بشمع ويدفن حيث يجب

الانسان ان يتفرقوا منه فانهم يتفرقون ولا تعيش جرادة في تلك
الناحية * طلسم يجتمع اليه الجراد من كل مكان تعمل جرادة
من نحاس ثلاثة تماثيل كل واحدة نفتح شبراً على مثل الجراد ويجعل
في كل تمثال خفاشة ويشد بشمع ويعلق على شجرة يجتمع اليه
الجراد من كل ناحية ومكان * طلسم آخر يذهب الحشيش
المضر بالزرع ان يوخذ خمسة عيدان من شجر الدفلى فينصب
منها عود في وسط الحرث واربعة عيدان في اربعة نواحي منه في
كل ناحية عود فيذهب النبت المضر به ان شاء الله تعالى * طلسم
يفرق الحيات يعمل تمثال حية من نحاس ويجعل فيها قرن الايل
الاين ويسجن في مكان ويدخن فانهم يهربن منه ولا يجتمعن
في ذلك المكان ابداً * طلسم يجمع الحيات يعمل تمثال حية
مخوفة من نحاس ويجعل فيها قرن الايل الايسر ويسجن فيها
فانها تجتمع في ذلك الموضع من كل مكان * طلسم يوضع على
المائدة فيهرب الذباب منه كندس حديث وزرنيخ اصفر
جزان متساويان يسحقان ويعجنان بماء بصل الفار ويدهن
ويعمل منه تمثال ويوضع على المائدة فلا يقربها ذباب ما دام
عليها * طلسم آخر وهوان الجارية العذرا التي ان نكاحها
اذا اخذت ديكاً وهي عريانة منشورة الشعر ثم طافت به حول

الزرع فانه يسلم من الآفات وكذا الزيون يهلك لوقته * طلسم
لطرذ الفار والطيور المؤذي للزرع والمحجوب والفواكه تصور
صور سنائير من طين او من كاغد او خشب وتسود الصور التي
عملت وتصلب على خشب في مواضع عديدة من المزرعة فان
الفار والطيور وشبهها يفر عنها ولم يبق منها شيء وكذا اذا صيد شيء
من تلك الطيور ربما امكن من الحيل ان تصلب وتعلق في حبال
في وسط المزرعة تحركها الرياح فان ذلك يطرد كل ذلك النوع
(الادخنة) دخنة لطرذ الزنابير والنحل والخنافس الطيارة وبنات
وردان الطيارة والذباب والبق الطيار وما اشبه ذلك عن
الكروم وغيرها يؤخذ من بصل الفار بصلة وزنها خمسون درهماً
تدق في هاون حجر قليلاً قليلاً ويخلط بالسحق معها ثم يلقى على
ذلك مثل وزن نصف البصلة من اخنأء البقر مدقوقاً ويندى
بخل خمر ويسحق ويخلط حتى يصير كالمرهم لا ينفصل منه شيء
من شيء ثم يبسط على خام ويترك حتى يجف ويرفع فاذا اريد طرد
شيء من ذلك دخن به في وسط القرية او المزرعة او الدار او
حيث يراد ست ساعات بخوراً دائماً فتري العجب من هروب ما
ذكرنا من دخان ذلك * دخنة لطرذ الجردان البرية والفار
يؤخذ وعاء من خزف جرة او غيرها ويملى بالتبين ويجعل معه

قطران ثم تسد افواه احجرته ويترك منها واحداً ثم ضع تلك الحجرة
على ذلك الحجر وتخرق في اسفلها خرقةً ويجعل فيه نار وينفخ فيه
انسان بفيه فيصير لذلك التبن والقطران دخان تهرب منه
الحجران التي في الحجر اذا اصابها ذلك ان شاء الله تعالى * دخنة
تطرد الحيات والافاعي من البساتين والكروم والضياع والبيوت
وذلك بالتدخين بقرن الايل دخاناً دائماً * دخنة اخرى ظلف
الماعز وقرن الايل واصول السوسن اذا سحق ذلك وبنفق وبخر به
البيت هربت منه الهوام (دخنة تطرد الهوام وتمنع ظهور النمل من
احجرتها) وهو حرق اخشاء البقر في المكان وان بخر باطراف
الازاد رخت تهرب منه جميع الهوام وكذلك ان بخر بزنج وشحم البقر
او دخن بقرن الظبي واذا بخر الكرم او مطلق الشجر بعظم الفيل لم
يقربه دود واللوز والنطرون اذا بخر به عند احجرة الفار ماتت من
رايحته وحافر البغل الاسود الايسر اذا بخر به هربت منه الفار
واذا بخر بشعر النمسر مكان هربت حيائه وعقاربه واذا بخر ببذر
الرشاد طرد الهوام على العموم وكذلك ورق الفجل اذا دخن به
يطرد الهوام واذا افترش ورقه في موضع النمل قبل ظهورها لم تظهر
والتبخير بريش الحمام وكذا بريش الرخم يطرد الذباب والتدخين
بالخردل يطرد الهوام عن المكان (الخواص والنوادر) طرد الطير

عن الشجر الثمر بتعليق اصول الثوم في مواضع شتى منها فانها لا يقربها
 الطيور وكذلك اذا طليت شجرة من نواحيها الاربع بشوم مدقوق
 (وما يطرد الخنازير والكلاب والسباع) ان يطبخ الشعير مع الدفلى
 ويجفف ويلت بماء بصل الفار ويلقى على طريق الخنازير فانها
 اذا اكلت منه ماتت للوقت واللوز المر يقتل الخنازير والكلاب
 واكثر السباع وان اخذ شحم الماعز ولوز مر ودقاً دقاً جيداً وعمل
 منها كب وطرح على طريق السباع فانها تاكلة وتموت وكذا
 اذ ادق كندس وخربق اسود وطرح فيها تاكلة السباع قتلها
 (والعنصل) من خواصه انه حيث ما وضع لا يقربه شيء من
 الهوام والديب البتة من افاعي وحيات وغيرها وبصل العنصل اذا
 اذادق ثم جعل على احجرة الفار فاي فار شمه مات وان طرح في
 احجرة الفار رماد حطب البلوط هربت الفار من ريجه واكلوا
 بعضهم بعضاً وان اخذت فارة وسلخ جلد وجهها ثم اطلقت في
 البيت هرب منها سائر فار البيت او المحل الذي هم فيه واذا دفن
 حافر بغلة سوداء او دهماء او برذون تحت اسكفة باب البيت لم
 يقربه فار وان بخر به هرب الفار وسائر الهوام وان اخذت فارة
 فقطع ذنبها ودفنت في اصل بيت لم يدخل البيت فارة ما دامت
 فيه وقتاء الحمار اذادق اصله وجعل في احجرة الفيران فاي فار شم

الاغلاق التي تفتح ابواباً مختلفة اذا شدت في حبل وعلقت حول
 قرية يخاف عليها البرد فانه ينحرف عنها باذن الله تعالى وقلب
 البومة الكبيرة اذا شد في جلد ذيب وعلق على العضد امن واضعه
 من اللصوص وسائر الهوام ولم يخف احداً وكان مهياً معظماً عند
 الناس ومن اراد ان يطرد الزناير عن العنب وجميع الفواكه
 فليرش عليها زيتاً ومن علق على اصل الكرمه قدر شبر من جلد
 ضبع لم يقربها دود وان اخذ جلد ضبع فربط على المكيال عشرة
 ايام ثم كملت به الحبوب وزرعت فانها تأمن من الطير والدود
 والفار* والسداب البري عدو للسمك كلها فان جعل في برج
 حمام او علق تحت اجنحة الدجاج لم يقربها نمس ولا قط والقطران
 اذا قطر في قرية النمل شيء منه ماتت واذا سحق الوج وهو الايكر
 بماء الكندر ورش به سقف بيت وزواياه لم يبق فيه شيء من
 الهوام والذباب وما يطرد النمل ان يدبر في قريتها كبريت
 وزيت او ينجر بميعة سايلة او يجعل على باب قريتها وطواط وان
 طليت الشجرة بهرارة بقر او بالزيت لم يصعدا نمل وكذا اذا دق
 الترمس بالكس وطلبي حول الشجرة لا يصعدا النمل وما تهرب
 منه العقارب الروايح الطيبة كلها كالعود والعنبر والكافور
 والمسك والزعفران* وما يصاد به الطير اذا اخذ بنج واصولة

رايحه مات لوقته والرهج المعروف بسم الفار ما مثله لقتل الفار اذا
 اكله (وقناء) الحمار اذارش بمائه على شجرة او زرع لم تقربه جرادة
 الاهلكت وان اخذ من الجراد جرادة فاحرقت هرب باقي الجراد
 من ذلك المكان وكذلك النمل والعقارب اذا فعل بواحد منها
 كذلك (واذا) علق راس خفاش على الشجرة العالية عند محي
 الجراد لم ينزل بذلك المكان ودخان قرن الثور يقتل الجراد وريش
 النعام اذا علق في بيت هربت منه الحيات والافاعي وان شتمته غشي
 عليها واذا دق الاسارون وعجن بماء الكرم وطلبي به حبل واداره
 النائم على نفسه في موضع يخاف فيه امن على نفسه من سائر الهوام
 والحيوان والوحوش وان تقع الخنظل والعوسج ورش به موضع
 هربت منه الهوام وان دخن البيت بورق القرع هرب منه الذباب
 واذا وضعت قشور الفجل في البيت هربت منه العقارب
 ودخان العقرب يقتل العقارب واذا خفت على موضع من برد
 او تلج او جليد ونحوها فخذ بيدك خطافاً وامسكه بيمينك ثم ارفع
 وجهك الى السماء وادفنه في وسط القرية او حيث شئت وانت
 كذلك لا تنظر اليه فانه لا يقرب ذلك المكان شيء مما ذكر وان
 فسد اصل الشجرة من البرد وعلامته احمرار ورقه فتدق الرجله
 وهي البقلة المحمقاء وتطلبي بها اصل الشجرة وعناقيد الكرم ومفاتيح

وتقع في الماء يوماً وليلةً ويلقى فيه قمح ويطبخ جيداً ثم يعزل القمح
ويرمى به في مراعي الحجل والدلم والطير كله فاذا أكل منه شيئاً
تخير حتى يؤخذ باليد أو يؤخذ زرنج أحمر فتطبخ معه الحنطة ثم يلقى
للطير فاذا أكل منه لا يقدر على الطيران وإن طبخ عدس بماء
الكلس ثم جفف ونثر للطير فاذا أكل منه سكروان طبخ البنج
والمخربق في الماء وتقع فيه الشعير ثم جفف في الظل وجعل
للكرابي وغيرها من الطير فاكلته سكرت حتى تؤخذ باليد
وإذا طبخ الباقلا في عصارة الدفلى وخل حاذق وجعل في
مواضعها فاذا اكلت منه لم تقدر على النهوض وصيدت باليد
* وما يعلم به حال السنة في غلاء السعور وخصه في الحنطة ومعرفة
الايام والفصول والشهور وذلك اذا كان النصف من تموز فخذ
اثني عشر مثقالاً من الحنطة النظيفة الخالصة واجعلها في قارورة
بحيث لا تختلط بشيء ولا تزيد بشيء ولا تنقص واتركها الى الغد
وزنها وابصر هل نقصت او زادت واعرفه وسم ذلك اليوم
المحرم وزنها ثاني يوم وابصر هل نقصت او زادت وسم ذلك
اليوم صفر وزنها ثالث يوم وابصر هل نقصت او زادت
وسمه ربيع الاول وهكذا تفعل كل يوم الى تمام اثني عشر يوماً
على تمام اثني عشر شهراً وهو آخر السنة فاليوم الذي يزيد

فيه وزنها يزيد في الشهر الذي سميت به سعرها واليوم الذي
ينقص فيه وزنها ينقص في شهره سعرها * واعلم والله بكل
شيء علم ان اعتبار السنة في مدخلها بكانون الاخر بحسب ايام
الاسبوع (فان دخل) كانون الاخر يوم السبت فان الزيت
والكرم يقلان تلك السنة بارض الشام وتخرج رياح وتيس اكثر
الزرع وتحفظ الاشجار ويرخص الشعير وتقل الحنطة ويكون
الشتاء قليل المطر ويكون القيظ شديد الحر ويكثر
العدس والحمص ويكون في نيسان برد وجليد والتشربان
يكونان يابسين وترخص الحنطة في اول السنة وتغلو في اخرها
ويقل التين والفسق * وان دخل في يوم الاحد فان الشتاء يكون
معتدلاً ويكثر المطر والعشب ويكون الحر شديداً والربيع كثير
الرياح ويخصب الزرع والكرم يصح والتطن يقل في خروجه
ويكثر المطر في كانون وادار وفي نيسان ييس ويفسد ما صغر من
الثمر وتكون الغلة جيدة ويقع ربح في الشمال ويكثر المرض في
التشربين * وان دخل يوم الاثنين يكون الغلاء في الروم والبلاء
يقع في نواحي الشرق والشمال رجفه ويكون الزرع جيداً
خصيباً ويكون بردور رياح وتزيد الانهار ويكون في كانون الثاني
وشباط شدة برد وتحسن الغلة ويكثر الزبيب والتطن ويحسن

ثمر الصيف ويكون المحر قليلاً ويقل العسل ويكون الشتاء
 معتدلاً والمخريف طيباً* وان دخل يوم الثلاثاء فان الشتاء يكون
 كثير البرد والتلج والربيع يابس وفي الزرع نقص ويكثر الشعير
 وتكون الكروم جيدة وينقص الثمر بارض الشام غير الزيتون
 والفسق ويقل المطر اربعين يوماً وتمد الانهار ويكثر العشب
 وتكون غلة الجبل اكثر من غلة البقاع وبعض الثمار يصيبها
 يرقان ويغلو الشعير اول السنة ويرخص في آخرها ويخصب
 الشجر والثمر بالموصل ويقع الموت في الغنم* وان دخل يوم
 الاربعاء فانه يلحق الزرع شوب وتكثر الفاكهة ويكون الشتاء
 قليل البرد ويخصب الزرع بمكة واليمن ويكثر المحر فيها وتكثر
 الغيوم وتقل الامطار وترخص الحنطة والزيت ويكون غلا في
 آخر شباط وريح وروعود وبرق وزلازل في نيسان وبار وتحسن
 الفاكهة وتنقص الكروم وتقل* وان دخل يوم الخميس فانها
 تكون سنة صالحة والعنب والتين كثير ويكون الشتاء قليلاً
 والمخصب جيد وتجود الغلات ويكثر عطب الفاكهة وتقل العسل
 ويكون المحر شديداً وتكون الرياح صعبة في تشرينين وان دخل
 يوم الجمعة فان السنة تكون مباركة والشتاء قليل والمطر
 والربيع طيب رطب وتخرج الشجر وتفيض الاعين ويكثر المطر

بنواحي الجبال وتؤدي الرياح الارض العالية وتمتد انهر الشام
وتزكو مراعيهم ويكون في الشعير تقص وفي الجمال والخيول اوجاع
كثيرة وتكثر الامطار في ناحية الروم وتزكو مراعيهم وزروعهم
ويكثر فيها اليرقان ويكون النيل متوسط الزيادة وتجود تجارة
القطن والزيت * وقال دانيال ان اردت ان تعلم ما يكون من
اول الشهر الى آخره (فاليوم) الاول خلق الله فيه آدم عليه السلام
وهو يوم جيد لا تناس كل حاجة وللقاء الملوك والحكام ولابتدا
كل صناعة ولشترى الحيوان والانتقال ومن هرب فيه لحق
ومن خرج فيه في طريق وصل سريعاً ومن ولد فيه سلم من
الافات ومن مرض فيه سلم سريعاً وجيد لمكاتبة الاخوان (واليوم
الثاني) من الشهر خلق الله فيه حوا فهو جيد للتزويج والشركة
والبيع والشراء والقرض والضمان وللقاء السلاطين واتخاذ
الاصدقاء والنقلة ومن هرب فيه يلحق ومن ولد فيه سلم وعاش
سعيداً موفقاً ومن ادخل فيه ولد في صناعة تعلم سريعاً (واليوم
الثالث) يوم مكر كلة مديور فاستعد بالله من شره ومن مرض
فيه ظال مرضه (اليوم الرابع) ولد فيه قاييل وهو جيد لسائر
الامور من اوله الى اخره من بدا فيه بزرع او شيء مطلقاً الفلح ومن
نازع فيه خصمه قهره ومن هجم فيه على امر بلغة وسهل عليه لكن

يجب ان يتوقى آخره ومن هرب فيه لم يلحق ومن مرض فيه اشتد
 مرضه ومن شرب دواء وافقه (اليوم الخامس) ولد فيه هابيل
 المقتول فمن ولد فيه يكون صادقاً ومن مرض فيه يشتد مرضه
 فان جاوز خمسة ايام لم يخف عليه (اليوم السادس) جيد من
 زرع فيه زرعاً مبارك الله له في زراعته ومن سافر فيه ربح وهو جيد
 للتزويج والبيع والشركة والقرض والضمان ومن مرض فيه يشتد
 مرضه (اليوم السابع) جيد لكل حاجة وللقاء الملوك والسفر
 ولاخراج الدم وللشفاعة للعبوس ومن هرب فيه يلحق ومن مرض
 فيه يخاف عليه (اليوم الثامن) جيد لسفر البر والبحر مبارك لكل
 حاجة وللقاء السلطان ومن مرض فيه ان جاوز ثمانية ايام عليه ولم
 تدعه الحمى في الوقت الذي اخذته فيه يموت ومن ولد فيه لم
 يفلح (اليوم التاسع) جيد لفلاحة الارض وللبيع ولا سيما الحيوان ومن
 سافر فيه بلغ حاجته ومن مرض فيه يطول مرضه (اليوم العاشر)
 فيه مرض نوح عليه السلام فهو جيد من ولد فيه كان مرزوقاً
 لا يفتقر لا يلقى فيه سلطان ومن هرب فيه يلحق ومن مرض فيه لم
 تدعه الحمى الى عشرة ايام ويموت وهو جيد للصيد (اليوم الحادي
 عشر) يوم صالح للسفر ولابتياح الحيوان ومن ولد فيه تكون معيشته
 جيدة سالحة ومن مرض فيه يبرى ومن هرب فيه يلحق (اليوم

الثاني عشر يوم مبارك جيد من ولد فيه يرزق حظاً كبيراً من سلطان
 ويكون كسوباً ولخير موقفاً ويطول عمره لكن يخشى عليه من الخصومة
 والانتقال ولا تاخذ فيه شعراً ولا ظفراً ولا تغسل رأساً ومن مرض
 فيه يطول مرضه ويشرب الدواء ويبرأ * الثالث عشر استغذ
 بالله من شره ولا يلقي فيه سلطان لكنه جيد للصيد ومن ولد فيه
 يكون مرزوقاً ولا يفتقر ومن مرض فيه يطول مرضه ويشرب
 الدواء ويبرأ (الرابع عشر) يوم جيد من ولد فيه يكون حسن
 الخلق والمخلة ويكون طالعة قوياً وهو جيد للقاء الملوك ومن
 هرب فيه لم يلحق وهو جيد للتزويج (الخامس عشر) يوم صالح
 لكل شيء ولا تسافر فيه ابداً ولا تشتري فيه ولا تبع ومن ولد فيه
 ينكب ويكون له ثناء وذكر ويكون احرص ومن هرب فيه يلحق
 ومن ناظر خصمه غلبه ومن مرض فيه يخشى عليه من الموت
 ويطول مرضه (السادس عشر) من سافر فيه هلك ومن ولد
 فيه ربما يكون مجنوناً ومن هرب فيه يلحق ومن مرض فيه لا يخاف
 عليه ويبرأ بالدواء وهو جيد للزرع فيه والعمارة والتجارة (السابع
 عشر) يوم جيد لكل حاجة مبارك اوله ومن ولد فيه لم يفلح ومن
 هرب فيه يلحق ويقع في شدة عظيمة ومن مرض فيه لم تدعه الحمى
 فاخره الى الموت اقرب (الثامن عشر) يوم جيد لسفر البر والبحر

ولكل حاجة وسبب ولسائر الامور ومن له خصم ظفر به والله يرد
 ضيده في نحره ومن ولد فيه يطول عمره ويعيش سعيداً موفقاً
 (التاسع عشر) يوم مبارك طالعة مسعود جيد لكل حاجة ومن
 ولد فيه يكون ميموناً (العشرون من سافر فيه يلتقى الخير الكثير
 وينجح ويكون محبوباً ومن مرض فيه ينجو) (الحادي والعشرون من
 الشهر يوم جيد لجميع الحوائج ومن سافر فيه يسلم وبنعم وهو يوم
 محمود العاقبة ومن مرض فيه يخاف عليه فان سلم الى سبعة ايام
 نجا ومن هرب فيه لم يلحق وما ضاع فيه يوجد) (الثاني والعشرون)
 يوم ردي معكوس مذموم لا خير فيه فاستعد بالله من شره فالزم
 به بيتك ولا تبع فيه ولا تشتر ومن مرض فيه يطول مرضه ويخاف
 عليه ومن هرب فيه يلحق وما ضاع فيه يوجد) (الثالث والعشرون)
 يوم جيد للقاء السلطان ولقضاء الحوائج وللسفر والتزويج ومن
 ولد فيه يكون حسن الخلق والخليفة صادق اللهجة ومن مرض فيه
 يطول مرضه ومن هرب فيه يلحق) (الرابع والعشرون) يوم جيد
 لقضاء الحوائج والسفر والرج والشركة والضمان وسائر الحركات
 واللقاء السلطان ومن سافر فيه يحمده وبنعم وهو يوم محمود
 العاقبة (الخامس والعشرون) يوم نحس استعد بالله من شره
 واحذر منه ولو امكنك ان تخني تحت الارض حتى ينقضي

ومن خاصم فيه اتصر عليه عدوه وظفربه ومن هرب فيه يقتل
 او ياكله السبع ومن مرض فيه يطول مرضه ويشرف على الهلاك
 ويخاف عليه الى احدى وعشرين يوماً وهذا اليوم ولد فيه فرعون
 ومن ولد فيه يكون رئيساً (السادس والعشرون) يوم معكوس
 كفاك الله شره وشر ما يحدث فيه فان فيه ضرب الله على اهل
 مصر سبع افات ومن مرض فيه يخاف عليه ويذوق الالم الشديد
 ومن هرب فيه يقع من موضع عال ومن ولد فيه يسرع الى المحس
 (السابع والعشرون) يوم جيد للسفر ومن ولد له فيه ولد يكون
 مرزوقاً وهو صالح لقضاء الحوائج وفيه ضرب موسى عليه السلام
 الحجر فانفلق ومن مرض فيه كان اكثر وجعه من ربه وان جاوز
 عليه سبعة ايام نجا (الثامن والعشرون) يوم جيد للبيع والشراء
 لا سيما في الحيوان ولا يصلح لاستيجار الاجراء ومن مرض فيه وجاز
 عليه ثلاثة وعشرون يوماً ولم يميت نجا ومن ولد فيه يكون موفقاً
 للخير ومن لقي فيه السلاطين قرت عينه بحاجته ويحبونه ومن ينازع
 فيه ضده وغريمه يلقي منه خيراً كثيراً (التاسع والعشرون) يوم
 معكوس كفاك الله شره ومن مرض فيه ان جاز عليه تسعة ايام
 نجا ومن هرب فيه لم يلحق ومن ولد فيه طال عمره ومن ينازع فيه
 غريمه يلقي منه الخير الكثير (الثلاثون) يوم جيد لسائر الحوائج كلها

ومن ولد فيه يستغني آخر عمره ويرزق سياسة ويكون صادق
 اللهجة ومن مرض فيه لا يخاف عليه وينجو من مرضه والله اعلم
 بغيبه واحكم * بيان الفصول الاربعة فصول السنة الشمسية
 وكل شهر بالسريانية والعجمية والفارسية وما في كل شهر من
 اعمال الفلاحة وما جرت به العادة من زيادة وتقصان ونزول
 الغيث والثلج والجليد وما لكل فصل من البروج والمنازل وما
 يصير من خواص الفلاحة وكل امر عين في شهر متى عمل في غيره
 لم تظهر له منفعة كما تظهر في ذلك الشهر * فصل الربيع فيه خلق
 الله الخلائق وهو ثلاثة اشهر وله ثلاثة بروج وهي الحمل والثور
 والجوزاء وله سبع منازل وهي النطح والبطين والثريا والذبران
 والمهتعة والمهتعة والذراع (اوله ساعة) نزول الشمس للحمل وذلك
 في ثالث عشر اذار بالسريانية والرومية ومارس بالعجمية ومردا
 دماه بالفارسية وبرمات بالقبطية عدد ايامه احد وثلاثون يوماً
 وفيه يعتدل الليل والنهار الاعتدال الربيعي وياخذ النهار في
 الزيادة والليل في التقصان ويبدأ فيه بالقلب في فلاحة الارض
 ويقلب ما تحت الاشجار وتبقى اصولها وتعمر الكروم وتقطع قضبانها
 وتنور فيه الاشجار ويذكر النخل ويعقد الفول وتزرع القطاني وقد
 يزرع فيه القمح والشعير اذا توقف الغيث فيما قبله ويظهر فيه اول

البرد والسوسن الكسروي وفيه يجمع الجملار وتركب الكروم
 قبل طلوع الاغصان بالعيون النابتة فيها ويزرع الاسفيناخ
 المؤخر ويزر الخيار الكبير والحمص والمقاني والقطن والعصفر
 والريحان والحبق والمردكوش * وشهر نيسان وهو ابريل بالعجمية
 وبرماه بالفارسية وبرموده بالقبطية ايامه ثلاثون يوماً وهو زمن
 الورد وفيه يخرج ماؤه ويعمل شراباً ودهنهُ ويربى فيه وفيه يعقد
 التين ويؤكل الفول والمحرف وتزيد مياه العيون وفي سادسه
 اول نوء السمك وهو ثالث الانواء المباركة وفي خمس بقين من
 آخره مطر نيسان الى خمس تمضي من ايار وفيه يدرك اللوز وتنعقد
 الثمار ويحصد الشعير الكبير وتؤكل فيه الحنطة ويجف العشب
 ويغرس فيه ثقل الباذنجان وتغرس فيه قضبان الياسمين وتضرب
 فيه اوتاد الاترج وتزرع الحنا والارز واللوبياء والخيار واللفاح
 ويدرك النخل ويقلم سعفه وتطلق فحول الخيل على الرماك بعد
 تمام وضعها ومدة حملها احد عشر شهراً وتكون الفحول مع الرماك
 سبعين يوماً اولها نصف نيسان وآخرها يوم العنصرة وهو الرابع
 والعشرون من حزيران * وشهر ايار بالسريانية ومايو بالعجمية
 ومهرماه بالفارسية وبشنش بالقبطية عدد ايامه احد وثلاثون يوماً
 فيه تبدأ اهل الساحل بالحصاد ويقلع فيه الفول والكتان ويظهر

زهر السوسن وباكورة الثار كالتفاح والاجاص والتين. ويعقد
 الزيتون والعنب وتنقص فيه المياه وتسقى فيه الاشجار كلها الا
 التين وتحفر الكروم الحفرة الثالثة لان الاولى في اذار والثانية في
 نيسان وفي اول يوم منه تطلق فحول البقر على اناثها في بابل
 وتترك اربعين يوماً وحمل البقر احد عشر شهراً وفيه يغرس بصل
 الزعفران * فصل الصيف له من البروج السرطان والاسد
 والسنبلة وله سبع منازل الثرة والطرفة والجمجمة والمخرثان والصفرة
 والعاو والسماك واوله وقت نزول الشمس برج السرطان (وذلك)
 في ثالث عشر حزيران بالسريانية وهو يونيو بالعجمية وابر ماه
 بالفارسية وبون بالقبطية عدد ايامه احد وثلاثون يوماً وفيه
 ينتهي طول النهار وقصر الليل وياخذ النهار في النقصان والليل
 في الزيادة وفيه المهرجان الذي يسمى العنصرة في رابع وعشرين
 منه وفيه يطيب بكبر العنب والتين وبعض التفاح والاجاص
 ويعقد الجوز والصنوبر والفسق ويظهر البطيخ وفي وسطه يحصد
 القمح وتجز اصواف الضأن وتسرح الكباش الفحول على الضأن
 والتيوس على المعز * وقال اهل التجربة ان ما زرع وحصد يوم
 العنصرة لايسوس وفيه تشق اصول الكرم وتنقى من العشب
 وبذلك تعظم عينه ويسرع ادراكه وتتموى شجرته والشق هو الحفر

الخفيف * وشهر تموز وهو يوليو بالعجمية وايدرمه بالفارسية
 وايبب بالقبطية ايامه احد وثلاثون يوماً فيه تطيب الكثيري
 والعنب وينضج البطيخ وفي صدره تذهب البراغيث وفيه السائم
 الصيفية وهي اربعون يوماً اولها الحادي عشر منه ويجمع فيه بزر
 القرطم والخطمي والريحان والخس والحبق والبطيخ والقنأ والخيار
 وما اشبه ذلك وفيه يدرك الرمان ويحمر البسر ويقطع القصب
 القبطي وتمشق اصول الزيتون وغبار ذلك للشق نافع لثمرها
 ويكون قبل طلوع الشمس او مع طلوعها او بعد ساعة فان التراب
 حينئذ بارد وتطهر به شقوق الارض لئلا يصل الحر منها الى
 اصول الاشجار وينبغي ان لا يغرس فيه شجر ولا يزرع فيه بزر
 لافراط الحر فيه . وشهر اب وهو اغثت بالعجمية وديماه بالفارسية
 ومسرى بالقبطية وعدد ايامه ثلاثون يوماً فيه بقية ايام السموم
 الصيفية وهي عشرون يوماً من اوله وفيه يبدأ نزول النداء وينكسر الحر
 ويبرد الليل اخره ويجمع فيه اللوز * وقيل * ما يقطع من
 الخشب فيه بعد ثلاثة ايام منه لا يسوس ويوكل فيه الخوخ الاملس
 ويبدأ فيه الرطب والعناب بالنضج ويطيب الدلاع ويحصد الارز
 ويعقد البلوط ويجمع الخروب وبزر القرطم وبزر النيل والكمزبرة
 والسهم وبزر البطيخ والقنأ والخيار والاحباق وان ابطأ نضج العنب

فيه يغربدق المدر ليرتفع الغبار اليه فلينضح فان جميع الأشجار
ينضجها الغبار عليها وتمشق فيه اصول الزيتون فان غبار الشق
يسرع ادراكها وهو اجود لدهنها ويزرع فيه اللفت المدحرج
والطويل من اوله والخيار المؤخر والتطف * فصل الخريف له
من البروج الميزان والعقرب والقوس وله سبعة منازل الغفر
والزبانا والاكليل والقلب والشولة والنعام والبلده واوله يوم
نزول الشمس برج الميزان (وذلك) في خامس عشر ايلول وهو
استنبر بالعجمية وبهياه بالفارسية وتوت بالقبطية وهو ثلاثون يوماً
وفيه يعتدل الليل والنهار الاعتدال الخريفي ويأخذ النهار في
التقصان والليل في الزيادة وفيه يغطي شجر الاترج والياسمين
والموز والريحان والليمون والتفاح والنارخ وشبهها اثلا يؤذيها
البرد والتخ والجليد فيصنع لها قناب تكون عليها مدة البرد الى
منتصف اذار وهو مارس والى نيسان فينزع عنها وفيه ينضح الخوخ
والرمان والسفرجل ويسود الزيتون ويطيب القسطل والبلوط
والمشتمى ويفرط الجوز ويجمع الصنوبر والعناب ويظهر بعض
الهلين وفيه يبدء بالحرث والزرع بعد نزول الغيث في بعض
البلاد وتجمع الكراويا والكهون واللوبيا وبنر الاحباق والارز
والكزبرة وتقلع الحنا وفيه ترسم الجنان التي تحمل التركيب والحماله

ليركب منها وربما يركب فيه كثير من الثمر في قليل من الكروم
وفيه تدرك النبق والباقلاء ويزرع القطن والاسفاناخ والثوم
البلدي وينقل الكرنب والسلق المؤخر والخس والبصل من اوله
الى كانون الثاني * وشهر تشرين الاول وهو اكتوبر بالعجمية
واسنندارماه بالسريانية وبابنة بالقبطية ايامه احد وثلاثون يوماً
فيه يستحکم البرد ويتراضع الغنم ويكثر اللبن ويجمع بزر الرازيانج
والانيسون وبزر البصل ويجمع الزعفران والبنفسج والفسق
وحب الزيتون الاخر للاكل قبل ان يجري فيه الزيت ويعصر
وتغطي اصول الاخرج بورق القرع ورماده في البلد الباردة * وقيل *
ما يقطع فيه من الخشب بعد ثلاثة ايام منه لا يسوس وتطف
الاعناب في البلاد الباردة ويلقط اول الزيتون في بابل ويعتصر
زيتة وفيه يجرّد النخل ويقطع القصب الفارسي وتخرج الكماة ويزرع
الثوم الكبير ويقلع للاكل في آدار ونيسان وبعده يزرع الاسفيناخ
من اوله الى ايار وتزرع البقول وشهر تشرين الثاني وهو برماه
بالعجمية وفيردين ماه بالفارسية وهاتور بالقبطية عدد ايامه
ثلاثون يوماً يزرع فيه القمح والشعير والفلو والكتان وما يزرع
فيه يتولد وتكثر بركتة ويستحب ابتداء الزراعة فيه من منتصفه
اذ انزل الغيث ويوم ثالث عشره نوال الثريا فتمسك الارض فيه

نراسها * وقيل * لم يجمع قط مطر الثريا في تشرين الثاني ومطر
 الجبهة في شباط ومطر السماك في نيسان في سنة الاكثر الله تعالى
 بفضل خيرها والبركات فيها وفيه تفرخ النحل ويجمع البلوط
 والقسطل وحب الاس وقصب السكر وفيه يقع جليد وفيه
 تنزل الاشجار والحضر لثلا يجرقها الجليد وفيه يجمع الزعفران
 وتنزل وبعر المعز فيه بليغ والكسح فيه يغلظ الزرجون ويكثر
 فروع الجفان وفيما بعد ذلك اكثر ثمر اوفيه بيكر غرس الكرم في
 المواضع الحارة * وقيل * ان الشجر ينام نوماً ثقيلاً ثقيلاً فيما قبل
 هذا الشهر بعشرة ايام وفيما بعده الى آخر كانون الاول وهو منير
 فاذا نامت فلا تكسح ولا يلقط منها حمل الا ان يكون بقي على
 بعضها بقية فيلقط منها بغاية الرفق خلا شجرة الزيتون وحدها فانه
 يقويها ويشدها ولا يضرها لقط حملها في ذلك الوقت وفيه يشتد
 البرد والتجويهرب الطير كالزرازير والخطاطيف والرخم وغيرها
 وهذا شهر الزرع والفرس وفيه يسكن الماء عروق الشجر فيسقط
 الورق ويغرس الخس البلدي المحاد الاوراق ويؤكل في كانون
 الثاني (فصل الشتاء) له من البروج الجدي والدلوا والحوت
 وله سبع منازل سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية
 والفرعان المقدم والموخر والبطين اوله يوم نزول الشمس برج

المحدي (وذلك) في ثالث عشر كانون الاول وهو جنبر بالعجمية
 وبهرماه بالفارسية وكيهك بالقبطية وهو احد وثلاثون يوماً وفيه
 ينتهي قصر النهار وياخذ الليل في التقصان والنهار في الزيادة
 وفيه سمايم البرد وتسمى الليالي السود وهي اربعون ليلة عشرون
 من حادي عشره الى آخره وعشرون من اول كانون الثاني وفي
 كانون الاول يطيب الاترج ويظهر النرجس والبهار وينور اللوز
 الكبير وفيه تزيل الشجر والكروم واذ ازرع فيه الباقلاء جاء
 محبباً جيداً لان هذا الشهر يوافق لطبيعة الباقلاء موافقةً عجيبهً
 وليكن من اوله فانه يلحق زرع ما قبله ويسعد فيه الشجر المثمر
 ويزرع فيه بزر الكراث ويخدم سنة ويقلع للاكل والثوم
 ويزرع فيه الخشخاش الابيض* وشهر كانون الثاني وهو بالعجمية
 ينيراد بهشماه وبالقبطية طوبه ايامه احد وثلاثون يوماً وهو اول
 تاريخ الصفر العجم وبعد عشرين يوماً تخرج الليالي السود وهي
 الاربعينيات وفيه تسكن الرياح فلا تهب ويجري الماء في العود
 ويؤخذ فيه فراخ النحل ويزرع القمح والبقول وما يزرع فيه من
 البزور لا يولد وكذا في شباط وفيه ينور اللوز ويظهر النرجس وفيه
 يعمل السكر ويجمع الاترج والنانج والليمون وفيه يجهد الماء
 ويشد البرد وتكرب الكروم وتنقى البساتين من الدغل والحشيش

وفيه تصعد فروع الشجر وفيه تتزاوج العصافير وتتنق الضنادع
 ويقال ان قطع الخشب في السابع والعشرين منه لا يسوس ويبدأ
 فيه بالقلب وعمارة الارض للاشجار وللزرع القطن ويكشف
 التراب عن اصول الأشجار ويفرق الزبل في مواضعه في ذا الحين
 ويبدأ فيه بكسح الكروم بعد مضي ثلاث ساعات من النهار الى
 مثل ذلك من آخره ويطعم فيه البندق والنخوخ واللوز والخروب
 وشبهها في البلاد الحارة والتفاح الشديد الحموضة ويقلع الدغل
 فيه وفي شباط والقمر ناقص الضوء من السابع عشر الى آخر الهلال
 وفيه تبذر الزريعة كالباذنجان وينقل وبنر الخس وبنر القنبيط
 وبنر الاسفناخ والرجلة الكبيرة وحب الثوم وزريعة البصل
 والكراث والكتان على السقي افضل اوقاته فيه * وشهر شباط
 وهو بالعجمية خرداماه وبالفارسية واردماه وبالقبضية امشير عدد
 ايامه ثمانية وعشرون يوماً وربع يوم وفي الثالث عشر منه نوء الحجة
 وهو احد الانواع الثلاثة المعلومة البركة (وقالت العرب) ما
 امتلأ وادمن نوء الحجة الامتلاء عشباً ويبدأ بعمارة الارض لزروع
 الكتان في البعل وينكسر البرد ويخرج الدفء من الارض وفيه
 تحضن النساء دود الحرير ويفرخ النحل وتأخذ الارض ربهام من
 الماء ويزيد ماء الابار والعيون والانهار ويجري الماء في العود

وما يزرع فيه من الحبوب ويغرس فيه من الاشجار والكروم يجي
ثمره كثيراً موقراً رزيناً ويتحرك فيه العشب ويورق الشجر ويغرس
الورد والسوسن وبعض الرياحين ويورق الكرم وزريعة اللفت
المدحرج الربيعي في نصفه الاخر ويوكل في نيسان وايار

المخاتمة

في كيفية الاخزان وادخار الحبوب والبزور والفواكه الطرية
واليابسة والقطاني وبعض الخضور والزهور والعصير والخل
والخللات والملوحات والورد وماء الورد

اما ادخار الفواكه الرطبة واليابسة نحو العنب والزبيب والمشمش
والاجاص فان ذلك يدخر في المواضع الباردة الريمية النظيفة
ولا يقرب الفواكه شيء من حب السفرجل ولا يخزن معه فان
يضر بالرطوبة منها (والعنب اذا اردت) ان عناقيد تبقئ زماناً
يحرق ورق التين وخطبه وينثر مائه على العناقيد تبقئ زماناً
* وان * غمست العناقيد في عصارة البقلة المحمقا بقية محفوظة
* وان * غمست في ماء الشب وعلقت بقت السنة كلها * وان *
اخذ ماد الجرزون ورماد حطب التين وخالطاً بماء واغلى الماء
وبرد بعد ذلك ونزلت فيه العناقيد وجففت بعد اخراجها منه
وترفع في تبن الشعير فانها تبقئ زماناً (وكذا) جميع الفواكه الرطبة
ونشارة الساج والارزور ماد الكرم تضرب ايها حضر بالماء كضرب

الحظم وتغمس فيه العناقيد وترفع مفروشة او معلقة في غرفة
 بمكان نظيف معتدل فانها تبقى *وان* صنع انا من اخشاء البقر
 مع قليل طين ابيض ويستوثق منه لئلا ينشق ويوضع فيه عناقيد
 العنب ويطين راسه ويوضع في مكان نظيف بارد فانه يبقى الى
 النيروز *ويؤخذ* العنب الشتوي الغليظ القشر الصلب
 الابيض او الاسود الناضج المستحکم الحلاوة في شهر كانون او غيره
 بحسب تبكير الارض وتاخيرها يقطف بحديد قاطع اذا ارتفعت
 الشمس ونشف النداء ويتوخى نقصان الشهر ويزال ما فيه من
 حب فاسد او غير نضج وتفرش له الخواصي الجدد بتبن الاشتالية
 او السلت من التبن طاقت ومن العنب طاقة وهكذا الى ان تمتلى
 الانية وتحصن فيها بالطين بعد ان يجعل فوقه من الطين ما يدفع
 بمادية الهواء وتجعل الخواصي في مكان لاتصل اليه الشمس فان
 العنب يبقى غصاً عاماً كاملاً *وان* جعل العنقود في ظرف
 فخار خزف ولا يكون في العنقود فساد ويصب عليه طينا غير رقيق
 من تراب احمر فاذا اريد اكله يخرج ويغسل بالما *وقيل*
 تغمس العناقيد في ماء وملح وتجعل مفرقة على تبن الترمس او تبن
 الباقل او تبن الشعير او جاروس ايها حضر في موضع بارد لا تشرق
 فيه شمس ولا توقد فيه نار تبقى زماناً *وقيل* ان جعل في

الظرف الفخار المجديد وشدراسة بجلد شدا جيدا ودفن في تراب
اخرج حيث يراد صحيجا وان جعلت الحجرة في الماء الى حلقها كذلك
ويقطع العنقود بقضيبه وورقه ويغمس موضع القطع في قار مذاب
ويعلق مغرقا فانه لا يزال كذلك غصا الشتاء كلة * وقيل * ان
فرش العنب على تبين الفول مغرقا لم يقربه الجراد ما دام عليه
ويبقى مدة وان خلطة نشارة الخشب مع دقيق الجاروس وجعل
في انية مطلية بالثار طافة منه وطاقة من العنب فانه يبقى غصا
* وقال بعض الحكماء اذا اخذ ماء السماء وطبخ حتى يذهب ثلثه ثم
برد ووضع في اناء زجاج وجعل فيه ما يسع الاناء من عناقيد العنب
المنقاة من حب فاسد ويغلى فيه فيبقى غصا * وقال اخر يسد
راس الاناء بجمص ويرفع في موضع لا تقربه شمس ولا حرارة ولا
دخان * وقيل * ترخي عناقيد العنب في شعير فلا تفسد * وقيل *
ان نشر على تبين الفول او تبين الترمس او تبين القمح مفرقة لا يمس
بعضها بعضا فلا تفسد وتبقى ما شئت وان علقك كذلك مفرقة
تبقى زمانا لاسيما في مخازن البر * وقيل * تعلق منكوسة واذا
احتيج الى اكله غسل بما سخن وان علقك في خواصي تبقى زمانا وان
وضع رماد شجر التين او حطب الكرم في ماء واغلي ثم غمس فيه
عناقيد العنب ثم جفف من بلة الماء وصير في تبين يبقى زمانا

غصاً* وإذا اردت ان تبقيه في الدالية والحفنة ونقطعه متى شئت
 فتعمل خرائط من كتان وتدخل كل عنقود في خريطة وتربط
 فيها في عموده او اصل العنقود فيبقى زماناً غصاً وهو مجرب* وقيل*
 تلف العناقيد في الصوف المنفوش فانه يحفظها من الزنابير
 والنحل وتبقى زماناً* وان اردت ان يكون معلقاً في الحفنة الى آدار
 وبعده فخذ فضياً منها فيه حمل كثير يمكنك ان تشنيه الى اصل
 الحفنة من رقبته وتجعله في حفرة عمق ذراعين مفروشة برمل مهبل
 نقي ومدته تحت عناقيد مدلاة في الحفرة من غير ان تصيب الارض
 ولا جوانب الحفرة وتشده الى وتده او نحوه لكلا يخرج وعظ الحفرة
 بورق السوسن وانثر عليها تراباً مثل الدقيق حتى يتلبد عليه ويستمر
 الى آدار وبعده وهو غرض طري (وان) جعل في الحفرة انية من
 فخار جديد كبيرة واسعة ودليت فيه العناقيد وهي في غصنها غير
 ماسة لها وغطيت فيها بقي العنب غصاً طريا الشتاء كله وسلم من
 كل عادية ممن ياكله (وان) جعل العنقود في قادوس لطيف
 جديد مثقوب ولا يماسه العنب ويعلق في الدالية ويحصن فانه
 يبقى (واذا) قطع اول ما يطلع من ثمرة الكرم وطرح عنه ثم يشتد
 ذلك الكرم ويستقى فانه يثمر مرة اخرى عنباً موحراً فاذا نضج يجعل
 كل عنقود في انية من خزف ويعلق باغصان الكرم لكلا يستطها

الريح ويطين فيها بحص بقي غصاً الى اول الربيع ولم يفسد * وقيل *
يثقب في الانية ثقب للهواء ولا يماس الانية * واما ترتيب العنب
وادخاره زيباً فتلوي العناقيد اذا ادرك العنب اولاً حتى تنفسخ
ولا يتغذى من شجرتها بشي * وتترك كذلك حتى يتقبض ثمر العنب
ثم يقطف ويلقى في ظل حتى يبس ويجعل في وعاء من خزف
قدرش فيه ورق يابس من الكرم ويجعل عليه منه ويطين ثم
الاناء ويخزن في بيت بارد لا يصيبه فيه دخان فانه يطيب
ويطول بقاؤه ويحفظ من النداء وهذا الزيب ياتي لذيداً رطباً الى
البياض * وقيل * يقطف ورق الحفنة وتفرش عناقيد العنب
عليها حتى تجف وتصير زيباً * واذا * قطف عنب الزيب قبل
تناهي نضجه وحلاونه وذهاب خموضته ومرارته فان زيبه ياتي
قليل الحلاوة وخفيف الوزن وكذا التين ويضم من المنشر الزيب
والتين بالغدوات وهو بارد من هواء الليل ونداه * وان غطي وهو
في المنشر ليلاً قبل يبسه بحصير بردي او بوارى وشبه ذلك وكشف
للشمس نهاراً اسرع ذلك يبسه وكذا ان فرش في ارض مبرورة
واذا يبس العنب الغليظ ونحوه وصار زيباً يرجع وزنه الى نحو الثلث
والرقيق والقرمس والاخضر يرجع وزنه الى ربع وزنه عنباً او
اقل والارض البور الحمراء النقية الوجه من العشب اولى موضع

لنشر العنب للزبيب ولا يجعل بعضه على بعض ولا ينشر قرب
 الطريق ولا الموارد والابار فانه يتغير لونه بالغبار * وصفة اخرى
 في عمل الزبيب اذا كان العنب غليظاً او تاخر قطفه او اردت
 استعمال بيسه فخذ ماد الفول ونحوه وصب عليه ماء واتركه يوماً
 وليلة او اكثر وخذ صفوة واغله ثلاث غليات او اكثر وادخل
 فيه عناقيد العنب مدلاة في طرف من خلق وشبهه وهو سخن
 على النار واخرج العنب منه قبل ان يتشقق حبة وانشره للشمس
 على حشيش وحوله من الغد برفق فاذا جف جيداً فارفعه * وان
 اردت * ان يكون الزبيب ازرق يجعل في الرماد قشور الرمان
 وطريقة يوخذ الرمان يجعل عليه اربعة امثاله من الماء العذب
 ويترك ويوخذ اعلاه ويجعل في قدر نحاس كبير ويرفع على النار
 فاذا تنهى غليانه يجعل سل العنب في القدر قدر ما يغيب كله
 في ماء القدر وهو شديد الغليان غمسة او غمستين وهو اجود
 ويفرش على دبس يابس ويجول من الغد ولا بد ويترك بعد
 ذلك حتى يجف ثم يجول مرة اخرى فاذا يبس يخزن في ظروف
 تصلح له ورماد الفول حسن والنضج واحسن واقطع * وان جعل *
 في الماء المذكور قليل زيت طيب صلح به الزبيب * واما التين *
 فيخزن غصاً بان يجعل التين وفيه عزة بعوده الدال منه ويوضع

في قدر جديد وصفاً متباعداً بعضه عن بعض ويجعل في موضع
 بارد فان حمض فيوضع تحت القدر اعودا قرع يابس ولو قد عليه
 النار والدخان * وقيل * ان اخذ التين غصاً ووضع على ورقه
 والتي عليه غطاءً زجاج اورصاص او اناء مقير بقي غصاً * واما
 اختزانه يابساً وتشيفه بان يجمع التين اذا سقط في الارض بعد
 تناهي نضجه ونفرش على رتم اودبس يابس ويبس للشمس جداً
 ويترك ليلة منشور للندا ويرفع قبل طلوع الشمس بندوة الليل
 وبرودة الهواء ويستبر بعد ذلك عن الشمس ويحفظ في البيوت
 من الندا وان جعل في الفخار فيرفع من المنشر وفيه نداوة يسيرة
 * وقيل * ان نشر بين التين اليابس في وعائه الذي خزن فيه
 ورق سرو لم يدود * وقيل * ان غمس ثلاث تينات في قار
 رطب وجعل منها واحدة في اسفل الاناء واخرى في وسطه
 واخرى في اعلاه سلم بذلك من العفن * وقيل * يرش عند
 اختزانه بما حل فيه ملح رصاً خفيفاً يحفظ من السوس ولا يلحقة تغير
 * واما خزن نحو التفاح والكهثري والسفرجل والابرج ونحوها
 خذايها شئت من شجرته برفق لئلا يتهم او يصيب بعضه بعضاً
 وليكن فيه فحاجة وهو سليم من الافات وتكون من الموخرة الاستوا
 وان كانت الحبة بمعلقها فحسن وتلف كل حبة في ورق المحور

او في مشاقه كتان ويربط عليها بالخيوط ويطين فوقه بطين
 علك من تراب ابيض حلوا ومجص معجون بماء ويجفف للظل
 ويرفع على لوح معلق او تعلق بمعاليقها في موضع بارد لاتصيبها
 الشمس ولا الريح ولا الدخان ولا حرارة نار او تدفن في شعير فانها
 تبقى زمانا طويلا واذا احتيج اليها تنقع في الماء حتى ينخل ذلك عنها
 والفواكه الشتوية اصبروا اكثر اقامة وتجمع في تشرين الاول وتجنى
 باليد وتحفظ من الطبع وتؤخذ مشاقه كتان جافة تفرش في آنية
 فخار جديدة جافة ويجعل فيها التفاح والمشاقه طاقه ليمتنع
 وصول بعضه الى بعض ولا يضرها المماسه كذلك وتعطى بالمشاقه
 ويغطي الاناء ويطين بالطين الموصوف او بطفل ويعلق في بيت
 كبير مظلم بارد فانها تبقى وتنعمد مرة في الشهر ويزال ما عنف فانه
 يبقى الى حزيران وبعده يلحق بعضه بعضا * ويعمل في السفرجل
 كذلك ويخزن منفردا لا يقرب الى شيء من الفواكه * وقيل *
 اذا جفت التفاحه في طين الفخار ورفعتها وفتحها متى شئت تجدها
 صحيحة وان شئت فاجعل ذلك الطين في ظرف من فخار او من
 طين يابس او شبهه وغيب فيه التفاح ولا يلصق بعضه الى بعض
 ويجفف ويرفع فاذا جف فيستخرج منه تفاحا رطبا متى شئت وان
 القيتة في خابية وصيبت عليه صعتر ابقى غصا زمانا طويلا * واما

الكهثري وهو الانجاص فيفرش ملح جريش او نشارة خشب في اسفل انا جديد ويوقف على ذلك حب الكهثري فانه يحفظ وكذا ان جعل في آنية فيها عسل فانه يبقى زمانا وان جعل في جرة فخار جديدة ويشد راسها جيدا وتدفن في التراب فانك تخرجها متى شئت صحيحة سليمة وكذلك ان دفنت الحجرة الى حلقها في الماء وكذا التفاح والرطب من التمر * وقيل * تجمع الكهثري وفيها فحاجة وتطلى معاليقها بقار مذاب ويجلس على نشارة خشب مفرقة عن بعضها بعضاً * واما خزنها مبيسة بان يشق الطيب منها ارباعاً وينشر للشمس على الواح ويقلب كل اربعة ايام حتى تجف ولا يبقى فيها رطوبة ثم توضع في قف حلقاً طاقه فوق طاقة اخرى كل طاقة يرش عليها شي من العسل رشاً رقيقاً معتدلاً بالغم او نحوه حتى يتندى ويجعل عليها مطاقه اخرى ويرش بالعسل كذلك وهكذا حتى تمتلي الظروف فانه يكون حسن الحلاوة طيباً وبوكل في الربيع والشتا بعد ان يطحن ويستعمل طعاماً ونحوه وهو قليل الغذاء * واما السفرجل فتلف كل حبة في ورق تين ويطين بالطين الحلو الابيض ويجفف للظل ويرفع في بيت ليس فيه غيره من الفواكه لان رائحته تضر الفواكه الرطبة لاسيما العنب غصاً وياساً * وقيل * بدفن السفرجل في تبن الشعير * وقيل *

يوضع في نشارة خشب وان وضع في عصير حلوفي انية كان ابقي
وكذا التفاح وان جعل في طين الفخارين كان عجيباً* واما اختزانه
يا بسا يبقى كما تقدم* واما الرمان فيجمع بمعاليقه وفيه فحاجة
وقيل بعد تناهيه ويربط بالخيوط ونحوها ويلقى في بيت
بارد ولا يماس الحائط ولا بعضه بعضاً فانه يبقى زماناً وكذا ان
علق للريح حتى يجف قشره ثم يرفع* وقيل) ان غمس الرمان
في ماء مغلى شديد الحرارة قد انزل عن النار ويترك فيه الى ان يرد
الماء وعلقت كل رمانة وحدها مربوطة بخيط او ملفوفة في قطعة
من شبكة ونحوها فانها تبقى سنة لا تتغير ولا تعفن (وقيل) ان
طلي اسفلها وراسها بزفت عذب حاور وعلقت بقيت زماناً وان
غمست في ماء مملوح وجففت وعلقت بقيت زماناً وليس له كالماء
الشديد الحرارة ما يغمره باربعة اصابع ويترك فيه فيبقى سنة واذا
احببت اكله يرش بالماء البارد ويترك ساعة ثم يوكل (وقيل) اذا
بيست قشور الرمانة وارت ان ترطبها فاعرضها على النار او
ادخلها الفرن بعد ان تسخنها فانها ترطب وهو مجرب صحيح* واما
الاجاص وهو عيون البقر والقراصيا والغاب والخوخ وهو المسمى
بالدراقن والسبتسان تيبس للشمس ثم تخزن وتجنبي اذا نضجت وتجفف
وتقلب مراراً ثم تجعل في ازيار فخار جدد وتدس فيها وتسد بالحص

وترفع الى وقت الحاجة فترش بالماء ثم تضم ثوب حتى ترطب وتوكل
وقدر بيس العناب والخيط ونحوها منظوماً في خيط ويعلق للريح
في الغرف ونحوها فانه يبقى العام كله * واما الخوخ فيقشر عن نواه
كما يقشر التجم يدار بالسكين حول النواة حتى يصير لحمه كالحلقة
وينظم في خيط ويعلق للريح ويترك حتى يجف ويعلق او يخزن في
زير احمر حتم فيبقى العام كله ويرش بالماء ويضم ثوب عند اكله
* واما الفستق والجوز واللوز نجفف الفستق للشمس بقشريه واللوز
والخوز يبق في قشرة الاعلى فاذا جف الفستق رفع في اواني الفخار
المجدد واللوز يوخذ عند اخذ قشرته البرانية في التعلق ويبقى منها
ويغسل بماء ملح وييس جيداً فيكون ابيض حسناً * واذا اردت
ان يكون الفستق والجوز واللوز والبلوط وشبهها بعد بيسه اخضر
يدفن ايهما شئت بقشرها او مقشرة مصرورة في خرقة نقيه في رمل
مبلول او في طين ويتعاهدها بالسقي رشاً بالماء العذب مرات
ويترك اياماً فيصير كالطري الاخضر (وقيل) يوخذ الجوز اليابس
يكسر برفق ويوخذ له صحيجاً ويلف في خرقة كتان نقية ويدفن
في تراب نقي ويسقي بالماء في كل يوم مرة مدة ايام فانه يعود اخضر
فريكاو القسطل والبلوط بعد جفافه يرفع في خوابي ونطين روسها
بعد سدها فيبقى كل منها على رطوبته الى شهر ايار واذا اخرج من

الاواني وجعل في قفة او عدل وضرب بالمرزاب برفق حتى ينزع
 قشره واذ احببت اكله رطباً فافرشه في ارض نديه نقبة وفرق عليه
 الرمل الرقيق ورشه بالماء العذب في كل ثمانية ايام فانه يربط
 ويصير كانه جني من يومه فيخرج من الرمل ويغسل بالماء العذب
 ويوكل والبلوط يبيس بالدخان بان يفرش على الحصير من
 قصب كالبواري ونحوها ويبقى حتى يجف ثم يقشر ويرقع (وقيل)
 يغلي بالماء ولا يصل الى حد الطبخ وينزل عن النار ويترك قليلاً
 حتى يجف ويبقى من قشره ويطن ويخبز كما تقدم* والتسطل
 لا يحمل ذلك بل يؤخذ غصاً طرياً ساعة جمعه ويدفن في حفرة
 عمقها ثلاثة اشبار في موضع لا يصيبها مطر او يخصص فيها لئلا يصيبه
 المطر بعد ان يفرش اسفلها رملاً ويجعل عليه التسطل ويغطي به
 ثم يخصص فيها جيداً فانه يبيى غصاً ويخرج شيئاً فشيئاً للاكل
 * واما ادخار الحبوب الخناتة والبرور والزرايع والخضروات
 (فالبر) اختزانة وحفظه والدقيق اما من الرياح فيمكن من الريح
 بان نجعل في المطامير والابار ونحوها واما بان يعرض للرياح
 فتصيبه ويجول من موضع الى موضع من الاهراء ونحوها ويجعل
 اسفله غلظ ذراعين من تنبه وعلى فم المطامير ايضاً مثل ذلك
 ويدس جيداً ويكون للاهراء كوى من جهة المشرق ومن جهة

المغرب لتذهب عنها رياح هذين الجهتين الافات ولا يكون لها
 من جهة الجنوب منفس ولا كوى* وما يطيل بقاء البر رفعة في
 سنابله (ويقال) ان الجاوس اذا رفع في سنابله بقي مائة عام
 وان اخذ ورق رمان او رماد حطب البلوط منخول من ايها كان
 جزء واحد من مائة جزء من البر فيسلم من الافات وكذا رماد
 عيدان الكرم او بعرضان او افسنتين يابس كلها تحفظ القمح من
 الافة وبقى صلباً وورق السرو اذا خلط مع البر وورق السلق مجففاً
 فانه لا يسوس بخاصية لها (وقيل) قشور الاترج والفوتج النهري
 يقتل السوس وكذا ان وضعت في الثياب منع عنها السوس* واما
 الشعير فيحفظه الرماد اي رماد كان او الجص منخول بقدر ما
 يرى بياضه في الشعير او جرة مملوءة بمخل طيب تدفن في وسط
 الشعير سلم بذلك من الافة* والعدس والماش وشبهها اذا جعل
 في وعاء من خزف كان فيه دهن او دهنه صاحبه في باطنه وجعل
 على اعلاه رماد سلم من الافة (وقيل) ان نشرت الحبوب والقطاني
 في ليلة دجنة ندية وضمت من الغد وهي ندية ورفعت سلمت
 (وقيل) ان نثر حول كدس الطعام تراباً ابيض منخولاً او رماداً
 منخولاً يعمل كهيئة الدائرة فان النمل لا يقربه ولا يتجاوز* واما
 الدقيق فما يحفظه وبيقيه زماناً طويلاً ان يوخد من خشب

الصنوبر الكثير الدهنية فيدق ويجعل في صرر ابريسم وتدس
 الصرر في الدقيق فانه يحفظه من التغير ولا يتولد فيه ديب او
 يوخذ الكمون ومثله ملح يسحقان ويدران على وجه الدقيق فانه
 يحفظه او يسحقان بالخل ويعمل منها اقراص وتجفف وتدس
 في الدقيق متفرقة فلا يتغير وان اخذ عود السر والدم الاحمر منه
 وقطع قطعاً صغاراً والتي في الدقيق حفظ من الافات وان
 اخذ الفوتج والسداب وبزر الخطي وبزر الخشخاش فخلطها
 وسحقها وعمل منها اقراص وجعلت في مواضع متفرقة من الدقيق
 * واما البزور فبزر البصل والثوم والكراث والحجر لا يجعل
 شيء منها على الارض بل في اواني لم يصبه ادهن وتعلق على الحيطان
 مخلوطة بيسير ملح عذب مسحوق ناعماً وبزر الباذنجان والخيار
 والثفاء والبطيخ والبن والعنب وسببها تخرج اذا تناهى نضجها
 وتغسل بالماء وتجفف وترفع في آنية جديدة ويطبخ فيها وتعلق
 في موضع غير ندي (واما) البطيخ فيعمل لكل واحدة شبكة
 من حبل وتجعل فيها وتربط وتعلق في موضع بارد فيبقى
 غصاً * وقيل * يطلي بزبل رقيق وطين طيب معجونين
 مع نخالة شعير بعصارة عوسج او قرع فانه يبقى زماناً والقرع
 والخيار اذا جعل في عسل بقي غصاً زماناً * وقيل * وكذا ان

جعل في خل طيب وان سلق القرع في ماء عذب وجعل
 في اناء مع خل وزيت بقي ولم يفسد وان قطع الشتاء رطباً
 وجعل في ماء وملح بقي الشتاء كله والقنبيط والرازيانج يخزن
 في الخل فيبقى * واما المخلات فالحردل عمدة الخلل واجوده
 الابيض يدقق بالملح اليسير لثلاث ايام * وصفة عمل اللفت بان
 يقشر ويقطع كباراً غلاظاً ويدر عليه الملح ويبعث في اناء حتى
 ينصل الماء ويزول عنه ويعمل عليه الخل والحوائج وما يقيم شهراً
 يقطع ويغلي في الماء حتى يقلب ثم يجعل على مصفاة ويعصر باليد
 حتى ينصل الماء ويدر عليه الحردل والملح وهو فاتر ويجعل عليه
 الخل والحوائج وما يوكل في ايام يسيره يقشر ويسلق ناضجاً ويها
 كما ذكر * والباذنجان ينقع في ماء وملح ليلة ويعمل بخل والذي
 للاشهر يغمر بالماء المغلي والذي يوكل في يومه يغلي حتى ينضج
 * والفت الابيض بالخميرة يعجن دقيق الشعير او الخالة بخميرة
 وماء سخن قد سلق فيه اللفت ثم يهرق ماؤه ويصفي ويدر عليه
 الحردل ويترك في المرقة بالخميرة ويكثر نعنعه وسدابه وورق نارنج
 * والفت الذي بالحرب رمان يدق الحرب رمان ويصفي بخل ويرفع
 على النار ويعقد عقداً جيداً ويجعل فيه نعنع وسداب وفلفل
 وزنجبيل وخنشاش وسهم مقشور وشهدانج وقلب جوز غير

مدقوق فاذا عقد يؤخذ ثوم مقشور يقطع ويغلي في الشيرج حتى
يحمر الثوم ويرى عليه بعد ذلك قطع اللفت المقشر المسلوق
ويجعل في الحب رمان ويغلي على النار ويجعل في اناء* والباذنجان
له كفيات يؤخذ ورق الكرفس ونعنع ومقدونس يجعل في اناء
ويدر عليه كزبرة يابسة وكراويا محمصين مدقوقين وفلفل وروس
توم صحاح مقشورة ويقطع من الباذنجان روس اقماعه وبعض
اطراف الاقماع ويشقق ويحشى فيه البقل والحوايج المذكورة ويحط
في اناء ويصب عليه الخل او يعمل به كما ذكر ويصفي مع الخل
زبيب اسود ومدقوق ويجعل فيه الباذنجان وليكن بخميرة او
يعمل به ما ذكر ويزاد الخل زعفران ويحلى بعسل ويكثر حرده
ويستعمل ويؤخذ الرمان والزبيب يدقان ويصغيان بخل
ويعقد فيه عسل اوسكر على النار عقداً جيداً قوياً ويجعل فيه
النعنع والسداب والزنجبيل والسهم المقشور والخشخاش والشهدانج
المحمس ويقطع الباذنجان قطعاً متساوية لطافاً ويقطع معه الثوم
المقشور ويقلى الجميع بشيرج الى ان يحمر الباذنجان والثوم كل واحد
على انفراد فاذا استوى يجعل في الخل والحب رمان ويغلي يسيراً
ويرفع في اناء وهكذا يكون حاثراً يرفع على الخبز فانه ملج ظريف
او يقطع الباذنجان ويسلق نصف سلقه ثم يلقى بصل بشيرج

يحت ينضج ويدق جوز محمص مقشور دقاً ناعماً ويجعل بخل
وزنجبيل ويلقى عليه الباذنجان ويغلي يسيراً ويجعل فيه ثوم
ويوضع في اناء ويترك حتى يستوي ويوكل * والليمون يشق
كالباذنجان ويدر في شقه ملحاً مدقوقاً ويجعل في اناء نظيف
استعمل في زيت ويعصر من بعض الليمون المشتق ويغمر
الليمون بعصارته ويرفع وقد يزد فيه العسل ويكون بزعفران
ويؤخذ خل خرمجلى بعسل ويوضع عليه زيت طيب ويوضع عليه
الليمون الملح صحاحاً ويوكل او يقشر الليمون ويدهن بزعفران
ويجعل في قطر ميز ويوضع عليه ماء ليمون غيره ملح جيد ويختم
بزيت طيب * والليمون المراكبي يقطع افلاقاً بقشره وحمضه
ويرض ويدر عليه ملح يسير ويخرط سداب ويلت به ويوضع
عليه زيت طيب ويوكل بعد ايام ويعمل عليه يسير كروايا
مدقوقة محمصة والزيتون الاسود يخرج نواه ويجعل على ظاهر
منخل ويختر تحته بعود قاقلي وقشور جوز يابس فاذا اخذ حده من
الدخان يدر عليه كزبرة يابسة وقلب جوز محمص مدقوق وقطع
ليمون مالح يعجن به ويرفع في اناء منجر بعود * والزيتون الاخضر
المرضوض يؤخذ نواه ويدق له جوز محمص ويحل بماء ليمون ويعمل
فيه ليمون مالح مقطع صغار ومقدونس مخروط بنعنع وسداب

ويجعل فيه كزبرة يابسة وكراويا وفلفل والقبار وهو المسمى الكبير
يؤخذ الرخص منه الطري ويغمر بالخل بعد غسله ويوضع فيه
الملح وقليل ثوم مدقوق وكزبرة يابسة وكراويا محمصين مدقوقين
ويجعل عليه زيت طيب ومنه القبار سماق يؤخذ المملوح منه يتنع
في ماء الى ان يزول ملحه ويؤخذ خل وماء ليمون ويوضع فيه سماق
مدقوق ويستحلب من خرقة ويوضع على القبار ويدر عليه يسير
من سماق مدقوق ناعماً وثلثون وكزبرة يابسة وكراويا وصعتر يابس
ويقطع فيه ليمون مالح صغار ويجعل عليه زيت طيب * والعنب
يؤخذ العاصي الجملي يشمع روس العروق بشمعة ثم يصب عليه
خل خمر حاذق بما عذب محلي بدبس فانه لا يفسد لانه من جنسه
وان حلي بعسل فلا يابس به والدبس اجود ومتى وضعت العروق
ولم تشمع فان العنب ينهري ولا يقيم وكذلك العنب الابيض
البلدي * والزيب يتقى ويغسل ويدق في جرن بنعنع وخل خمر
فاذا نعم يصفى بمخل مرات حتى لا يبقى من الزيب شيء في المخل
وتؤخذ قلوب نعنع اخضر تقي ورقه من عيدانه ويجعل الزيب
في قطر ميز ساف زيب وساف نعنع اخضر الى ان يمتلي ويتقص
قليلاً ويوضع عليه المخل المصفي فيه الزيب فان كان حامضاً
يزاد حلوه ويجعل فيه زنجبيل ويرفع ويستعمل بعد ستة ايام وقد

يعمل فيه ورق ورد في اوانه او يوضع زبيب في قطر ميز مع
 النعنع كما ذكر ويجعل عليه خل خمر محلي وفسنق فانه يكون طيباً
 وهذان الصنفان من اراد ان يعمل في شيء منها لفت قطعة كبار
 او كذلك السفرجل والورد* والخيار يوخذ التشريني الصغار
 يعمل في ماء وملح يومين ثم يرفع في قطر ميز ويوضع عليه خل خمر
 وقلوب كرفس ونعنع وسداب ويرفع ويوكل وهذا يبقى نحو عام
 (ونوع اخر) مع السياق المذكور يزداد ما خيار مع الخل بان يدق
 ويصفي ويخلط بالخل والحوايج كالاول ويعمل فيه روس ثوم
 كبار ويزاد ايام الطرخون عروقاً منه (ونوع اخر) يقطع الخيار
 الصغار فلماً مدورة وتنقع الحلبة يومين وليتين حتى تزول مرارتها
 وتجعل مع الخيار ويوضع فيه لبن حامض مصفى من كيس مع
 قلوب نعنع ويسير ملح ويرفع في قدر زيداني فخار جديد ويترك
 يومين ويوكل (ونوع آخر يدق الخيار ويجعل ماوه في اناء ويرمي
 فيه خميرة ثم يلقى الخيار مع الكرفس والسداب والخردل ويترك
 اياماً ثم يخرج ويقطع ويعمل عليه اللبن المحفف من مائه ويوكل
 (والهليون ينقى الرطب منه ويغلى بالماء غلياناً شديداً ويلقى فيه
 الملح الكثير ثم يرمى فيه الهليون ويغلى ويترك حتى ينضج ويرفع من
 الماء ويلقى عليه زيت وكزبرة يابسة واذا التي على الهليون ودار

دورتين او ثلاثة يلقى عليه البيض (والسفرجل) يقطع بعد ان
 ينظف من عراميشه ويوضع في السكين ويلقى عليه يسير خل
 ويغلي على النار حتى ينضج او يوخذ غسل نخل او سكر يلقى على
 النار حتى يغلي يسيراً ثم يقطع السفرجل ويرى فيه حتى ينعقد
 وينضج ويصير له قوام ويوضع فيه نوع طيب وقلب الفستق بعد سبطه
 وكذا اللوز المصبوغ بالزعفران ويرفع في اناء* والجوز الاخضر اذا
 ما عقد له يوخذ في نيسان فيغرز بالمسلة شيئاً كثيراً ثم ينقع في ماء
 وملح مدة عشرين يوماً او اقل ويبدل ماؤه بحيث لا يسود ويحلو
 فعند ذلك يرفع من الماء ويغسل وينشف ويوضع عليه خل
 حاذق قد عمل فيه ابرار وثوم صحاح ويعمل فيه نعنغ وكرفس
 * والبصل يوخذ الصغار منه ويقشر ويجعل في اناء ويوضع عليه
 خل خمر وقليل ملح نحو عشرين يوماً يغير عليه كل عشرة ايام ثم
 يصغى من الماء ويعمل في الخل واذا اريد اكله يصغى من خله
 ويقشر والبصل الكبار يقشر من قشره البراني ويشق صلياً بحيث
 لا يتخلى بعضه عن بعض ويوضع عليه الملح الكثير والماء يوماً وليلة
 ثم يزال عنه الماء ويعصر ويحشى بالنعنغ والكرفس والمقدونس
 ويسير سداب وكزبرة يابسة مدقوقة وكراويا ويوضع في قطر ميز
 ويوضع عليه خل حاذق وزيت ويترك اياماً ويوكل* والتقنيط

يوخذ روسة الكبار يقطع اسفلها وتجعل عروقه في الماء ويوضع
 عليه الخل والدبس والطيب والسداب والنعنع * والكباد يوخذ
 الكبير منه البالغ المنتهي الشحم يقشر ويؤخذ قشره ويقطع شواير
 كبار ثم يغلى بشيرج حتى ينضج ثم يؤخذ له يفصص كل فص
 ناحية ولا يزال عنه القشر الذي عليه ويجعل في اناء ويفرغ عليه
 خل خمر حانق محلى بسكر او عسل ويجعل في الخل بندق محمص
 مقشور مدقوق لاناعما ولا خشنا مع الشواير المقلية المذكورة والطيب
 والنعنع ويجعل في الخل وهو سخن حين رفعه من الطاجن ويحلي
 تحلية جيدة حتى لا يكون حامضاً ويترك اياماً ويؤكل * الورد يوخذ
 النسيبي يعرك في بالعسل حتى يزبل في الشمس اياماً ويوضع
 عليه خل خمر ويسير نعنع ويرفع ويستعمل او يؤخذ الورد
 المرابا بالعسل ويجعل عليه الخل المذكور * والحجر يوخذ
 الغض المليح ويقطع صغاراً ويرمي قلبه ويؤخذ عسل نخل بخل
 خمر وزنجبيل وطيب ويرفع على النار حتى يغلي يسيراً ويجعل
 فيه الحجر ويطبخ بنار هادية حتى ينعقد كالحلاوة ويجعل
 فيه المسك والزعفران ويؤكل * والشمر يؤخذ الاخضر منه يقطع
 قطعاً متوسطة ويجعل في قطرميز ويوضع عليه الخل الحازق واذا
 اريد اكله يحلى بعسل او سكر او تؤخذ قلوب الشمر وتقطع صغاراً

جداً اصغرها ما يمكن ويدر عليه ملح مدقوق ويعرك عرگا قويا حتى
 يذبل ويترك في قصعة ماء لا على جنبه فانه يسير منه ماء كثير
 ويبيت في الملح يوماً وليلة وبعد ذلك يعصر عصرًا جيداً ويجعل في
 اناء ويوضع عليه لبن حامض وقليل قنبريس مذاب في اللبن
 الحامض ويخرط له بصل ارفع ما يكون ويخلط فيه ويوضع فيه
 نعن وسداب واصول خس وقلوب طرخون وزيت طيبولا
 يوضع فيه ثوم فانه يضربه ولا يوضع فيه من البصل الا بياضه
 خاصة وهو من اطيب الماكمل * واما عمل الخمل فما كان من العنب
 المحلو النضج بعد نزول المطر يكون طيباً ثقيلاً حسن الرائحة كثير
 البقاء كثير احتمال الماء وما كان من العنب الرقيق يكون خله
 اضعف واذا جعل الماء البارد في الخمر تخلل ويكون دون ملء
 الاناء ويكشف راسه للشمس ومن جعل الماء المسخن عليه
 اخطا وكذا اصول السلق تخلل الخمر مقطعة مغسولة في ثلاثة
 ايام وكذا الكرنب وورقه واذا طبخ عصير العنب حتى يذهب ثلثه
 او نصفه ثم يجعل في خابية فانه يتخلل ويبقى زماناً * واما عمل
 العنب نفسه خلاً يوخذ نضجه في تشرين الاول ترمي عراجينه
 ويجب ويجعل في خابية او غيرها مزينة نظيفة ويترك خمسة
 عشر يوماً ويملاً اذا نقص الى ان يتخلل ويعرف ذلك بكشف الاناء

فان لم يستطع شمه لشدة حموضتها فقد تناهت فيعصر الخل او يوخذ
 الخارج منه اولا وحده ويرد التفل الى الحماية ويترك خمسين يوماً ثم
 يجعل عليه من الماء العذب بقدر ما خرج منه اولاً ويترك شهراً
 ثم بعصر بعد عركه جيداً ويجعل خله وحده ويترك حتي يصفو
 ويروق ويوكل والخل الاول ان بقي عشرة اعوام لم يضره او توخذ
 عناقيد العنب يجعل في الحماية كما تقدم ولا تدس كالاول بل
 يكون منفوشاً فان اردت استجماله اجعله في اواني صغار في الشمس
 يتخلل في خمسة عشر يوماً وما كان في الظل يطيء الى نحو
 عام او يجعل عناقيد العنب في خانية قدر ثلثها ثم تلي ماء عذباً
 ويطين راسها فانه يكون خالاً احمض منه وما يزيد في الخل
 ان يتقع شعير في ماء ثلاثة ايام ثم يصفى ثم يجعل منه على مثله خالاً
 مع حفنة ملح فانه يزيد في مقداره ولا ينقص من طعمه وحموضته
 واما جعل الخل ثقيفاً يوخذ ثلاثة ارباع خل يطبخ على نار معتدلة
 حتى يذهب ثلثه ثم يرد اليه ربعة ويشمس ثمانية ايام فيصير ثقيفاً
 شديد الحموضة *عمل خل يوخذ نعنع بري ونعنع بستاني وبزرها
 من كل واحد جزء ويجعل الكل في اجانة ثم يغمر بالماء ويغلي حتى
 يذهب الربع ثم يرفع ويصنع فاذا اريد عمل خل ابيض خالص
 قاطع يوضع منه اوقية على ثلاثة ارطال ماء عذباً ثم يجعل في الشمس

الحارة ثلاثة ايام وفي الشتاء على النار خمسة ايام فانه يعود خلاً
 حاذقاً قاطعاً ولونه كما الورد واذا علق ورق الكرم على اناء الخل
 تعليقاً لا يمس الخل لم يعرض للخل فساد (وقيل ان جعل) في
 الخل عصارة حصرم صار ثقيفاً وكذا ان جعل فيه شعير مقلو
 وقيل اذا حمي حجر الرحي بالنار وقذف في الخل زادت حموضته
 (واذا دود الخل جعل فيه الملح فيهوت الدود) واذا خيف على
 الخل الدود والفساد يجعل فيه عصارة ورق الخردل واغصان
 وبزره مدقوقاً فانه يحفظه ويجود حموضته* والخل يعمل من
 الخروب والانجاص والسفرجل والتين والجيميز والمشمش البابس
 والتفاح والتبر وغيرها على ما وصف (ويعمل الخل يوم السبت
 (واعلم) ان المرأة اذا قربت من الخل والزيتون وسائر الخلالات
 تفسد باسرها فليحفظ من ذلك جداً* واما ادخار العصير وهو حلو
 طول السنة فذلك بان يجعل حين يعصر في ظروف فخار قدر
 نصفها وتسد افواهها بادم وتربط وتوضع اياماً في بئر فيها ماء فانه
 يبقى على حالوته (ومنهم) من يضعها في الماء الى حافتها فيبقى على
 حالوته كذلك* واما عمل الدبس فاحسن اعماله ان يلقى على
 كل ثلاثة اكيال عصير كيل ماء ويطبخ على نار لينة حتى ترتفع
 رغوته وتنزع الرغوة بمغرفة مثقوبة كلها ثم تقوى ناره ويداوم تحريكه

بلا فتور ليلاً يحترق وينزل القدر الحين بعد الحين عن النار ثم يعاد ويدام طبخه حتى يصير في قوام الاشربة * والجلاب وحده ان يذهب الماء ويبقى من العصير الثلث او الربع والماء يحسن روثه ويجيد طعمه وريحه وتقوح منه في اول غلية رائحة السفرجل من غير وضعه فيه ويترك العصير بعد عصره يوماً وليلة ثم يطبخ ويطبخ الدبس في موضع فسيح لئلا يناله الدخان وكثرة تحريكه تحسن لونه (ويقال ان قطف العنب في نقصان الشهر والقمر باول منزلة السرطان او الاسد او الميزان او العقرب او الدلو كان اكثر عصيراً * واما الورد فانه يحزن في اواني الفخار الجدد ويطين راسها فيبقى على رايحه ولونه (وان اردت) الورد الطري في غير اوانه توخذ ازراه بعيدانها كل عود اربعة اصابع مضهومة ويجفف في الظل ويرفع فاذا اردت اظهاره طرياً تجعله في اناء وتسده بشمع وتبية في الماء ليلة تجده في الصبح ورداً طرياً * وماء الورد المقطر من الورد البعل ازكى رائحة من الورد السقي وان كانت ناره فحماً كان ازكى رائحة (والشب) اذا خلط بالماء ورد حسن لونه وريحه ومنع فساده حتى يبقى اعواماً ولا يتغير

قال مولفه

قدس الله تعالى سره واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته

وهذا مقدار ما اخترناه وانتقينا من كتاب الفلاحة على حسب
الامكان وتركنا ما لا يليق ذكره مما لا يحتاج اليه الانسان وبالله
المستعان وعلى كرمه واحسان التكلان في كل عصر وزمان والحمد
لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وقد كمل ما سيناه
علم الملاحة في علم الفلاحة وكتبه جامع العبد الفقير الى مولاه
الخبير عبد الغني ابن النابلسي ختم الله تعالى بالحسنى وامده بالمدد
الاسنى وذلك في صبيحة نهار الاثنين الثامن من شهر شوال سنة
سبع وعشرين ومائة والى من الهجرة النبوية حامدا لله تعالى ومصليا
ومسائما على رسول الله وعلى آله واصحابه واتباعه واحزابه اجمعين امين
وقدمت طبعة ونجرت مقابلته وضبطه مصححا على نسخة

مؤلفه الهام التي بخطه الشريف وذلك بمطبعة

نهج الصواب بدمشق وذلك في اليوم السابع

والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة

تسع وتسعين ومائتين والى من

هجرة من له العز والشرف صلى

الله عليه وعلى آله واتباعه

واحزابه وانصاره

آمين